

كارثة جوية لروسيا في سوريا و«الضربة» تنتظر قرار ترمب

وكالة «نوفوستي» الروسية، عن مسؤول أميركي رفيع في البيت الأبيض، أن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس عارض بشدة «الخيار العسكري، في حين أبدى مستشار الأمن القومي هيربرت ماکمستر تأييده للضربة المحتملة. وأضاف المسؤول الأميركي، أن ترمب لم يصادق على الاقتراح المطروحة، وقرر المشاركون في الاجتماع الافتتاحي بحث مستجدات الوضع في سوريا. (تفاصيل ص 6 و 7)

موسكو، رائد جبر واشتطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل 39 شخصاً في تحطم طائرة نقل روسية من طراز «أنطونوف - 26» في أثناء هبوطها بمطار حميميم في سوريا، وذلك في أسوأ كارثة لروسيا في سوريا منذ تدخلها هناك في خريف عام 2011.

كانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار حميميم لكن

تعهد بالتصدي لخطر طهران

نتنياهو يحذر من «الوحش الإيراني»

ويعود أن ندد مرة أخرى بالاتفاق الدولي النووي الموقع مع إيران عام 2015، شدد على أنه حذر منذ فترة طويلة من «الأكاذيب المتكررة للنظام الإيراني»، وقال: «علينا أن نوقف إيران وسنوقفها (...) لن نسمح أبداً لإيران بتطوير سلاح نووي لا اليوم ولا بعد عشر سنوات ولا في أي وقت». (تفاصيل ص 9)

واشتطن، «الشرق الأوسط»

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، أمس، من «الوحش الإيراني» وتعدده في كلمة أمام منظمة «إيباك» بالتصدي لطهران.

واستعداد نتنياهو، وسط التصفيق الحاد من الحضور

وقوفا، فيلم «الطبيب والوحش» للمخرج الشهير سيرجيو ليوني، لكنه عدل العنوان ليصبح «الطبيب والوحش الجميلة». واعتبر أن «الطبيب» يعني «الأخبار السورية» أما «الوحش» في إشارة إلى «الوحش» الذي أعلن نتنياهو في حديثه في العراق واليمن ولبنان.

مجلس القضاء الأعلى اللبناني يأمر بملاحقة ونأم وهاب (ص 8)

اليمن: إجراءات رئاسية لإنهاء أزمة الوقود (ص 10)

شوقي بزيغ يكتب عن أنسي الحاج «صيد البروق» (ثقافة)

اختتم زيارته لمصر بافتتاح تحديثات الأزهر مع السيسي... وجدول حافل باللقاءات في لندن محمد بن سلمان يبدأ زيارة «استثنائية» لبريطانيا



لندن - القاهرة، «الشرق الأوسط»

وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى لندن الليلة الماضية، في زيارة حرصت بريطانيا على منحها طابعاً «استثنائياً»، سواء على مستوى الترتيبات البروتوكولية أو اللقاءات الرفيعة التي يحفل بها جدول الزيارة، إضافة إلى الاهتمام الإعلامي اللافت، واختتم ولي العهد السعودي، أمس، زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى مصر، بافتتاح تحديثات الجامع الأزهر في القاهرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقالت مصادر دبلوماسية إن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ستجري لقاءً مع ولي العهد السعودي، الأول في مقر رئاسة الوزراء اليوم، والثاني في قصر «تنتينكز»، مقر إقامتها الرفي، غداً، وذلك في إشارة أخرى إلى الأهمية التي توليها لندن للزيارة.

وتتضمن الزيارة مائدة غداء مع الملكة إليزابيث الثانية ومائدة عشاء مع الأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، ونجله الأمير ويليام ولقاءات مع قادة الأجهزة الأمنية البريطانية، إضافة إلى حضور اجتماع مجلس الأمن القومي. وتحل الملفات الاقتصادية حيزاً مهماً من محادثات الأمير محمد بن سلمان في لندن، إذ يعقد على هامش الزيارة منتدى رؤساء الشركات السعودية والبريطانية، فضلاً عن «الأيام الثقافية السعودية» التي ترافق الزيارة من بدايتها إلى نهايتها يوم الجمعة المقبل.

وقالت مصادر مطلعة على ترتيبات الزيارة إن محادثات ولي العهد السعودي مع قيادات دينية في بريطانيا، بينها كبير أساقفة كاتدرائية الذي يراس الكنيسة الأنجليكانية، ستكون «فرصة لتأكيد حرص السعودية على إشاعة نهج الاعتدال الذي تتمسك به». (تفاصيل ص 4 و 5)

الرئيس السيسي والأمير محمد بن سلمان يستمعان إلى شرح حول تحديثات الجامع الأزهر أمس (واس)

قال لالتقاء الأوسط إن بريطانيا تريد نهاية للصواريخ الإيرانية على السعودية جونسون: شراكة استراتيجية مع الرياض وندعم الإصلاحات

في السعودية، قائلاً إن «الأمير محمد يغير بلده، والحديث في كل مكان عن هذا الأمر. وهذا أمر واقع. أطلق برنامجاً للإصلاح نعتقد أنه شجع وبسرير بالاتجاه الصحيح». وأضاف: «الأمير محمد رجل إصلاح، ولديه رؤية معتدلة للإسلام». ورداً على سؤال عن احتمال قدوم استثمارات سعودية بقيمة 100 مليار دولار أميركي في بريطانيا خلال عشر سنوات، قال جونسون: «نأمل بذلك». كما أعرب عن

لندن، إبراهيم حميدي

أكد وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، أن زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ستسفر عن تأسيس «مجلس للشراكة الاستراتيجية» بين البلدين، يهدف وضع أساس لنقل العلاقات بينهما إلى «مرحلة جديدة». ونوه جونسون بالإصلاحات الجارية

موسكو اتهمت الإعلام البريطاني بـ«شيطنتها»

لندن تهدد بـ«رد حازم» على تسميم الجاسوس



شرطي أمام مطعم تردد أن الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال (في الإطار) وابنته سما فيه (إبأ)

لندن، «الشرق الأوسط»

هددت بريطانيا، أمس، بـ«رد حازم» إذا تبين أن دولة تقف وراء تسميم عميل مزدوج روسي سابق، في حادث ينذر بتعميق التوتر بين لندن وموسكو. وعثر على سيرغي سكريبال، وهو كولونيل سابق في الاستخبارات العسكرية الروسية، فاقد الوعي مع ابنته يوليا في مدينة سالتزبيري، جنوب غربي إنجلترا، الأحد، ويخضعان حالياً لعلاج من «تعرض مشنبيه به لمادة مجهولة»، وحالتهم حرجة. وأكد وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، أمام البرلمان أمس أنه «في حال ظهرت أدلة تشير إلى مسؤولية

«خط ساخن» بين زعيميهما... وترمب يشكك

قمة نادرة مرتقبة بين الكوريتين



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لدى استقباله أول من أمس وفداً كورياً جنوبياً (إبأ)

سيول - واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت سيول أمس عن موافقة زعمي الكوريتين على عقد قمة نادرة بين البلدين في المنطقة منزوعة السلاح في أبريل (نيسان) المقبل، ستكون الأولى منذ عام 2007.

ورحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بهذه الخطوة النوعية، مشيراً إلى «تقدم محتمل» ومشيداً بـ«الجهود الجدي» من جانب جميع الأطراف المعنية، لكنه بدأ، مشككاً نوعاً ما، بقوله في تغريدة إن «العالم يشاهد وينتظر، بشكل وثيق».

يكرم شيخها عبد الغني العاني بمعرض وفيلم في باريس

«معهد العالم العربي» يحتفي بمدرسة بغداد في الخط

من الخطاطين. وهو يقيم في باريس التي جاءها قبل نصف قرن، ليدرس القانون ويحصل على الدكتوراه في الحقوق المعنوية للمؤلفين. وقد تعلم على يديه عشرات الخطاطين العرب والفرنسيين، رجالاً ونساءً، كما حصل على تكريمات من دول عدة، وجوائز كثيرة، آخرها «جائزة اليونيسكو - الشارقة للثقافة» سنة 2009. (تفاصيل يوميات الشرق)



العصر العباسي، ومنها انتشرت أصول الخطوط الجميلة إلى خارجها، شرقاً وغرباً. ويعود الفضل في شهرة مدرسة بغداد إلى 3 خطاطين كبار، هم: ابن مقلة (272 - 328هـ) مهندس الخط العربي، وبعد نحو قرن من الزمن، ساهم خطاط كبير آخر هو علي بن هلال

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية لعام 2017م بنسبة 58% لتصل إلى 3 مليار ريال
www.samba.com
سامبا sambam

ولي العهد السعودي قال لـ«التليفغراف» إن لندن تؤيدنا جداً في مخاوفنا المتعلقة بإيران محمد بن سلمان: السعودية وبريطانيا ستكونان أكثر أمناً إذا توثقت علاقتنا



الرئيس المصري خلال توديعه ولي العهد السعودي في مطار القاهرة أمس (واس)

الرياض: كون كوغلين
يُعد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الأمير السعودي الشاب المسؤول عن تنفيذ أكبر أجندة إصلاح جذرية في تاريخ بلاده، الرمز للطاقة البشرية. ويشرع ولي العهد، غير الراضي عن تحويل اعتماد السعودية طويل الأمد على ثروتها النفطية الهائلة فقط، في الوقت نفسه في إصلاح المعايير الاجتماعية في البلاد. وفي أحد أكثر الإصلاحات بروزاً سيسمح للنساء بالقيادة في غضون أشهر قليلة. ويستعد ولي العهد، الأمير محمد، البالغ من العمر 32 عاماً، المعروف بـ«MBS»، للقيام بأول زيارة رسمية له كولي للعهد إلى بريطانيا، اليوم (الأربعاء)، كما أنه متحمس للآثار الواسعة لـ«رؤية 2030» -برنامجها الطموح لإعادة هيكلة اقتصاد البلاد- على اتجاه بلاده في المستقبل.

وقال ولي العهد في مقابلة حصرية مع صحيفة «التليفغراف» إنه يأمل في أن تكون الشركات البريطانية قادرة على الاستفادة من التغيرات العميقة التي تحدث في بلاده بعد إتمام مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأوضح ولي العهد قائلاً: «نحن نتعلم من السعودية بحاجة إلى أن تكون جزءاً من الاقتصاد العالمي. إن الشعب بحاجة إلى أن يكون قادراً على التحرك بحرية. كما أننا بحاجة إلى تطبيق المعايير المماثلة لبقية دول العالم».

وأردف قائلاً: «بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ستعود هناك فرض ضريبة لبريطانيا كنتيجة لـ«رؤية 2030»». وكان ولي العهد الأمير محمد، الذي يبدو متراحاً في رداءه العربي الطويل بُني اللون، يتحدث في محل إقامة الفخم في الضاحية الخاصة من ساقي، وعن غمدهم التقيت بولي العهد، كان يتحدث باللغة العربية بشكل رئيسي. ولكنه اختار في هذه

القيادة اعتباراً من يونيو، فإنه سيسمح للنساء الآن بإدارة أعمالهن الخاصة وحضور مباريات كرة القدم، وسيُسمح للأزواج الشباب بالاستمتاع بالمنتج البسيطة مثل الذهاب إلى دور السينما معاً. وقال: «إن الناس في السعودية يسافرون إلى دول مثل بريطانيا ويرون طرقاً مختلفة للحياة». إن التغييرات الهائلة في المملكة العربية السعودية في يومنا

الحالي، أصبحت واضحة بالذلة خلال زيارتي لإجراء المقابلة مع ولي العهد. إن خلا زيارتي للمملكة العربية السعودية وكتاباتي عنها خلال 30 عاماً حتى الآن، كنت على دراية بالقانون المحافظ الذي يحكم جميع جوانب الحياة الاجتماعية.

نواب بريطانيون اعتبروها فرصة لمواجهة دور إيران في المنطقة وتوسيع مجالات الشراكة

لندن: زيارة ولي العهد إيذان بانطلاق حقبة جديدة في العلاقات

لندن: نجله جيريبري
تتصدر زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى لندن حديث الصحف والسياسة في بريطانيا، كونها ثاني محطة في أول جولة خارجية له وفرصة لتعزيز العلاقات بين البلدين وتوسيعها. وتتردد ثلاثة محاور على لسان نواب وزراء بريطانيين يتطلعون إلى بحثها خلال الزيارة، هي تعزيز التجارة ودعم استقرار الشرق الأوسط، والحفاظ على الشراكة الأمنية وتوسيعها إلى مجالات أخرى.

وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ«الشرق الأوسط» إن «زيارة ولي العهد السعودي إيذان بانطلاق حقبة جديدة في العلاقات الثنائية تركز على شراكة تحقق منافع واسعة النطاق لكل من المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية، بما في ذلك خلق واستمرارية فرص العمل في بريطانيا، وتشجيع مزيد من

الاصلاح المجتمعي في السعودية، والحفاظ على سلامة مواطنينا هنا في بريطانيا وفي الخارج. كما نسعى إلى تعزيز التعاون بين بلدينا لمعالجة التحديات الدولية، بما فيها الصراع والأزمة الإنسانية في اليمن».

وقبل أيام، اعتبر وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون في مقال إن مستقبل المنطقة والعالم الإسلامي يعتمد على نجاح الأمير محمد بن سلمان في مسعاه الإصلاحية وسلط الضوء على أهمية التعاون الأمني مع السعودية، وقال إن «المعلومات الاستخباراتية التي تقدمها السعودية شكلت عاملاً حاسماً في مكافحة الإرهاب. والحقيقة المرعبة هي أنه بفضل تعاوننا الأمني مع السعودية تم إنقاذ حياة مواطنين بريطانيين ووقف اعتداءات في بريطانيا».

وفي هذا الصدد، قال النائب البريطاني رحمان شيشيني لـ«الشرق الأوسط» إن «السعودية

محمد، بطبيعة الحال، وهذا البعد يتعلق بالتعاون في قضايا الدفاع والاستخبارات، التي تُعد واحدة من الدعائم الأساسية الدائمة للعلاقة بين المملكة المتحدة والسعودية.

ومن المقرر أن يعقد ولي العهد اجتماعات خاصة مع رئيسي جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني (MI5) ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني (MI6)، بالإضافة إلى دعوته لحضور اجتماع مجلس الأمن القومي وهو امتياز من النادر أن تحظى به الشخصيات الخارجية الزائرة. وقال ولي العهد: «إن الشعب البريطاني والسعودي بجانب بقية العالم سيكونون أكثر أمناً إذا كانت لديك علاقة قوية مع السعودية».

ويعتقد ولي العهد، الأمير محمد، أنه من خلال تعزيز نظرة إسلامية أكثر اعتدالاً في بلاده وتمثل الإسلام الحقيقي، فيمكن للسعودية أن تلعب دوراً بارزاً في هزيمة التطرف المستوحى من حركات التطرف الإسلامي.

وقال الأمير: «إن المخترفين والإرهابيين مرتبوتون من خلال نشر أجندتهم». وأضاف: «نحن بحاجة إلى العمل لترويج الإسلام المعتدل».

ويعتقد ولي العهد أن استمرار التعاون الوثيق بين الرياض ووكالات الاستخبارات الغربية، مثل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وجهاز الاستخبارات

حملة تطوير واسعة

ومع أن ولي العهد، الأمير محمد، قد حظي بالدعم بسبب نهجه الطموح في الاستمرار في تطبيق أجندته الإصلاحية، إلا أنه كذلك لديه متقدومه، الذين يتهمونه بمحاولة القيام بالكثير من الأمور بحراة وفي وقت مبكر جداً. وفي العام الماضي، تم احتجاز ما يقارب من 380 من بينهم أمراء في حملة واسعة للتطهير من الفساد.

وقال الأمير: «بريطانيا تؤيدنا جداً في مخاوفنا المتعلقة بإيران وغيرها من مسائل الأمن الإقليمي. وهي دائماً حليفة بريطانيا في صفنا». وأكد ولي العهد حاجة بلده إلى القيام بالمزيد من أجل تحسين سجله في حقوق الإنسان، وقال: «نحن لا نملك أفضل سجل في حقوق الإنسان، لكننا نتحسّن، ولقد أحرزنا تقدماً كبيراً في وقت قصير». وبعد زيارتهم لبريطانيا، سيجتمع ولي العهد ومرافقه إلى فرنسا ثم إلى الولايات المتحدة، حيث يخطط الأمير لجولة كبرى حول البلد مدتها أسبوعان، بما في ذلك زيارة لولاية السيلكون، التي يُنظر إليها كزيارة مهمة كون الأمير يطمح لتطوير صناعة التكنولوجيا محلياً.

مع وجود هذا القائد الشاب في السلطة، فإنه من الواضح أن الأفق المستقبلية للسعودية الإيجابية لا تعرف أي حدود.

سعيه لترويج برنامج «رؤية 2030» لرؤساء الصناعة البريطانية. ومن أهم الخطوط الرئيسية لأجندة «رؤية 2030»، التي يخطط السعوديون من خلالها لتخويع اقتصادهم بعيداً عن اعتماده التقليدي على النفط. جمع الأموال من الأسواق العالمية عبر بيع حصة من شركة النفط المملوكة للدولة «أرامكو» السعودية، التي يعتقد الخبراء المليون أنها من الممكن أن تحصد نحو 100 مليار دولار للمملكة. وتقدم بورصة لندن عرضاً قوياً للنفوذ بالتوجه، إلا أنها تواجه منافسة قوية من مقدمي العروض الآخرين، خصوصاً نيويورك التي تحظى بتأييد الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

التجارة مع الصين. ومن الممكن أن يزيد هذا الرقم بشكل كبير إذا استفادت الشركات والمشاريع البريطانية استفادة قصوى من الفوائد التي يمكن أن توفرها «رؤية 2030». وهناك بعد مهم آخر لزيارة ولي العهد، الأمير

الذي يمثل دائرة غيلينغهام وريهام من حزب المحافظين، أن زيارة ولي العهد ستساهم في تعزيز العلاقات الأمنية والدفاعية بين البلدين. وقال في البداية، الأولى للدولة هي حماية مواطنيها، سواء كان ذلك في الرياض أو في لندن، لافتاً إلى حجم التعاون الأمني بين الدولتين الحليفين وتبادل المعلومات الاستخباراتية لإجهاض المخططات الإرهابية.

كما توقع شيشيني أن يتطرق الجانبان البريطاني والسعودي خلال زيارة ولي العهد إلى الوضع الإقليمي في الشرق الأوسط. وأوضح أن الزيارة «ستكون فرصة رائعة لبحث بعض التحديات في المنطقة، بما يشمل الوضع في سوريا وغيرها». وتكر بخطاب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في كلمتها خلال الجلسة الختامية للقمّة الخليجية في المنامة، حيث شددت على ضرورة العمل سوية لمواجهة التهديد الذي تطرحه إيران. واعتبر زيارة ولي

الذي شارك وقاد وفوداً عدة إلى السعودية منذ عام 2005، أنه لطالما اعتبر السعودية حليفاً استراتيجياً أساسياً.

وفي 2016، كانت المملكة المتحدة البلد الأكثر استقطاباً للزائرين من دول مجلس التعاون الخليجي في أوروبا الغربية، وكان نحو 20 في المائة من الزائرين من السعودية. ويبلغ متوسط ما ينفقه الزائرون السعوديون إلى المملكة المتحدة 2370 جنيهًا إسترلينيًا في كل زيارة. ومن المتوقع أن ينمو عدد الزيارات عموماً من السعودية إلى المملكة المتحدة بنسبة 20 في المائة ما بين 2016 و2020.

من جانبه، أشاد النائب المحافظ دانييل كاوزينسكي بالتغطية الإعلامية البريطانية لزيارة ولي العهد السعودي. وقال: «بداننا نرى مؤخرًا في الصحافة البريطانية تغطية معقولة وواضحة للسعودية، تقدر أهمية هذا الحليف الاستراتيجي للمملكة المتحدة». وأضاف كاوزينسكي

الذي شارك وقاد وفوداً عدة إلى السعودية منذ عام 2005، أنه لطالما اعتبر السعودية حليفاً استراتيجياً أساسياً.

وأوضح: «اليوم، ومع الشراكة المتعلقة بالأمن والدفاع، لكنني أتمنى أن تسهم هذه الزيارة في تنوع العلاقات الثنائية. أريد أن أرى تعاوناً أكبر في مجال التعليم بين جامعاتنا والجامعات السعودية، كما أود أن أرى المزيد من الاستثمارات البريطانية في السعودية». ودعا كاوزينسكي رجال الأعمال البريطانيين إلى بحث الاستثمار في السعودية، باعتبارها إحدى أكثر الأماكن جاذبية ونشاطاً.

وتعتبر لندن خريطة الطريق التي ترسمها «الرؤية 2030» فرصة استثمارية استثنائية للشركات البريطانية في قطاعات التعليم والترفيه والرعاية الصحية، كما تعتبرها خطوة تمهد لتحويل السعودية إلى قوة استثمارية عالمية.

«الفاينانشيال تايمز» توقعت صفقات بـ100 مليار دولار

الصحف البريطانية تتكهن بملامح الزيارة وتأمل بمخرجات توطد التعاون

يمكن القول إن زيارة ولي العهد السعودي تاريخية». ويبدو أنها توقعت صحيفة «الغارديان»، أن تكون زيارة ولي العهد، نقلاً عن مصادر عسكرية واستخباراتية، أهمية لهذا العام. ولغدت إلى العلاقة الوطيدة بين لندن والرياض. كما وصفت إنجازات ولي العهد السعودي بـ«غير المسبوقة»، حيث قال: «قد يؤدي لقاءه مع محمد بن سلمان يوم الأربعاء إلى ولادة مبادرة حقيقة لإنهاء الحرب في سوريا». وأضاف: «لدى رئيسة الوزراء وولي العهد الحكمة والنفوذ لتشكيل ثنائي يساهم في تحقيق طموح الحل السياسي في البلاد». وكتب إبان ملرشيب مقال رأي في الصحيفة ذاتها حول الزيارة، قال فيه: «علينا الترحيب بزيارة ولي العهد وبرنامجه الإصلاحية في السعودية سعيدينا جميعاً». وأضاف: «عملية الإصلاحات التي تشهدها السعودية الأسرع وتيرة في منطقة الشرق الأوسط».

ولم يتحسّن اهتمام الجرائد في صفحاتها فقط، بل امتدت لساعات التواصل الاجتماعي على حساب وسائل الإعلام الكبرى، ليجتمع معها البريطانيون الذين أجمعت أصواتهم على ترحيبهم للزيارة ونتائجها المنتظرة.

أما «التايمز» البريطانية، اختارت نشر مقال بقلم ريتشارد سبنسر في طبعيتها الورقية الصادرة يوم الاثنين، تحت عنوان «ولي العهد السعودي يزور المملكة المتحدة هذا الأسبوع، ماذا نعرف عنه؟» وقال الكاتب: «قد لا نعرف الكثير عن ولي العهد السعودي، لكن ذلك سيغير حتماً بعد الزيارة». وأضاف: «ما نعرفه حتى الآن هو أن الأمير الشاب يقوم بإصلاحات اقتصادية

أكثر من 100 عام. لم تكن «التليفغراف» بنشر المقابلة فقط بل حمل عنوان افتتاحيتها في عددها أمس «مستقبل السعودية». وقالت: «ليس من المعتاد أن تثير زيارة مسؤول عدا عن قادة الدول مثل هذا الاهتمام الذي تخيره زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى بريطانيا». وأضافت: «لكن ولي العهد الشاب يمكن اعتباره أكثر شخصية مؤثرة في سياسات منطقة الشرق الأوسط المعاصرة». ورات الصحيفة أن ولي العهد السعودي يملك من البراغمية قدراً كافياً لضمان نمو بلاده اقتصادياً في العصر الذي يتخلى العالم به عن النفط تدريجياً».

ويبدو أنها نشرت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» أمس تقريراً بعنوان: «ولي العهد السعودي يزور المملكة المتحدة وتوقعات بتوقيع سلسلة من الاتفاقيات خلال زيارة باثفاقيات تصل قيمتها إلى 100 مليار دولار». وقالت: «ستقوم السعودية والمملكة المتحدة بتوقيع سلسلة من الاتفاقيات خلال زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان من المتوقع أن تتعدى قيمتها 100 مليار دولار أميركي».

وأضافت: «يعتبر الأمير محمد هو المحرك الرئيسي للرؤية السعودية 2030 التي تهدف إلى تخفيض الاعتماد السعودي على النفط».

السعودية وبريطانيا... شراكة المدى البعيد وتشابه في التغيير

تطيل إضاركي

د. عبد الله الرديوي*

العديد من الشركات الكبرى بدأت بالفعل في نقل مقراتها من بريطانيا إلى دول أوروبية أخرى. ومما لا شك فيه أن هذه التغييرات ستكون مؤثرة للاقتصاد البريطاني، بل إن نمو الاقتصادي البريطاني بدأ في التباطؤ منذ الإعلان عن «بريكست»، ففي آخر سنتين أصبح النمو 1.5%، و4.1% بدلاً من التوقعات السابقة البالغة 2% و6.1%. وفي القطاع المالي وحده، فقد تخسر بريطانيا أكثر من 10 آلاف وظيفة بسبب الخروج من الاتحاد الأوروبي، والتأثير سيلحق بالقطاع الصناعي والتعدين، وعلى الرغم من التزام بعض الشركات بالبقاء في بريطانيا، فإن هذا لن يكون حال باقي الشركات.

وقد باتت هنا دور المملكة العربية السعودية، الباحثة عن فرص استثمارية طويلة المدى في ظل مشاريع ذراعها الاستثمارية الممتلئة في صندوق الاستثمارات العامة الهادف إلى تنويع مصادر الدخل. وأشارت عدة صحف عالمية إلى أن المملكة بإمكانها استثمار ما يقارب 100 مليار دولار في المملكة المتحدة. هذه الاستثمارات قد تكون حلاً لبعض المشكلات الاقتصادية في بريطانيا لسد الفراغ الحاصل من «بريكست»، خصوصاً أن المستثمرين يريدون من يبلّغهم بأن الحكومة تعمل على إيجاد فرص تجارية في بريطانيا، والمواطنون من جهة أخرى في حاجة ماسة إلى من يطمئنهم بأن الحكومة تعمل على خطة لتوفير وظائف بديلة. والواقع أن المملكة المتحدة في الوقت الحالي تمتلك بالفرض الاستثمارية مع خروج بعض الشركات منها إلى الاتحاد الأوروبي، والخطر القائم من خروج هذه الشركات يزيد وضوحاً مع اقتراب «بريكست» واليوم وقبل سنة من «بريكست» قد يكون توقيت زيارة ولي العهد بما معه من مشاريع استثمارية توقيتاً مثالياً لاستغلال هذه الفرص الاستثمارية، بما يخدم المملكة.

أما بالنسبة إلى السعودية، فهي اليوم أكثر من أي وقت سابق - مرتع للفرص الاستثمارية طويلة المدى. ذلك أن معظم الشركات الأجنبية كانت ترى الفرص الاستثمارية في المملكة

من توليه ولاية العهد، يقوم الأمير محمد بن سلمان بزيارة المملكة المتحدة اليوم (الأربعاء)، في محطته الثانية بعد مصر وقبل أن يزور الولايات المتحدة بعدها بأيام. ملفات عدة تصدّر جدول هذه الزيارة من نواح عدة، مثل ملف الحرب في اليمن، وملف الأزمة السورية من الناحية السياسية الإقليمية، وكذلك البحث عن الفرص والمصالح المشتركة بين الملكتين في ظل التغييرات القادمة للبلدين. كلا البلدين مقبل على تغييرات اقتصادية، فالمملكة المتحدة مقبلة على مرحلة ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي بعد سنة تقريباً بما يصاحبها من تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية، والمملكة العربية السعودية ماضية في مشروعها لرؤية 2030. ولعل التوقيت المناسب لاستكشاف الفرص الاستثمارية يكمن في مرحلة ما قبل التغيير، وهي مرحلة يزيد فيها معدل الخطر الاستثماري بسبب عدم يقين المستقبلين من المستقبل الاستثماري، هو أيضاً توقيت يبرز فيه الدور السياسي والقيادي في توضيح مدى معدل الخطر وإيضاح الخطط الاستثمارية بشفافية، ولذلك فإن المستثمرين عادة ما يتطلعون إلى هذا النوع من المقالات ليستفسوا المستقبل الاستثماري ويستغلوا الفرص الاستثمارية.

وبشدد على أن قطاع الأعمال السعودي مستعد لاستقطاب الاستثمارات والخبرات البريطانية لسوق السعودية، مبيّناً أن الوفد سيعمل على تعزيز وتوسيع حجم الأعمال التجارية ودعم أوجه التطور والنمو الذي تشهده العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ووفق الراجحي، فإن حرص القيادة على تعزيز الشراكة مع الدول الصديقة وزيادة حجم الاستثمارات النوعية ذات القيمة المضافة، بالإضافة إلى دعم أوجه التطور والنمو الذي تشهده العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة وتلك الدول وخصوصاً بريطانيا، ينسجم مع المرحلة الجديدة من البناء التي تعيشها السعودية وما اتخذته من خطوات لإعادة هيكلة اقتصادها الوطني على أسس تبحث عن تنويع القاعدة الاقتصادية.

وتعد على أن قطاع الأعمال السعودي مستعد لاستقطاب الاستثمارات والخبرات البريطانية لسوق السعودية، مبيّناً أن الوفد سيعمل على تعزيز وتوسيع حجم الأعمال التجارية ودعم أوجه التطور والنمو الذي تشهده العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ووفق الراجحي أن تثمر الزيارة نتائج إيجابية مهمة في

تطور العلاقات بينهما مستقبلاً إلى مستويات أكثر تقدماً تعكس الروابط بين شعبي وقيادتي البلدين، إلى جانب تحقيق آفاق واسعة للتعاون الاقتصادي بين القطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وعتدت 3 ندوات خلال العامين الماضيين، وسيعقد ندوة في 4 أبريل (نيسان) بلندن، منبشيراً إلى أن المجلس أسهم في تعريف عدد كبير من الشباب والشابات بنظرائهم من بريطانيا ونتج عن ذلك توقيع 15 اتفاقية مشاركة مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

السعودي والمستعد لاستقطاب الاستثمارات والخبرات البريطانية لسوق السعودية، مبيّناً أن الوفد سيعمل على تعزيز وتوسيع حجم الأعمال التجارية ودعم أوجه التطور والنمو الذي تشهده العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ووفق الراجحي أن تثمر الزيارة نتائج إيجابية مهمة في

البلدان على أعتاب تداشين مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية 10 مليارات إسترليني حجم التبادل التجاري بين السعودية وبريطانيا

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تدشن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى بريطانيا اليوم مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية، في بداية تحول مهم في توجه المملكة، إذ تنفذ الرياض «رؤية 2030»، في حين تنفذ لندن للخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست).

وقد المهندس ناصر المطوع رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني، في اتصال هاتفي له «الشرق الأوسط» من لندن، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى بريطانيا، ستشهد اتفاقيات معززة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الملكتين، إلى جانب فعاليات ثقافية واجتماعية واقتصادية.

ولفت المطوع إلى أن أرقام الحكومة البريطانية تشير إلى أن حجم التجارة بين الرياض ولندن تتراوح بين 8 و10 مليارات جنيه إسترليني شاملة المواد والخدمات خلال السنوات الثلاث الماضية، مشيراً إلى أن أكثر من مائتي شركة بريطانية تعمل في المملكة، في حين يبلغ عدد الشركات البريطانية المتعاملة مع السوق السعودية أكثر من 6 ألف شركة. وأكد أن مجلس الأعمال المشترك يعمل مع حكومتي البلدين من أجل توطيد الصناعة، إضافة إلى اهتمامه بمشروعات

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال المطوع: «تأتي زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى بريطانيا في بداية تحول مهم في توجه المملكة، إذ إن بريطانيا تتعبد من مرحلة الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست)، في حين تمر السعودية بمرحلة انتقالية، تتمثل في «رؤية 2030» التي ستقفز بالحياة الاقتصادية والاجتماعية إلى العالمية». وأضاف رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني أن «رؤية السعودية 2030»، جعلت الأهداف تقاس بالمعايير العالمية وأصبح من السهل للمتابعين والمهتمين بالشأن الاقتصادي والتجاري السعودي استيعاب تطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال المطوع: «تأتي زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى بريطانيا في بداية تحول مهم في توجه المملكة، إذ إن بريطانيا تتعبد من مرحلة الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست)، في حين تمر السعودية بمرحلة انتقالية، تتمثل في «رؤية 2030» التي ستقفز بالحياة الاقتصادية والاجتماعية إلى العالمية». وأضاف رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني أن «رؤية السعودية 2030»، جعلت الأهداف تقاس بالمعايير العالمية وأصبح من السهل للمتابعين والمهتمين بالشأن الاقتصادي والتجاري السعودي استيعاب تطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني: «من الملاحظ الاهتمام البالغ الذي توليه بريطانيا سواء الحكومة وقطاع الأعمال لزيارة ولي العهد السعودي، بصفته أحد أبرز القادة العالميين، وسيتم خلال الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات التي تعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما سيخلقها فعاليات وتطلعات المملكة والفرص الاستثمارية حتى عام 2030 وما بعده، وفي ذلك ملص مهم للتعاون بين الملكتين، وفي المقابل فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يحتم على المملكة المتحدة البحث عن شركاء مهمين وفي مقدمتهم السعودية، وهو ما يفسر توالي الزيارات رفيعة المستوى من المسؤولين

شركة «أرامكو» و«برنامج اكتفاء» و«برامج الأبحاث المشتركة والتقنية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن السيبراني» في ظل وجود 15 اتفاقية مشاركة بين شباب البلدين من الجنسين، مع تطلعات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات المعززة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

موسكو استبعدت تعرضها لهجوم وقتحت تحقيقاً

39 قتيلاً في تحطم طائرة نقل عسكرية روسية قرب حميميم



طائرة نقل عسكرية روسية من طراز «أنطونوف 26» في فيتنام شبيهة بالطائرة التي سقطت في سوريا أمس (أ.ب)

تكون روسيا خسرت منذ بداية تدخلها المباشر في سوريا 14 مقاتلة مروحية، وفقاً للمعطيات الرسمية التي أعلنتها وزارة الدفاع، بالإضافة إلى 10 طائرات أخرى أعلنت وسائل إعلام عن تحطمها، لكن وزارة الدفاع تحسنت تأكيد المعطيات المندولة بشأنها. وكان أحدث تحطم لمقاتلة روسية وقع في 3 فبراير (شباط) الماضي عندما تحطمت مقاتلة من طراز «سوخوي 25» وقتل قائدها بعد تعرضها لنيران أرضية في محيط مدينة إدلب.

سوريتين. وتعد طائرات النقل العسكري من طراز «أنطونوف 26» التي صنعت في أوكرانيا في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، الأوسع انتشاراً لاستخدام العسكري في روسيا وبلدان الرابطة المستقلة، وخلال سنوات طويلة. ووفقاً للمعطيات، تملك روسيا منها حالياً عشرات الطائرات التي يعمل جزء منها في سوريا. وهي مخصصة لأغراض شحن المعدات والأفراد للمسافات القصيرة والمتوسطة، ويتحطم «أنطونوف 26»

بها القوات العاملة في سوريا، وثاني أسوأ ضربة تتعرض لها روسيا منذ مقتل 92 شخصاً في حادث تحطم طائرة نقل عسكرية من طراز «توبوليف 154» قرب سوتشي في نهاية 2016 أثناء توجهها إلى سوريا وعلى متنها فرقة موسيقية كانت تستعد لأحياء حفلات رأس السنة في قاعدة «حميميم». وكانت «أنطونوف 26» تعمل ضمن قوات الجيش السادس التابع للقوات الجوية الروسية، التي تم إرسالها إلى سوريا مع

وأعلن مكتب المدعي العام العسكري فتح تحقيق لكشف مالبسات الحادث، في وقت سارعت فيه وزارة الدفاع إلى استبعاد فرضية أن تكون الطائرة تعرضت لنيران أرضية، وقالت إن الفرضية الأساسية هي تعرضها لخلل فني مفاجئ. وأعلن الكرملين أن وزير الدفاع سيرغي شويغو أبلغ الرئيس فلاديمير بوتين بالحادث، وأن الأخير أمر بإجراء أوسع تحقيق. وتعد هذه أسوأ خسارة تمنى

إيران تقرر رسمياً بخسارتها 2100 قتيل في سوريا والعراق



أمهات قتلى ميليشيات إيران في سوريا والعراق ضمن فعالية بلدية طهران أمس لزراعة 2100 شجرة (فارس نيوز)

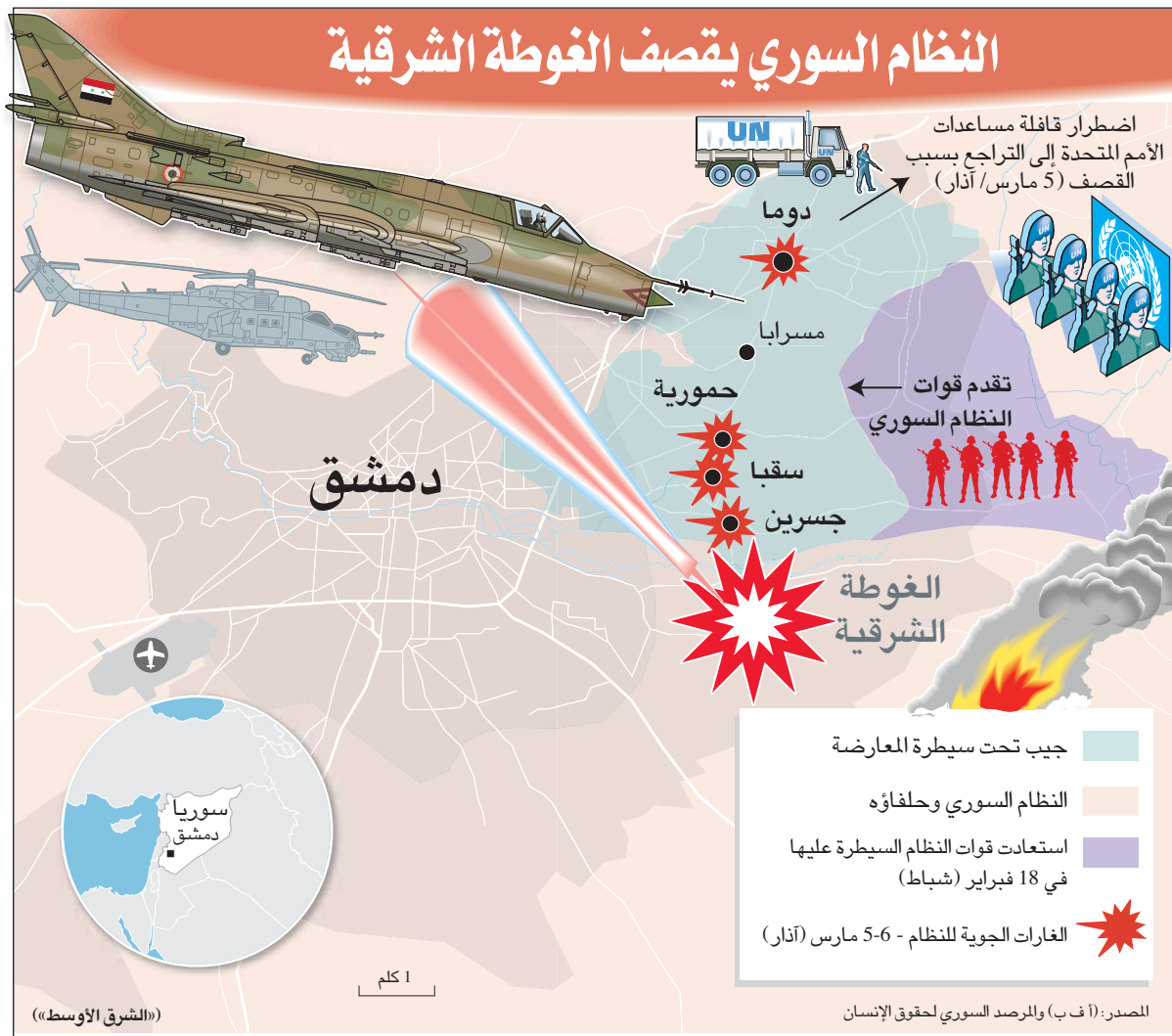
العراق. وتقول طهران إن طبيعة حضور قواتها «استشارية»، مجردة ذلك بـ«طلب رسمي من دمشق وبغداد». وتطلق السلطات الإيرانية تسمية «المدافعون عن الأضرحة» على قتلاها في سوريا، مما يؤكد الدوافع الأيديولوجية وراء قتال عناصرها هناك.

وكان أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني قد وصف، على هامش لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أول من أمس، حضور بلاده في سوريا، بـ«المكلف». ويعقد «فيلق القدس» ميليشيات متعددة الجنسية موالية لإيران منذ 7 سنوات في سوريا تحديداً؛ بالإضافة إلى

لندن، «الشرق الأوسط» أكدت إحصائية إيرانية رسمية للمرة الأولى، أمس، سقوط 2100 عنصر على الأقل من القوات الإيرانية في سوريا والعراق خلال 7 سنوات من تدخل إيران العسكري.

ولم تنشر إيران سابقاً أي إحصاءات رسمية عن التكاليف البشرية والمادية لتدخل قواتها العسكرية، غير أنها أعلنت أمس وضمن تنظيم فعاليات «يوم زراعة الشجر»، في ضاحية طهران الجنوبية، برعاية مجلس بلدية العاصمة وبحضور دوي القتلى، زرع 2100 شجرة قال رئيس البلدية إنها بعد القتلى الإيرانيين الذين سقطوا في معارك سوريا والعراق. وتداولت مواقع إعلامية تابعة لمنظمة «الشهيد» والحرس

البتاغون يرفض التعليق على التسريبات الصحافية توقعات بضربة عسكرية أميركية ضد النظام السوري



جوية سورية كان يُعتقد أنها ترتبط بهجوم غاز السارين الذي قتل ثمانين شخصا في خان شيخون بريف إدلب. وعلى مدى سنوات الصراع السوري منذ اندلعه عام 2011، فضل الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عدم التدخل عسكريا في سوريا، حتى بعد هجمات أغسطس (آب) 2013 التي راح ضحيتها ألف واربعمائة شخص.

وأكد مسؤولون أميركيون أن النظام السوري يقوم حاليا باستخدام الأسلحة الكيماوية في هجمات على نطاق ضيق باستخدام غاز الكلور الذي يصعب اكتشافه مقارنة بغازات الأعصاب التي كان يستخدمها في هجماته السابقة ويسهل اكتشافها. ويعتمد النظام في هجمته الكيماوية على أنظمة أرضية تبعث الغازات عند الهجوم، بدلا من نشر الغازات عن طريق الأنظمة الهوائية التي يسهل اكتشافها ورصدها. وقال المسؤولون إن الحكومة السورية تلجأ للأسلحة الكيماوية لتعويض النقص في المقاتلين بالقوات الحولية للمعارضة، ولمنع العودة مرة أخرى إلى المناطق الاستراتيجية.

جديدة في الوقت الذي ترتفع فيه حدة الصراع بين كل من روسيا وإيران من جانب، والولايات المتحدة وحلفائها من الجانب الآخر. وشهدت الأيام الماضية انتقادات واسعة من الإدارة الأميركية لموسكو بسبب استمرار دعمها لبشار الأسد وعدم الالتزام بقرارات الأمم المتحدة بشأن تطبيق هدنة في مناطق الصراع في سوريا لتقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين والمصابين، خاصة في منطقة الغوطة الشرقية التي يزداد الوضع الإنساني فيها تدهورا يوما بعد يوم.

وكان البيت الأبيض قد أدان استمرار دعم موسكو للنظام السوري خاصة بعد صدور كثير من التقارير التي تؤكد استخدام الأسلحة الكيماوية في مناطق الصراع، وهو ما رفضته موسكو ونفته سوريا. وعلى الجانب الآخر، اتهمت الولايات المتحدة إيران بتقديم الأسلحة والمقاتلين إلى النظام السوري الأمر الذي حول الحرب في سوريا لصالح بشار الأسد وادى إلى زيادة الخسائر المدنية.

وكان الجيش الأميركي قد شن أول ضربة عسكرية له ضد سوريا في أبريل (نيسان) العام الماضي، عندما اصدر الرئيس ترمب أمرا لوزارة الدفاع بإطلاق صواريخ على قاعدة الأبيض حول ضربة عسكرية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

ازدادت التوقعات بشن ضربة عسكرية أميركية على الرئيس السوري بشار الأسد، بعد تأكيد مسؤولين أميركيين أن الإدارة الأميركية تدرس حاليا القيام بعمل عسكري ضد النظام السوري بسبب استمرار استخدامه للأسلحة الكيماوية، واستمرار انتهاك قرارات الأمم المتحدة في تطبيق الهدنة.

ورفض البنتاغون التعليق على تسريبات صحافية تحدثت عن تخطيط البيت الأبيض لتوجيه ضربة عسكرية لدمشق على خلفية استخدامها المزعوم للأسلحة الكيماوية في الغوطة الشرقية. وقال المتحدث باسم البنتاغون أدريان راكين - غالواي وكالة نوفويتس: «عادة، لا نتحدث عن خطط عسكرية مستقبلية».

وجاء تعليق راكين - غالواي، تعليقا على ما نقلته «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين أن إدارة ترمب تدرس خيارا «معاقة» دمشق على الهجوم بغاز الكلور في عملية شنتها ضد المسلحين في الغوطة الشرقية. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد طالب، الأسبوع الماضي، من

لقاء وزاري في آستانة تحضيراً لقمة روسية - تركية - إيرانية

سُتظهر ما إذا كانت القمة سوف تُعقد في الموعد المقترح. ولفتت إلى اتصالات نشطة جارية بين الأطراف الثلاثة لبحث الموضوع. ولم يستبعد الكرملين عقد قمة ثلاثية الشهر الماضي، بعد قمة ثلاثية في غضون أسابيع، لبحث الوضع في سوريا في اجتماع في إسطنبول في الرابع من أبريل (نيسان) المقبل. وأضاف أنه سيتم بحث التحضير للقمة وجدول أعمالها على مستوى وزراء خارجية البلدان الثلاثة في اجتماع مشتركين، أمس، نفي أو تأكيد صحة المحادثات. حول التحضير للقمة الثلاثية، في اجتماع مشتركين، أمس، نفي أو تأكيد صحة المحادثات. حول التحضير للقمة الثلاثية، في اجتماع مشتركين، أمس، نفي أو تأكيد صحة المحادثات.

بوتين ورجب طيب أردوغان وحسن روحاني في إسطنبول الشهر المقبل. مشيرة إلى أنها مخصصة لمناقشة الشأن السوري. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حانني أقصوي: «رؤساء تركيا وروسيا وإيران سيبحثون الشأن السوري وتطورات الوضع في سوريا في اجتماع في إسطنبول في الرابع من أبريل (نيسان) المقبل». وأضاف أنه سيتم بحث التحضير للقمة وجدول أعمالها على مستوى وزراء خارجية البلدان الثلاثة في اجتماع مشتركين، أمس، نفي أو تأكيد صحة المحادثات. حول التحضير للقمة الثلاثية، في اجتماع مشتركين، أمس، نفي أو تأكيد صحة المحادثات.

حضور مراقبين وبمعزل عن مشاركة الأطراف السورية». لكنه أضاف أن الخارجية الروسية أبلغت الجانب الكازخي أنها ستقوم بدعوة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا للاجتماع. ولم توضح مصادر في الخارجية الكازخية اتصلت بها «الشرق الأوسط»، أمس، ما إذا كانت الدعوة وُجّهت إلى فصائل سورية للمشاركة في الاجتماع المقرر لمناقشة ملف المعتقلين. واكتفت بالإشارة إلى أن الحضور سوف يقتصر على «مسؤولين مكلفين بمتابعة هذا الملف». تزامن ذلك، مع إعلان أنقرة، أمس، عن تحضيرات جارية لعقد قمة ثلاثية تجمع الرؤساء فلاديمير

الشهر الجاري، يليه في اليوم التالي اجتماع لوزراء خارجية البلدان الثلاثة. وقال مصدر في الخارجية الكازخية، أمس: «عشية اجتماع وزراء الدول الضامنة الثلاثية في آستانة منتصف الشهر. وقالت لـ «الشرق الأوسط»، إن الاجتماع الوزاري مخصص لمناقشة تطورات الموقف في سوريا والخطوات اللاحقة المطلوبة لتعزيز العمل المشترك في إطار مناطق خفض التصعيد، وجهود إطلاق عملية سياسية على أساس القرار الدولي 2254، ونتائج اجتماع سوتشي. كانت وزارة خارجية كازاخستان قد أعلنت أن اجتماعاً سيُعقد للمسؤولين المدنيين والفريق المكلف بمثل المعتقلين في سوريا، 15 من

أكدت مصادر دبلوماسية روسية أن اتصالات جارية مع أنقرة وطهران لترتيب لقاء على مستوى وزراء خارجية البلدان الثلاثة في آستانة منتصف الشهر. وقالت لـ «الشرق الأوسط»، إن الاجتماع الوزاري مخصص لمناقشة تطورات الموقف في سوريا والخطوات اللاحقة المطلوبة لتعزيز العمل المشترك في إطار مناطق خفض التصعيد، وجهود إطلاق عملية سياسية على أساس القرار الدولي 2254، ونتائج اجتماع سوتشي. كانت وزارة خارجية كازاخستان قد أعلنت أن اجتماعاً سيُعقد للمسؤولين المدنيين والفريق المكلف بمثل المعتقلين في سوريا، 15 من

اجتماع طارئ لجلس الأمن لمناقشة الوضع في الغوطة محققون دوليون يحملون روسيا مسؤولية «جريمة حرب» في سوريا



نيويورك، علي بردي

يجتمع مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، لمناقشة فشل وقف العمليات العدائية في سوريا، رغم مرور عشرة أيام على صدور القرار (2401)، بينما اتهم تقرير جديد أصدره محققو الأمم المتحدة أمس الثلاثاء روسيا بأنها شنت هجوما في سوريا ربما يرقى إلى «جريمة حرب» باستهدافها سوقا في حلب، كما أن اتهام التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بأنه «انتهاك القانون الإنساني الدولي، لإخفاقة في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين في الرقة».

البرازيلي باولو بينهيرو رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا في جلسة الأمم بجنيف (أ.ب.)

الجنائية والتعامل، على سبيل المثال، مع حال عشرات الآلاف من المحتجزين، أو حساب من اختفوا أو اختطفوا». ولفت التقرير إلى أن «الحملة ضد (داعش) في الرقة ودير الزور نجحت في إزاحة الجماعة الإرهابية». بيد أن «المماركات أدت إلى تكاليف باهظة للغاية بحق المدنيين»، مضيفا أنه «حتى قبل بدء الحملة لاستعادة مدينة الرقة، فشل التحالف الدولي في اتخاذ الاحتياطات الممكنة لحماية المدنيين والأماكن المدنية، في انتهاك للقانون الإنساني الدولي، عندما شن غارة جوية على المنصورة أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 150 شخصا نازحين داخليا وبينهم نساء وأطفال». وادت العمليات الجوية والبحرية الهادفة لهزيمة «داعش» - إلى فرار مئات الآلاف من السوريين في اتجاه مخيمات صحراوية في شمال سوريا، حيث تقوم قوات سوريا الديمقراطية بحجز نحو 80 ألفا من النازحين للتحقق، مما إذا كانت لديهم صلات ما محتملة بـ«داعش».

وقالت المفوضة كارين أبو زيد إن «الحجز الجماعي لجميع النازحين من الرقة ودير الزور لا يمكن تبريره». وأفاد التقرير بأنه «في أماكن أخرى من سوريا، لا تزال أماكن العبادة ومراكز الدفاع المدني والمنازل والمرافق الطبية والأسواق والمخابز والمدارس تتعرض لهجمات منتظمة مع الإفلات من العقاب للأطراف المتحاربة». وأوضح أنه «في هجوم واحد مؤد على وجه الخصوص في 13 نوفمبر (تشرين الثاني)، شنت القوات الجوية الروسية غارات على الأول».

فصائل تصف المقترح الروسي لإخراج المقاتلين بـ«فرض تهجير»



بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبر فصائل سوري معارضة أن إعلان روسيا موافقتها على خروج المقاتلين المعارضين من الغوطة الشرقية، باستخدام الممر الإنساني الآمن خلال ساعات الهدنة، بمثابة «تهجير» من المنطقة التي تتعرض للقصف مستمر حتى في أوقات الهدنة اليومية، فيما تواصل النظام قصف المناطق عبر عملية عسكرية واسعة يخوضها للسيطرة على الغوطة المحاصرة عسكريا. وقال وائل علوان، المتحدث باسم «فيلق الرحمن»، إحدى جماعات المعارضة الرئيسية في الغوطة، إن روسيا «تخالف قرار مجلس الأمن، وتصر على التصعيد العسكري لفرض التهجير» على سكان الغوطة الشرقية، وهو ما وصفه بأنه جريمة. وقال علوان إنه لا يوجد تواصل مع روسيا بشأن مقترح الانسحاب.

وأفادت وكالات أنباء روسية عدة، أمس (الثلاثاء)، بأن الفصائل المقاتلة في الغوطة الشرقية المحاصرة بالقرب من دمشق سيسمح لها بالمغادرة عبر ممر إنساني مع عائلاتهم وأسلحتهم خلال الهدنة الإنسانية اليومية، بعدما أعطاهم الجيش الروسي الضوء الأخضر بذلك. وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان: «يضمن مركز المصالحة الروسي الحصانة لكل مقاتلي المعارضة الذين يقررون مغادرة الغوطة الشرقية باستجابتهم الشخصية، ومع أسرهم». وأضافت أنه سيتم توفير سيارات «تأمين المسار باكمله». كانت روسيا قد أعلنت سابقا أنها طلعت من الفصائل المعارضة لإجلاء الغوطة الشرقية،

حيث تقع دوما، وجنوبي حيث حورية. وأقر فصائل «جيش الإسلام» قبل يومين بانسحاب مقاتليه من الجهة الشرقية، موضعا أنها «منطقة زراعية مكشوفة، ليس فيها تحصينات كالأبنية». وزاد التصعيد العسكري الأخير من معاناة سكان الغوطة المحاصرين من قبل قوات النظام منذ 2013، والذين كانوا يعتمدون على مساعدات دولية تدخل بشكل منقطع، وعلى زراعات محلية، أو باتون بالمواد الغذائية عبر طرق التهريب.

في المائة من المنطقة المحاصرة، بعدما استعادت، ليلة الاثنين الثلاثاء، بلدة المحمدية. وتركزت الاشتباكات، أمس، على أطراف بلدات بيت سوي والأشعري (وسط) وافتريس (جنوب) والريحان (شمال شرق). كما وصلت قوات النظام، الثلاثاء، إلى أطراف بلدي حمورية ومسرابا. ويعود التقدم السريع، وفق مراقبين، إلى أن العمليات العسكرية تدور في منطقة زراعية ذات كثافة سكانية منخفضة، وهي تهدف إلى تقسيم الغوطة الشرقية إلى جزأين: شمالي

وشرق المرصد السوري، ليلة الاثنين، مقتل 19 مدنيا على الأقل، بينهم 4 أطفال، في الغارات. وتواصل القصف، رغم الهدنة الروسية المؤقتة التي تسري منذ أسبوع يوميا لخمس ساعات فقط، ويُفتح خلالها معبر لخروج المدنيين، إلا أن أي مدني لم يغادر طوال الأيام الماضية، وفق المرصد. وإلى جانب الحملة الجوية العنيفة المستمرة منذ 18 فبراير (شباط) الماضي، تشن قوات النظام هجوما بریا من الجهة الشرقية، وقد حققت تقدما سريعا، وبات تسيطر على 40

على غرار ما حصل في مدينة حلب نهاية عام 2016، الأمر الذي ترفضه الفصائل. وشنت قوات النظام السوري، أمس، غارات جديدة على الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، موقعة المزيد من الضحايا المدنيين، بالتزامن مع معارك قلصت مناطق سيطرة الفصائل المعارضة إلى 60 في المائة من مساحة الغوطة، حسب ما قاله «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الذي وثق مقتل 800 مدني، بينهم 177 طفلا في الغوطة الشرقية، معقل الفصائل المعارضة الأخير قرب دمشق.

ألف مرشح للانتخابات النيابية قبل ساعات من انتهاء المهلة

بيروت، الشرق الأوسط،

بلغ عدد المرشحين لخوض الانتخابات النيابية حتى ساعات بعض ظهر أمس، نحو الألف مرشح، وذلك قبل ساعات من انتهاء مهلة الترشح في منتصف ليل الثلاثاء.

ووصل عدد السيدات اللواتي تقدمن بطبقات الترشيح إلى 89 امرأة ويتوقع أن يصل إلى مائة بعدما كان عددن في انتخابات عام 2009، 15 امرأة. وكان لافتاً تقدم وكلاء نزار زكا وشقيقه، ظهراً، بطلب ترشح زكا المعتقل في السجون الإيرانية إلى الانتخابات النيابية ليكون صوت اللبنانيين المظلومين، وخاصة المعتقلين ظلماً والمخطوفين خارج لبنان الذين لا أحد يسأل عن مصيرهم، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية، نقلاً عن مقربين منه.

وذكرت الوكالة أن وزارة الداخلية غصت أمس بالمرشحين أو موكلهم منذ ساعات الصباح، حيث سُجّل إقبال كثيف، ومن أبرز من تقدم بترشيحه أمس، النائب سامي الجميل، والوزير السابق إلياس بو صعب، والوزير السابق جان عبيد، والإعلاميان بولاند خوري وفولنت غزال البلعة. وسجل أمس، احتمال أول لائحة انتخابية على مستوى كل لبنان في دائرة الجنوب الثانية برئاسة الرئيس نبيه بري تحت اسم «اللائحة الأولى للوفاء»، قدمها النائب علي خريس.

دائرة «الشوف - عاليه»... ساحة مواجهة انتخابية بين أحزاب السلطة في لبنان

بيروت، نذير رضا

تنتظر دائرة الشوف - عالية في جبل لبنان، مواجهة انتخابية حامية بين أحزاب السلطة التي لم تستقر اتصالاتها على ائتلاف محددة، رغم أن تحالف «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» بات محسوماً، وسط توقعات بأن تتنافس 3 لوائح على الأقل تمثل أحزاب السلطة، إضافة إلى لائحة المجتمع المدني، وذلك بالترزامن مع إغلاق باب الترشيحات للانتخابات النيابية في منتصف ليل أمس.

ويمثل المرشحون المسيحيون عقبة أمام حسم التحالفات حتى الآن، حيث بات خيار انضمام حزب «القوات اللبنانية» إلى الائتلاف بين «الاشتراكي» و«المستقبل»، أكثر تعقيداً، رغم أن أبواب الحوار بينهما لا تزال مفتوحة. وتعود الصعوبة إلى اعتراض «القوات» على ترشيح الحامي ناجي البستاني على اللائحة، على ضوء قرار اتخذته «القوات» بعدم التحالف مع شخصيات في قوى «8 آذار»، في إشارة للحامي البستاني، علماً بأنه يمثل ثقلًا انتخابياً في المنطقة، وهو الاعتبار الأبرز الذي دفع جنينالط على اعتماده على لائحته.

ويُحاط انضمام «القوات» إلى ائتلاف «المستقبل» و«الاشتراكي»، بصعوبة حتى هذا الوقت، وذلك علماً بانه يمثل ثقلًا انتخابياً في المنطقة، وهو الاعتبار الأبرز الذي دفع جنينالط على اعتماده على لائحته. ويُحاط انضمام «القوات» إلى ائتلاف «المستقبل» و«الاشتراكي»، بصعوبة حتى هذا الوقت، وذلك علماً بانه يمثل ثقلًا انتخابياً في المنطقة، وهو الاعتبار الأبرز الذي دفع جنينالط على اعتماده على لائحته.

خطوط «القوات» مع «الاشتراكي» مفتوحة



عقدت كتلة «المستقبل» النيابية اجتماعها في «بيت الوسط» برئاسة السنيرة أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

ويؤكد مسؤولون من «القوات» و«الاشتراكي» أن المفاوضات مع «الاشتراكي» لا تزال مفتوحة، رغم أن أبواب الحوار بينهما لا تزال مفتوحة. وتعود الصعوبة إلى اعتراض «القوات» على ترشيح الحامي ناجي البستاني على اللائحة، على ضوء قرار اتخذته «القوات» بعدم التحالف مع شخصيات في قوى «8 آذار»، في إشارة للحامي البستاني، علماً بأنه يمثل ثقلًا انتخابياً في المنطقة، وهو الاعتبار الأبرز الذي دفع جنينالط على اعتماده على لائحته.

ويؤكد مسؤولون من «القوات» و«الاشتراكي» أن المفاوضات مع «الاشتراكي» لا تزال مفتوحة، رغم أن أبواب الحوار بينهما لا تزال مفتوحة. وتعود الصعوبة إلى اعتراض «القوات» على ترشيح الحامي ناجي البستاني على اللائحة، على ضوء قرار اتخذته «القوات» بعدم التحالف مع شخصيات في قوى «8 آذار»، في إشارة للحامي البستاني، علماً بأنه يمثل ثقلًا انتخابياً في المنطقة، وهو الاعتبار الأبرز الذي دفع جنينالط على اعتماده على لائحته.

ويؤكد مسؤولون من «القوات» و«الاشتراكي» أن المفاوضات مع «الاشتراكي» لا تزال مفتوحة، رغم أن أبواب الحوار بينهما لا تزال مفتوحة. وتعود الصعوبة إلى اعتراض «القوات» على ترشيح الحامي ناجي البستاني على اللائحة، على ضوء قرار اتخذته «القوات» بعدم التحالف مع شخصيات في قوى «8 آذار»، في إشارة للحامي البستاني، علماً بأنه يمثل ثقلًا انتخابياً في المنطقة، وهو الاعتبار الأبرز الذي دفع جنينالط على اعتماده على لائحته.

مجلس القضاء الأعلى يأمر بملاحقة ونأم وهاب

عنفية على عدد من القضاة واتهمهم بالفاسدين، على خلفية التحقيق في ملف الممثل زياد عبياتي، وملفات أخرى، بإجراء التحقيقات اللازمة مع بعض المدعين العامين بالفاسدين، وهدد باقتلاع عين أي قاض يحاول أن يلحق به ظلماً في أي قضية.

وقرر في ضوء خطورة تلك الأفعال وجسامتها، الطلب من جانب النائب العام لدى محكمة التمييز التفتيش بإجراء التحقيقات اللازمة مع بعض المدعين العامين بالفاسدين، وهدد باقتلاع عين أي قاض يحاول أن يلحق به ظلماً في أي قضية.

وقرر في ضوء خطورة تلك الأفعال وجسامتها، الطلب من جانب النائب العام لدى محكمة التمييز التفتيش بإجراء التحقيقات اللازمة مع بعض المدعين العامين بالفاسدين، وهدد باقتلاع عين أي قاض يحاول أن يلحق به ظلماً في أي قضية.

وقرر في ضوء خطورة تلك الأفعال وجسامتها، الطلب من جانب النائب العام لدى محكمة التمييز التفتيش بإجراء التحقيقات اللازمة مع بعض المدعين العامين بالفاسدين، وهدد باقتلاع عين أي قاض يحاول أن يلحق به ظلماً في أي قضية.

وقرر في ضوء خطورة تلك الأفعال وجسامتها، الطلب من جانب النائب العام لدى محكمة التمييز التفتيش بإجراء التحقيقات اللازمة مع بعض المدعين العامين بالفاسدين، وهدد باقتلاع عين أي قاض يحاول أن يلحق به ظلماً في أي قضية.

وقرر في ضوء خطورة تلك الأفعال وجسامتها، الطلب من جانب النائب العام لدى محكمة التمييز التفتيش بإجراء التحقيقات اللازمة مع بعض المدعين العامين بالفاسدين، وهدد باقتلاع عين أي قاض يحاول أن يلحق به ظلماً في أي قضية.

«محكمة الحريري» تفصل اليوم بطلب الدفاع براءة عيسى

بيروت، الشرق الأوسط،

تعد المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، جلسة علنية ظهر اليوم الأربعاء، لإصدار قرارها المتعلق بطلب فريق الدفاع عن حسن عيسى، أحد كوادر أمن «حزب الله» الخسفة المتهمين باغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري ورفاقه عبر تفجير ساحة مفخخة بموكبه في 14 فبراير (شباط) 2005، اعتباراً أن المدعي العام لدى المحكمة لم يقدم أدلة كافية على تورط عيسى في الجريمة.

وسيجوز لقرار المحكمة تأثير مهم على مجريات المحاكمة أيًا يكن مضمونه، بحيث إذا وافقت المحكمة على الطلب، يكون ذلك بمثابة إعلان براءة عيسى من الاشتراك بالجريمة، أما إذا قررت رده ومناجاة محاكمته بالصورة الغيابية، فإنه يعطى إشارة إلى وجود أدلة قوية ويعطى ذلك مصداقية لادلة المقدمة

من المدعي العام. وأعلنت المحكمة في تعميم نشرته أمس على صفحتها الرسمية، أن غرفة الدرجة الأولى «ت عقد جلسة علنية عند العاشرة من صباح الأربعاء (اليوم) 7 آذار (مارس) 2018 بتوقيت أورويا الوسطى الثانية عشرة بتوقيت بيروت»، وسوف يصدر القضاء قراراً بشأن طلب قدمه الدفاع ملتصقا فيه حكماً بالبراءة عن المتهم حسن عيسى، عملاً بالمادة (167) من قواعد الإجراءات والإثبات في المحكمة الخاصة بلبنان».

وقالت المحكمة في تعميمها: «الم تقدم جهات الدفاع عن (المتهمين) السيد (سليم) عياش والسيد (حسن) مرعي والسيد (أسد) صبرا مرافعات، عملاً بالمادة (167) من القواعد، ووفقاً لهذه المادة المعنونة (الحكم بالبراءة بعد مكالمة مدعي العام)، تصدر غرفة الدرجة الأولى، بعد الاستماع إلى مرافعات الفريقين، حكماً بالبراءة من أي تهمة إذا لم تتوفر أدلة تؤيد

الادانة بهذه التهمة، ويجوز للمدعي العام استئناف أي حكم بالبراءة عملاً بهذه المادة». وأوضحت المحكمة أنه «في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 20 و21 شباط (فبراير) 2018، أدلى المحامي الرئيسي للدفاع عن السيد حسن عيسى بمرافعات شفوية طلب فيها، وفقاً للمادة (167) من القواعد، حكماً بالبراءة عن جميع التهم المسندة إلى السيد عيسى في قرار الاتهام الموحد المعدل، وأجاب الادعاء في يوم الأربعاء 21 شباط 2018، ثم رد محامو الدفاع عن عيسى»، مشيرة إلى أن «الادعاء وجهه الدفاع عن عيسى أودعا المحكمة مذكرة ختلفة عملاً بقرار شفهي صدر عن غرفة الدرجة الأولى، بشأن كفاية الأدلة المؤيدة لكل تهمة مسندة إلى السيد عيسى، وأركان التدخل التي تنص عليها المادة (129) من قانون العقوبات اللبناني».

ويؤكد مسؤولون من «القوات» و«الاشتراكي» أن المفاوضات مع «الاشتراكي» لا تزال مفتوحة، رغم أن أبواب الحوار بينهما لا تزال مفتوحة. وتعود الصعوبة إلى اعتراض «القوات» على ترشيح الحامي ناجي البستاني على اللائحة، على ضوء قرار اتخذته «القوات» بعدم التحالف مع شخصيات في قوى «8 آذار»، في إشارة للحامي البستاني، علماً بأنه يمثل ثقلًا انتخابياً في المنطقة، وهو الاعتبار الأبرز الذي دفع جنينالط على اعتماده على لائحته.

طعمة: تحالف المستقبل والاشتراكي تلاق بين إقليم الخروب والجبل

بيروت، وجدي العريضي

عالية وبيروت التانيه. وقال طعمة: «إذا حصلت تباينات في بعض المحطات فذلك لا يفسد في الود قضية لأن ما يجمع الحزب التقدمي الاشتراكي واللقاء الديمقراطي وليد جنينالط إلى رئيس الكثير من خلاف أو تباين حول هذا الملف وذلك، معتبراً أن التحالف في دائرة الشوف وروية مشتركة حول قضايا استراتيجيه وداخلية، وأنها حسمت التحالف في دائرتي الشوف

عالية وبيروت التانيه. وقال طعمة: «إذا حصلت تباينات في بعض المحطات فذلك لا يفسد في الود قضية لأن ما يجمع الحزب التقدمي الاشتراكي واللقاء الديمقراطي وليد جنينالط إلى رئيس الكثير من خلاف أو تباين حول هذا الملف وذلك، معتبراً أن التحالف في دائرة الشوف وروية مشتركة حول قضايا استراتيجيه وداخلية، وأنها حسمت التحالف في دائرتي الشوف

تعرضوا للتهجير القسري إبان معركة القصر صيف 2013

نازحون في شمال لبنان: بلداتنا السورية باتت مستعمرات محتلة

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

تمكنهم من التهريب بين لبنان وسوريا عبر ممرات يعرفونها، وهي محمية من ميليشياتهم». ويشير عبد الساتر إلى أن البلدات الحدودية في لبنان «تقع تحت الإدارة المباشرة لـ(حزب الله) الذي يقيم مراكز عسكرية وأمنية، ويحولى إدارة المنطقة وفض الخلافات الناشئة بين الوافدين الذين يتنازعون السيطرة على أرضنا لاستثمارها وزراعتها، بعدما حولها إلى مستعمرات محتلة يتصرفون بها على مراء أصحابها الموجودين على المقلب اللبناني، ولا تبعدهم عنها سوى مئات الأشخاص، ويتابع: «منذ أن خرجنا بل أخرجنا تحت القصف، شعرنا أننا أمام مخطط تهجير جهني، قبله للعودة، وسرعان ما تعرضوا إما للاعتقال أو الإخفاء أو النصفية القورية.

موجز

إسرائيل تدرس سن قانون يسمح بإعدام الفلسطينيين

تل أبيب - «الشرق الأوسط» كشف ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي أمس عن أن المجلس الوزاري السياسي - الأمني في الحكومة سيجري بحثاً خلال الأسبوع المقبل، حول «مشروع قانون يسمح بإعدام المخربين»، عندما يعود رئيسه بنيامين نتنياهو من واشنطن.

وقال وزير الأمن أفينغور ليبرمان إن نتنياهو يؤيد مثله هذا القانون، ولذلك يتوقع تمريره. لكن القانون يواجه معارضة مهينة كبيرة من قبل أذرع الأمن (الشاباك) والجيش والشرطة، الذين يخشون من أن يتحول كل أسير فلسطيني يتم إعدامه إلى بطل قومي أسطوري، تجري عملية تخليده له في كل مكان. وحسب رئيس الشاباك السابق، نذاف أرغمان فإن «هناك تخوفاً أيضاً من أن تقوم المنظمات الفلسطينية بتسريع جهودها لاختطاف رهائن إسرائيليون في محاولة لتحرير (المخربين) الذين سيحكم عليهم بالإعدام، وبالتالي سيزداد عدد الفلسطينيين الذين سيسعون إلى تقليد المخربين، الذين سيحكم عليهم بالإعدام».

وقد تم طرح وجهات نظر كهذه في السابق، خلال نقاشات مشابهة أجرتها القيادتان السياسية والأمنية. كما أدلى يتسحاق إيلان، نائب رئيس الشاباك السابق، بتصريحات معارضة للإعدام، خلال عدة لقاءات صحافية، بعد المصادقة على مشروع القانون في القراءة التمهيدية. موضحاً أن حكم الإعدام سيلحق ضراً بإسرائيل أكثر من الفلسطينيين. لكن المبادئ إلى القانون النائب وروبرت ألبوف، من حزب «إسرائيل بيتينو»، يعتبره قانوناً رادعاً للفلسطينيين. ويقول إنه في هذا المشروع، يستند إلى التأييد الواسع في أوساط الجمهور لإعدام المخربين، خاصة في أعقاب العمليات القاسية التي تسفر عن قتل مواطنين إسرائيليين. وخلافاً لموقف الشاباك والجيش، فإن وزير الأمن، أفينغور ليبرمان، وحزبه «إسرائيل بيتينو» يدعمون الفكرة منذ فترة طويلة. وينص القانون على إلغاء شرط إجماع قضاة المحاكم العسكرية على قرار الإعدام، والاكتفاء بغالبية اعتيادية. كما يلغي القانون صلاحية قائد المنطقة الوسطى بإلغاء قرار بالإعدام ولا يلزم القانون النيابة العسكرية على المطالبة برفض حكم بالإعدام في مثل هذه الحالات، ويترك القرار لممثلي النيابة العسكرية في كل حالة من الحالات.

السلطة ترفض قرار إسرائيلي

اقتطاع رواتب أسرى من العوائد الضريبية

رام الله - «الشرق الأوسط» وصف أحمد مجدلاي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقرءة الأولى، على اقتراح قانون يهدف إلى اقتطاع مخصصات «ذوي الشهداء والأسرى في سجون الاحتلال» من عائدات الضرائب الفلسطينية، بأنه قرصنة وسرقة للأموال الفلسطينية، و«انتهاك صارخ لكافة الاتفاقيات الموقعة».

وقال مجدلاي في بيان، إن ذلك يتناقض مع التزامات إسرائيل في اتفاقات أوسلو. مضيفاً أن «إسرائيل ملزمة بنقل الأموال إلى السلطة الفلسطينية دون قيد أو شرط، وهذا القانون يناقض بوضوح التزامات إسرائيل بهذه الاتفاقيات الدولية، إذ إن الحديث عن أموال الضرائب التي قامت إسرائيل بحجبها عنها عن السلطة الفلسطينية، وهي أموال من حق الشعب الفلسطيني، وليست تبرعاً من الاحتلال». وتابع مجدلاي موضحاً: «يقتضي الوضع الطبيعي أن تقوم حكومة الاحتلال بتعويض الشعب الفلسطيني عن كل ما لحق به من إيذاء جسدي ونفسي، وما تكبدته من خسائر اقتصادية على مدار سنوات احتلال أراضيه، ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي هي مقاومة مشروعة، وفق القانون الدولي».

واتهم مجدلاي إسرائيل بسن القانون «ضمن سياسات التصعيد الخطير، التي تنتهكها حكومة اليمين المتطرف ضد الشعب الفلسطيني بهدف ترسيخ الاحتلال، وقمع الشعب الفلسطيني، وسد الأفق أمام أي تسوية سياسية». داعياً إلى إعادة النظر في آلية جمع العائدات الضريبية لكف الارتباط مع الجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أن اتفاق باريس الاقتصادي برمته وسائر اتفاقيات المرحلة الانتقالية، لم تعد مقبولة وينبغي التخليص منها.

إسرائيل تعلن انتهاء

الجدار حول غزة خلال شهر

تل أبيب - «الشرق الأوسط» أعلن إيل زمير، قائد اللواء الجنوبي في الجيش الإسرائيلي، أن بناء الجدار تحت الأرض على طول الحدود مع قطاع غزة سيتواصل باي ثمن حتى لو وقعت معركة حربية، موضحاً أن وتيرة البناء المتسارعة تشير إلى أن الانتهاء منه في نهاية هذه السنة، وليس منتصف السنة المقبلة كما كان مقرراً.

وقال زمير في مؤتمر صحافي للصحفيين، ليلة أول من أمس، إن «الجدار سيقام بوجود حرب أو من دونها. نحن نفضل ذلك من دون حرب، وهذا هو ما يجب أن يفهمه عوننا أيضاً». وهدد بان قواته «ستواصل عملية تدبير كل نفق تشقته المنظمات الفلسطينية ويتم اكتشافه، مهما كان الثمن». وبدأ بناء الحاجز فوق الأرض وتحت الأرض في العام الماضي، وتقدر تكلفته بثلاثة مليارات شقيل (نحو 900 مليون دولار). ويهدف الحاجز، الذي سيكون على ارتفاع ستة أمتار فوق سطح الأرض وعشرات الأمتار تحته، إلى التصدي لتهديد الاتفاقيات، الذي يواجهه الجيش الإسرائيلي. وقد حدد كبار المسؤولين في الجيش فترة بناء الحاجز بأنها «فترة حساسة»، يمكن أن تؤدي إلى تصعيد أمني بسبب حساسية أعمال البناء على الحدود.

ويمتد هذا الجدار على طول 65 كيلومتراً، وسيرافق الجدار المبنى من الإسمنت، أجهزة استشعار للحركة، مصممة للتعرف على أي أعمال حفر للأنفاق. ومنذ نحو السنة، يعمل العمال الإسرائيليون والأجانب على مدار الساعة لاستكمال بناؤه. وأوضح المسؤول العسكري أن التقنيات المستخدمة في بناء الجدار مشابهة لتلك التي تستخدم في بناء جدران الأمن للمباني المشاهقة، أو مواقف السيارات تحت الأرض. وأشار المسؤول العسكري إلى أن السياج تحت الأرض سيكون «عميقاً بما فيه الكفاية» لصد هجمات الأنفاق أمتار فوق الجدار تحت الأرض، سيمتد تسلسل الغزائوين داخل إسرائيل، بحسب المسؤول.

وأكدت الخارجية أنه «لا حل للصراع إلا باعتراف الولايات المتحدة والعالم أجمع بدولة فلسطين على حدود عام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لها، وأن لا سلام دون قبول الأطراف كافة بمبدأ حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، والالتزام بالقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، التي تشمل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واعتبار الاحتلال الإسرائيلي باطلاً، والاستيطان غير قانوني وغير شرعي، ويجب إزالته عن الأرض الفلسطينية المحتلة».

وشددت الخارجية على أن حل الصراع يبعده الإقليمي لن يتحقق دون استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية، كما لن يكون هناك حل للصراع إلا بالقدس الشرقية بكامل حدودها عاصمة أبدية لدولة فلسطين، ولا يمكن تحقيق السلام في ظل هذا الاستيطان السرطاني المستشري في الأرض الفلسطينية المحتلة، مع ضرورة توفير التعويضات للمواطنين الفلسطينيين جراء الانتهاكات الإسرائيلية التي تمت بحق أراضيهم. كما أكدت أنه لن يكون هناك سلام ما دامت الحكومة الإسرائيلية تنتكز للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتواصل الأخطاء، والإجحاف بحقوق شعبنا الفلسطيني، والإضرار بما سبق من رعاية أميركية لعلمية السلام».

وأضحت الوزارة في بيان أن «تصريحات ترمب تؤكد أنه يقرأ بشكل خاطئ حقائق الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ويبنى عليها قراراته التي ستكون بالضرورة خاطئة وملينة بالتناقض والتضارب، الذين يعكسان ارتباطاً في مقارنته لحل الصراع. فتارة يعلن عن تمسكه بالسلام، على مقاسات موافقة المعايير للشعب الفلسطيني وحقوقه، وتارة أخرى يعلن عن أهمية وجود الطرف الفلسطيني وموافقته لاستئناف المفاوضات وتحقيق السلام».



مستوطنون إسرائيليون يتابعون وضع منزل بالقرب من مستوطنة قرية عربية في الضفة الغربية (أ.ب)

بما في ذلك القدس. ويتطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لألية تقوم على «5 زائد 0» أو «7 زائد 2»، على غرار «5 زائد 1»، التي وضعت الاتفاق النووي الإيراني، كما يريد عباس، إلى جانب الرابطة الدولية، أن تنضم إلى هذه المجموعة دول مؤثرة، من بينها دول عربية. لكن واشنطن مصرّة على طرح خطتها للسلام، تجاهلة خطة الفلسطينيين حتى الآن. وقد أعلن أكثر من مسؤول فلسطيني أن خطة ترمب مرفوضة سلفاً.

وهاجمت وزارة الخارجية الفلسطينية الرئيس الأميركي، أمس، وإدارته، قائلة: «إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم تستخلص العبر والدروس منذ قرارها المشؤوم الاعتراف بالقدس في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم، حسب اتفاق أوسلو، ولم تقرأ كل الإشارات

عبر «تدويل الصراع». وقال إن القيادة الفلسطينية تسعى إلى خلق مسار دولي متعدد الأطراف، بدل النهج الثنائي برعاية أميركية. وفي السياق نفسه، أوضح اشتية أن القرارات الأميركية والإجراءات الإسرائيلية لن تدفع الشعب الفلسطيني للاستسلام والقبول بأي عرض يتنقص من حقوقه، مؤكداً أن «القدس ركن أساسي في حقوقنا».

ومنذ إعلان الرئيس الأميركي القدس عاصمة لإسرائيل، قطع الفلسطينيون العلاقات مع الإدارة الأميركية الحالية، وطرحوا خطة خاصة تقوم على عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف العام الحالي، ينتج عنه تشكيل آلية دولية شريكة، واليوم ليس هناك وسيط أيضا، داعياً العالم لمساعدة الفلسطينيين على تصحيح المسار، ورد محمد اشتية، عضو اللجنة

المركزية لحركة فتح، وهو مساعد كبير لعباس، على ترمب بالقول إن «القيادة الفلسطينية لن تعود إلى الطاولة، ونهج التفاوض الثنائي لم يأت باي نتائج، والقيادة الفلسطينية لن تقبل بالعودة إلى هذا المسار تحت أي ظرف من الظروف؛ هذا النهج انتهى»، وتابع متسائلاً: «بعد المفاوضات، معتبراً أن القدس لم تعد محل نقاش. وقال في هذا السياق: «يعتبرون القدس عائقاً، نحن أرحنا هذا العائق».

وتوقع ترمب أن يعود الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات، بقوله: «بندل عملاً شاقاً جداً في هذا الشأن، واعتقد أن لدينا فرصة جيدة جداً. أعتقد أن الفلسطينيين يريدون العودة إلى طاولة المفاوضات، وإذا لم يقوموا بذلك، فلن يكون ثمة سلام، هذا أيضاً احتمال».

نتنياهو في مؤتمر «آيباك»؛ إيران لن تحصل أبداً على السلاح النووي

واشنطن، معاذ العمري

تعهد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل، ومايك بنس نائب الرئيس الأميركي أمس، بعدم السماح لإيران بامتلاك السلاح النووي أبداً. وأكد ضرورة تشديد الإجراءات لمنع طهران من تهديد إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط في حال حصولها عليه.

وقال نتنياهو، أمس خلال فعاليات اليوم الثاني من مؤتمر «آيباك» الذي شهد حضور نحو 3 آلاف شخص في واشنطن، إن إيران «تعتب من خلال نظامها في المنطقة، والمليشيات التي تدعمها، وتسيطر على من الدول العربية المحيطة بنا في الشرق الأوسط» مشيراً إلى أن نظام طهران يبني قاعدة عسكرية في سوريا، ويسعى أيضاً إلى بناء جسر بري وجوي بين معادنه وجيشه العسكري من طهران إلى طرطوس في سوريا.

وأضاف نتنياهو بلهجة صارمة: «لطهران تسعى إلى ضرب إسرائيل، لكنني لن أسمح بذلك، ولن نجلبهم أيضاً يحصلون على السلاح النووي، ليس الآن ولا مستقبلاً، بل إلى الأبد. نحن نثق مع الولايات المتحدة الأميركية في قرارها بإلغاء الاتفاق النووي وفرض العقوبات على طهران، كما نثق مع الشعب الإيراني المنادي بالحرية والمساواة، الذي يعان من ظلم وجور نظامه... الشعب يريد الحرية... والنظام الإيراني يريد له الموت وعدم الاستماع».

واعتبر نتنياهو أن علاقات إسرائيل مع المجتمع الدولي في تقدم وتسير إلى الأفضل. بعد أن نجحت الحكومة الإسرائيلية في تحسين علاقاتها وتطويرها في كل العالم، بين مراكز الاعتقال الاحتلالية، لكن هذا التقدم الدبلوماسي يواجه

أمرا واحداً سيئاً، يتحتم مواجهته والوقوف أمامه، «وهذا الشيء الوحيد هو إيران وسنوقف حتماً» حسب تعبيره.

ويخصوص نقل السفارة الأميركية إلى القدس، أثنى نتنياهو على القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إلى هناك، موضحاً أن ذلك لم يكن ليتحقق لولا جهود الرئيس الأميركي والسفير الأميركي لدى إسرائيل، والسفير الإسرائيلي في واشنطن، قائلا إن إسرائيل تحمي العالم أجمع من خلال قوة جيشها ومعاداتها العسكرية والاستخباراتية، التي تلطو برهها مع الولايات المتحدة الأميركية، وبمساعدة السياسيين الأميركيين في الكونغرس والحكومة أيضاً.

واستطرد قائلاً: «نحن نحمي إسرائيل في كل العالم من خلال الاستخبارات الإسرائيلية القوية... واليوم بغض (آيباك) فإن العديد من الشركات الأميركية من جميع المجالات تملك مقرها في إسرائيل، بل مركزاً رئيسياً للأبحاث هناك، والسبب أن إسرائيل استطاعت تسخير قدراتها الأساسية في خدمة إسرائيل والعالم».

بدوره، أكد نائب الرئيس الأميركي عن الإدارة الأميركية الحالية لن تسمح أبداً للنظام الإيراني بامتلاك السلاح النووي، مهما كلف الأمر، كما أن الولايات المتحدة الأميركية تثقف مع إسرائيل «اليوم وغداً، ودائماً، ونحن نثق مع إسرائيل، لأن قضيتها هي قضيتنا، قيمها قيمنا، وكفاحها هو كفاحنا. نحن نثق مع إسرائيل، لأننا نؤمن بالحق».

وأشار بنس إلى أن إيران «تأمل في إعادة الإمبراطورية الفارسية القديمة في ظل الديكتاتورية الحديثة

اليمن الإسرائيلي يرفض

خطط نتنياهو لتبكير الانتخابات

مضيفاً: «مثل مثل أي مواطن عاقل أن ينتهي الأمر في نهاية المطاف، كما حدث في حالات أخرى، دون أي شيء».

لكن شتاينيتس أكد رفضه لموقف نتنياهو بتبكير موعد الانتخابات، وقال بهذا الخصوص: «الانتخابات الآن هي عدم مسؤولية قومية، وعدم استقرار مزمن».

بدورها، رفضت صديقة عائلة نتنياهو وزيرة الثقافة ميري ريفيف، الانتخابات وقالت إنه «في الوقت الراهن لا أرى الانتخابات على الأبواب، الحرب الوحيد الذي لا داعي لأن يقلق بشأن الانتخابات كرسية، وسيعمل على إجهاد الفكره ودفنها. وفي هذا السياق استغل وزير حرب المستوطنين الدفاع أفينغور ليبرمان (يسرائيل بيتينو)، بهدف إيجاد حل وسط يوقف الخلاف بينهما، ويمنع انفجار أزمة اقتلالية حتى لا يستغلها نتنياهو لتفكيك الائتلاف والتوجه لانتخابات مبكرة. ولج بنيت إلى أنه لا يستبعد إمكانية الإطاحة بنتنياهو، وانتخاب رئيس حكومة آخر من حزب الليكود نفسه.

وقال وزير الطاقة ريمون شتاينيتس، الذي يعتبر من المقربين من نتنياهو، إن حزب الليكود لا يفكر في تغيير نتنياهو بعد تطور التحقيقات ضدّه، لكنه لم يستبعد هذه الإمكانية نهائياً. وقال شتاينيتس في حديث إذاعي «لا أرى هذا يحدث... ليس هناك أي مبرر لذلك في الوقت الراهن، ما دام لم يصدر قرار قضائي، والتجارب السابقة تثبت أنه يجب الاستمرار».

اليمن الإسرائيلي يرفض

خطط نتنياهو لتبكير الانتخابات

تل أبيب، تخيير مجلي بدأت تلوح في صفوف اليمين الإسرائيلي شارات تصعد تهديد «الوحدة الصماء» التي سادت حتى وقت قريب حول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وبدأ التدمير شبه العلني يظهر من كثرة ملفات الفساد التي فتحتها الشرطة ضدّه، والتسريبات التي تنشر وتدل على أن تورهه بات أكبر بكثير مما عرف حتى الآن، خصوصاً بعد تحول نير حيفتس، مستشار نتنياهو العملي والإستراتيجي طيلة 20 سنة، إلى شاهد ملك.

وفي آخر تسريبات من التحقيق نقل على لسان حيفتس أنه كشف أمام المحققين أن نتنياهو لم يكن يرغب في وضع يوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى المبارك في شهر يوليو (تموز) من السنة الماضية، بل أراد الاستجابة لموقف المخابرات والشرطة بالبحث عن وسائل أخرى. إلا أن ابنه ياخيز فرض عليه ذلك، وقال «شاهد الملك» في الملف (4000)، نير حيفتس إن نتنياهو كان يهمن بإشارة زوجته سارة وابنه ياخيز، حتى في القرارات الأمنية. وأضاف وفقاً لهذه وسائل إعلام إسرائيلية تلقت هذه الإطاحة بنتنياهو، وانتخاب رئيس حكومة آخر من حزب الليكود نفسه.

وقال وزير الطاقة ريمون شتاينيتس، الذي يعتبر من المقربين من نتنياهو، إن حزب الليكود لا يفكر في تغيير نتنياهو بعد تطور التحقيقات ضدّه، لكنه لم يستبعد هذه الإمكانية نهائياً. وقال شتاينيتس في حديث إذاعي «لا أرى هذا يحدث... ليس هناك أي مبرر لذلك في الوقت الراهن، ما دام لم يصدر قرار قضائي، والتجارب السابقة تثبت أنه يجب الاستمرار».

وقال حيفتس إنه اضطر إلى الاستقالة من مكتب نتنياهو بسبب

التي كان متوقفاً هو صريح من الخبير، وعلية لبن صغيرة، لا تكفي لتناولها على ثلاث وجبات. كما أوضح ملاحظتها هو 27 فبراير (شباط) 2018 فعلا.

وأفاد المعتقل عيسى جبرين من بيت لحم، بأن غالبية المعتقلين تناولوا أجزاءً منها بسبب جوعهم ونقص كميات الطعام، قبل أن يكتشفوا أنها منتهية الصلاحية، مشيراً إلى أن الطعام

عن معلمات وقطع من الجبن. وأكدت الحامية أنها طلعت على بعض المعلمات، وكان تاريخ انتهاء صلاحيتها هو 27 فبراير (شباط) 2018 فعلا.

وإفاد المعتقل عيسى جبرين من بيت لحم، بأن غالبية المعتقلين تناولوا أجزاءً منها بسبب جوعهم ونقص كميات الطعام، قبل أن يكتشفوا أنها منتهية الصلاحية، مشيراً إلى أن الطعام

مطالب بإغلاق سجن إسرائيلي قدم طعاماً فاسداً لفلسطينيين

الذي كان متوقفاً هو صريح من الخبير، وعلية لبن صغيرة، لا تكفي لتناولها على ثلاث وجبات. كما أوضح ملاحظتها هو 27 فبراير (شباط) 2018 فعلا.

وإفاد المعتقل عيسى جبرين من بيت لحم، بأن غالبية المعتقلين تناولوا أجزاءً منها بسبب جوعهم ونقص كميات الطعام، قبل أن يكتشفوا أنها منتهية الصلاحية، مشيراً إلى أن الطعام

إذ لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الأدمية.

وجاءت هذه المطالب بعدما كشف نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، أمس عن تقديم أطعمة منتهية الصلاحية للمعتقلين المتواجدين في «عتصيون»، ونقلت جاكلين الفراجة، محامية نادي الأسير، عن المعتقلين أن إدارة المعتقل زودتهم بأطعمة منتهية الصلاحية، كانت عبارة

عن معلمات وقطع من الجبن. وأكدت الحامية أنها طلعت على بعض المعلمات، وكان تاريخ انتهاء صلاحيتها هو 27 فبراير (شباط) 2018 فعلا.

وإفاد المعتقل عيسى جبرين من بيت لحم، بأن غالبية المعتقلين تناولوا أجزاءً منها بسبب جوعهم ونقص كميات الطعام، قبل أن يكتشفوا أنها منتهية الصلاحية، مشيراً إلى أن الطعام

إذ لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الأدمية.

وجاءت هذه المطالب بعدما كشف نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، أمس عن تقديم أطعمة منتهية الصلاحية للمعتقلين المتواجدين في «عتصيون»، ونقلت جاكلين الفراجة، محامية نادي الأسير، عن المعتقلين أن إدارة المعتقل زودتهم بأطعمة منتهية الصلاحية، كانت عبارة

عن معلمات وقطع من الجبن. وأكدت الحامية أنها طلعت على بعض المعلمات، وكان تاريخ انتهاء صلاحيتها هو 27 فبراير (شباط) 2018 فعلا.

وإفاد المعتقل عيسى جبرين من بيت لحم، بأن غالبية المعتقلين تناولوا أجزاءً منها بسبب جوعهم ونقص كميات الطعام، قبل أن يكتشفوا أنها منتهية الصلاحية، مشيراً إلى أن الطعام

شركة وطنية رائدة في منطقة القصيم تعمل في مجالات
(الاتصالات، والديجيتال، والخشب، والأبواب الخشبية والأبواب الجديدة وأعمال الانبثوم)
• **عجدة إلى الوظائف التالية للعمل في كل من منطقة القصيم**
(1) **عجدة ٢ شتي**
• **خبيرة في أعمال الدهانات للاتات الخشبي والمعدني لا تقل عن ٥ سنوات.**
(٢) **عدد ٣ مهندسين**
• **خبيرة في صناعة وتركيب أعمال الانبثوم (الأبواب والشبابيك والواجهات)**
(٣) **عدد ٢ مهندسي تصميم داخلي**
• **خبيرة لا تقل عن ٥ سنوات في أعمال تصميم الاتات الفندقي والديجيتالات الخشبية.**
* على أن يكون لديهم اقامة نظامية قابلة للتحويل والاولوية لسعوديين
وترسل الطلبات على الايميل أو الفاكس التالي،
ايميل / sai@sultanah.com / فاكس / ٠١٦٨١٠٤٩٤

حيث أصدرت سلطات الاحتلال بحق أمر اعتقال إداري لمدة سنة أشهر، وليث أبو خرمة من بلدة كفر عين أصدر بحقه أمر اعتقال إداري مدتهما أربعة أشهر وهو معتقل منذ 20 سبتمبر (أيلول) 2017. وحسام أبو خليفة من بيت لحم معتقل منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وقد صدر بحقهما أمر اعتقال إداري مدتهما أربعة أشهر.

مقتل قائد حوثي في صعدة و100 متهم في الحديدة

بأن القيادي الحوثي، يوسف علي الشامي، قتل مع عدد من عناصر الميليشيات في معارك مع الجيش دارت أول من أمس لتطهير مثلت باقم شمال المحافظة.

إلى ذلك، أفادت المصادر بأن تسعة حوثيين على الأقل بينهم قيادي قتلوا أمس في مديرية نهم شمال شرقي صنعاء أثناء صد هجوم للميليشيات من قبل القوات الحكومية. وأضافت أن الهجوم الحوثي الفاشل كان يستهدف مواقع للجيش في أطراف منطقة بران بحمص سوق مسورة بقلب فرصة نهم، وقالت إن من بين القتلى الحوثيين التسعة قائد ميداني يدعى أبو يحيى المشري.

وجاء صد الزحف الانقلابي بالتزامن مع ضربة للتحالف العربي في الجبهة نفسها، أدت إلى مقتل مسؤول التجنيد للميليشيا محمد علي أبو شيطان، مع عشرات المسلحين، الذين قال الموقع الرسمي للجيش اليمني إنهم قتلوا أمس في ضربات جوية «استهدفت إمدادات تابعة للميليشيا بمسيرة الميسرة بمديرية نهم ومعسكر للتدريب خلف منطقة المصاع».

في غضون ذلك، عقد القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، أمس اجتماعاً لقيادة المنطقة العسكرية السادسة ضم قائد المنطقة اللواء الركن هاشم الأحمر، ورئيس أركان المنطقة العميد منصور ثوابه، وبحسب ما ذكرته وكالة (سبا) الرسمية شدد المقدشي «على أهمية تحشيد الجهود وتوحيد الكلمة في سبيل استكمال معركة دحر الميليشيات الحوثية الانقلابية وعلى ضرورة تجاوز الأخطاء وإعادة ترتيب الصفوف». وأثنى المقدشي على إنجازات الجيش في محافظة الجوف، وشدد على ضرورة المضي قدماً نحو استكمال تحرير ما تبقى منها والتقدم في عمق محافظة صعدة الجوارية.

وقال إن «ميليشيا الحوثي باتت تقدم الجيش في مختلف الجبهات وتضيق الخناق عليها من كل اتجاه».

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

ضاعفت العمليات الأخيرة للجيش اليمني، خسائر الميليشيات جماعة الحوثي في جبهات القتال بالحديدة وصعدة ونهم.

وأفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) بأن مقاتلات التحالف العربي «استهدفت عدة غارات جوية تصعباً للانقلابيين في منطقة البقعة الساحلية في مديرية التحينا جنوب الحديدة، ما أدى إلى مقتل 100 مسلح على الأقل». وأسفرت الضربات الجوية - التي قال الموقع إنها حققت أهدافها بدقة عالية - عن قتل كل عناصر التجمع الحوثي، إضافة إلى تدمير عدد من العتاد القتالي التابع للميليشيات، وأفادت مصادر ميدانية أمس بأن ضربات أخرى للمقاتلات دمرت مخزناً للملحقات تابعة للميليشيات في مديرية المراوعة شمال الحديدة إلى جانب تدميرها أهدافاً عسكرية واليات قتالية في منطقة «كبلو 16» عند المدخل الجنوبي لمدينة الحديدة.

وفي جبهة مديرية رازح شمال غربي صعدة الحدودية، أفاد موقع الجيش بأن القائد الميداني للميليشيات في محور رازح، يوسف علي مسفر، لقي مصرعه مع عشرات من عناصره، إثر العملية العسكرية الواسعة التي أطلقها الجيش بإسناد من التحالف لتحرير ما تبقى من المديرية. ونقل الموقع تصريحات لأركان حرب اللواء السابع حرس حدود في قوات الجيش العقيد حمود هشام، قال فيها إن «القيادي الحوثي لقي مصرعه إثر غارة جوية لطيران من التحالف على موقع للميليشيات في قمة جبل الأزهر، كما قتل معه العشرات أبرزهم سليمان قروش وحمدان أحمد محمد وعبد الله جابر قليلي ومزار حسين سالم وسعيد جابر بن قبلي».

وكشف العقيد الجبري، أن قوات الجيش اليمني باتت تبعد نحو 27 كلم فقط عن منطقة مران غرب صعدة، حيث سقط رأس زعيم التمرد عبد الملك الحوثي، ومعلق جماعته الرئيسي، وفي صعدة نفسها، أفادت مصادر عسكرية

بحرير استيراد المشتقات النفطية بعد «خطوة إيجابية تعزز من الرئيس اليمني إلى أهمية الشركة الحكومية التي كانت تحتكر استيراد المشتقات النفطية، وطلب من العاملين فيها السعي من أجل استقرار السوق ومنع الاحتكار وتوفير المشتقات النفطية ومنع الأزمات المفاجئة».

وقبل أكثر من عامين، كانت ميليشيات جماعة الحوثي قد ألغت نشاط شركة النفط التي سيطرت عليها في صنعاء، وفتحت الباب أمام التجار الموالين لها لاحتكار استيراد المشتقات النفطية والتحكم في سوق الوقود عبر فرض أسعار باهظة تتجاوز ضعف السعر في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، بالنسبة للبازين والديزل، في حين وصل سعر الغاز المنزلي إلى سبعة أضعاف.

رأى رئيس مركز الإعلام الاقتصادي مصطفى نصر، في بيان، أن قرار الرئيس هادي القاضي



يمنيون في المدينة القديمة بصنعاء (إ.ب.أ)

وتقييم أدائها وسير عملها وفق اختصاصاتها المعتادة. وأشار الرئيس اليمني إلى أهمية الشركة الحكومية التي كانت تحتكر استيراد المشتقات النفطية، وطلب من العاملين فيها السعي من أجل استقرار السوق ومنع الاحتكار وتوفير المشتقات النفطية ومنع الأزمات المفاجئة».

وقبل أكثر من عامين، كانت ميليشيات جماعة الحوثي قد ألغت نشاط شركة النفط التي سيطرت عليها في صنعاء، وفتحت الباب أمام التجار الموالين لها لاحتكار استيراد المشتقات النفطية والتحكم في سوق الوقود عبر فرض أسعار باهظة تتجاوز ضعف السعر في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، بالنسبة للبازين والديزل، في حين وصل سعر الغاز المنزلي إلى سبعة أضعاف.

رأى رئيس مركز الإعلام الاقتصادي مصطفى نصر، في بيان، أن قرار الرئيس هادي القاضي

خطوة العمل الإنسانية الشاملة التي أعلن عنها تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ونظراً للحالة الإنسانية التي تمر بها بلادنا، ومن أجل تسهيل الإجراءات التجارية لدخول جميع الاحتياجات للشعب اليمني، ومن أجل تخفيف أسعار المواد الأساسية، بما فيها المشتقات النفطية يتم العمل على اتخاذ الإجراءات المتعلقة في تحرير سوق المشتقات والسماح لجميع الشركات والأفراد بالقيام بعمليات الاستيراد والبيع في جميع الموانئ اليمنية بما فيها التي لا تزال تحت سيطرة الميليشيات الحوثية الإيرانية. وشدد الرئيس اليمني «على ضرورة إلغاء الرسوم والإجراءات المعيقة لعمليات النقل، وأن تكون أسعار النقل مناسبة بحسب تقديرات وزارة النقل، إلى جانب تسريع إجراءات الإسحاح في الموانئ، بحيث لا تتعدى فترة السماح 72 ساعة، وتوجه الموانئ

خطوة العمل الإنسانية الشاملة التي أعلن عنها تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ونظراً للحالة الإنسانية التي تمر بها بلادنا، ومن أجل تسهيل الإجراءات التجارية لدخول جميع الاحتياجات للشعب اليمني، ومن أجل تخفيف أسعار المواد الأساسية، بما فيها المشتقات النفطية يتم العمل على اتخاذ الإجراءات المتعلقة في تحرير سوق المشتقات والسماح لجميع الشركات والأفراد بالقيام بعمليات الاستيراد والبيع في جميع الموانئ اليمنية بما فيها التي لا تزال تحت سيطرة الميليشيات الحوثية الإيرانية. وشدد الرئيس اليمني «على ضرورة إلغاء الرسوم والإجراءات المعيقة لعمليات النقل، وأن تكون أسعار النقل مناسبة بحسب تقديرات وزارة النقل، إلى جانب تسريع إجراءات الإسحاح في الموانئ، بحيث لا تتعدى فترة السماح 72 ساعة، وتوجه الموانئ

خطوة العمل الإنسانية الشاملة التي أعلن عنها تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ونظراً للحالة الإنسانية التي تمر بها بلادنا، ومن أجل تسهيل الإجراءات التجارية لدخول جميع الاحتياجات للشعب اليمني، ومن أجل تخفيف أسعار المواد الأساسية، بما فيها المشتقات النفطية يتم العمل على اتخاذ الإجراءات المتعلقة في تحرير سوق المشتقات والسماح لجميع الشركات والأفراد بالقيام بعمليات الاستيراد والبيع في جميع الموانئ اليمنية بما فيها التي لا تزال تحت سيطرة الميليشيات الحوثية الإيرانية. وشدد الرئيس اليمني «على ضرورة إلغاء الرسوم والإجراءات المعيقة لعمليات النقل، وأن تكون أسعار النقل مناسبة بحسب تقديرات وزارة النقل، إلى جانب تسريع إجراءات الإسحاح في الموانئ، بحيث لا تتعدى فترة السماح 72 ساعة، وتوجه الموانئ

خطوة العمل الإنسانية الشاملة التي أعلن عنها تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ونظراً للحالة الإنسانية التي تمر بها بلادنا، ومن أجل تسهيل الإجراءات التجارية لدخول جميع الاحتياجات للشعب اليمني، ومن أجل تخفيف أسعار المواد الأساسية، بما فيها المشتقات النفطية يتم العمل على اتخاذ الإجراءات المتعلقة في تحرير سوق المشتقات والسماح لجميع الشركات والأفراد بالقيام بعمليات الاستيراد والبيع في جميع الموانئ اليمنية بما فيها التي لا تزال تحت سيطرة الميليشيات الحوثية الإيرانية. وشدد الرئيس اليمني «على ضرورة إلغاء الرسوم والإجراءات المعيقة لعمليات النقل، وأن تكون أسعار النقل مناسبة بحسب تقديرات وزارة النقل، إلى جانب تسريع إجراءات الإسحاح في الموانئ، بحيث لا تتعدى فترة السماح 72 ساعة، وتوجه الموانئ

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

تماشيا مع خطة العمليات الإنسانية التي يقودها تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتحرير سوق المشتقات النفطية في بلاده، في مسعى للقضاء على «أزمات الوقود» المتكررة التي تفاقمت مؤخراً في مناطق سيطرة الميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية بسبب الإجراءات التعسفية للجماعة.

وتضمنت قرار الرئيس هادي فتح الباب أمام التجار والجهات والمستقات النفطية وتسويقها في جميع المناطق اليمنية، بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون الحوثيون، كما تضمن التوجه إعفاء المستوردين من دفع الرسوم إغفاءً لمدة ثلاثة أشهر.

واستحدث السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر على الفور، قرار الرئيس هادي الذي تزامن مع إصداره مرسوماً قضياً بتعيين مدير لشركة النفط اليمنية في عدن، وقال آل جابر في تغريدة على «تويتر»، إن «القرار يتزامن مع خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، وسيكون له تأثير كبير على تحسين معيشة الشعب اليمني والتخفيف من معاناته التي فرضتها الميليشيات الحوثية الإيرانية».

وتوقع مراقبون اقتصاديون أن يحدث القرار الرئاسي أثراً إيجابياً من شأنه أن يقضي على الأزمات المتكررة في سوق النفط بعد أن أصبحت العملية خاضعة للتنافس بين المستوردين. وفي أول ردة فعل في العاصمة صنعاء على القرار الرئاسي، عادت أمس محطات المشتقات النفطية للعمل وتزويد المواطنين بمادتي البازين والديزل بعد يوم من أفعال الميليشيات الحوثية أزمة وقود أدت إلى شل الحركة جزئياً في صنعاء بعدما توقفت محطات من العمل.

ولا تزال أزمة الغاز المنزلي في صنعاء ومناطق سيطرة الميليشيات الانقلابية مستمرة في ظل رفض الجماعة الحوثية التراجع عن الإجراءات التعسفية بحق التجار، واحتجاج ناقلات الغاز القادمة من

صنعاء - جنيف، «الشرق الأوسط»

واصلت ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية خطواتها الرامية إلى استكمال «حوثنة» القضاء اليمني في مناطق سيطرتها، وفي وقت ريف فيه قادتها بصنعاء إنهاء أزمة الغاز المنزلي بمسوى استجابة السكان لحملة التجنيد في صفوفها. في غضون ذلك، اتهم تحالف حقوقي يمني الجماعة بتجنيد أكثر من 900 طفل للقتال في صفوفها العام الماضي، كما كشف عن أن نحو ثلث من أسلحة الجماعة الانقلابية المالية لإيران من المملكتين.

وأصدرت الجماعة أمس قراراً بتعيين 3 قضاة في «الحكمة العليا» التي تسيطر عليها في صنعاء، ضمن مساعيها

تحالف حقوقي يكشف أن ثلث مسلحي الجماعة من الأطفال

الميليشيات تواصل «حوثنة» القضاء وتربط انتهاء أزمة الغاز بالتجنيد

اصيبوا بإعاقات بعد انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014، وقال التحالف الحقوقي في كلمة ألقاها الناشط همدان العليبي إن «ذوي الإعاقات في اليمن باتوا محرومين من أبسط حقوقهم، لا سيما بعدما توقفت أعمال وأنشطة نحو 350 منظمة خاصة بتأهيل المعاقين في تنجيد طبيعة الحرب بحكم الميليشيات المسلحة». وأكد تحالف «رصد» أن السبب الرئيسي لحدوث الإعاقات هو «الإعدام الميدانية المحرمة دولياً التي تزرعها الميليشيات الانقلابية»، وضح النهار من صفوف المدارس وأخذهم عنوة من أسرهم، تارة بالترغيب وأخرى بالتهريب، دون رادع، والزرع بهم في الجبهات».

وأشار البيجي أثناء كلمة له في جنيف على هامش اجتماعات الدورة الـ37 لمجلس حقوق الإنسان، إلى أن عملية التجنيد الإجباري للأطفال رافقها كثير من الانتهاكات: أبرزها «حرمان الأطفال من التعليم، والاستغلال الجنسي من قبل المجندين الأكبر سناً، وكذلك مقتل كثير من الأطفال أثناء اشتراكهم بأعمال عسكرية». وكشف التحالف الحقوقي «رصد» أن تقارير منظمات المجتمع المدني اليمني تشير إلى أن ثلث مقاتلي الميليشيات الحوثية من الأطفال، في حين أكد «التحالف» أنه رصد 902 حالة تجنيد أطفال من قبل الحوثيين خلال العام الماضي. وكشف التحالف الحقوقي عن أن «عدد ذوي الإعاقات في اليمن يتجاوز مليوني شخص، بينهم 92 ألف شخص

7 أضعاف السعر المتداول في مدينة مأرب حيث تسيطر الحكومة الشرعية. وعلى صعيد الانتهاكات التي تمارسها الجماعة الانقلابية، أفاد سكان بان ميليشياتها واصلت أمس قصف القرى التابعة لمديرية طور الباحة وقرى الغاليس والحمة والسيد مديرية حيفان شمال محافظة لحج. وقالت المصادر إن قنصا حوثياً في منطقة الأعوس الهجمة قتل أول من أمس طفلاً يبلغ 9 سنوات بعدما أطلق عليه رصاصة في الرأس.

من جهة أخرى، اتهم مطهر البيجي، المدير التنفيذي لـ«التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (رصد)»، أمس، الميليشيات بممارسة شتى أنواع الاستغلال للأطفال، سواء بالترغيب والتعبئة الفكرية، أو بالتجنيد الإجباري.

المعين من قبل الجماعة أميناً للعاصمة صنعاء. حمود عباد، اجتماعاً ضم عدداً من أعيان المدينة ووجهاء ومسؤولي الأحياء، لخصهم على إقناع السكان بإلحاق ذويهم بمعسكرات التجنيد للقتال في صفوف الميليشيات، مقابل عود بإنهاء أزمة الغاز المنزلي. وذكرت مصادر للجماعة أن الاجتماع الذي وصفته بـ«الموسع» برئاسة عباد ناقش الموضوعات المتعلقة بالتجنيد الطوعي والالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وزعم القيادي الحوثي عباد في الاجتماع أن أزمة الغاز سببها مخطط خارجي من قبل التحالف العربي لدعم الشرعية يهدف إلى تدمير السكان على حكم الميليشيات. كما وعد عباد، بحسب مصادر مطلعة في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن جماعته «ستوفر

المعين من قبل الجماعة أميناً للعاصمة صنعاء. حمود عباد، اجتماعاً ضم عدداً من أعيان المدينة ووجهاء ومسؤولي الأحياء، لخصهم على إقناع السكان بإلحاق ذويهم بمعسكرات التجنيد للقتال في صفوف الميليشيات، مقابل عود بإنهاء أزمة الغاز المنزلي. وذكرت مصادر للجماعة أن الاجتماع الذي وصفته بـ«الموسع» برئاسة عباد ناقش الموضوعات المتعلقة بالتجنيد الطوعي والالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وزعم القيادي الحوثي عباد في الاجتماع أن أزمة الغاز سببها مخطط خارجي من قبل التحالف العربي لدعم الشرعية يهدف إلى تدمير السكان على حكم الميليشيات. كما وعد عباد، بحسب مصادر مطلعة في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن جماعته «ستوفر

المعين من قبل الجماعة أميناً للعاصمة صنعاء. حمود عباد، اجتماعاً ضم عدداً من أعيان المدينة ووجهاء ومسؤولي الأحياء، لخصهم على إقناع السكان بإلحاق ذويهم بمعسكرات التجنيد للقتال في صفوف الميليشيات، مقابل عود بإنهاء أزمة الغاز المنزلي. وذكرت مصادر للجماعة أن الاجتماع الذي وصفته بـ«الموسع» برئاسة عباد ناقش الموضوعات المتعلقة بالتجنيد الطوعي والالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وزعم القيادي الحوثي عباد في الاجتماع أن أزمة الغاز سببها مخطط خارجي من قبل التحالف العربي لدعم الشرعية يهدف إلى تدمير السكان على حكم الميليشيات. كما وعد عباد، بحسب مصادر مطلعة في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن جماعته «ستوفر

المعين من قبل الجماعة أميناً للعاصمة صنعاء. حمود عباد، اجتماعاً ضم عدداً من أعيان المدينة ووجهاء ومسؤولي الأحياء، لخصهم على إقناع السكان بإلحاق ذويهم بمعسكرات التجنيد للقتال في صفوف الميليشيات، مقابل عود بإنهاء أزمة الغاز المنزلي. وذكرت مصادر للجماعة أن الاجتماع الذي وصفته بـ«الموسع» برئاسة عباد ناقش الموضوعات المتعلقة بالتجنيد الطوعي والالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وزعم القيادي الحوثي عباد في الاجتماع أن أزمة الغاز سببها مخطط خارجي من قبل التحالف العربي لدعم الشرعية يهدف إلى تدمير السكان على حكم الميليشيات. كما وعد عباد، بحسب مصادر مطلعة في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن جماعته «ستوفر

المعين من قبل الجماعة أميناً للعاصمة صنعاء. حمود عباد، اجتماعاً ضم عدداً من أعيان المدينة ووجهاء ومسؤولي الأحياء، لخصهم على إقناع السكان بإلحاق ذويهم بمعسكرات التجنيد للقتال في صفوف الميليشيات، مقابل عود بإنهاء أزمة الغاز المنزلي. وذكرت مصادر للجماعة أن الاجتماع الذي وصفته بـ«الموسع» برئاسة عباد ناقش الموضوعات المتعلقة بالتجنيد الطوعي والالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وزعم القيادي الحوثي عباد في الاجتماع أن أزمة الغاز سببها مخطط خارجي من قبل التحالف العربي لدعم الشرعية يهدف إلى تدمير السكان على حكم الميليشيات. كما وعد عباد، بحسب مصادر مطلعة في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن جماعته «ستوفر

وزير الثقافة للتنقذ الأوسط: نعمل مع دول الجوار للحد من تسويقها

الانقلابيون يهربون الآثار لتمويل مشاريعهم في اليمن

مطلوبة عالمياً، وهناك دول لديها القدرة على تسويقها كما حدث في العراق وكثير من دول العالم. وتابع دماج: «هذا الحراك جعل وزارة الثقافة أمام تحدٍ كبير جداً في مسألة بناء قدرتنا على ملاحقة هذه الآثار في السوق الدولية ورصدها، لكن للأسف لا نملك الفرق القادرة على القيام بهذا العمل». وشدد على أهمية وضع برامج خاصة وتدريب كوادر وطنية للقيام بهذه المهام، مشيراً إلى أن العمل جارٍ لتدريب حجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الوطني جراء تهريب الآثار، وما حدث في المواقع القديمة نتيجة الحرب التي أشعلتها



يمني بمدينة زيد التاريخية الأثرية التابعة لمحافظة الحديدة (أ.ب.أ)

هذه الأخيرة تظل عاجزة عن التدخل رغم إبدائها الاهتمام. وقال وزير الثقافة اليمني: «إننا نسعى للفت نظر هذه المنظمات الدولية إلى حاجة اليمن لإنشاء أطقم محلية وتوسيع التعاون الإقليمي والوطني ووضع البات قوية للحد من عمليات تهريب الآثار». وذكر أن عمليات تهريب الآثار دفعت الحكومة اليمنية إلى التوصل لتفاهات مع دول الجوار اليمني، والدول والمنافذ البحرية، للحد من تهريب الآثار اليمنية. موضحاً أن الآثار

الأثرية التي جرى تهريبها تساوي ملايين الدولارات وباتت تشكل مصدر تمويل مهمًا للميليشيات. ولفت وزير الثقافة اليمني إلى أن التحريف الوطنية تعرضت، إلى أضرار كبيرة ومباشرة، وإن بعضها دُمّر كلياً، مضيفاً أن الوزارة لم تتمكن من جمع جزء كبير من موجودات تلك المناطق بعد العملية الانقلابية على الشرعية، نتيجة استخدام الميليشيات السلاح داخل المدن الرئيسية، ومن ذلك ما تعرض له متحف تعز. وبين أن تداول الآثار والمتاجرة بها في الأسواق يتم بشكل شبه علني دون أي منع أو متابعة أو مراقبة من قبل مشرفين في لجان الحوثي، مشيراً إلى أن الوزارة لم تتمكن حتى الآن من تقدير أثر الآثار والمخطوطات في المدن والمناطق التي تقع تحت سيطرة الميليشيات، وليست هناك رؤية واضحة حول الحالة القائمة فيها الآن وسلامة هذه الآثار من العبث.

ولفت وزير الثقافة، إلى أن الميليشيات الحوثية تعمد إلى تحصين مقابلاتها في مواقع أثرية مهمة جداً وهو ما حصل في محافظة الجوف قبل تحريرها، إذ حصنت

الأثرية التي جرى تهريبها تساوي ملايين الدولارات وباتت تشكل مصدر تمويل مهمًا للميليشيات. ولفت وزير الثقافة اليمني إلى أن التحريف الوطنية تعرضت، إلى أضرار كبيرة ومباشرة، وإن بعضها دُمّر كلياً، مضيفاً أن الوزارة لم تتمكن من جمع جزء كبير من موجودات تلك المناطق بعد العملية الانقلابية على الشرعية، نتيجة استخدام الميليشيات السلاح داخل المدن الرئيسية، ومن ذلك ما تعرض له متحف تعز. وبين أن تداول الآثار والمتاجرة بها في الأسواق يتم بشكل شبه علني دون أي منع أو متابعة أو مراقبة من قبل مشرفين في لجان الحوثي، مشيراً إلى أن الوزارة لم تتمكن حتى الآن من تقدير أثر الآثار والمخطوطات في المدن والمناطق التي تقع تحت سيطرة الميليشيات، وليست هناك رؤية واضحة حول الحالة القائمة فيها الآن وسلامة هذه الآثار من العبث.

ولفت وزير الثقافة، إلى أن الميليشيات الحوثية تعمد إلى تحصين مقابلاتها في مواقع أثرية مهمة جداً وهو ما حصل في محافظة الجوف قبل تحريرها، إذ حصنت

الأثرية التي جرى تهريبها تساوي ملايين الدولارات وباتت تشكل مصدر تمويل مهمًا للميليشيات. ولفت وزير الثقافة اليمني إلى أن التحريف الوطنية تعرضت، إلى أضرار كبيرة ومباشرة، وإن بعضها دُمّر كلياً، مضيفاً أن الوزارة لم تتمكن من جمع جزء كبير من موجودات تلك المناطق بعد العملية الانقلابية على الشرعية، نتيجة استخدام الميليشيات السلاح داخل المدن الرئيسية، ومن ذلك ما تعرض له متحف تعز. وبين أن تداول الآثار والمتاجرة بها في الأسواق يتم بشكل شبه علني دون أي منع أو متابعة أو مراقبة من قبل مشرفين في لجان الحوثي، مشيراً إلى أن الوزارة لم تتمكن حتى الآن من تقدير أثر الآثار والمخطوطات في المدن والمناطق التي تقع تحت سيطرة الميليشيات، وليست هناك رؤية واضحة حول الحالة القائمة فيها الآن وسلامة هذه الآثار من العبث.

ولفت وزير الثقافة، إلى أن الميليشيات الحوثية تعمد إلى تحصين مقابلاتها في مواقع أثرية مهمة جداً وهو ما حصل في محافظة الجوف قبل تحريرها، إذ حصنت

الصراع بين الجناحين السياسي والعسكري للحوثيين يفاقم أزماتهم

جدة، «الشرق الأوسط»

هذ الجناح العسكري في الجماعة الحوثية بتصفية كل من يعارضه من أتباع الجناح السياسي في تعيين شخصيات رئيسية داخل المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاع العام. ويأتي هذا التهديد بعد أقل من شهر من تصفية الجناح العسكري أو ما يعرف بـ«اللجنة الثورة» أربعة قيادات من الجناح السياسي في العاصمة اليمنية صنعاء، بسبب خلافات حول تنفيذ أوامر صادرة من القيادة الثورية، والية تقسيم الأموال التي يجري نهبها من المؤسسات المالية، لتتسع مساحة الخلاف بين ما يعرف باللجنة الثورية، والمجلس السياسي الأعلى للميليشيات، على كل تفاصيل إدارة العملية الانقلابية والية تنفيذ المهام. ويمثل صالح الصمام الذي يرأس المجلس السياسي الأعلى، والموالون له من القيادات التي تنتمي إلى صنعاء ودمار، الحلقة الأضعف في مواجهة الجناح الذي تجرى الآن في العاصمة، وذلك بحكم تقرب محمد علي الحوثي الذي يرأس اللجنة العليا للثورة، من عبد الملك الحوثي، إضافة إلى أن جل القيادات في جناحه تنتمي إلى مسقط رأس الميليشيات صعدة.

وقال عبد الباسط الشايج، مدير مركز الجماعة الإعلامية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» إن مقتل الرئيس السابق في عبد الله صالح فتح المجال أمام محمد الحوثي لتنفيذ العديد من العمليات والتصفية الجسدية لمخالفه في الجناح العسكري، بعد تبادل الاتهامات في العديد من النقاط الرئيسية، ومنها إدارة العمار وتصريف الأموال. وأضاف الشايج أن علي عبد الله صالح كان يعمل نوعاً من التوازن بين الطرفين، إلا أن هذا التوازن بات مفقوداً

مع استقواء محمد علي الحوثي، بعيد الملك الحوثي الذي يدعم اللجنة الثورية في كل خطواتها، مما مكنها في الأونة الأخيرة من التصديق على القيادات المقربة من الصمام وتهديدها بالتصفية الجسدية.

ويبدو أن الحالة السياسية والعسكرية، وما يحدث من تقدم الجيش لا يأخذ حيزاً من هذه الصراعات، كما يقول الشايج، إذ يشكل السباق المحموم بين الجناحين الثوري والسياسي، على مسألة التعيينات الإدارية لأقارب لهم في المؤسسات ذات المداخل المالية العالية، ومنها مؤسسة التأمينات، ومؤسسة النفط والغاز، ليتفجر الخلاف ويأخذ منحى القتل وتصفية أي معارض للحوثي في تلك التعيينات، وأشار الشايج إلى أن هذا الخطب في التناحر بين الميليشيات، هو ما يرسم الحالة الآن في المؤسسات الاقتصادية، الذي يبحث الصمام عن جزء من هذه التركة، خاصة بعد عملية التجنيد الكبيرة التي نفذتها الميليشيات في «صنعاء» وهو ما رفضه الصمام بذريعة أن عمليات التجنيد لم تشمل أتباعهم في صعدة الذين يولون المناصب، إلى ذلك لم يستبعد وزير حقوق الإنسان اليمني، محمد عسكر، تصفية صالح الصمام رئيس المجلس السياسي الأعلى، أو احتجازه في حال حاول الخروج عما هو مخطط أو تنفيذ الأوامر الصادرة من الجناح الثوري، لافتاً إلى أن الصمام ليس أمامه في هذه المرحلة مع استخدام القوة المفرطة من الجانب الآخر سوى التسكوت والنأي بنفسه، وإن حاول تأليب الرأي العام أو المواجهة مع قيادة اللجنة الثورية، فإن مصيره سيكون الاعتقال أو الإغتيال.

مع استقواء محمد علي الحوثي، بعيد الملك الحوثي الذي يدعم اللجنة الثورية في كل خطواتها، مما مكنها في الأونة الأخيرة من التصديق على القيادات المقربة من الصمام وتهديدها بالتصفية الجسدية.

ويبدو أن الحالة السياسية والعسكرية، وما يحدث من تقدم الجيش لا يأخذ حيزاً من هذه الصراعات، كما يقول الشايج، إذ يشكل السباق المحموم بين الجناحين الثوري والسياسي، على مسألة التعيينات الإدارية لأقارب لهم في المؤسسات ذات المداخل المالية العالية، ومنها مؤسسة التأمينات، ومؤسسة النفط والغاز، ليتفجر الخلاف ويأخذ منحى القتل وتصفية أي معارض للحوثي في تلك التعيينات، وأشار الشايج إلى أن هذا الخطب في التناحر بين الميليشيات، هو ما يرسم الحالة الآن في المؤسسات الاقتصادية، الذي يبحث الصمام عن جزء من هذه التركة، خاصة بعد عملية التجنيد الكبيرة التي نفذتها الميليشيات في «صنعاء» وهو ما رفضه الصمام بذريعة أن عمليات التجنيد لم تشمل أتباعهم في صعدة الذين يولون المناصب، إلى ذلك لم يستبعد وزير حقوق الإنسان اليمني، محمد عسكر، تصفية صالح الصمام رئيس المجلس السياسي الأعلى، أو احتجازه في حال حاول الخروج عما هو مخطط أو تنفيذ الأوامر الصادرة من الجناح الثوري، لافتاً إلى أن الصمام ليس أمامه في هذه المرحلة مع استخدام القوة المفرطة من الجانب الآخر سوى التسكوت والنأي بنفسه، وإن حاول تأليب الرأي العام أو المواجهة مع قيادة اللجنة الثورية، فإن مصيره سيكون الاعتقال أو الإغتيال.



معلومات عن علاقته بخلية تتولى تفسير الشباب إلى بؤر التوتر

تونس تعتقل المتحدث السابق باسم «أنصار الشريعة»... بشبهة الإرهاب

تونس، المنجي السعيداني

الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب، التابعة للحرس الوطني بالعاصمة التونسية (مواصلة التحقيق والتحريات، وأكدت مصادر أمنية تونسية أن هناك شبهات بتواطؤ عناصر من تلك الخلية الإرهابية مع قيادات إرهابية تونسية أخرى، التحقت قبل سنوات بتظلم داعش في ليبيا وسوريا، إضافة إلى تورط عناصر الخلية في تسفير شبان تونسيين إلى ليبيا، بهدف الانضمام إلى مجموعات إرهابية. وخلال شهر أغسطس (أب) من سنة 2014، أعلن سيف الدين

الرايس، المتحدث السابق باسم «أنصار الشريعة»، عن انتهاء علاقته بالتنظيم، منذ تصنيفه تنظيمًا إرهابيًا في أغسطس 2013؛ لكن شبهات الإرهاب ظلت تلاحقه؛ نظراً لمعرفته الدقيقة بتنظيم «أنصار الشريعة» وقياداته الأولى، بما في ذلك «أبو عياض». وترتجز تلك الشبهات الإرهابية على وجه الخصوص على نشر سيف الدين الرايس شريط فيديو على شبكة الإنترنت، أشيد فيه بتظلم داعش، وذلك إثر خيمته دعوية تعود إلى شهر أغسطس 2013 بحي التضامن، غرب العاصمة

الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، بتهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي، وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين، وهو ما مكّنه من التعرف على عناصر متشددة داخل السجن. وقد توطدت علاقته بـ«أنصار الشريعة» بعد الثورة التي أطاحت بحكم بن علي عام 2011، وتمت الاتصال بـ«أبو عياض» لإتمام هذا المخطط الهادف إلى الهروب من ملاحقات أجهزة الأمن التونسية. وسيف الدين الرايس مدرّب رياضة بقم بمدينة القيروان، وهو من مواليد سنة 1982، وسبق أن حوكم سنة 2005 في عهد نظام

القت أجهزة الأمن التونسية المختصة بمكافحة جرائم الإرهاب، القبض بمدينة القيروان (وسط تونس) على خلية إرهابية مكونة من 6 أشخاص، بينهم سيف الدين الرايس، المتحدث السابق باسم تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور، بزعامة سيف الله بن حسين، المعروف باسم «أبو عياض». وكانت وحدات أمنية في القيروان ألقت القبض، مساء الاثنين، على أفراد الخلية الإرهابية وسلمتهم إلى أعوان الوحدة

الولايات المتحدة تدعو «طالبان» إلى الانخراط في مصالحة تحفظ «كرامتها»

قتيلان بهجوم في «مقل» للمتشددين شرق أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

قتل شخصان أمس الثلاثاء جراء انفجار قنبلة مزروعة في شاحنة وقود قرب مبنى حكومي في ولاية فخرية مغلًا لمتشدد في تنظيم داعش وحركة «طالبان» بشرق أفغانستان، في وقت دعت الولايات المتحدة «طالبان» إلى اغتنام الفرصة التي يعرضها الرئيس الأفغاني أشرف غني من خلال عملية مصالحة تحفظ «كرامتهم»، بحسب الأميركيين. وصرح عضو في مجلس إقليم نانغارهار شرق أفغانستان إلى وكالة الأنباء الألمانية بأن قنبلة انفجرت في وقت مبكر صباح أمس قرب إدارة جمارك الإقليم في منطقة نو ساراكا بمقاطعة بيهسود. وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم عطا اللو خجيانا إن ثلاثة أشخاص آخرين أصيبوا جراء الانفجار، مضيفاً أن «أحد المصابين حالته حرجية». وأفاد المسؤولون بأن الانفجار أسفر أيضاً عن احتراق ما بين 30 إلى 40 متجراً، بحسب الوكالة الألمانية. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم في شكل فوري، علماً بأن القاعدة الإقليمية الأكبر لتنظيم داعش الإرهابي توجد في نانغارهار. وخلال الشهور الماضية، نفذ التنظيم عدداً متزايداً من الهجمات في نانغارهار والعاصمة الأفغانية كابل استهدفت مسؤولين حكوميين وأهدافاً أخرى. وتعرض مكتب منظمة «سيف ناشيدلرن» (انقذوا الأطفال) غير الحكومية في نانغارهار لهجوم الشهر الماضي.



موقوفون بتهمة الانتماء إلى «طالبان» ومجموعات مسلحة أخرى خلال عرضهم على وسائل الإعلام في مقر قيادة شرطة جلال آباد أمس (أ.ب.)

الماضي، خطة سلام تؤدي إلى إنهاء العنف والاعتراف بدور مؤسساتي لـ«طالبان» كحزب سياسي. وسيتعين على الحركة المتمردة الاعتراف بدستور 2004 الذي يحمي حقوق المرأة والأقليات، لكن الرئيس الأفغاني قال إنه على استعداد لتعديله. وقالت اليس ويلز المسؤولة في الخارجية الأميركية يوم الاثنين إثر عودتها من كابل: «لقد تفاجأت (...) سمعته يقترح عملية تحترم كرامتهم، لم يقترح استسلام طالبان»، مضيفة أن

المؤتمر «كان حدثاً تاريخياً» على الرغم من عدم مشاركة «طالبان» فيه، بحسب الوكالة الفرنسية. وأضافت: «الحكومة الأفغانية أنهت بانتباه لطالبان وردت» مستجيبة لعدد من مطالبهم. وفي رد فعل أولي غير «تويتر»، رفض المتحدث باسم «طالبان» الأسبوع الماضي العرض واعتبره «استسلاماً». لكن المسؤولة الأميركية قالت: «بصراحة أظن أن طالبان فوجئت على الأرجح بالعرض الشامل والشجاع» الذي أتى بعد هجمات

جديدة دامية جداً في كابل، وتابعت بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «نحن نحض بالتأكيد طالبان على أخذ العرض على ماخذ الجِد»، مضيفة «أن الكرة باتت في ملعبهم». واعتبرت مع ذلك أنه مع استعداد واشنطن للقيام بدور في العملية فإنه يتعين أولاً أن يجري حوار بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، مستبعدة على ما يبدو أي حوار مباشر بين المتطرفين وواشنطن. وحاولت حركة «طالبان» مرة

أخرى الأسبوع الماضي تجاوز شرعية ودعت الأميركيين إلى «التباحث مباشرة» مع ممثلها لإنهاء أطول نزاع في تاريخ الولايات المتحدة. وفي هذا الإطار، قالت المسؤولة الأميركية إن «من الواضح أن طالبان لا تعترف بالحكومة الأفغانية (...) لكن لا يمكننا أن نحل محل الحكومة والشعب الأفغانيين». وأضافت أنه من الممكن أن تبدأ «المفاوضات بينهما ثم يأتي الاعتراف في نهاية العملية».

أقر قانوناً لدعم أسر ضحايا ومصابي «العمليات الإرهابية» البرلمان المصري يُعَظِّم عقوبة «حيازة المتفجرات» إلى الإعدام

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في العمليات «الإرهابية».

وحدد القانون الفترة التي بدأت بسريان الدستور المعمول به في البلاد يناير (كانون الثاني) 2014 كنقطة بداية زمنية للأحداث التي تشملها مواد القانون، الذي يسري على «جميع شهداء ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والأمنية من ضباط أو أفراد القوات المسلحة والشركة والمدنيين وأسره الممتنعين بالجنسية المصرية»، بحسب نص القانون.

ويضمن القانون النص على تقديم «الرعاية الاجتماعية والمادية والمساندة القانونية، والعمل على إدماجهم في المجتمع، وإشراك المجتمع المدني في تحقيق تلك الرعاية وتوفير فرص الدراسة على نفقة الدولة في مراحل التعليم الجامعي وما قبله، وفرص العمل بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية ومنهجهم الأولية في مسابقات التوظيف التي تعلنها الدولة وأجهزتها والقطاع الخاص».

ونص القانون على أن «يكون معاش مصابي وأسر الشهداء والمفقودين بعمدة المرتب والبدلات والعلوات نفسها التي كان يتقاضاها قبل إصابته أو استشهادها أو اعتباره مفقوداً، على أن تزيد بمقدار قيمة زيادة المرتب وبدلات وعلوات أقرانه في الرتبة أو الدرجة التي يتم ترقيتهم إليها». تجدر الإشارة إلى أن عدد ضحايا العملية العسكرية «سيناء 2018» التي أعلن الجيش المصري انطلاقها في 9 فبراير (شباط) الماضي، بلغ بحسب البيانات الرسمية، 17 قتيلًا، بينما أصيب 15 آخرون من الضباط والجنود.

وكان رئيس أركان الجيش المصري، الفريق محمد فريد، طلب من الرئيس عبد الفتاح السيسي، أثناء افتتاح الأخير مقر قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب، 332 هجومًا إرهابيًا العام الماضي، في مقابل 807 هجمات خلال عام 2016. وفي السياق ذاته، وافق مجلس النواب، أمس، بشكل نهائي على مشروع قانون لدعم ورعاية أسر الضحايا والمصابين والمفقودين

أقر مجلس النواب المصري، أمس، بشكل نهائي، تعديلات على قانون العقوبات تضمنت تغليظاً على عقوبة «حيازة المواد المتفجرة» بغرض استخدامها في الأعمال الإرهابية إلى الإعدام أو السجن المؤبد، كما وافق على قانون لدعم أسر ضحايا ومصابي «العمليات الإرهابية».

وخلال الجلسة العامة للنواب، وافق أعضاء المجلس على مشروع الحكومة لتعديل قانون العقوبات بحيث تتم معاقبة كل من «حاز أو استورد أو صنع مفرقات أو مواد متفجرة، أو ما في حكمها، قبل الحصول على ترخيص بذلك، بالسجن المؤبد».

وزاد التعديل بأن «تكون العقوبة الإعدام أو السجن المؤبد إذا وقعت الجريمة تنفيذاً لغرض إرهابي، وأن يُعاقب بالسجن المؤبد أو المشدّد كل من أحرز أو حاز أو استورد أو صنع بغير مسوغ أجهزة أو آلات أو أدوات تُستخدم في صنع المفرقات أو المواد المتفجرة، أو ما في حكمها، أو تفجيرها».

ومنح القانون لوزير الداخلية، بصفته، سلطة تحديد «المواد التي تعتبر في حكم المفرقات أو المواد المتفجرة أو تدخل في تركيبها»، فضلاً عن وضع عقوبة «الكل شخص علم بارتكاب أي من الجرائم المرتبطة بحيازة أو تصنيع المتفجرات، ولم يبلغ السلطات قبل اكتشافها».

ويأتي التعديل التشريعي الأخير في الوقت الذي يواصل فيه الجيش المصري «العملية الشاملة سيناء 2018» التي طالت بحسب بيانات رسمية عسكرية «كل أنحاء البلاد»، وانطلقت في منتصف الشهر الماضي.

وتشير تقديرات معهد «دراسات التحريز» في واشنطن إلى أن مصر واجهت 332 هجومًا إرهابيًا العام الماضي، في مقابل 807 هجمات خلال عام 2016. وفي السياق ذاته، وافق مجلس النواب، أمس، بشكل نهائي على مشروع قانون لدعم ورعاية أسر الضحايا والمصابين والمفقودين

مسؤول عسكري أميركي: «غوانتانامو» يمكنه استيعاب 25 موقوفاً إضافياً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كوبا، رغم تنديد المدافعين عن حقوق الإنسان، في نقاش واضح مع المحاولات المتكررة التي باتت بالفشل في النهاية لسلفه باراك أوباما من أجل إغلاق المكان، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية. ولقّبت الوكالة إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» حليفة واشنطن، اعتقلت المئات من عناصر تنظيم داعش في سوريا، وسط تهديد من ترمب -في خطابه حول «حال الخيارات» في يناير الماضي- إلى احتمال أن ينتهي المطاف ببعض معتقلي «داعش» في معسكر غوانتانامو.

وتناقض الولايات المتحدة من أجل ترحيل هؤلاء المقاتلين إلى موطنهم، لكن كثيراً من هذه الدول ترفض ذلك، ولذلك يعد معتقل غوانتانامو أحد الخيارات. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه عند سؤال الاميرال تيد حول ما إذا كان من الممكن أن يتم نقل متشددين غير يوربيين إلى هناك، قال: «نعم، لقد ناقشتهم مع خبراءنا».

وكان ترمب قرر في يناير (كانون الثاني) الماضي تمديد العمل في هذا المعتقل العسكري الواقع بقاعدة عسكرية أميركية في

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول عسكري أميركي أن معتقل غوانتانامو المثير للجدل يمكنه استيعاب 25 موقوفاً إضافياً بسهولة في حال قررت إدارة الرئيس دونالد ترمب احتجاز مزيد من الزلاء فيه.

وصرح قائد «القيادة العسكرية الأميركية في أميركا اللاتينية (ساوث كوم)» الاميرال كوريت تيد في لقاء صحفي في واشنطن، أمس، «لدينا أقل من 50 (معتقلاً) في الوقت الحالي، وهذا العدد يمكن زيادته بشكل طفيف دون الاضطرار لزيادة الموظفين». وتابع: «هنا موارد إضافية، أقول بسهولة إن العدد يمكن زيادته بـ25 شخصاً، لكن أكثر من ذلك فسيفون علينا زيادة عدد الحرس».

وكان ترمب قرر في يناير (كانون الثاني) الماضي تمديد العمل في هذا المعتقل العسكري الواقع بقاعدة عسكرية أميركية في

الأرجنتين تحاكم رئيسها السابقة بتهمة «التستر» على دور إيران في الإرهاب

بوينس آيريس، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة أسوشيتد برس عن السلطات القضائية في الأرجنتين تأكيداً أن الرئيسة السابقة كريستينا فيرنانديز ستحاكم بتهمة تتعلق بالتستر وإساءة استخدام سلطاتهم. ولإسداء تاريخ بدء المحاكمات، وأشارت «أسوشيتد برس» إلى أن هناك أربعة من بين المتهمين رهن الاعتقال حالياً. وكان القاضي بوناديو طلب من النواب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي نزع

القضائية (الرسمي)، إنه بالإضافة إلى الرئيسة السابقة سيحاكم أيضاً 11 شخصاً من المسؤولين السابقين وآخرين قريبين من حكومة فرنانديز بتهمة التستر على دور إيراني لإسداء استخدام سلطاتهم. ولإسداء تاريخ بدء المحاكمات، وأشارت «أسوشيتد برس» إلى أن هناك أربعة من بين المتهمين رهن الاعتقال حالياً. وكان القاضي بوناديو طلب من النواب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي نزع

الحصانة عن فرنانديز لحاكمتها، علماً بأنها حصلت على هذه الحصانة نتيجة تعيينها في مجلس الشيوخ. ولم يصوت النواب على إحضار فرنانديز للمحاكمة صدر تأييداً لرؤايم أطلقها المدعي البيروتو نيسمان الذي كان يحقق في الملف، بتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 2015. وقال نيسمان إن اتفاقاً أبرمته حكومة فرنانديز مع إيران عام 2013 سمح للأرجنتين بالاستفادة من عقود النفط وبضائع وأصيب مئات. ونفت إيران أيضاً تورطها في هذا الاعتداء. وذكرت «أسوشيتد برس» أن الحكم القضائي الذي ينص على إخضاع فرنانديز للمحاكمة صدر تأييداً لرؤايم أطلقها المدعي البيروتو نيسمان الذي كان يحقق في الملف، بتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 2015. وقال نيسمان إن اتفاقاً أبرمته حكومة فرنانديز مع إيران عام 2013 سمح للأرجنتين بالاستفادة من عقود النفط وبضائع

بوركنيا فاسو تتعهد هزيمة المتشددين والظواهري يهدد الفرنسيين

واغادوغو - لندن، «الشرق الأوسط» قال رئيس بوركنيا فاسو، مارك روش، إن بلاده ستقاتل وستهزم المتشددين رغم هجوم تنبأه تنظيم «القاعدة» في منطقة الساحل الأفريقي، كما جاء في شريط فيديو نشرته الثلاثاء مجموعة «سايبت» الأميركية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية

أعوام لمنع المتشدد من السيطرة على مالي، وأعلنت «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» مسؤوليتها عن الهجوم على مقر الجيش وسفارة فرنسا في واغادوغو الذي أسفر أيضاً عن 8 ثمانية مسلحين. ونقلت «رويترز» عن الرئيس البوركيني: «الحرب على الإرهاب طويلة، وفي هذا القتال يرحض كل غال ونفيس في سبيل الدفاع عن بلدنا». وأضاف قائلاً: «الأحداث الأخيرة هزت الشعب البوركيني، لكنني أؤكد لكم أنهم سيطولون ثابتين، وسوف يقضون على الإرهاب مهما كانت الصعاب». والقي

واغادوغو - لندن، «الشرق الأوسط» قال رئيس بوركنيا فاسو، مارك روش، إن بلاده ستقاتل وستهزم المتشددين رغم هجوم تنبأه تنظيم «القاعدة» في منطقة الساحل الأفريقي، كما جاء في شريط فيديو نشرته الثلاثاء مجموعة «سايبت» الأميركية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية

وستبقى مفتوحة على التعاون والعمل المشترك مع حلفائها وغيرهم وكافة الدول الأخرى، رغم وجود بعض الخلافات حول الكثير من القضايا على أجندة العمل الدولي». وكان بوتين ناقش خلال اجتماع مع كبار المسؤولين في وزارة الداخلية قبل يومين التدابير المفروضة في روسيا استعداداً لتنظيم الموندبيل بين 14 يونيو (حزيران) و15 يوليو (تموز) المقبلين. وأمر بـ«إيلاء سلامة اللاعبين والمشجعين الأولوية خلال البطولة». وزاد أنه «بقي أقل من نصف سنة على بداية الموندبيل، الذي سيقام في 11 مدينة روسية. يجب علينا أن نقيم البطولة على أرفع مستوى، وقيل ذلك، يجب تأمين سلامة اللاعبين والجماهير بالمقام الأول». وأشار المتحدث العالمية مثل نيمار وميسي وكريستيانو رونالدو. وتوعدت رابطة غلاة المشجعين لكرة القدم في روسيا إعلانهم الماضي بتحويل بطولة كأس العالم القادمة إلى «مهرجان للهنف». لكن وزارة الداخلية الروسية أكدت أنها اتخذت كل التدابير اللازمة لمواجهة أي مظاهر للهنف أو للتشد خلال فترة البطولة.

الأولى منذ 11 سنة... ويونغ يانغ «مستعدة» للتخلي عن أسلحتها النووية واشنطن ترحب بقمة كورية - كورية مرتقبة



صورة للزعيم الكوري الشمالي برفقة وفد كوري جنوبي في بيونغ يانغ أمس (أ.ف.ب)

زالت التهديدات بحق الشمال، وتمّ ضمان أمن نظامه». وأضاف الصحافيون أن «بيونغ يانغ أبدت استعدادها لإجراء حوار صريح مع الولايات المتحدة لمناقشة مسألة نزع السلاح النووي وتطبيع العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة». معلنا أن الشمال لن يقوم بأي استفزاز كإجراء تحارب نووية أو باليستية خلال فترة الحوار. وتابع رئيس الوفد الكوري الجنوبي: «تعهد الشمال بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التقليدية ضد الجنوب». مضيفاً أن سيول وبيونغ يانغ ستقيمان خطا مباحثا بين زعيميهما.

بهذا الصدد، قال المحلل السياسي تشيوغ سيونغ تشانغ من معهد «سيجونغ» إن «زيارة الوفد حققت اختراقا مهما جدا»، معتبرا نتائجها «خطوة أولى مهمة والصاروخية للشمال، ومنع اندلاع الحرب في شبه الجزيرة الكورية، وبناء الثقة على الصعيدين السياسي والأمني». إلا أن المحلل حذر من أن عبارة «التعهدات العسكرية» التي يبريد الشمال أن تتم إلزائها تبقى «مدار تاول» مضيفاً أنه يعتقد أن واشنطن وبيونغ يانغ «ستباحثان قريبا حوارا جديا».

بعضها قادر على الوصول إلى البر الأميركي. وكانت ذروة التقارب بين الكوريتين، مجي كيم يو - جونج 25 فبراير (شباط)، بعد عام شهد توترات كبيرة بسبب إجراء بيونغ يانغ تجربة نووية هي الأقوى في تاريخها، وإطلاقها سلسلة صواريخ باليستية بعيدة المدى

بين كيم جونج - أون ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن، لافتا إلى أنهما سيفتحان بينهما خط للتواصل الطارئ، «لاحتواء التوترات العسكرية والتنسيق بشكل وثيق». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلق ترمب: «للمرة الأولى منذ أعوام، يبذل جميع الأطراف

بيونغ يانغ مستعدة للتخلي عن برنامجها النووي والبالستي إذا تم ضمان أمنها القومي وأمن قيادتها. وعلى الرغم من إيجابية الطرح فإن الشرط يبقى عقبة يصعب تخطيها نظرا إلى أن بيونغ يانغ تعتبر نفسها عرضة لاحتياح أمريكي منذ توقف النزاع الكوري (1950 - 1953) باتفاق هدنة، مما يعني أن البلدين لا يزالان رسميا في حالة حرب. وأعلنت سيول أن القمة بين الكوريتين ستعقد نهاية أبريل في قرية بانمونجوم، وسط المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الشمال عن الجنوب. وفي حال إتمام هذا الأمر، فستكون القمة الثالثة بين البلدين بعد قمتين في العامين 2000 و2007.

وتتعرض كوريا الشمالية لمجموعة عقوبات فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على خلفية برنامجها النووي والبالستي، إلا أن بيونغ يانغ تؤكد على الدوام أن انظمتها الدفاعية غير قابلة للتفاوض. إلا أن تشونغ أوي - يونغ مستشار الرئيس الكوري الجنوبي، الذي أجرى محادثات طويلة الأثنى مع كيم جونج أون، قال إن

إيطاليا: تزايد الضغوط على رينزي للتفاوض مع «النجوم الخمس»

روما، الشرق الأوسط، ندد قيادة في الحزب الديمقراطي الإيطالي، أمس، بتشدّد زعيمهم المستقيل ماتيو رينزي، الحازم على عرقلة أي تفاوض مع حركة النجوم الخمس، التي تصدرت منفردة نتائج انتخابات أقرت البلاد في أبريل (نيسان) 2017. «إننا نعارضون بقدر رينزي للمساومات في الكواليس، لكننا ضد ذلك وضع الغبقات». وحذر ميشال إيميليانو، حاكم منطقة بوليا العضو البارز في الحزب اليساري الحاكم في الديمقراطى، من أن «رينزي قد يتسبب بكارثة ديمقراطية لإيطاليا، وتفكك الحزب الديمقراطي». مضيفاً أن حركة النجوم الخمس «فازت بالحق في ممارسة الحكم»، غير أنه من غير الطروح قيام تحالف «مشكين في أوروبا» بين حركة النجوم الخمس والرابطة برنامجه، وأبرزها الفكر والهجرة والأمن، والوظائف والتنمية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

جونسون هدد ب«رد حازم» إذا تبين أن دولة تقف وراء الحادث

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي: «نستجلب وقوع هذا الحادث المأساوي، لكن ليس لدينا معلومات حول الأسباب، وما فعله هذا الشخص». وأضاف بيسكوف أن لندن لم تقدم أي طلب للحصول على مساعدة في التحقيق الذي أطلقته الشرطة، بعد العثور على الكولونيل السابق في جهاز الاستخبارات الروسي البالغ من العمر 66 عاما. وأكد أن «موسكو مستعدة دائما للتعاون» من جانبها، نددت السفارة الروسية في لندن بإشارة الإعلام البريطاني إلى احتمال وجود صلة بين روسيا والحادث، معتبرة أن «مثل هذه التكهينات ترفي إلى مستوى التشهير برسويا»، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت السفارة في بيان لها إن «الوضع في وسائل الإعلام يتحول سريعا إلى اتهامات جديدة للحملة المناهضة لروسيا التي تقودها بريطانيا العظمى»، وحثت شبكة شرطة مكافحة الإرهاب بقيادة التحقيقات، لأن لديها الخبرة المتخصصة للقيام بذلك.

تسمم عميل روسي سابق يعمق التوتر بين موسكو ولندن

جاسوس روسي سابق في حالة صحية حرجة بيريطانيا

جاسوس روسي سابق وابنته في حالة صحية حرجة نقلا إلى إحدى مستشفيات بريطانيا بعد تعرضهما لمواد مجهولة في حالة تشبه حالة التسمم التي تعرض لها في عام 2006



سيرجي سكريبال - مواليد يونيو (حزيران) 1951
منتصف التسعينات: عقيد في الجيش الروسي يجنده جهاز الاستخبارات الخارجية للمملكة المتحدة M16
ديسمبر (كانون الأول) 2004: جهاز الأمن الاتحادي الروسي يقبض على سكريبال في موسكو.
سكريبال يعترف بتسريب معلومات لجهاز M16 البريطاني عن عملاء روس يعملون بسرية في أوروبا، ويحصل في المقابل على أكثر من 100.000 دولار



وفي وقت سابق، ذكرت الشرطة أن عددا من العاملين الطبيين احتاجوا إلى فحص طبي بعد الحادث، وأن أحدهم لا يزال في المستشفى. إلا أنهم أكدوا أنه لا يوجد خطر على عامة الناس. ولا تزال الشرطة تغلق المنطقة التي عثر فيها على سكريبال وابنته البالغة 33 عاما. كما تم إغلاق مطعم في الشارع المجاور وحده مكافحة الإرهاب في الشرطة في التحقيق. وأعادت هذه الحادثة إلى الأذهان حادث مقتل ليتفينكو في واشنطن، في الثاني من لندن. وفي 2016، قال تحقيق بريطاني إن عملية القتل «ربما حدثت بموافقة» بوتين. وحدّث أندري لوغوفوي وديمتري كوفتون

والأدلة تشير إلى ضلوع روسي في حادث سالزبيري. إلا أنه قال إنه «من المبكر تحديد ما إذا كان ذلك مؤكدا أم لا، ولكنه بالتأكيد يحمل بصمات هجوم روسي». وفي عام 2006، حكم على سكريبال بالسجن 13 عاما في روسيا لكشفه أسماء عملاء مخابرات روس إلى جهاز الاستخبارات البريطاني (إم إي 6). وحصل على عفو وتوجه إلى بريطانيا في إطار عملية تبادل جواسيس بين روسيا والولايات المتحدة في 2010. وتصدر خبر إصابته بالتسمم عناوين الصحف البريطانية أمس، حيث ذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن سكريبال ربما كان هدف «ضريبة» انتقامية من زملائه السابقين. وذكرت أرملة ليتفينكو وتدعى مارينا، لصحيفة «ذا تايمز» أن صور العاملين الطبيين وهم يرتدون بذلات مضادة للمواد السامة «أعدت لها ذكريات» حادث زواجها الراحل. ومن جانبها، قال ويليام برادر مدير صندوق بريطاني للتحوط ترأس حملة ضد الكرملين بعد مقتل موفلة السابق سيرغي ماغنيتسكي أثناء احتجازه في روسيا، إن «الاستيلاء الأول» هو أن موسكو ضالعة في الحادثة. وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان الكرملين يعتبر هذا الرجل خائنا لروسيا». وأضاف: «لهم تاريخ في الاعتقالات في روسيا والخارج، ولهم تاريخ في استخدام المواد السامة، بما في ذلك في بريطانيا».

وفي تعليق على تقارير إعلامية حول قضية سكريبال، قال أندري لوغوفوي، أحد كبار المشتبه بهم في قضية ليتفينكو والنائب في البرلمان الروسي، إن بريطانيا تعاني من الإحراج» وقد تستخدم الحادث لإحراق الأذى برسويا قبل الانتخابات الرئاسية في 18 مارس (آذار) المقبل. وقال لوغوفوي لوكالة أنباء إنترفاكس: «بسبب الانتخابات الرئاسية، وعمليانا في سوريا، قد يتم تحويل وضع سكريبال إلى (عملية) استفزاز معاد لروسيا».

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي: «نستجلب وقوع هذا الحادث المأساوي، لكن ليس لدينا معلومات حول الأسباب، وما فعله هذا الشخص». وأضاف بيسكوف أن لندن لم تقدم أي طلب للحصول على مساعدة في التحقيق الذي أطلقته الشرطة، بعد العثور على الكولونيل السابق في جهاز الاستخبارات الروسي البالغ من العمر 66 عاما. وأكد أن «موسكو مستعدة دائما للتعاون» من جانبها، نددت السفارة الروسية في لندن بإشارة الإعلام البريطاني إلى احتمال وجود صلة بين روسيا والحادث، معتبرة أن «مثل هذه التكهينات ترفي إلى مستوى التشهير برسويا»، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت السفارة في بيان لها إن «الوضع في وسائل الإعلام يتحول سريعا إلى اتهامات جديدة للحملة المناهضة لروسيا التي تقودها بريطانيا العظمى»، وحثت شبكة شرطة مكافحة الإرهاب بقيادة التحقيقات، لأن لديها الخبرة المتخصصة للقيام بذلك.

مشتبها بها رئيسيين. وتسبب الحادث بازمة دبلوماسية بين لندن وموسكو. ولكن بعد أن تحسنت العلاقات بين البلدين، عاد التوتر مجددا بسبب اتهامات بشن روسيا هجمات

نواب يتهمون قطر باستخدامها «للتحريض على العنف وتمجيد الإرهاب»

دعوات أميركية لإدراج قناة «الجزيرة» وكيلا أجنبيا

غالبا ما يقوض المصالح الأميركية بشكل مباشر، مع التغطية الموالية للمنظمات التي عينتها وزارة الخارجية الأميركية منظمات إرهابية أجنبية، بما في ذلك (حماس) وحزب الله) والجهاد الإسلامي الفلسطيني (وجبهة النصرة). كما أشارت الرسالة إلى قرار وزارة العدل الذي صدر في أغسطس (آب) عام 2017 بحق قناة «روسيا اليوم»، مؤكدة أن أنشطة قناة الجزيرة تطابق تلك التي قامت إلى قرار الوزارة إدراج «روسيا اليوم» كوكيل أجنبي. ويذكر أن ترعاها وتمولها الحكومة الروسية، والزمتهما وزارة العدل على العمل في أميركا تحت قانون تسجيل الوكلاء

البرويغاندا الخاصة بها؛ الجزيرة، للتحريض على العنف وتمجيد الإرهابيين ك«شهداء»، وإذاعة محتوى متشدد و«بعض على الكراهية». وتابع أن المواطنين الأميركيين يستحقون أن يعرفوا الفرق بين البرويغاندا الأجنبية الكونفرس، في رسالة وجهتها إلى وزير العدل جيف سيشنز، أن قناة «الجزيرة» تقوم بنشاط سياسي على الأراضي الأميركية لتمويل خارجي، مشيرة إلى تقارير بان القناة اخترقت منظمات أميركية وغير ربحية، ولافتة إلى أن تغطياتها تقوّض المصالح الأميركية. وقال عضو مجلس النواب الديمقراطي جوش غوثيمير: «السنوات، استخدمت قطر ذراع

موجز

مسؤولية باكستانية في زيارة لوشنطن هذا الأسبوع

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» تبدأ وكالة وزارة الخارجية الباكستانية اليوم الأربعاء زيارة لوشنطن، تجري خلالها محادثات تهدف إلى إصلاح العلاقات المتوترة بين الدولتين الحليفين. وذكر مسؤولون في إسلام آباد إن تهيئتهما جانجوا، ستعقد اجتماعات في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية مع المسؤولين الأميركيين، في إطار رحلتها التي ستستمر لمدة أسبوع. وتأتي زيارة جانجوا في أعقاب الاجتماعات التي عقدها ليزا كورتيس، وهي من كبار مساعدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مع مسؤولين باكستانيين في إسلام آباد الأسبوع الماضي. يذكر أن العلاقة بين البلدين تشهد توترا منذ اتهام ترمب باكستان بتوفير ملاذ آمن للمسلحين الذين يهاجمون القوات الدولية في أفغانستان. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية، طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة الأنباء الألمانية: «ستتقل وكالة وزارة الخارجية للاميركيين ما يمكننا وما لا يمكننا القيام به في أفغانستان». وتأتي الزيارة قبل أسابيع من عقد مؤتمر آخر حول كيفية إنهاء الصراع المستمر منذ 17 عاما في أفغانستان، المقرر في العاصمة الأوزبكية، طشقند، في وقت لاحق من الشهر الحالي.

حزب إيرلندي شمالي يرفض مسودة «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط» رفض «الحزب الديمقراطي الوحدوي» في إيرلندا الشمالية، الداعم لحكومة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، خطط الاتحاد الأوروبي للحدود الأيرلندية التي عدّها «غير مقبولة»، بعد محادثات مع كبير مفاوضي التكتل في ملف «بريكست». وقالت زعيمة الحزب أريلين فوستر، إن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف «بريكست» ميشال بارنييه أحسن الاستماع خلال اجتماع (صريح جدا وبناء) عقد في بروكسل. لكن فوستر قالت إن حزبا لا يمكنه القبول بمسودة اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي تم الكشف عنها الأسبوع الماضي، والتي تنص على بقاء إيرلندا الشمالية الخاضعة لحكم بريطانيا ضمن الاتحاد الجمركي في حال عدم التوصل إلى حل أفضل، وذلك لتجنب قيام حدود فعليه مع إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. وقالت فوستر في مؤتمر صحافي في بروكسل: «نشعر بأن نص المسودة الحالية للاتحاد الأوروبي لا يشكل ترجمة أمينة وعادلة» للاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بين ماي ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر.

جوردي سانشيز المسجون احتياطيا مرشحا رسميا لرئاسة كاتالونيا

برشلونة - «الشرق الأوسط» أعلن برلمان كاتالونيا أن رئيسه اقترح ترشيح الانفصالي جوردي سانشيز، المسجون احتياطيا في مدريد بتهمة التمرد، لمنصب رئيس الإقليم بعد تراجع الرئيس المغال كارلوس بوتشيمون عن ترشيحه لتولي هذا المنصب محمدا. ولكن فرص تولي سانشيز (53 عاما) رئاسة الإقليم ضئيلة للغاية بالنظر إلى التهم القضائية الموجهة إليه والمسجون احتياطيا على ذمته، وكذلك أيضا بسبب الاقتسامات التي يعاني منها المعسكر الاستقلالي في كاتالونيا. ولم يحدد البرلمان في بيانه متى يعزّم عقد جلسة انتخاب رئيس الإقليم، علما بأنه من أجل انتخاب سانشيز لا بد للأخير من أن يحضر الجلسة وبالتالي يجب عليه أن يحصل على إذن من قاضي التحقيق في المحكمة العليا بعبارة السجن مؤقتا، وهو امر سبق للقاضي أن رفضه لآخرين قبله. وكان بوتشيمون أعلن الأسبوع الماضي تراجع «مؤقتا» عن ترشحه لرئاسة الإقليم، مقترحا أن يتولى هذا المنصب سانشيز الذي كان يتولى رئاسة برلمان الإقليم والذي بعد أحد أفراد النواة الصلبة للحركة الاستقلالية في كاتالونيا.

ترى في تقوية علاقاتها مع موسكو تعديلا في الميزان الاستراتيجي

إسلام آباد تريد إصلاح «70 عاما من الاختلال» في سياستها الخارجية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الباكستاني آصف خواجه خلال لقاء في موسكو الشهر الماضي (أ.ب)

يقول مسؤولون بقطاع الطاقة في إسلام آباد إن روسيا وباكستان تتفاوضان على صفقات غاز محتملة تتجاوز قيمتها عشرة مليارات دولار. وقال آصف إن ما بين أربعة وخمسة مشروعات ضخمة في مجال الكهرباء «ستعزز علاقتنا بشكل أكبر». وفي الشهر الماضي عينت روسيا مجلسا شرفيا في إقليم خيبر بختون خوا الشمالي في باكستان حيث تجري شركاتها محادثات لبناء مصفاة لتكرير النفط ومحطة كهرباء. غير أن أكبر الصفقات تتركز على إمدادات الغاز والبنية التحتية في باكستان التي توجد بها واحدة من أسرع أسواق استيراد الغاز الطبيعي المسال نمو في العالم.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) وقعت باكستان وروسيا اتفاقا بين الحكومتين في مجال الطاقة يهدف لتأسيس شركة «جازبروم» الروسية العملاقة للدخول في مفاوضات لتوريد غاز مسال إلى باكستان. ومن المتوقع استكمال المحادثات خلال ثلاثة أشهر. وقال مسؤول باكستاني إن «جازبروم» تعتبر من الشركات المرشحة لاقتناص صفقة طويلة الأجل لتوريد الغاز. وأضاف أن قيمة الصفقة قد تبلغ نحو تسعة مليارات دولار على مدار 15 عاما على أساس شحنتين كل شهر من الغاز الطبيعي المسال. كذلك فإن الثقة تتنامى في المضي قدما في مد خط لانباب الغاز بقيمة روسيا لمسافة 1100 كيلومتر من لاهور إلى مدينة كراتشي على البحر. وقد عطلت عقوبات أميركية على شركة روسيتك العلاقات العملاقة التابعة للدولة وكذلك نزاع على رسوم النقل بخط انابيب يربط الشمال بالجنوب، هذا المشروع الذي تبلغ استثماراته ملياري دولار والتي تم الاتفاق عليه في عام 2015.

على الأرض الباكستانية. وباتت تحضر روسيا لباكستان في وقت تضعف فيه العلاقات بين الولايات المتحدة وحليفها التقليدية بسبب الحرب في أفغانستان، فيما يمثل تحولا صارخا عن الوضع في الثمانينات عندما كانت باكستان تساعد في تهريب السلاح والجواسيس الأميركيين عبر الحدود لدعم المقاتلين الأفغان في كفاحهم ضد القوات السوفييتية. في الوقت الذي يضعف فيه النفوذ الأميركي في المنطقة، كما اتفقا على الاستمرار في تدريبات روسيا خصم باكستان السابق على تعزيز العلاقات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية معها بما قد يقبل تحالفات تاريخية في المنطقة رأسا على عقب، ويفتح سوقا للغاز سريعة النمو أمام شركات الطاقة الروسية.

في المستقبل». كذلك تشير روسيا وباكستان بالانزعاج لوجود تخليط دعوى داخل أفغانستان، وتخشي موسكو أن ينتشر مقاتلو الختلخيم صوب آسيا الوسطى بما يقربهم من عقد دارها. وخلال رحلة إلى موسكو كانت باكستان تساعد في تهريب السلاح والجواسيس الأميركيين عبر الحدود لدعم المقاتلين الأفغان في كفاحهم ضد القوات السوفييتية. في الوقت الذي يضعف فيه النفوذ الأميركي في المنطقة، كما اتفقا على الاستمرار في تدريبات روسيا خصم باكستان السابق على تعزيز العلاقات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية معها بما قد يقبل تحالفات تاريخية في المنطقة رأسا على عقب، ويفتح سوقا للغاز سريعة النمو أمام شركات الطاقة الروسية.

إسلام آباد، «الشرق الأوسط» يعمل الفخور المتنامي في العلاقة مع واشنطن على دفع إسلام آباد لتوثيق علاقاتها مع الصين، غير أن محللين قالوا إن باكستان تخشى الإفراط في اعتمادها دبلوماسيا على بكين، ولهذا فإنها تبحث عن حلفاء آخرين لتعديل كفة الميزان الاستراتيجي، في صراعها مع الهند خصوصا مع تدهور العلاقات بينها وبين واشنطن. المفاتح إعادة باكستان تجاه باكستان تمد شريانها دبلوماسيا تشته حاجة إسلام آباد إليه في وقت تواجه فيه خلافات متنامية مع القوى الغربية بسبب اتهامها بعلاقات متزايدة مع بالمشديد، وبناء على ضغط من الولايات المتحدة وبدعم من بريطانيا وفرنسا وألمانيا قررت مجموعة العمل المالي الرقابية إعادة باكستان إلى قائمة المراقبة للدول التي لا توجد لديها وسائل رقابية كافية على تمويل الإرهاب، الأمر الذي قد يلحق الضرر بالاقتصاد الباكستاني الهش، كما قالت «رويترز» في تحقيقها. في يناير (كانون الثاني) علقت واشنطن مساعدات عسكرية لإسلام آباد قيمتها مليارا دولار. وباكستان واحدة من عدة دول سعت موسكو لاستمالتها بعد اختلافا مع واشنطن.

غير أن بيتر تويتشكانوف، الباحث بمعهد سنوكهولم لإبحاث السلام الدولي، قال إن أهداف روسيا في الأمد البعيد من العلاقة مع باكستان غير واضحة. وقال تويتشكانوف: «ليست في غاية الشفافية حتى في روسيا. فلا يوجد نقاش عام جيد ولا يوجد شرح تفصيلي للراي العام الروسي عما تريده روسيا في باكستان».

وبالرغم أن التقارب بين موسكو وإسلام آباد ما زال في بداياته والصين هي التي تملأ

أصبحت تعتمد على «ترهيب وتجويع قسري»

طبيعة «التطهير العرقي» للروهينغا تغيرت لكنها مستمرة

العداء الظاهر للروهينغا. وفي تعليق على «فيسبوك» الثلاثاء، كرر نائب قائد الجيش سو وين موقف الجيش من أن «الروهينغا» ليسوا مجموعة إثنية أصلية في ميانمار، وهو رأي كثرين وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

من بدء العمليات العسكرية، وأحرقت مئات من قرى الروهينغا، وأظهرت صور حديثة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن 55 قرية على الأقل سويت بالأرض تماما، وغاب أي أثر لوجود بناء أو أبار أو نبات فيها. وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

والعسكرية، وأحرقت مئات من قرى الروهينغا، وأظهرت صور حديثة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن 55 قرية على الأقل سويت بالأرض تماما، وغاب أي أثر لوجود بناء أو أبار أو نبات فيها. وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

والعسكرية، وأحرقت مئات من قرى الروهينغا، وأظهرت صور حديثة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن 55 قرية على الأقل سويت بالأرض تماما، وغاب أي أثر لوجود بناء أو أبار أو نبات فيها. وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

والعسكرية، وأحرقت مئات من قرى الروهينغا، وأظهرت صور حديثة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن 55 قرية على الأقل سويت بالأرض تماما، وغاب أي أثر لوجود بناء أو أبار أو نبات فيها. وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

والعسكرية، وأحرقت مئات من قرى الروهينغا، وأظهرت صور حديثة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن 55 قرية على الأقل سويت بالأرض تماما، وغاب أي أثر لوجود بناء أو أبار أو نبات فيها. وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

والعسكرية، وأحرقت مئات من قرى الروهينغا، وأظهرت صور حديثة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن 55 قرية على الأقل سويت بالأرض تماما، وغاب أي أثر لوجود بناء أو أبار أو نبات فيها. وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

والعسكرية، وأحرقت مئات من قرى الروهينغا، وأظهرت صور حديثة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن 55 قرية على الأقل سويت بالأرض تماما، وغاب أي أثر لوجود بناء أو أبار أو نبات فيها. وينفي جيش ميانمار ارتكاب أي انتهاكات، باستثناء حادثة واحدة في قرية إين - زين، عندما أعلن تورط عناصر أمن في قتل 10 روهينغا غير مسلحين. وقالت جمعيات حقوق الإنسان إن هذا ليس سوى جزء ضئيل من قوة لها تاريخ أسود من الانتهاكات في أنحاء البلاد

تتسلل إلى المنطقة مستغلة حالة الشد والجذب بين هانوي وبكين

الهند وسياسة التفاعل شرقاً



رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي لدى استقباله الرئيس الفيتنامي تران داي كوانغ قبل أيام (أ.ب)

الاستراتيجية في عام 2007 بين البلدين، عملت نيودلهي وبصفة منتظمة على إمداد هانوي بالمساعدات العسكرية، بما في ذلك برامج التدريب للقوات الجوية، والتدريب البحرية المشتركة، ومفاوضات حرس السواحل. كما قامت القوات البحرية الهندية أيضا بتدريب أطقم الغواصات الفيتنامية، وتعاونت مع هانوي في مجالات مكافحة الإرهاب، لدرجة المساعدة في مكافحة الجرائم متعددة الجنسية، وتهريب المخدرات في خليج البنغال. كما وفرت الهند خطا احتماليا إلى فيتنام بقيمة 500 مليون دولار من أجل شراء العتاد الدفاعي للقوات المسلحة الفيتنامية، وقامت أيضا بإعادة تجديد السفن الحربية الفيتنامية من طراز «بييتا». كذلك، وفي أول صفقة من نوعها، باعت نيودلهي 4 سفن دورية بحرية إلى فيتنام؛ تلك التي من المحتمل أن تستخدم في تعزيز دفاعات البلاد في بحر الصين الجنوبي الغني بالطاقة. ويقدّر حجم التبادل التجاري بين الهند وفيتنام بنحو 6,24 مليار دولار في السنة المالية 2016 - 2017. واتفق الجانبان على زيادة التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار بحلول عام 2020. يقول الخبير الاستراتيجي الهندي هاراش بانث: «هناك مصلحة مشتركة بين البلدين في ضمان أمن الممرات البحرية وحساب الأهتمامات بشأن الوصول الصيني إلى المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. ومن هذه النقط، تسعى الهند فيتنام في بناء قدرات الإصلاح والصيانة في منصاتها الدفاعية».

الاستراتيجية في عام 2007 بين البلدين، عملت نيودلهي وبصفة منتظمة على إمداد هانوي بالمساعدات العسكرية، بما في ذلك برامج التدريب للقوات الجوية، والتدريب البحرية المشتركة، ومفاوضات حرس السواحل. كما قامت القوات البحرية الهندية أيضا بتدريب أطقم الغواصات الفيتنامية، وتعاونت مع هانوي في مجالات مكافحة الإرهاب، لدرجة المساعدة في مكافحة الجرائم متعددة الجنسية، وتهريب المخدرات في خليج البنغال. كما وفرت الهند خطا احتماليا إلى فيتنام بقيمة 500 مليون دولار من أجل شراء العتاد الدفاعي للقوات المسلحة الفيتنامية، وقامت أيضا بإعادة تجديد السفن الحربية الفيتنامية من طراز «بييتا». كذلك، وفي أول صفقة من نوعها، باعت نيودلهي 4 سفن دورية بحرية إلى فيتنام؛ تلك التي من المحتمل أن تستخدم في تعزيز دفاعات البلاد في بحر الصين الجنوبي الغني بالطاقة. ويقدّر حجم التبادل التجاري بين الهند وفيتنام بنحو 6,24 مليار دولار في السنة المالية 2016 - 2017. واتفق الجانبان على زيادة التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار بحلول عام 2020. يقول الخبير الاستراتيجي الهندي هاراش بانث: «هناك مصلحة مشتركة بين البلدين في ضمان أمن الممرات البحرية وحساب الأهتمامات بشأن الوصول الصيني إلى المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. ومن هذه النقط، تسعى الهند فيتنام في بناء قدرات الإصلاح والصيانة في منصاتها الدفاعية».

الاستراتيجية في عام 2007 بين البلدين، عملت نيودلهي وبصفة منتظمة على إمداد هانوي بالمساعدات العسكرية، بما في ذلك برامج التدريب للقوات الجوية، والتدريب البحرية المشتركة، ومفاوضات حرس السواحل. كما قامت القوات البحرية الهندية أيضا بتدريب أطقم الغواصات الفيتنامية، وتعاونت مع هانوي في مجالات مكافحة الإرهاب، لدرجة المساعدة في مكافحة الجرائم متعددة الجنسية، وتهريب المخدرات في خليج البنغال. كما وفرت الهند خطا احتماليا إلى فيتنام بقيمة 500 مليون دولار من أجل شراء العتاد الدفاعي للقوات المسلحة الفيتنامية، وقامت أيضا بإعادة تجديد السفن الحربية الفيتنامية من طراز «بييتا». كذلك، وفي أول صفقة من نوعها، باعت نيودلهي 4 سفن دورية بحرية إلى فيتنام؛ تلك التي من المحتمل أن تستخدم في تعزيز دفاعات البلاد في بحر الصين الجنوبي الغني بالطاقة. ويقدّر حجم التبادل التجاري بين الهند وفيتنام بنحو 6,24 مليار دولار في السنة المالية 2016 - 2017. واتفق الجانبان على زيادة التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار بحلول عام 2020. يقول الخبير الاستراتيجي الهندي هاراش بانث: «هناك مصلحة مشتركة بين البلدين في ضمان أمن الممرات البحرية وحساب الأهتمامات بشأن الوصول الصيني إلى المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. ومن هذه النقط، تسعى الهند فيتنام في بناء قدرات الإصلاح والصيانة في منصاتها الدفاعية».

الاستراتيجية في عام 2007 بين البلدين، عملت نيودلهي وبصفة منتظمة على إمداد هانوي بالمساعدات العسكرية، بما في ذلك برامج التدريب للقوات الجوية، والتدريب البحرية المشتركة، ومفاوضات حرس السواحل. كما قامت القوات البحرية الهندية أيضا بتدريب أطقم الغواصات الفيتنامية، وتعاونت مع هانوي في مجالات مكافحة الإرهاب، لدرجة المساعدة في مكافحة الجرائم متعددة الجنسية، وتهريب المخدرات في خليج البنغال. كما وفرت الهند خطا احتماليا إلى فيتنام بقيمة 500 مليون دولار من أجل شراء العتاد الدفاعي للقوات المسلحة الفيتنامية، وقامت أيضا بإعادة تجديد السفن الحربية الفيتنامية من طراز «بييتا». كذلك، وفي أول صفقة من نوعها، باعت نيودلهي 4 سفن دورية بحرية إلى فيتنام؛ تلك التي من المحتمل أن تستخدم في تعزيز دفاعات البلاد في بحر الصين الجنوبي الغني بالطاقة. ويقدّر حجم التبادل التجاري بين الهند وفيتنام بنحو 6,24 مليار دولار في السنة المالية 2016 - 2017. واتفق الجانبان على زيادة التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار بحلول عام 2020. يقول الخبير الاستراتيجي الهندي هاراش بانث: «هناك مصلحة مشتركة بين البلدين في ضمان أمن الممرات البحرية وحساب الأهتمامات بشأن الوصول الصيني إلى المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. ومن هذه النقط، تسعى الهند فيتنام في بناء قدرات الإصلاح والصيانة في منصاتها الدفاعية».

الاستراتيجية في عام 2007 بين البلدين، عملت نيودلهي وبصفة منتظمة على إمداد هانوي بالمساعدات العسكرية، بما في ذلك برامج التدريب للقوات الجوية، والتدريب البحرية المشتركة، ومفاوضات حرس السواحل. كما قامت القوات البحرية الهندية أيضا بتدريب أطقم الغواصات الفيتنامية، وتعاونت مع هانوي في مجالات مكافحة الإرهاب، لدرجة المساعدة في مكافحة الجرائم متعددة الجنسية، وتهريب المخدرات في خليج البنغال. كما وفرت الهند خطا احتماليا إلى فيتنام بقيمة 500 مليون دولار من أجل شراء العتاد الدفاعي للقوات المسلحة الفيتنامية، وقامت أيضا بإعادة تجديد السفن الحربية الفيتنامية من طراز «بييتا». كذلك، وفي أول صفقة من نوعها، باعت نيودلهي 4 سفن دورية بحرية إلى فيتنام؛ تلك التي من المحتمل أن تستخدم في تعزيز دفاعات البلاد في بحر الصين الجنوبي الغني بالطاقة. ويقدّر حجم التبادل التجاري بين الهند وفيتنام بنحو 6,24 مليار دولار في السنة المالية 2016 - 2017. واتفق الجانبان على زيادة التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار بحلول عام 2020. يقول الخبير الاستراتيجي الهندي هاراش بانث: «هناك مصلحة مشتركة بين البلدين في ضمان أمن الممرات البحرية وحساب الأهتمامات بشأن الوصول الصيني إلى المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. ومن هذه النقط، تسعى الهند فيتنام في بناء قدرات الإصلاح والصيانة في منصاتها الدفاعية».

تقرير إخباري

نيودلهي، براكريتي غوبتا

نيودلهي لم تعد نمرة بشأن توسيع وجودها في المجال الصيني، وفي إطار توجهاتها لتعزيز سياسة التفاعل شرقا، انضمت الهند مؤخرا إلى فيتنام للاضطلاع بدور أكثر حزما في منطقة المحيط الهادئ. وجاءت الزيارة الأخيرة للرئيس الفيتنامي تران داي كوانغ إلى الهند بمناسبة الذكرى الـ45 للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وذلك بعد شهر من زيارة رئيس الوزراء الفيتنامي نغوين شوان لحضور القمة التذكارية بين الهندية و«رابطة آسيا» والاحتفال بيوم الجمهورية الهندية، انعكاسا واضحا للعلاقات الاستراتيجية المتنامية بين الجانبين. وصرح رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي: «إننا سوف نعمل معا من أجل إقامة منطقة المحيط الهادئ؛ ذلك الذي يحظى بالسيادة الكاملة وحماية القانون الدولي. ولقد اتفقتا على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف القطاعات مثل الطاقة المتجددة، والزراعة، والمسوحات، والنفط، والغاز الطبيعي. ولن نعمل على تعزيز علاقاتنا الثنائية طويلة الأمد فحسب، وإنما سوف نعمل كذلك مع البلدان الأخرى بشأن إقامة العلاقات الثلاثية كذلك». وفي خضم ازدياد النفوذ الصيني في المنطقة، شدد الرئيس الفيتنامي وبغوة

في منطقة شرق المحيط الهادئ تعمل الهند بصفة تدريجية

على التعامل مع فيتنام بمثل الطريقة التي تتعامل بها الصين مع باكستان في جنوب آسيا... من واقع أنها «ثقل استراتيجي معتبر»

مخاوفها من المطلب الصينية المتزايدة إلى جانب تحركاتها في بناء الجزر الصناعية ذات الصبغة العسكرية. وقد أشار الخبراء الاستراتيجيون الهنود ومنذ فترة طويلة إلى إمكانية استفادة نيودلهي من حالة الصراع القائمة بين فيتنام وبكين؛ حيث إن هانوي تحتاج في الوقت نفسه إلى التازر الهندي لحماية مصالحها. يقول المعلق السياسي الهندي مانوج جوشي: «تتبع فيتنام سياسة التعاون والمواجهة مع الصين، وبالتالي، فإن التواصل الهندي الطموح حيال فيتنام يجب ألا يثير الاستغراب. فلقد شهدت نيودلهي

على تعميق التواصل البحري الهندي - الفيتنامي في الممرات البحرية ذات الأهمية الاستراتيجية، في الوقت الذي يقوم فيه بزيارة دولة مهمة إلى الهند، واكتسبت دعوية أهمية كبيرة مع دعوة الولايات المتحدة واليابان وأستراليا إلى دور أكبر للهند في منطقة الهند - المحيط الهادئ. ويبدو أن ذلك يهدف احتواء الوجود الصيني في منطقة بحر الصين الجنوبي. ومن المحتمل أن يشارك البلدان مع كثير من الأصدقاء المشتركين مثل الولايات المتحدة واليابان. وبينما تفكر الدول الأربع، بالإضافة إلى الهند، في كيفية إدارة التصاعد الصيني، فقد أسفر ذلك عن حالة من التقارب فيما بينها.

يقول بانكاج جها، أستاذ الدراسات الدفاعية والاستراتيجية في جامعة جيندال العالمية: «بعد الرباعي الدولي المذكور ضمنا ضد أي مغامرات صينية محتملة. وفي ظل وجود اليابان والهند (التي تربط هانوي معها بعلاقات قوية) ضمن ذلك الرباعي، فسوف تشارك فيتنام في المناورات البحرية التي تستمر 8 أيام ونستضيفها الهند في المحيط الهندي في الفترة ما بين 6 و 23 مارس (آذار) الحالي. ومن الدول المشاركة هناك أستراليا، وماليزيا، وفي خطوة قد أثارت الحفيظة الصينية بالفعل».

وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قد زار فيتنام عام 2016 وهو في طريقه إلى الصين لحضور قمة مجموعة العشرين في بكين، وكانت الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس وزراء هندي منذ

الرأي

شراكة وأحلام مستقبلية بين الرياض ولندن

أفضل تعبير يمكن أن يوصف حال العلاقات الدبلوماسية ومآلها من الرياض إلى لندن، القول: إنها تقوم على أسس ودية ومتساوية، منذ أن شرب رئيس الوزراء البريطاني الأشهر ونستون تشرشل كأس ماء بارد من ماء مكة المكرمة، في ضيافة الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، إلى أوان زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى العاصمة البريطانية لندن. عبر عقود طوال، ظلت بريطانيا اللاعب الأول والمتقدم في الجزيرة العربية والشرق الأوسط، قبل أن تطفو الولايات المتحدة الأمريكية على سطح الأحداث، ولهذا تبقى بريطانيا برجالياتها ومرجعياتها الأقرب تاريخياً وجغرافياً؛ بل وديموقرافياً، لفهم أبعاد المنطفة العربية وإشكالياتها، سيما في ظل تعقيدات المشهد الدولي هنا،

وواقع بريطانيا الجديد بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي هناك. زيارة الأمير محمد إلى لندن - كما أشارت إليها مصادر دبلوماسية وإعلامية عربية وعربية - تاريخية، من حيث التوقيت والأهداف، والرؤى والتطلعات، والأصل والأحلام، التي يحملها الأمير محمد على كامله، من أجل غد إيجابي وخلاق للمملكة العربية السعودية بادئ ذي بدء، ولأرجاء الشرق الأوسط الملتهب تالياً، وعليه فالجميع في بريطانيا بات يدرك النقلة الاستراتيجية للمملكة، في ثوبها المحذت والطموح، ذلك الذي يسعى جاهدًا لبناء مستقبل واعد بالانتقال إلى أفاق رحبة من ملاقات العالم، والتفاعل معه بقوة وودية، دون خجل أو وجل، لأن هذه التطلعات تتطلب جرة

لا حدود لها. يمضي الأمير محمد إلى لندن وقدمه ثابتان في مملكته، ويدها قابضتان وممسكتان بمقود التغيير، مزخوما ومدعوماً من 74 في المائة من جيل الألفية السعودي، المتفائلين بشأن الغد الذي يبوره الأمير. عبر رؤيته لبلاده (2030)، وعهدة الأرقام هنا على الراوي، مركز «إيسوس» للدراسات والأبحاث. والشاهد أن العالم برمه يرى مرحلة «التحضر الثقافي» التي تعابشها المملكة في ظل خطوات ولي العهد، والتعبير هنا للكتاب الأميركي الكبير «ديفيد إغناطيوس» عبر صحيفة «ذا واشنطن بوست»، والمصطلح يحمل في طياته معاني ودلالات يفهمها الغرب فهماً قديماً؛ سواء في لندن وفي واشنطن بعد أيام قليلة، وأول وأهم المفاهيم أن إرادة التغيير حقيقية وصائبة،



إميل أمين

الأمير محمد السوم في المملكة، ليتمثل مع أشقاءه في الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد، وفي مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي، مثلت قوى الاعتدال والحكمة، في مواجهة أطماع مشروعات غير عربية تمثلها دول معروفة على رأسها إيران، وتريد رسم الشرق الأوسط بحسب منظورها، وترتيب أوراها حسبما ينسج ومصالحها، وعليه فإن للبريطانيين خاصة

وتمضي في اتجاه الشمس المشرقة، وتباعد بينها وبين شمس غروب الإمبراطوريات وأقولها. يظهر الأمير محمد السوم في المملكة، ليتمثل مع أشقاءه في الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد، وفي مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي، مثلت قوى الاعتدال والحكمة، في مواجهة أطماع مشروعات غير عربية تمثلها دول معروفة على رأسها إيران، وتريد رسم الشرق الأوسط بحسب منظورها، وترتيب أوراها حسبما ينسج ومصالحها، وعليه فإن للبريطانيين خاصة

بات يفت في الجسم البشري في حاضر أيامنا، ولهذا تحدث بالصواب بوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني، حين أشار إلى أن بن سلمان مصلح يستحق الدعم. ربما لا يعود التاريخ إلى الورا، ولن تضحي بريطانيا مرة أخرى سيدة الشرق الأوسط، كما كانت في النصف الأول من القرن العشرين؛ لكن ذلك لا يلغي إمكانية أن يكون لها دور فاعل ومؤثر، حتى وإن كان من باب البراماتية المستنيرة. أكثر ما يهم أي دولة في العالم بداية: أمن مواطنيها وسلامتهم، وقطع الطريق على «طاعون العصر»، أي الإرهاب، وفي هذا السياق، وباعتبار البريطانيين أنفسهم، فقد لعبت الاستخبارات السعودية عاملاً مهماً في مكافحة الإرهاب؛ بل إن حياة بريطانيين كثر قد أنقذت

بسبب التعاون الأمني بين لندن وجهات الأمن السعودية، الأمر الذي انعكس بواقع طيب على سلامة الأمن العالمي برمه. جيد للدبلوماسية السعودية أن تسعى في هذا التوقيت الذي يصفه البعض بأنه «عصر الفوضى» عالمياً، إلى إعادة ترتيب الأوراق، وتقويم المصالح مع كافة المراكز الدولية المتقدمة، ذلك أنه وإن كانت العلاقات السعودية الروسية، والسعودية الأمريكية، جيدة ونشطة، فإن بريطانيا تظل عموداً من أهم أعمدة «القارة العجوز»، ولا يزال لها دولياً حضور فاعل، سياسي واقتصادي وعسكري، ناهيك عن نفوذ موروث منذ زمن بعيد، وقدره استراتيجي على التعاطي مع بقية تخوم أوروبا والعالم، الأمر الذي لا بد له من أن ينعكس بردا وسلاماً على حياة المواطنين السعوديين، وبقية

عرب المنطقة. ولعل الناظر للمواقف السياسية البريطانية، يدرك أنها تتسبب وتعبر رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي في قمة المناامة 2016: «انتمك هو أمننا»، فالموقف البريطاني رافض لما تقوم به إيران من دور «صانع المشكلات» في اليمن خاصة، وكثيراً ما طالبت لندن بوقف ما يتبعه على الشعب السوري، عطفاً على المخاوف من انتشار وتمدد «داعش». أسسا عن الشركات الاقتصادية، فبريطانيا لا تزال تنظر للمنطقة على أنها خلفية مالية وبشرية تعوضها كثيراً مما ستفقد أوروبا. باختصار: من الرياض إلى لندن «شراكة واقع حال وأحلام مستقبلية» من أجل حياة أفضل، دعماً لمسيرة تنويرية يقودها محمد بن سلمان.

القيصر وأعباء الهيئة النووية



مصطفى فحس

وفرت له السبولة المادية الاستثمار في المشروعات العسكرية الاستراتيجية لكي يحقق توازن الردع مع واشنطن، فالعن عام 2004 عن العودة إلى تطوير الجيل الثاني من الصواريخ العابرة للقارات S18 القادرة على تجاوز منظومة الاعتراض الأمريكية التي بدأت تقرب من حدود روسيا الغربية. وفي 5 مارس (آذار) الحالي، أمام الجمعية الاتحادية الروسية، القي بوتين ما يمكن وصفه بـ«خطاب الحرب الباردة الجديدة»، الذي استغله من أجل إعلان دخول منظومة الصواريخ سارامات إلى الخدمة العسكرية، معلناً تفوق بلاده على منافسيها الاستراتيجيين، فقد انظر بوتين 14 عاماً لكي يعلن دخول هذا النوع من الصواريخ إلى الخدمة العسكرية على مسافة أسبوعين من دخوله الفترة الرئاسية الراهبة التي ستستمر حتى سنة 2024، المطلوب حمايتها بمشروعات عسكرية استراتيجية، يعقد صناع القرار في الكرملين أنها تحمي النظام من أي تدخل خارجي، خصوصاً بعدما تمكنت موسكو في السنوات العشر الأخيرة من حماية مصالحها الجيوسياسية، واستعادة نفوذها التاريخي وهيمتها على أجزاء واسعة كانت تشكل سابقاً المجال الحيوي السوفياتي.

على مدى 40 دقيقة؛ من أصل أكثر من ساعتين هي مدة الخطاب الذي القاه بوتين أمام النخب الروسية، تحدث عن الأسلحة الجديدة التي ستتمكن بلاده من العودة إلى توازن القطبين، ورغم هزيمة السوفيات في الحرب الباردة، فإن فلاديمير بوتين لم يزل يتحسر على سقوط جدار برلين، ويرغب في رد الاعتبار لروسيا العظمى، رامهاً على قدرته على تجاوز أخطاء أسلافه السوفيات القاتلة، الذين بالغوا في الإنفاق العسكري من أجل الوصول إلى توازن استراتيجي مع الولايات المتحدة، وعدم الوقوع في فخ سباق تسلح جديد، من خلال الوصول إلى تفوق نوعي يعوض الهوة التقنية بينه وبين الغرب، الذي لم يستخدم أسلحته الاستراتيجية من أجل الانتصار في الحرب الباردة؛ بل اكتفى بحز السوفيات إلى سباق تسلح وهمي، أدى إلى إفلاس الخزيمة، ودفعهم إلى خوض حرب إقليمية أدت إلى استنزافهم مادياً وبشراً، وهو الدرس الذي لم يتجنبه بوتين حتى اللحظة في سوريا وأوكرانيا، إضافة إلى إهمال التنمية البشرية وإصلاح الاقتصاد وتطوير الخدمات، الذي تعاني منه الدولة الروسية، لصالح المجهود الحربي والإنفاق على التسلح الذي بات هاجس بوتين وعنواناً لسلامة نظامه، كأنه يطبق قول الشاعر الغابستاني رسول حمزانوف الذي قال: «السلاح الذي تحتاجه لمرء؛ عليك أن تحمله مدى العمر».

بعد جون راولز واحداً من أعظم فلاسفة القرن العشرين. وقد أسهمت أعماله في تغيير وجهة البحث في العدالة وتطبيقاتها بشكل جذري. هذا ما قاله أمارتيا سنن، الفيلسوف والمفكر الهندي الحائز جائزة نوبل للاقتصاد. قد تكون عبارات مثل «أهم» و«اعلم» انطباعية، لا سيما إذا صدرت عن أشخاص تأثروا فعلياً بأعمال راولز. لكن ثمة ما يدلنا على أنه كان بالفعل مفكراً استثنائياً، ينذر إغفاله في أي دراسة جادة حول العدالة أو التنمية البشرية في العالم المعاصر. طبقاً لتقارير «غوغل» الأكاديمية، فإن اسمه يظهر مرجعاً لدراسات علمية وأكاديمية بما يزيد على 160 مرة، من بينها 110 ألف مرة خلال السنوات الخمس الماضية بحسب. وهذا رقم يتجاوز عدد الإشارات المسجلة لأي مفكر آخر في العالم. السر الذي جعل أعمال راولز واسعة التأثير، هو نجاحها في البرهنة على أن التزام السياسات العامة بقيمة العدالة طريق لتسريع النهوض الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز الاستقرار الذي تشهده كل الحكومات، خلافاً لانطباع عام بين السياسيين والاقتصاديين، فجاه أن النمو الاقتصادي قد يتطلب تأجيل حقوق الإنسان الأساسية. في هذه النقطة بالذات، تتمايز رؤية راولز عن الليبرالية الكلاسيكية التي افترضت إمكانية التضحية بمساواة أو على الأقل تأجيلها، في سبيل النهوض بالاقتصاد والمعيشة وتعزيز الحريات

العدالة الاجتماعية هدفاً للتنمية



توفيق السيف

محبوب الحق، أحد أشهر منظري التنمية المعاصرين، بمساعدة أمارتيا سنن، والسياسي الإسكوتلندي تام داليل. يشكل مجموع كل بلد، نحو دليلاً للمخططين على أنها خلفية مالية وبشرية تعوضها كثيراً مما ستفقد أوروبا. باختصار: من الرياض إلى لندن «شراكة واقع حال وأحلام مستقبلية» من أجل حياة أفضل، دعماً لمسيرة تنويرية يقودها محمد بن سلمان.

محبوب الحق، أحد أشهر منظري التنمية المعاصرين، بمساعدة أمارتيا سنن، والسياسي الإسكوتلندي تام داليل. يشكل مجموع كل بلد، نحو دليلاً للمخططين على أنها خلفية مالية وبشرية تعوضها كثيراً مما ستفقد أوروبا. باختصار: من الرياض إلى لندن «شراكة واقع حال وأحلام مستقبلية» من أجل حياة أفضل، دعماً لمسيرة تنويرية يقودها محمد بن سلمان.

عندما حاول الزعيم السوفياتي الأسبق نيكيتا خروتشوف تهدية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) بمئات الصواريخ الباليستية المزودة برؤس نووية أثناء أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962 بعد عملية «خليج الخنازير» الأمريكية الفاشلة ضد نظام كاسترو، كانت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) متأكدة من أن ترسانة الصواريخ الاستراتيجية السوفياتية لا يتجاوز عددها العشرين صاروخاً، حيث استرسل وصول موسكو إلى مرحلة التوازن النووي مع واشنطن على الصعيدين العددي والنوعي، الذي يشمل «الطيران الاستراتيجي، والغواصات النووية، والوحدات البرية الثابتة والمتحركة، حتى منتصف السبعينات، مع العلم بأن الجيش الأحمر السوفياتي امتلك أول قنبلة نووية سنة 1949 على يد العالم كورناتوف، ومن ثم القنبلة الهيدروجينية سنة 1952 على يد العالم أندريه سخاروف. وفي النصف الثاني من ستينات القرن الماضي أطلق الزعيم السوفياتي الجديد ليونيد بريجنيف العنان للمجمع العسكري السوفياتي من أجل تحقيق التوازن الاستراتيجي المطلوب مع واشنطن، الذي وضع أسام بريجنيف مشروعين؛ الأول قدمه العالم السوفياتي تشلاف في الذي اعتمدت رؤيته في تحقيق التوازن الاستراتيجي على القيام بتصنيع أكثر من 200 ألف صاروخ بدائي

بريد القراء @

الرياضة تجمع بين الإخوة

* تعقيباً على خبر «المباراة السعودية - العراقية ترسخ تطبيع العلاقات»، المنشور بتاريخ 1 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول: ما أجملها من لحظات كلها مشاعر، مشاعر تربط الدين واللغة والتاريخ والدم، ما أجملها من مشاعر أن ترى إخوة السعوديين وهم يتنافسون على أرض العراق. كنت أتمنى أن يتعادل الفريقان 2 مقابل 2، حتى يخرج الاثنان متأخين أصلاً ورياضة، ولأنهم ضيوف واللعبة ودية، كل الشكر والتقدير لكل من ساهم في جمع الإخوة أجساداً وأرواحاً ومشاعر ورياضة، ألف تحية لأرض مكة والمدينة! كريم الحلو - العراق k.alhelo@aleqtisadiah.iq

رؤسائكم إلى المحرر

التشرقف الوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يقعون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للتواصل: letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

المكتاتب

الرياضة	الكويت	Riyadh
Rabat	Kuwait	Riyadh
+212 37262616	+965 2997799	+96612128000
+212 37262300	+965 2997800	+966114401440
الرياضة	الكويت	Riyadh
Washington DC	Dubai	Jeddah
+1 202 6628825	+971 39116500	+966126511333
+1 202 6628823	+971 39113353	+966126576159
الرياضة	الكويت	Riyadh
Beirut	Cairo	Madina
+9611 549002	+2023 7492996	+9664 8340271
+9611 549001	+2023 7492855	+9664 8396618
الرياضة	الكويت	Riyadh
Amman	Khartoum	Dammam
+9626 5539409	+2491 83778301	+96613 8353838
+9626 5537103	+2491 83789587	+96613 8354918

الإنسانية في خطر

● إيماً إلى مقال ليونيد بيرشيدسكي «بوتين يرغب في الأسلحة الحديثة وليس روسيا الحديثة» المنشور بتاريخ 3 مارس (آذار) الحالي، أقول إنه يربط البعض بإعلان بوتين عن أسلحة روسيا الجديدة والانتخابات الروسية وهذا محض هراء، منذ متى كانت هناك ديمقراطية وانتخابات نزيهة على شاكلة الانتخابات أيام صدام والغدافي والانتخابات الإيرانية التي يسيرها الولي الفقيه. كلها مراحل شكلية لتثبيت الديكتاتور على السلطة إلى الأبد.

رشدي رشيد - العراق rs.rashid@quicknet.nl

وضع مصفر

● بخصوص ما جاء في مقال مشاري الذابدي «حالة «زياد عيجاني»» المنشور بتاريخ 16 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن لبنان هو أفضل تجسيد كل مبادئ أيدو الو، الكل يعمل بحسب ما تمليه عليه مصالحه فقط دون النظر إلى شيء اسمه وطن، هناك ميليشيا مدججة بالأسلحة والصواريخ يقدر تعداد أعضائها بمئات الآلاف تدبّر بولاء للخارج هي من يحكم لبنان فعلياً أما البقية فكمومبارس، تلك الميليشيا هي من يوزع الأدوار

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

الرياضة	الكويت	Riyadh
Rabat	Kuwait	Riyadh
+212 37262616	+965 2997799	+96612128000
+212 37262300	+965 2997800	+966114401440
الرياضة	الكويت	Riyadh
Washington DC	Dubai	Jeddah
+1 202 6628825	+971 39116500	+966126511333
+1 202 6628823	+971 39113353	+966126576159
الرياضة	الكويت	Riyadh
Beirut	Cairo	Madina
+9611 549002	+2023 7492996	+9664 8340271
+9611 549001	+2023 7492855	+9664 8396618
الرياضة	الكويت	Riyadh
Amman	Khartoum	Dammam
+9626 5539409	+2491 83778301	+96613 8353838
+9626 5537103	+2491 83789587	+96613 8354918

التشرقف الوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأmir أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة البحوث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

حسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kani



د. عبد المنعم سعيد

الزمن وتوازن القوى يعمل لمصلحتهم. فالفلسطينيون وقد زاد ارتباطهم بالأرض لأن الظروف خارجها باتت شبه مستحيلة العيش أو الهجرة، ينشرون بين التوازن السكاني يعمل لمصلحتهم، كما أنهم رغم الكثير من العقبات يشعرون بأنهم جزء من نضال عربي ممتد سوف يستيقظ للفلسطينيون سوف يظل خوفهم دائماً أن تكون فكرة الدولة الواحدة غطاءاً لشحنة الأوضاع الراهنة؛ والأغلبية الإسرائيلية التي باتت مفرطة في يمينيتها لا تجد سبباً لتقديم المساواة إلى من يرون لا مساواة مهم. وبغض النظر عن الأغلبية أو الأقلية، فإن هناك صناعة هائلة من السياسيين والكتاب والمحللين الذين عاشوا على مدى ربع القرن الماضي على حل الدولتين وتعيينها؛ بل إن هذه الجماعة تعدت فلسطين وإسرائيل إلى الساحة الدولية ومنظمتها العتيدة بلجانها وخبراتها. ليس مهما هنا الإعلانات المتكررة عن «نهاية حل الدولتين»؛ لأنه ما أن تبدأ المفاوضات فإنه لا يوجد على طولها إلى الحل ذاته الذي جرى الإعلان عن نهايته نواً. لكن المعضلة ليست فقط هي جماعة المنتفعين بحل الدولتين، وإنما أيضاً في أنه رغم نمو الاعتماد المتبادل، فإنه حتى الآن له طبيعة نفعية يغلفها الكثير من العدم الثقة والكراهية العميقة والشعور بأن يكون دأبياً.



إيلي ليك *

فيكتوريا تولاند، المساعدة السابقة لوزير الخارجية الأمريكي، وحديثها إلى السفير الأمريكي في أوكرانيا جيفري باير. ويقول هيلي إنه بمقدور بوتين أن يفعل ما هو أسوأ، وأخبرني قائلاً: «نحن في حالة غضب شديد، وإنني أحترق ذلك كثيراً». ولكنه أضاف أن الأمر يستحق التفكير في كيفية قيام روسيا بالتصعيد: «ماذا لو أنها قررت نشر الببغاوات الشخصية للأفراد العاملين في قوة المهام السيبرانية على الملاحة؟» ولن يكون هذا التصعيد إلا محاولة لتحقيق هذا التوازن بشكل صحيح - لشيء ذي نزعته تخریبية طبيعته وبدرجة تكفي لوقف الألاعيب الروسية، ولكن من دون إلحاق الأضرار الكبيرة جعلهم يقررون الانتقام بصورة أكبر - هو ما ينبغي فعله.

وتكمن المشكلة في أن بوتين قد فاز بالفعل في المنافسة التي يصعبها المخططون العسكريون الأمريكيون بقولهم: «الهيمنة على التصعيد»، في الوقت الراهن. ولقد أثبت لهم بوتين استعداده للضيق قداماً في عام 2016 لبدء من مجرد المنافسة السيبرانية بالانتخابات المقررة خلال العام الحالي. وأردف يقول: «إن محاولة تحقيق هذا التوازن بشكل صحيح - لشيء ذي نزعته تخریبية طبيعته وبدرجة تكفي لوقف الألاعيب الروسية، ولكن من دون إلحاق الأضرار الكبيرة جعلهم يقررون الانتقام بصورة أكبر - هو ما ينبغي فعله.

في وقت آخر، فكمنا ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في ديسمبر الماضي، من بين العناصر التي أدت إلى إبطاء الانتقام السيبراني ضد روسيا، كانت حالة اللبس حول ما إذا كان ذلك الانتقام يندرج تحت إشراف مستشار الأمن القومي الأميركي ماكاستر، أو تومك بوسيرت، المسؤول الكبير في البيت الأبيض والمسؤول عن ملفات الأمن الداخلي.

أخيراً، هناك احتمال حقيقي للغاية بالتعاون مع الخبير السيبراني في جامعة كولومبيا، إلى هذه النقطة، في مقالة له نشرت مؤخراً. إذ قال



مؤسسة الدولة الواحدة

غير مقبول؛ لماز الدولة اليهودية فكرة سيئة». كتاب أريئلا أورزلي وأدي أوفير «حالة الدولة الواحدة: الإحتلال والديمقراطية في إسرائيل - فلسطين» الذي يعلى في وصف الحالة القائمة أو المسمى One State Condition، الذي تولد عن نتائج حربي 1948-1967. كتاب شيرين حسين «في مواجهة الوهم، الظهور الجديد للحل الدولة الواحدة في فلسطين - إسرائيل» يعود إلى معتقدات إدوارد سعيد في الموضوع، والمدى الذي وصل إليه الفشل في عملية

سيظل خوف الفلسطينيين دائماً من أن تكون فكرة الدولة الواحدة غطاءاً لشحنة الأوضاع الراهنة

أوسلو. كتاب جويل كوفيل «هزيمة الصهيونية، نزع الصفة الاستثنائية لأيديولوجية الصهيونية» يأخذها من الجانب الإسرائيلي الذي يرى أن استمرار الإحتلال والأنماج الجاري على الأرض ينزع في الحقيقة عن الصهيونية صهيونيتها. البيان الأول للمؤسسة يؤكد الكثير مما جاء في هذا الأدب، لكنه ينزع إلى الجانب السياسي في الموضوع والذي يحاول أن يجعل من الفكرة واقعاً في المحيط الفلسطيني الإسرائيلي؛ استناداً إلى ليبرالية

وبالمقابل، فإن الفلسطينيين قاوموا ورفضوا الحل القائم على الشكل الإسرائيلي للدولة الواحدة وهي الصورة الحالية للهيمنة والإحتلال والتميز العنصري بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ورغم هذا الرفض المتبادل لنوع من الصورة القسوية للدولة الواحدة، فإن هناك إدراكاً لما يجري من واقع يقوم على الاعتماد الأمني والاقتصادي المتبادل، والسوق الاقتصادية الواحدة. هذه الحالة جعلت تياراً ينمو على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إما أن يجد اقتراح الدولة الواحدة محبباً على حالة الإنسداد الحالية في العملية السياسية، أو يجد فيه تسليماً بواقع لا بد من التعامل معه وترجمته إلى حالة سياسية.

المؤسسة المذكورة والتي شكلها حفنة من الفلسطينيين والإسرائيليين تستند إلى مجموعة من المقدمات التي وجدت أنه من خلال استطلاعات الرأي العام توجد أقلية تتراوح ما بين 30% و40% على الجانبين تؤيد الفكرة حتى ولو كانت هناك الكثير من الشروط المرتبطة بها. كذلك فإن هناك أدباً سياسياً كتبه فلسطينيون وإسرائيليون يضمن الدعوة إلى الدولة الواحدة فهناك كتاب علي أبو نعمة «بلد واحد: اقتراح جريء لإنهاء المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية»؛ وكتاب أوفرا شوليت «ما هو سياسياً

في الأول من مارس (آذار) الحالي خرجت إلى الوجود «مؤسسة الدولة الواحدة، مبادرة فلسطينية - إسرائيلية لتنمية الحوار والتأييد لحل الدولة الواحدة»، لكي تعبر عن فكرة وتيار، كثيراً ما عبرنا عنه في هذا المكان من قبل، يقول أولاً إن الأوضاع الراهنة في فلسطين وإسرائيل غير مقبولة، وثانياً إن جهود التسوية السياسية التي نجمت عن مؤتمر مدريد واتفاقيات أسلو بحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال ما عُرف بحل الدولتين قد فشلت ووصلت إلى طريق مسدود، وثالثاً إن مثل هذا الأمر لا يحقق آمال وطموحات وتوقعات الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ورابعاً إنه إن الأوان لتفكير جديد في القضية برمتها، وخامساً إن هذا التفكير الجديد عليه أن يعكس الحقائق الواقعة على الأرض، وفي مقدمتها أنه بعد أكثر من 70 عاماً من قرار تقسيم فلسطين، و50 عاماً من إحتلال إسرائيل كامل التراب الفلسطيني، قد شكّل بالفعل وحدة سياسية واقتصادية وأمنية واحدة. هذه الفكرة ليست جديدة كل الحدة، بل إن لها صوراً سبق أن جرى رفضها رفضاً كلياً كما حدث من الإسرائيليين إزاء الفكرة التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الستينات من القرن الماضي والتي قامت على الدولة الواحدة الديمقراطية العلمانية.

نبيل عمرو



عباس والخلافة الفاضلة

منذ تأسيس منظمة التحرير، وإلى أن رحل ياسر عرفات، كان هنالك مرشحون تلقائون لخلافة الرئيس.

في الأيام الأخيرة للشقيري كان المرشح التلقائي ياسر عرفات وهذا ما حدث، وفي الأيام الأولى والأخيرة كان المرشح التلقائي لخلافة عرفات رجل اصطلاح العالم على تسميته بالرجل الثاني... صلاح خلف «أبو إياد»، ومرشح يقف خلفه وكان من كبار الساسة والمثقفين العرب واسمه خالد الحسن «أبو السعيد»، وحين توفي الرجلان وتبعهما ياسر عرفات، صار المرشح التلقائي محمود عباس، بفعل كونه واحداً من التاريخيين المؤسسين، وأضيف إلى ذلك ميزة ربما تكون الأهم، وهي قيادته للمحاذات السرية التي أدت إلى اتفاقات أوسلو، ومن غير ممكنة هذه العملية يصلح ليخلف عرفات، لتفقيدها أو إنقاذها من الانتهاء.

وبسلاسة لا يحدث مثلها حتى في أهم الديمقراطيات الغربية، حلّ عباس محل الراحل عرفات في كل المهام التي كانت مسندة إليه وهي على الأقل أربع رئاسات دستورية.

الوضع هذه الأيام اختلف كثيراً بل وكثيراً جداً، فلم يعد عند الفلسطينيين مرشح تلقائي، ولم يعد لديهم مجلس تشريعي قريب من البرلمان، وحتى منظمة التحرير التي فتكت بها الانقسامات والانهايات، لم تعد مؤهلة لاختيار خليفة محسوم، وهذا الوضع فتح الباب واسعاً أمام كل من له صلة بالوضع الفلسطيني، كي يستنتج وفق فهمه بسكون الرئيس الخليفة، وكيف يمكن أن يتم اعتياده، وفي هذا السياق طرحت أسماء كثيرة ووضعت سيناريوهات لمصلحة هذا الاسم أو ذاك، وسربت أخبار، وفي بعض الأجهزة صريحة، حول رغبة دول معينة بمرشح معين، فشكلت على الفور معارضة شعواء لمن اقترح اسمه، وتكاثرت الذين يقفون على رؤوس أصابعهم للدخول في بازار الرئاسة، فكان أن جرى تضليل فوضوي للشعب الفلسطيني الذي يسال كالأخرين عن الخليفة، وتضليل للكثير من المؤثرين في الحياة السياسية التي قد تتبلور بصورة أوضح حين يطرح المشروع الأميركي للتسوية، غير أن هؤلاء الناخبين وهم يول وأجهزة وقوى لا يستطيعون وضع العربة أمام الحصان فهم بحاجة إلى شرعية فلسطينية يسترون بها تدخلهم في هذا الأمر، وهذه الشرعية لا تكون بالتوريث أو التعيين أو التلقين، بل لها مدخل واحد ووحيد هو الانتخابات العامة، فلا مصادقية لرئيس إلا إذا حظي بهذه الشرعية التي تشكل الجزء الأول من المعادلة أما الجزء الثاني فهم الناخبون من غير الفلسطينيين، ودورهم في هذه العملية أن يضمنوا انتخابات حقيقية، وأن يمكنوا الرئيس المنتخب من أن يكون رئيساً حقيقياً بدعمه بعد انتخابه، ومعروف أن المحيط هو من يوفر للرئيس قدرة مقفولة على أن يكون رئيساً فعلاً.

ليس أمام الفلسطينيين والمهتمين بشأنهم إلا أن يعتمدوا هذه الصيغة، فلا مصادقية لرئيس لا يأتي من خلاتها.

المجلس الوطني الفلسطيني الحال والمثعب سينعقد خلال شهرين، وهو على أي حال الشرعية الدستورية المتبقية من كل التشريعات الفلسطينية، ويمقدوره أن يحسم هذا الأمر بتحديد موعد الرأسي لانتخابات رئاسية وتشريعية، وعلى من يرغب في رؤية شريك فلسطيني حقيقي أن يدغم هذا الاتجاه ولا يسجد الجميع نفسه أمام فوضى قيادية لا يعرف أحد متى وكيف تعالج.

رغبة أميركية في عدم تصعيد الحرب السيبرانية

مثل وزير الخارجية ريكس تيلرسون، ووزير الدفاع جيمس ماتيس - يشعرون بالقلق من هذه التدابير. فهناك مخاطر تتعلق بالسلمة الأميركية على نطاقها الأوسع، إذا ما الرئيس الأسبق أوباما في صياغة سياسة انتقامية على التصعيد الروسية في ذلك العام، ضد المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. وكانت بعض تدابير الانتقام علنية، مثل القرار بإغلاق المرافق الروسية التي تضاعفت أعدادها بصفتها مراكز التجسس، أما العنصر السيبراني، رغم ذلك، فقد كان متروكاً لإدارة الرئيس الجديد ترمب لاتخاذ القرار بشأنه.

الحرب السيبرانية معقدة وهناك أسباب وجيهة وراء رغبة الإدارة الأميركية في المضي بكل حذر على هذا المسار

ولقد أخبرني أحد المسؤولين في البيت الأبيض، أن هذه التدابير أثارت الجدل داخل أروقة الحكومة على نطاق واسع، والأميرال روجرز ووكالة الأمن القومي، على سبيل المثال، يتطلعان لمزيد من الصلاحيات للبدء في مواجهة هذه الأنواع من الهجمات، ويطالبون بما أطلقت عليه وكالة الأمن القومي في دراسة استراتجية حديثة، اسم «خفة الحركة»، على مسار الموافقة على العمليات، في الوقت الذي تزاد فيه التهديدات. وفي الأثناء ذاتها، فإن أناساً آخرين داخل الحكومة الأميركية -

العمليات السيبرانية الهجومية والمصممة لإغلاق، أو إغراق، أو رصد الخوادم والشبكات التي تستخدمها روسيا في بث الأخبار المزيفة، والقرصنة على المواطنين الأميركيين، ونشر الفوضى داخل السياسات والأمن القومي، ومن شأن هذه العمليات أن تكون الأكثر حساسية التي تعمل الحكومة الأميركية على تنفيذها. وفي مثل هذه الحرب السيبرانية، فإن بعض تدابير الانتقام علنية، مثل القرار بإغلاق المرافق الروسية التي تضاعفت أعدادها بصفتها مراكز التجسس، أما العنصر السيبراني، رغم ذلك، فقد كان متروكاً لإدارة الرئيس الجديد ترمب لاتخاذ القرار بشأنه.

وكان الأميرال روجرز، وهذا المعنى، يثير نقاشاً قد اختلف داخل أروقة الحالة الأمنية القومية منذ عام 2015. وفي هذا العام، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» للمرة الأولى في ديسمبر كانون الأول، قام ديفيد كوهين، نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية في ذلك الوقت، بنشر تعميم لقائمة العمليات السرية الرامية إلى مجابهة الدعابة الروسية على شبكة الإنترنت من حيث المصدر. ومن بين العمليات المطروحة كان إنشاء المتصديدين المناوئين للكرملين، وتعطيل الخوادم التي يستعين بها المتصيدون الروس. وقال أحد المسؤولين الأميركيين من المطلعين على تلك الخيارات، إن تلك الخيارات تضمنت أيضاً الكشف عن شخصيات العملاء الروس على الإنترنت، الذين يتعاملون باعتبارهم نشطاء أميركيين. وكما قالت صحيفة «واشنطن بوست»، حينذاك، فإن ذلك المقترح قد سبب انقساماً داخل الإدارة الأميركية في ذلك الوقت، ولم يرق إلى

الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو» أعرب عن ثقته بمتانة العوامل الأساسية للسوق

الناصر: صناعة النفط تحتاج إلى 20 تريليون دولار استثمارات على مدى 25 عاماً

تقريباً حتى 2023. وقالت وكالة الطاقة الدولية: نمو استخدام البنزين والديزل سيكبحه تحسن كفاءة الوقود وانخفاض الاستهلاك في العالم المتقدم. وقالت الوكالة إن من المتوقع أن يزيد الطلب على النفط العالمي 6,9 مليون برميل يوميا حتى 2023، فيما سيشكل الطلب على لقمي قطاع البتروكيماويات الإيثان والنفثا 25 في المائة من هذا النمو أو ما يعادل 1,7 مليون برميل يوميا.

وقالت وكالة الطاقة الدولية: «نمو الاقتصاد العالمي يدفع المزيد من الأشخاص إلى الطبقة المتوسطة في الدول النامية وارتفاع الدخل يعني زيادة حادة في الطلب على السلع الاستهلاكية والخدمات». وأضافت أن «مجموعة كبيرة من الكيماويات المشتقة من النفط والغاز الطبيعي مهمة لتصنيع كثير من المنتجات التي

تلبى زيادة الطلب». وتنتج مصافي النفط التي تعالج الخام النفثا، لكن أنواعا أخرى من لقيم البتروكيماويات، مثل الإيثان أو غاز البترول المسال، يتم إنتاجها من عمليات معالجة خارج مصافي النفط التقليدية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية: «الإيثان وغازات البترول المسالة والنفثا تمثل خطرا أكبر على الحصص السوقية للمصافي من السيارات الكهربائية ووسائل النقل التي تعمل بالغاز مجتمعاً»، وتوقع الوكالة أن تسجل المصافي نموا على الطلب قدره 4,8 مليون برميل يوميا فقط حتى 2023 لتفقد بذلك 30 في المائة من الطلب.

وتسبب ازدهار إنتاج النفط الصخري الأمريكي في زيادة توافر الإيثان بشكل كبير، وهناك سلسلة من المشروعات الجديدة الواقعة على ساحل خليج المكسيك الأمريكي في الطريق لإنتاجه.

أضافت الوكالة أن الطلب على وقود الطائرات، الذي سيستلحق دعما من نمو الطلب على السفر الجوي، سينمو 1,2 في المائة حتى 2023.



العالمي القوي على النفط والغاز سيحتول في السنوات الخمس القادمة صوب البتروكيماويات وبعيدا عن البنزين والديزل. وذكرت الوكالة أن الطلب على منتجات تتراوح بين الأسمدة سيقود نحو 25 في المائة من النمو المتوقع للطلب على النفط

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر أمس الثلاثاء، إن صناعة النفط والغاز العالمية تحتاج لاستثمارات تزيد قيمتها على 20 تريليون دولار على مدى الأعوام الخمسة والعشرين القادمة، لتلبية نمو متوقع في الطلب والتعويض عن الانخفاض الطبيعي في الحقول الناضجة.

ومتحدا في مؤتمر سيريا ويك في هيوستون الأمريكية، قال الناصر إن صناعة النفط والغاز خسرت بالفعل استثمارات بقيمة 20 تريليون دولار في فترة تراجع أسعار النفط من 2014 إلى 2016. وقال الناصر أيضا إنه وافق من متانة العوامل الأساسية لسوق النفط ونمو الطلب في المستقبل، على الرغم من تقلبات كبيرة في سعر الخام وتوقعات بتزايد إنتاج النفط الصخري.

الإكوادوري كارلوس بيريز إن إنتاج فنزويلا من النفط يقل 1,5 مليون برميل يوميا عن مستواه المعتاد.

وذكر الوزير على هامش المؤتمر أنه على فنزويلا أن تعالج هذا النقص بنفسها، مضيفا: «الامر يرجع إليها (فنزويلا) لتقرر ما ستفعله».

كان وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى قال الأحد إن أوبك ناقشت العام الماضي انخفاض إنتاج فنزويلا العضو في المنظمة وعرضت المساعدة الفنية لاستعادة إنتاج البلد الواقع في أمريكا الجنوبية.

وانخفض إنتاج النفط الفنزويلي 13 في المائة في 2017 إلى أدنى مستوى له في 28 عاما عند نحو 2,072 مليون برميل يوميا.

وقال المزروعى إن أوبك تعتقد أن فنزويلا ستستطيع إعادة إنتاجها إلى ما كان عليه.

وقال الوزير الإكوادوري أيضا من شأن تأثير الإنتاج الصخري الأمريكي على أسواق الخام العالمية، مشيرا إلى أن الحقول الصخرية عادة ما تقلل فيها معدلات الاستخلاص عن الحقول التقليدية.

وأضاف: «له تأثير، لكنه ليس التأثير الذي توقعنا». معدلات الاستخلاص ما زالت منخفضة، لذا لا يوجد تأثير إضافي في

أكدا لـ التنشق الأوسط تضرر سوق العمل وزيادة التضخم وإيذاء الحلفاء أكثر من الصين

خبراء دوليون: ترمب يطلق النار على قدميه في معركة الصلب والألمنيوم

مع كندا والمكسيك إعادة التفاوض على اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا».

وقال ترمب في تصريحات سابقة: «نحن لا نراجع المكسيك، كان لدينا صفقة سيئة للغاية مع المكسيك وكندا تسمى: نافتا.. مصانعنا تركت بلادنا لسنوات كثيرة، نافتا كارثة».

وأضاف «إننا نعيد التفاوض على نافتا كما قلت، وإذا لم تجر الصفقة، فسوف أقوم بإنهاء نافتا».

وأشار إلى أن مفاوضات جديدة ستضمن إبرام صفقة عادلة للعمال والشعب الأمريكي، وستكون تعريفات الصلب على كندا والمكسيك إحدى النقاط الأساسية للتفاوض.

وقال بايتس إن التعريفات الجديدة هي وسيلة ترمب القوية لشروط أكثر ملاءمة في نافتا مع كندا والمكسيك.

ومساء الإثنين، اختتمت أحدث جولة من المفاوضات حول تحديث «نافتا» في مكسيكو سيتي مع التوصل إلى اتفاق حول ثلاثة فقط من إجمالي 33 فصلا. وقال الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايز إن المحادثات «لم تحقق التقدم الذي كان الكثيرون يأملون فيه بهذه الجولة»، موضحا أن الولايات المتحدة مستعدة «للتحرك على أساس ثنائي» إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق ثلاثي.

وبينما علق ترمب في وقت سابق أن الرسوم «لن تؤتي ثمارها إلا إذا تم توقيع اتفاق جديد وعادل»، قالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلان إن الرسوم المخطط لها «غير مقبولة على الإطلاق». وأضافت أنه إذا فرضت قيود على المنتجات الكندية، فإن أوتاوا ستستخدم «إجراءات مناسبة للرد دفاعا عن مصالحنا التجارية وعمالنا».

أما عن وضع كوريا الجنوبية من هذه القضية، فيرى بايتس بأنها مورد هام للصلب في السوق الأمريكية، وعجلت اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تسمى «كوروس» من اتساع العجز التجاري الأمريكي مع كوريا الجنوبية.

وقال بايتس إن الولايات المتحدة تسعى لتقليص العجز التجاري بينها وبين ألمانيا برفع أسعار السيارات الألمانية في السوق الأمريكية، وجعل المنافس الأمريكي

أكثر قدرة على المنافسة داخليا على المدى القصير.

من جهته قال ريمي ميتشل الخبير التجاري في مركز موناش الأوروبي بإيطاليا، إن قرار ترمب اتخذتها الولايات المتحدة: «لكن الأمر الأسوأ هو تجاهل الولايات المتحدة لقرارات منظمة التجارة العالمية بشأن القضايا الرئيسية وشروعها في تجاهل تلك الأحكام، الأمر الذي سينعكس سلبا على النظام التجاري القائم على قواعد دولية».

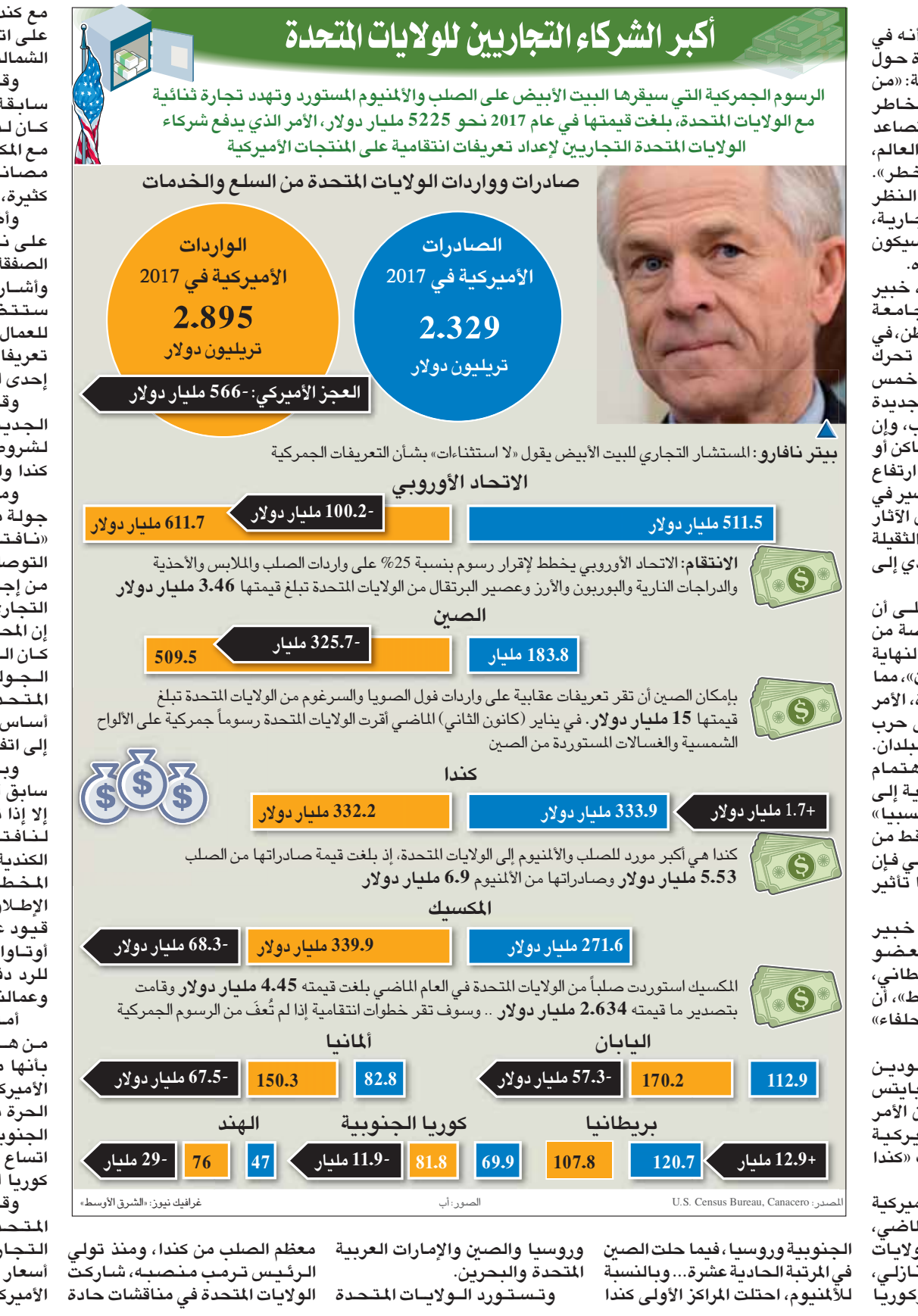
وظهر الأثر السلبي لحمائية ترمب في صدمة في الأسواق العالمية منذ بداية جلساتها هذا الأسبوع بانخفاضات شديدة مع عودة المخاوف والتحركات الجيوسياسية إليها بعد هدوء قصير على مدار الشهر الماضي.

ويمثل فصل التجارة الحرة في البيت الأبيض وزير الخزانة ستيفن منوشين ووزير الدفاع جيمس ماتيس، ويمثل الفصيل «الحماي» ببيت نافارو مستشار البيت الأبيض للتجارة والممثل التجاري للبيت الأبيض روبرت لايتهايز، ووزير التجارة ويلبور روس.

وبالأمس قال روس، إنه «يجب إلغاء الكثير من الامتيازات التي تمنحها الاتفاقيات التجارية الأمريكية»، مشابحا أن الولايات المتحدة «أقدمت بشكل أحادي كل أنواع الامتيازات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية»، وأضاف أنه بينما كانت هذه سياسة جيدة في الأربعينيات، فإنه يجب الآن إعادة التفكير في تلك الامتيازات.

وفي إشارة لألمانيا واليابان، قال روس على شبكة «إيه بي سي» إن «الدول هي اقتصادات كبيرة الآن، ومن ثم يجب وقف الامتيازات». كما أشار إلى أن ترمب لم يحدد أي إعفاءات بالنسبة للصلب والألمنيوم من شركاء تجاريين رئيسيين، مضيفا أن الرئيس «يتحدث بشكل عام».

لكن هناك بعض الجمهوريين يشعرون بالقلق حول تحركات الرئيس، حيث كان رئيس مجلس النواب الأمريكي الجمهوري، بول راين، بين آخرين ضد التعريفات الجديدة، وقال راين أول من أمس «إننا قلقون من عواقب حرب تجارية، ونبحث البيت الأبيض على عدم التقدم في هذه الخطة».



الديمون قبل بدايته».

وأضاف رئيس المنظمة أنه في ضوء التصريحات الأخيرة حول إجراءات السياسة التجارية: «من الواضح أننا نشهد الآن مخاطر أكبر بكثير وحقيقية من آثار تصاعد الحواجز التجارية في أنحاء العالم، ولا يمكننا تجاهل هذا الخطر».

وحدث جميع الأطراف على النظر بعناية لتأثيرات حرب تجارية، وبمجرد أن نبدأ هذا المسار سيكون من الصعب جدا عكس الاتجاه».

ويرى جيمس رودريغز، خبير التجارة والاستثمار في جامعة جورج تاون بالعاصمة واشنطن، في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن تحرك ترمب من المرجح أن يدمر خمس وظائف في مقابل كل وظيفة جديدة يتم خلقها في صناعة الصلب، وإن كانت الوظائف المضارة في أماكن أو قطاعات أخرى. ورجح الخبير ارتفاع أسعار الصلب على المدى القصير في الولايات المتحدة، مع انعكاس الآثار على قطاع البناء والصناعات الثقيلة وصناعات الدفاع، مما يؤدي إلى ارتفاع التضخم.

وشدد رودريغز على أن التعريفات الأمريكية المفروضة من طرف واحد يمكن أن تؤدي في النهاية إلى شركاء تجاريين «غاضبين»، مما يؤثر انتقادات البلدان المتأثرة، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى حرب تجارية تصاعد بين جميع البلدان.

والأمر الأكثر إثارة للاهتمام أن صادرات الصلب الصينية إلى الولايات المتحدة «صغيرة نسبيا» وتمثل نحو 2 في المائة فقط من السوق الأمريكية، وبالتالي فإن تعريفات المعدن فعليا لها تأثير هامشي على الصين.

ويؤكد روجر بايتس، الخبير الاستراتيجي والتجارة والعضو السابق لمكتب التجارة البريطاني، في تصريحه لـ «الشرق الأوسط»، أن التعريفات الجديدة ستضر «حلفاء» الولايات المتحدة الأمريكية.

ويسؤله عن المقصودين بالقرارات التجارية، أجاب بايتس بان هناك اعتقادا خاطئا بأن الأمر ينخلق بحرب تجارية أمريكية صينية، لكن القرار يستهدف «كندا وكوريا الجنوبية وألمانيا».

وذكرت وزارة التجارة الأمريكية في تقرير عن بيانات العام الماضي، أن أكبر مصدر للصلب للولايات المتحدة وفقا لترتيب التنازلي، هم كل من كندا والبرازيل وكوريا

القاهرة، لمياء نبيل

«مبدأ العين بالعين سبترنا كلنا عميانا».. هكذا عبر رئيس منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغويدو عن لسان حال العالم بعد موافقة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على خطة تعريفية جديدة على واردات الصلب والألمنيوم من أكبر شركاء أمريكا التجاريين، وهو القرار الذي يطال كميات كبيرة من الصلب والألمنيوم التي تصدر إلى الولايات المتحدة سنويا، ويهدف بإشغال معركة تجارية لن تهدأ قريبا.

وبينما يسعى ترمب لخلق وظائف وتنشيط الصناعة المحلية، يرى خبراء دوليون أن قرارات ترمب تشبه من يطلق النار على قدميه؛ إذ إن خطواته ستسفر عن تدهور سوق العمل، نتيجة الإضرار المباشر بنحو خمس وظائف في مختلف القطاعات مقابل كل وظيفة تخلقها «الحماي»، إضافة إلى ما ستسفر عنه من «إشغال» لأسعار الصلب والألمنيوم في الأسواق، ما يضر بنمو عدد كبير من القطاعات الصناعية والعقارية في الولايات المتحدة قبل العمل، كما يؤكد المحللون أن «الإجراءات العقابية» لن تسفر عن ضرر كبير للصين، وهي الخصم المعلن دائما لترمب.. ولكنها ستؤدي دولا تعد حليفه وصديقه مثل كندا وكوريا الجنوبية بشكل أكبر.

وكانت الفكرة الرئيسية لموافقة ترمب على قرار الرسوم، هي خلق 33 ألف وظيفة لتوسع الصناعة المحلية في الولايات المتحدة من أجل تقليص الفارق في السوق المحلية، ودفع عجلة الصناعة، وتعديل الميزان التجاري. وعلل ترمب قراره من خلال تغريدة على موقع التدوينات القصيرة «تويتتر»، قائلا: «الحماية بلدنا، يجب علينا حماية الصلب الأمريكي».

وحذر أزيغويدو من حرب تجارية، ومن أنها ستؤدي إلى «ركود عالمي عميق»، وقال إن خطة ترمب لفرض تعريفات بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الألمنيوم، يمكن أن تكون «ضارة جدا» عالميا.. وأشار إلى أنه سيكون من الصعب منع «الأعمال الانتقامية» لذلك من الضروري منع تأثير

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,16	1508	2,38
ج. استرليني	£	5,21	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,47	12,71	2092	3,31
يورو	€	4,66	0,48	4,56	0,47	0,37	0,88	21,88	11,37	1871	2,96

المرکزي التونسي يرفع الفائدة لمحاصرة التضخم

وحذر مروان العباسي، محافظ البنك المركزي التونسي الجديد، من إمكانية ارتفاع معدلات التضخم إلى 10 في المائة إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها. وذلك بهدف مواجهة ظاهرة التضخم الاقتصادي المتنامية منذ أشهر. وقدرت نسبة التضخم خلال شهر فبراير (شباط) الماضي بحوالي 7,1 في المائة، بعد أن كانت في حدود 6,9 في المائة في شهر يناير (كانون الثاني) السابق. وتأتي تخوفاً المسؤولين التونسيين تجاه مشكلة التضخم من التطور الحاصل بين فترة وأخرى، إذ كانت نسبة التضخم خلال شهر فبراير من سنة 2017 في حدود 4,6 في المائة، كما أن معدل التضخم خلال السنة الماضية كان في حدود 5,3 في المائة، وهو ما بنى من خلال أرقام بداية السنة الاقتصادية الحالية بصعوبة السيطرة على نسبة التضخم الاقتصادي المسجل في تونس. وفي هذا الشأن، قال سعد بو مخلص الخبير الاقتصادي والمالي التونسي إن ارتفاع نسبة التضخم أدت إلى ارتفاع نسبة الفائدة في السوق النقدية إلى مستوى 5,61 في المائة خلال شهر فبراير الماضي، وهو ما يتطلب تعديلاً على مستوى نسبة الفائدة الرئيسية المؤقتة بهدف ضمان التناغم بين نسب الفائدة في سوق النقد. وتوقع بو مخلص تواصل ضغوط التضخم الاقتصادي مواصلة تسببها التضخم خلال الفترة المقبلة، نتيجة الارتفاع المتوقع للأسعار العالمية للمواد الأساسية، وخاصة أسعار الطاقة.

ميرانية 2018 بفتح المجال لوضع قيود أو مراقبة مالية وإقرار نيابي أيضاً. كما عدّ «مصرف لبنان» على لسان حاكمه رياض سلامة، أن إطلاق الحكومة لبرنامج الإنفاق الاستثماري، بمثابة مبادرة إصلاحية، «ينتج عنها بداية تصحيح في الاقتصاد، لا سيما مع فتح المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة في هذا البرنامج». كما تطرق سلامة إلى جملة من «المؤشرات الإيجابية الحالية، وقدرت اقتصاداً على تجاوز تداعيات مرحلة استقالة الحريري، التي شهدت ارتفاعاً في الفائدة على الليرة اللبنانية نسبة اثنين في المائة، إذ تلا ذلك ارتفاع موجودات (مصرف لبنان) المقومة بالدولار، بنحو 1400 مليون دولار لغاية نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي، ما ساهم بارتفاع إجمالي الموجودات إلى نحو 43 مليار دولار. حقق ميزان المدفوعات خلال شهر كانون الثاني (يناير) الماضي فائضاً بقيمة 235 مليون دولار، في مؤشر عكس عودة التدفقات النقدية، كما أن وكالة (ستاندرد آند بورز) للتصنيف الائتماني، أعادت التأكيد على نظرتها المستقرة للبنان خلال العام الحالي». وكشف سلامة عن إطلاق هيئة الأسواق المالية منصة إلكترونية لتداول الأسهم والسندات، على أن يتولى القطاع الخاص إدارتها، متوقفاً أن تبدأ نشاطها خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، أصلاً في أن يجري استكمال هذه الخطوة بخصخصة بورصة بيروت. وشدد سلامة على أهمية دعوة الحكومة للقطاع الخاص للمشاركة في برنامج الإنفاق الاستثماري، وعدّ أن «تطبيق القانون حول الشراكة الخاصة والعامية يستلزم إلى اقتصاد السوق وتعزيز المنافسة والعصر البشري».



الحريري مخاطباً مؤتمر الاستثمار في البنى التحتية في بيروت أمس (إ.ب.أ)

ولكننا، وبدعم من كل محب للبنان، ويشكل خاص الدول العربية؛ وفي مقدمتهم السعودية، حافظنا على الأمانة وسنكمل الحلم من حيث الاستثماري الذي تعرضه الحكومة اللبنانية لخمس سنوات» لافتاً إلى أن دولته لطلما وضعت اهتماماً خاصاً للبنان لأسباب تاريخية وسياسية و«ودية». وعرض المبعوث الفرنسي للعنوان الرئيسية لمؤتمرات الدعم والاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان، مع تشديده على أهمية أن تتخذ الحكومة قرارات إصلاحية قبل موعد المؤتمر؛ أهمها إقرار ميزانية 2018. وأوضح: «مؤتمر سيدر» يمثل المؤتمر الاقتصادي للتنمية عبر الإصلاحات، وهو سيدرس البرنامج اللبناني للاستثمار

ولكننا، وبدعم من كل محب للبنان، ويشكل خاص الدول العربية؛ وفي مقدمتهم السعودية، حافظنا على الأمانة وسنكمل الحلم من حيث الاستثماري الذي تعرضه الحكومة اللبنانية لخمس سنوات» لافتاً إلى أن دولته لطلما وضعت اهتماماً خاصاً للبنان لأسباب تاريخية وسياسية و«ودية». وعرض المبعوث الفرنسي للعنوان الرئيسية لمؤتمرات الدعم والاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان، مع تشديده على أهمية أن تتخذ الحكومة قرارات إصلاحية قبل موعد المؤتمر؛ أهمها إقرار ميزانية 2018. وأوضح: «مؤتمر سيدر» يمثل المؤتمر الاقتصادي للتنمية عبر الإصلاحات، وهو سيدرس البرنامج اللبناني للاستثمار

ولكننا، وبدعم من كل محب للبنان، ويشكل خاص الدول العربية؛ وفي مقدمتهم السعودية، حافظنا على الأمانة وسنكمل الحلم من حيث الاستثماري الذي تعرضه الحكومة اللبنانية لخمس سنوات» لافتاً إلى أن دولته لطلما وضعت اهتماماً خاصاً للبنان لأسباب تاريخية وسياسية و«ودية». وعرض المبعوث الفرنسي للعنوان الرئيسية لمؤتمرات الدعم والاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان، مع تشديده على أهمية أن تتخذ الحكومة قرارات إصلاحية قبل موعد المؤتمر؛ أهمها إقرار ميزانية 2018. وأوضح: «مؤتمر سيدر» يمثل المؤتمر الاقتصادي للتنمية عبر الإصلاحات، وهو سيدرس البرنامج اللبناني للاستثمار

ولكننا، وبدعم من كل محب للبنان، ويشكل خاص الدول العربية؛ وفي مقدمتهم السعودية، حافظنا على الأمانة وسنكمل الحلم من حيث الاستثماري الذي تعرضه الحكومة اللبنانية لخمس سنوات» لافتاً إلى أن دولته لطلما وضعت اهتماماً خاصاً للبنان لأسباب تاريخية وسياسية و«ودية». وعرض المبعوث الفرنسي للعنوان الرئيسية لمؤتمرات الدعم والاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان، مع تشديده على أهمية أن تتخذ الحكومة قرارات إصلاحية قبل موعد المؤتمر؛ أهمها إقرار ميزانية 2018. وأوضح: «مؤتمر سيدر» يمثل المؤتمر الاقتصادي للتنمية عبر الإصلاحات، وهو سيدرس البرنامج اللبناني للاستثمار

حاكم «مصرف لبنان» كشف عن مؤشرات اقتصادية إيجابية

الحريري: «مؤتمر باريس» حجر الأساس لسياسة إعمارية طموحة

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة سعد الحريري إن «مؤتمر سيدر» حجر الأساس لسياسة إعمارية طموحة. وجدد المبعوث الفرنسي المنتخب لشؤون «المتوسط» السفير بيير دوكان التأكيد على الاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان، مع تشديده على أهمية أن تتخذ الحكومة قرارات إصلاحية قبل موعد المؤتمر؛ أهمها إقرار ميزانية 2018، في وقت كشف فيه حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة عن مؤشرات إيجابية في الاقتصاد اللبناني.

جاء هذا في «مؤتمر الاستثمار في البنى التحتية في لبنان» التحضيري لمؤتمر «سيدر»، الذي تنظمه «مجموعة الاقتصاد والأعمال» بالاشتراك مع مكتب رئاسة مجلس الوزراء، وبالتعاون مع الهيئات الاقتصادية اللبنانية، وبحضور مئات الشخصيات من 20 دولة أوروبية وآسيوية وعربية يمثلون أكثر من 200 شركة ومصرف، إضافة إلى عدد من هيئات وصناديق التمويل التنموي والاستثمار المباشر.

وعكست المشاركة المتنوعة مدى الاهتمام بهذا المؤتمر من زاويتين؛ الأولى أنه يأتي تحضيراً للمؤتمر الاقتصادي الدولي «سيدر» لدعم لبنان، المزمع إنعقاده في 6 أبريل (نيسان) المقبل في باريس، والثانية تتمثل في فتح المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة بتمويل نسبة 40 في المائة من المشروعات المطروحة، بما يتراوح بين 6 و7 مليارات دولار، وذلك وفقاً لقانون الشراكة، في توجه تسعى من خلاله الحكومة لتعزيز دور القطاع الخاص.

وفي كلمته، قال الحريري: «مؤتمر سيدر» الذي تستضيفه فرنسا في 6 أبريل لدعم الاستقرار الاقتصادي، هو حجر الأساس

معظمها حصّلها السلطات الرقابية الأميركية

390 مليار دولار غرامات دفعتها المصارف منذ أزمة 2009

على أسواق المال من تكرار أي سيناريو من سيناريوهات أزمة 2008، التي كانت الأفعال والأثر ضرراً منذ الركود العظيم في عام 1929. ويحصل ذلك على الرغم من تشديد قواعد التدقيق والحوكمة والتحوط من المخاطر التي فرضتها البنوك المركزية على البنوك. وتقول المصادر المصرفية الدولية إن الكلفة مزدوجة الآن، فألى جانب الغرامات هناك علاقة بالشفافية والحوكمة ودرء المخاطر، إضافة إلى مستجدات إجراءات حماية البيانات الشخصية في ظل التطور الرقمي الهائل والمهدد للخصوصيات، وبيانات البنوك المركزية تعمل، ليس في رقابة لاحقة خجولة، بل بتعمد التحوّل الاستباقي الذي يضع البنوك والمؤسسات المالية تحت ضغط متصاعد القوة، لا سيما لدفعها نحو الامتثال والقبول بالرقابة الصعبة. وتؤكد التقارير السنوية للمصارف أن هناك غرامات مستمرة تفرض عليها لأسباب متصلة أولاً بالخوف الذي يفتأ بالبنوك المركزية وسلطات الرقابة



مجموعة «سيتي بنك» دفعت نحو 7 مليارات دولار لدورها في أزمة الرهون العقارية

مستمرة في الكفاح التنظيمي من دون أن تستطيع تحصيل عشر ما حصلت عليه السلطات الرقابية الأوروبية. وكانت تعمل حتى عام 2014 بشكل محلي مشتب، وبعد ذلك ظهر البنك المركزي الأوروبي كمرجع وحيدة لذلك وقطع

مستمرة في الكفاح التنظيمي من دون أن تستطيع تحصيل عشر ما حصلت عليه السلطات الرقابية الأوروبية. وكانت تعمل حتى عام 2014 بشكل محلي مشتب، وبعد ذلك ظهر البنك المركزي الأوروبي كمرجع وحيدة لذلك وقطع

مستمرة في الكفاح التنظيمي من دون أن تستطيع تحصيل عشر ما حصلت عليه السلطات الرقابية الأوروبية. وكانت تعمل حتى عام 2014 بشكل محلي مشتب، وبعد ذلك ظهر البنك المركزي الأوروبي كمرجع وحيدة لذلك وقطع

كبيراً نسبياً بعد مرور نحو 10 سنوات على اندلاع الأزمة. كانت الغرامات الأوروبية أميركياً وأوروبياً قد تدرجت خلال تلك السنوات كالاتي: 22 ملياراً في 2009، و8 مليارات في 2010، و23 ملياراً في 2011، و52 ملياراً في 2012، و73 ملياراً في 2013، و78 ملياراً في 2014، و25 ملياراً في 2015، و42 ملياراً في 2016، وأخيراً 22 ملياراً في 2017. والملاحظ، كما هو متوقع، أن البنوك الأميركية دفعت معظم تلك المبالغ، لا سيما بين 2012 و2014. فعلى سبيل المثال، دفعت مجموعة «سيتي بنك» في منتصف عام 2014 نحو 7 مليارات دولار، بسبب دورها في أزمة الرهون العقارية. ونفس السبب دفعت «غولدمان ساكس» 5 مليارات دولار في عام 2016. أما البنوك الأوروبية فوقع على عاتقها 125 مليار دولار، سددت معظمها لجهات الرقابة المالية الأميركية، منها 9 مليارات دولار تكبدتها بنك «بي إن بي باريس» الفرنسي لانتهاكه عقوبات الحظر المفروضة على إيران

كبيراً نسبياً بعد مرور نحو 10 سنوات على اندلاع الأزمة. كانت الغرامات الأوروبية أميركياً وأوروبياً قد تدرجت خلال تلك السنوات كالاتي: 22 ملياراً في 2009، و8 مليارات في 2010، و23 ملياراً في 2011، و52 ملياراً في 2012، و73 ملياراً في 2013، و78 ملياراً في 2014، و25 ملياراً في 2015، و42 ملياراً في 2016، وأخيراً 22 ملياراً في 2017. والملاحظ، كما هو متوقع، أن البنوك الأميركية دفعت معظم تلك المبالغ، لا سيما بين 2012 و2014. فعلى سبيل المثال، دفعت مجموعة «سيتي بنك» في منتصف عام 2014 نحو 7 مليارات دولار، بسبب دورها في أزمة الرهون العقارية. ونفس السبب دفعت «غولدمان ساكس» 5 مليارات دولار في عام 2016. أما البنوك الأوروبية فوقع على عاتقها 125 مليار دولار، سددت معظمها لجهات الرقابة المالية الأميركية، منها 9 مليارات دولار تكبدتها بنك «بي إن بي باريس» الفرنسي لانتهاكه عقوبات الحظر المفروضة على إيران

كبيراً نسبياً بعد مرور نحو 10 سنوات على اندلاع الأزمة. كانت الغرامات الأوروبية أميركياً وأوروبياً قد تدرجت خلال تلك السنوات كالاتي: 22 ملياراً في 2009، و8 مليارات في 2010، و23 ملياراً في 2011، و52 ملياراً في 2012، و73 ملياراً في 2013، و78 ملياراً في 2014، و25 ملياراً في 2015، و42 ملياراً في 2016، وأخيراً 22 ملياراً في 2017. والملاحظ، كما هو متوقع، أن البنوك الأميركية دفعت معظم تلك المبالغ، لا سيما بين 2012 و2014. فعلى سبيل المثال، دفعت مجموعة «سيتي بنك» في منتصف عام 2014 نحو 7 مليارات دولار، بسبب دورها في أزمة الرهون العقارية. ونفس السبب دفعت «غولدمان ساكس» 5 مليارات دولار في عام 2016. أما البنوك الأوروبية فوقع على عاتقها 125 مليار دولار، سددت معظمها لجهات الرقابة المالية الأميركية، منها 9 مليارات دولار تكبدتها بنك «بي إن بي باريس» الفرنسي لانتهاكه عقوبات الحظر المفروضة على إيران

حددت سعر النفط عند 65 دولاراً للبرميل في الموازنة الجديدة

مصر: جولة ترويجية أوروبية لطرح سندات باليورو

ويبدأ موسم حصاد القمح في مصر قرب منتصف أبريل ويمتد حتى يوليو. وأضاف المسؤول، طالباً عدم الفتح في الموسم المقبل بناءً على متوسط أسعار السوق المحلية ومتوسط أسعار السوق العالمية. المخطط أن تزيد الأسعار بما بين 15 و20 جنيهاً للاربد عن الموسم الماضي وبنحو 100 جنيه في الطن». واشترت مصر العام الماضي نحو 3,6 مليون طن من القمح المحلي، ويستهلك البلد نحو 9 ملايين طن سنوياً من القمح المستخدم لإنتاج الخبز المدعم.

رئيسي (إيجي إكس 30) بنسبة 1,99% لتهيئة التعاملات عند 16,022,26 نقطة، وهو رقم قياسي جديد. وعلى صعيد آخر، قال مسؤول في الحكومة المصرية، مطلع على ملف القمح، لـ«رويترز»، إن بلاده تخطط لشراء القمح من المزارعين المحليين في الموسم المقبل بسعر يزيد بما بين 15 و20 جنيهاً (0,85 - 1,13 دولار) للاربد (150 كيلو غراماً) عن الموسم السابق. وبلغ سعر شراء الحكومة المصرية للقمح في الموسم الماضي بين 555 و575 جنيهاً للاربد حسب درجة النقاء.

رئيسي (إيجي إكس 30) بنسبة 1,99% لتهيئة التعاملات عند 16,022,26 نقطة، وهو رقم قياسي جديد. وعلى صعيد آخر، قال مسؤول في الحكومة المصرية، مطلع على ملف القمح، لـ«رويترز»، إن بلاده تخطط لشراء القمح من المزارعين المحليين في الموسم المقبل بسعر يزيد بما بين 15 و20 جنيهاً (0,85 - 1,13 دولار) للاربد (150 كيلو غراماً) عن الموسم السابق. وبلغ سعر شراء الحكومة المصرية للقمح في الموسم الماضي بين 555 و575 جنيهاً للاربد حسب درجة النقاء.

رئيسي (إيجي إكس 30) بنسبة 1,99% لتهيئة التعاملات عند 16,022,26 نقطة، وهو رقم قياسي جديد. وعلى صعيد آخر، قال مسؤول في الحكومة المصرية، مطلع على ملف القمح، لـ«رويترز»، إن بلاده تخطط لشراء القمح من المزارعين المحليين في الموسم المقبل بسعر يزيد بما بين 15 و20 جنيهاً (0,85 - 1,13 دولار) للاربد (150 كيلو غراماً) عن الموسم السابق. وبلغ سعر شراء الحكومة المصرية للقمح في الموسم الماضي بين 555 و575 جنيهاً للاربد حسب درجة النقاء.

رئيسي (إيجي إكس 30) بنسبة 1,99% لتهيئة التعاملات عند 16,022,26 نقطة، وهو رقم قياسي جديد. وعلى صعيد آخر، قال مسؤول في الحكومة المصرية، مطلع على ملف القمح، لـ«رويترز»، إن بلاده تخطط لشراء القمح من المزارعين المحليين في الموسم المقبل بسعر يزيد بما بين 15 و20 جنيهاً (0,85 - 1,13 دولار) للاربد (150 كيلو غراماً) عن الموسم السابق. وبلغ سعر شراء الحكومة المصرية للقمح في الموسم الماضي بين 555 و575 جنيهاً للاربد حسب درجة النقاء.

رئيسي (إيجي إكس 30) بنسبة 1,99% لتهيئة التعاملات عند 16,022,26 نقطة، وهو رقم قياسي جديد. وعلى صعيد آخر، قال مسؤول في الحكومة المصرية، مطلع على ملف القمح، لـ«رويترز»، إن بلاده تخطط لشراء القمح من المزارعين المحليين في الموسم المقبل بسعر يزيد بما بين 15 و20 جنيهاً (0,85 - 1,13 دولار) للاربد (150 كيلو غراماً) عن الموسم السابق. وبلغ سعر شراء الحكومة المصرية للقمح في الموسم الماضي بين 555 و575 جنيهاً للاربد حسب درجة النقاء.

رئيسي (إيجي إكس 30) بنسبة 1,99% لتهيئة التعاملات عند 16,022,26 نقطة، وهو رقم قياسي جديد. وعلى صعيد آخر، قال مسؤول في الحكومة المصرية، مطلع على ملف القمح، لـ«رويترز»، إن بلاده تخطط لشراء القمح من المزارعين المحليين في الموسم المقبل بسعر يزيد بما بين 15 و20 جنيهاً (0,85 - 1,13 دولار) للاربد (150 كيلو غراماً) عن الموسم السابق. وبلغ سعر شراء الحكومة المصرية للقمح في الموسم الماضي بين 555 و575 جنيهاً للاربد حسب درجة النقاء.

السعودية: «التجارة» وهيئة السوق توضحان حالات انقضاء الشركات المساهمة والتصفية

وقال البيان الصحفي: «ما لم ينص عقد تأسيس الشركة أو نظامها الأساسي أو توافق الجمعية العامة على كيفية تصفية الشركة عند انقضاءها، تتم التصفية وفقاً للأحكام المنصوص عليها في نظام الشركات، ويكون قرار التصفية إما اختيارياً أو قضائياً على النحو التالي: أولاً التصفية الاختيارية بحيث يتقدم مجلس الإدارة بطلب موافقة الهيئة (فيما يتعلق بالشركات المساهمة المدرجة) والوزارة (فيما يتعلق بالشركات المساهمة غير المدرجة) على الدعوة لعقد اجتماع الجمعية العامة لاستصدار قرار بتصفية الشركة المساهمة يشتمل على تعيين المصفي، وتحديد سلطاته واتعابه، والقبول المفروضة على سلطاته، والمدة اللازمة للتصفية».

وأشار إلى أنه من خلال التصفية القضائية بحق لأي من المساهمين أو أي ذي مصلحة التقدم برفع الدعوى لعقد اجتماع الجمعية العامة المختصة للمطالبة بتصفية الشركة المساهمة، فيما يشتمل قرار التصفية القضائية على تعيين المصفي، وتحديد سلطاته واتعابه، والقبول المفروضة على سلطاته، والمدة اللازمة للتصفية. وأكدت وزارة التجارة السعودية وهيئة السوق المالية، على أعضاء مجالس إدارة الشركات المساهمة (المدرجة وغير المدرجة) بضرورة الالتزام بأحكام نظام الشركات المنصوص النظامية ذات الصلة، والتقيّد بالتعليمات الصادرة في هذا الخصوص.

وأما هذه المستجدات، وفي مؤشر يؤكد إيجابية الإصلاحات الاقتصادية السعودية، حققت المملكة تقدماً غير مسبق في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018. جاء ذلك إثر تطبيقها كثيراً من الإصلاحات والإجراءات التي أسهمت في تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وعززت من ثقة المستثمرين.

وصنفت تقرير حديث صادر عن «مجموعة البنك الدولي» المملكة من بين أفضل 20 بلداً إصلاحياً في العالم، والثانية من بين أفضل البلدان ذات الدخل المرتفع ودول مجموعة العشرين من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال.

وجاء تقدم السعودية الإيجابي في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال 2018 في 6 محاور من أصل 10 وهي: حماية أقلية المستثمرين، وإنفاذ العقود، وبدء النشاط التجاري، والتجارة عبر الحدود، وتسجيل الملكية، وتسوية حالات الإفلاس. هذا، وقد دفعت الإصلاحات القوية التي أجرتها المملكة إلى إحراز التقدم في حماية أقلية المساهمين، حيث حلت في المرتبة العاشرة على مستوى العالم، الأمر الذي يبعث بإشارة قوية إلى المستثمرين المهتمين بالاستثمار في السعودية، كما أنه يعزز من ثقة المستثمرين في السوق المحلية ويسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية.

الرياض، شجاع البقمي

كشفت وزارة التجارة والاستثمار السعودية، وهيئة السوق المالية أمس، عن حالات انقضاء الشركات المساهمة (المدرجة وغير المدرجة) وإجراءات التصفية ذات الصلة، جاء ذلك في خطوة من شأنها تنسيق السياسات والتشريعات اللازمة. وقالت وزارة

التجارة والاستثمار السعودية في بيان: «سعيًا من الوزارة وهيئة السوق المالية إلى التعاون وتنسيق السياسات والإجراءات في تطبيق نظام الشركات بما يحقق التكامل والانسجام في تنفيذ الأهداف المتوخاة منه، وانطلاقاً من المسؤولية المشتركة في حماية المستثمرين، تود وزارة التجارة والاستثمار وهيئة السوق المالية توضح حالات انقضاء الشركات المساهمة (المدرجة وغير المدرجة) وإجراءات التصفية ذات الصلة».

وأضاف البيان الصحفي ذاته: «مع ضرورة مراعاة أسباب الانقضاء الخاصة بكل نوع من أنواع الشركات وفقاً للأحكام المنصوص عليها في نظام الشركات، تنقضي الشركة المساهمة (المدرجة وغير المدرجة) بأحد الأسباب الآتية: انقضاء المدة المحددة لها، ما لم تمدد وفقاً لأحكام نظام الشركات، أو تحقق الغرض الذي أسست من أجله، أو استحالة تحققه، أو في حال انتقال جميع الأسهم إلى مساهم واحد، ما لم تتوافق الشروط اللازمة لاستمرارها كشركة مساهمة غير مدرجة، أو قيام المساهم بتحويلها إلى شركة ذات مسؤولية محدودة من شخص واحد أو توفيق أوضاعه وفقاً لأحكام نظام الشركات».

وأضاف البيان: «كما تنقضي الشركة المساهمة (المدرجة وغير المدرجة) في حال حلها قبل انقضاء مدتها، أو اندماجها في شركة أخرى، أو في حال صدور حكم قضائي نهائي بحلها أو بطلانها، بناء على طلب أحد المساهمين أو أي ذي مصلحة، أو في حال انقضاءها بموجب المادة الخمسين بعد المائة من نظام الشركات».

وتابع البيان أنه «يجب أن يتقدم مجلس الإدارة بطلب موافقة هيئة السوق المالية فيما يتعلق بالشركات المساهمة المدرجة، والوزارة فيما يتعلق بالشركات المساهمة غير المدرجة، على الدعوة لعقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية وفقاً للأوضاع المنصوص عليها في نظام الشركات ونظام الشركة الأساس لإصدار قرار بحل الشركة قبل انقضاء المدة المحددة في نظامها الأساسي أو باندماجها في شركة أخرى». موضحاً أنه يترتب على انقضاء الشركة المساهمة المدرجة إلغاء إدراجها، حيث تقوم هيئة السوق المالية مباشرة بإلغاء إدراج أسهم الشركة في السوق المالية السعودية («تداول»؛ مصفاً: «وتدخل الشركة المساهمة بمجرد انقضاءها دور التصفية، وتحفظ بال شخصية الاعتبارية بالقدر اللازم للتصفية».

عرضت في «جيو 2018» جهازاً أسهم في رفع معدلات التنقيب والاستخلاص «أرامكو»: الاستثمارات التقنية طويلة الأجل تثبت فاعليتها



جناح «أرامكو السعودية» في معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث عشر لعلوم الأرض («الشرق الأوسط»)

ابتكار قائم على استخدام الروبوتات يسهم في زيادة معدلات الحصول على البيانات بنسبة 50 في المائة، مع خفض التكاليف بنسبة 30 في المائة، إضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات التعلم المتعمق التي تحدد أنواع الصخور والخصائص الجيولوجية لتحسين أعمال تحديد مواقع الآبار وتطوير الحقول. وتطرق إلى أن جناح «أرامكو» التقنيات الملوكة للشركة بموجب

الابتكار قائم على استخدام الروبوتات يسهم في زيادة معدلات الحصول على البيانات بنسبة 50 في المائة، مع خفض التكاليف بنسبة 30 في المائة، إضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات التعلم المتعمق التي تحدد أنواع الصخور والخصائص الجيولوجية لتحسين أعمال تحديد مواقع الآبار وتطوير الحقول. وتطرق إلى أن جناح «أرامكو» التقنيات الملوكة للشركة بموجب

الابتكار قائم على استخدام الروبوتات يسهم في زيادة معدلات الحصول على البيانات بنسبة 50 في المائة، مع خفض التكاليف بنسبة 30 في المائة، إضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات التعلم المتعمق التي تحدد أنواع الصخور والخصائص الجيولوجية لتحسين أعمال تحديد مواقع الآبار وتطوير الحقول. وتطرق إلى أن جناح «أرامكو» التقنيات الملوكة للشركة بموجب

الابتكار قائم على استخدام الروبوتات يسهم في زيادة معدلات الحصول على البيانات بنسبة 50 في المائة، مع خفض التكاليف بنسبة 30 في المائة، إضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات التعلم المتعمق التي تحدد أنواع الصخور والخصائص الجيولوجية لتحسين أعمال تحديد مواقع الآبار وتطوير الحقول. وتطرق إلى أن جناح «أرامكو» التقنيات الملوكة للشركة بموجب

أوروبا تعترض على «الحماائية الأميركية»... وتستخدمها ضد الصين

منعجي الاتحاد الأوروبي والصناعات ذات الصلة. ونوهت المفوضية إلى أن الاتحاد الأوروبي يستخدم كامل إمكاناته وأدواته الخاصة بالدفاع التجاري لضمان شروط عادلة لمنتهجي، وقدرته على الحفاظ على فرص العمل في هذا القطاع. وقالت المفوضية إن هناك 53 تدبيراً حتى الآن على منتجات الحديد، والتي تتعلق بالأساس والألياف المستخدمة في الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، سوف تستمر عند مستوياتها الحالية. وأكدت أن هذا الإجراء يتخذته الاتحاد الأوروبي للدفاع عن شركاته، وفرض العمل ضد الممارسات غير العادلة في تجارة الصلب الدولية، وخاصة أن صناعة الصلب تعاني من فائض عالمي أدى إلى انخفاض أسعار الصلب إلى مستويات غير مستدامة في السنوات الأخيرة، وكان له أثر ضار على

المعنيين لرؤية كيفية التعامل مع الإجراءات الأميركية، التي تراها بروكسل ضارة لكافة الأطراف، بما في ذلك المستهلك الأميركي. ويأتي ذلك بعد أن انضم نواب البرلمان الأوروبي إلى المسؤولين بالمفوضية الأوروبية، في التعبير عن الأسف الشديد بسبب قرار الإدارة الأميركية. وقالت إيسيس موسكا، مسؤولة التجارة في كتلة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية، وهي ثاني أكبر كتلة السياسية في البرلمان الأوروبي، إن قرار الإدارة الأميركية يعتبر خطوة أخرى نحو حرب تجارية أثارها واشنطن، وإن هذه التدابير الحمائية سوف تؤدي إلى تفاقم الآثار السلبية، مطالبة المفوضية الأوروبية بالبدء في مشاورات مع الإدارة الأميركية حول هذا الملف. وفيما يتعلق بتمديد الإجراءات

على القرارات الأميركية الأخيرة بشأن واردات الصلب والألمنيوم من أوروبا، وغيرها من الدول، وعلى رأسها الصين. وقالت مصادر المؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن المفوضية - بصفتها الجهاز التنفيذي للاتحاد - بصدد العمل على دراسة ما يمكن اتخاذه من إجراءات لمواجهة قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول واردات الحديد والألمنيوم من أوروبا، بشكل يتناسب مع قواعد منظمة التجارة العالمية، لحماية صناعات القواعد موجودة لحماية الصناعات الأوروبية أيضاً، بحسب ما جاء في تصريحات للمتحدث في المفوضية، الكسندر ويندرستون. وحسب المصادر نفسها، تجري اتصالات كثيرة حالياً في الأروقة الأوروبية، وكذلك مع كبار الصناعيين

في الوقت ذاته الذي تبدي فيه الدول الأوروبية قلقها من إجراءات الإدارة الأميركية وتهديتها بفرض رسوم على واردات الصلب والألمنيوم، وما يستتبعه من إمكانية إشعال حرب تجارية. قررت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، إطالة أمد الإجراءات التي تطبق بهدف مكافحة الإغراق ضد منتجات الحديد والصلب من الصين، وتمديدتها لخمس سنوات قادمة، وهي الإجراءات التي كانت قد بدأت منذ عام 2011. وما وفر مجالاً متكاملاً ومساحة متنفساً لمنتجي الاتحاد الأوروبي في عدة بلدان، ومنها فرنسا وإسبانيا والسويد.

ويأتي ذلك عشية اجتماع الأسبوعي للمفوضية، المقرر اليوم الأربعاء، للنظر في اتخاذ خطوات للرد على الإجراءات الأميركية الأخيرة بشأن واردات الصلب والألمنيوم من أوروبا، وغيرها من الدول، وعلى رأسها الصين. وقالت مصادر المؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن المفوضية - بصفتها الجهاز التنفيذي للاتحاد - بصدد العمل على دراسة ما يمكن اتخاذه من إجراءات لمواجهة قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول واردات الحديد والألمنيوم من أوروبا، بشكل يتناسب مع قواعد منظمة التجارة العالمية، لحماية صناعات القواعد موجودة لحماية الصناعات الأوروبية أيضاً، بحسب ما جاء في تصريحات للمتحدث في المفوضية، الكسندر ويندرستون. وحسب المصادر نفسها، تجري اتصالات كثيرة حالياً في الأروقة الأوروبية، وكذلك مع كبار الصناعيين

شددت على التأكد من صحة معلومات بطاقة كفاءة الطاقة بالسيارات

حملة توعوية في السعودية لاختيار الإطارات الأكثر توفيراً للوقود

فيما يُعرّف «التماسك على الأسطح الرطبة» بأنه قياس سحرة الإطارات على التماسك على سطح رطب أو مبلل. ويتم تحديده عن طريق قياس المسافة اللازمة للوقوف عند القيادة على سرعة 80 كيلومتراً في الساعة، ولذلك تكمن أهمية معامل التماسك على الأسطح الرطبة في رفع مستوى سلامة الإطارات، فكلما قلت المسافة اللازمة للوقوف كان الإطارات أكثر سلامة وكان مستوى التماسك على

أكبر من المحرك لتخطي تلك المقاومة، وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك وخفض أداء السيارة. وأشارت إلى أنه تم تقسيم البطاقة إلى 6 مستويات، حسب مقدار أثر مقاومة الدوران على استهلاك المركبة للوقود، من مستوى إسي سي-1، حيث تتراوح كمية التوفير في الوقود بين كل مستوى (لون) وآخر من مستوى مقاومة الدوران بين 1,5% و2%.

الموجود على البطاقة من ممتاز إلى سيين جداً، وأن «بطاقة كفاءة الطاقة للإطارات» تنقسم إلى قسمين، الأول معني بـ«كفاءة الطاقة»، والثاني بـ«التماسك على الأسطح الرطبة». وأوضح أن كفاءة الطاقة في الإطارات تُعرف بـ«مقاومة الدوران»، فكلما زادت مقاومة الدوران لإطارات ما زاد أثره على استهلاك المركبة للوقود، والعكس صحيح، إذ إن الإطارات ذات مقاومة الدوران العالية يحتاج إلى قوة

تطبيق «تأكد» على أحد أجهزة الجوال يُمكن للمستهلك المسح على بطاقة كفاءة الأجهزة الكهربائية والمصابيح والكمامات وغيرها من الأجهزة الإلكترونية، والتي تحمل بطاقة كفاءة الطاقة للإطارات، باستخدام قارئ رمز الاستجابة السريعة QR، الذي يتيح مقارنة البيانات الظاهرة على التطبيق مع الموجودة على المصنق واستعراض مكونات ملصق بطاقة كفاءة الطاقة، وكان له أثر ضار على

على بطاقات «بطاقة كفاءة الطاقة» وما تتضمنه من معلومات مهمة للمستهلك منها: شعار الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، ورمز QR، وعدد النجوم التي تدل على كفاءة الجهاز، ومعلومات عن الطراز والموديل والشركة الصانعة، والاستهلاك السنوي التقريبي من الكهرباء، إضافة إلى الصيغة التكميلية بعدم إزالة أو تغطية أو اللعب ببطاقة كفاءة الطاقة. وأوضح أنه عند فتح

التكليف والثلاجات والغسالات والمجمدات)، إضافة إلى السيارات والإطارات؛ تمثل المرشد الموثوق في اختيار الأفضل كفاءة وتوفيراً وأوصت المفوضية المواطنين والمقيمين بقراءة «بطاقة كفاءة الطاقة للإطارات» عند اختيارها، لأنها وضعت وفق أسس علمية وبإستعانة بأفضل الخبرات والممارسات العالمية في هذا المجال. وحذرت الحملة على التعرف

الرياض: «الشرق الأوسط» شدد المركز السعودي لكفاءة الطاقة على أهمية التأكد من بطاقة كفاءة الطاقة للإطارات المستخدمة عند الشراء، وشراء الإطارات الأعلى كفاءة، والتأكد من صحة معلومات البطاقة عبر تطبيق «تأكد». وذكر المركز في حملته التوعوية («لتبقي») أن «بطاقة كفاءة الطاقة» التي تتصدر العديد من الأجهزة (أجهزة

11 دولة توقع الاتفاقية غداً من دون الشروط الأميركية

«الشراكة عبر الهادي» تتجاوز الولايات المتحدة

أكبر من المنتجات»، وفق رئيس غرفة التجارة في ليمبا مارينو مونجباردي. وتهدف 17 في المائة من صادرات تشيلي إلى بلدان اتفاق التجارة، وحتى إن أبرمت اتفاقات لتبادل الحر مع بعض من هذه الدول، فإن الاتفاق الجديد يحسن شروط وصولها إلى هذه الأسواق... فقد باتت يمكنها الحصول على سبيل المخل على نحو الف من المنتجات برسوم أقل، علماً بأن اتفاقها مع اليابان لا يسفر، وتستنحس بالمثل المكسيك ويبرو قدرتها على دخول أسواق دول على الضفة الأخرى، مثل فيتنام وماليزيا.

الجمركية، مثل اعتماد أعراف مشتركة في عدة قطاعات بين البلدان الموقعة التي يبلغ عدد سكانها 500 مليون نسمة. وتقول وزارة الخارجية التشيلية إن اتفاق الشراكة «يحدد معياراً جديداً لأي اتفاق اقتصادي إقليمي شامل، بما في ذلك بالنسبة للمفاوضات المقبلة داخل منظمة التجارة العالمية أو منتدى آسيا المحيط الهادي». ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد سنتين يوماً من مصادقة ستة من البلدان الأحد عشر الموقعة. وهذا يعني بالنسبة لتشيلى «توسيع سوقنا المحتملة وإمكانية حصول شعبنا على عدد

هناك اتفاق تجاري يشمل مثل هذا العدد من الدول، ويتضمن 30 فصلاً تتناول مسائل على هذه الدرجة من المعاصرة في التجارة العالمية». واعدت واشنطن الاتفاق بصيغة وسيلة لمواجهة تنامي نفوذ الصين في التجارة العالمية، لكن ترمب هاجمه بحجة أنه يهدد مصالح العمال الأميركيين. ولكن في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، عاد ترمب ولمح إلى احتمال عودة بلاده، مشيراً إلى أن الأمر يتطلب التوصل «إلى اتفاق أفضل بكثير»، بدلاً من الاتفاق الجديد الذي وصفه بأنه «قطع». وقال بارتساغي إن مستشاري

وقال لوبيانديا: «هذا يعيد بعض الثقة إلى القرارات الإقليمية، أو قدرة دول مختلفة على التقدم في إبرام اتفاقات مهمة». في إبرام اتفاقات مهمة». الضربة القوية التي مثلها انسحاب واشنطن، إذ لم يعد الاتفاق يشمل سوى 15 إلى 18 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالي. لكن أغناسيو بارتساغي، أستاذ إدارة الأعمال في جامعة أوروغواي الكاثوليكية، يقول لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «لا يمكن مع ذلك الاستخفاف بالاتفاق». إنه الاتفاق الأكثر عصريّة الذي وقع على المستوى العالمي قاطبة». وأضاف: «ليس

بالتالي مكتوفي الأيدي». وبعد سنة، سيتم في سانتياغو في تشيلي توقيع الاتفاق الذي بات يسمى «الشراكة العالمية والتقدمية عبر المحيط الهادي»، مضمناً تقريباً جميع بنود النص الأصلي ما عدا 20 بنداً متصلة بالملكية الفكرية فرضتها واشنطن. وتقول تشيلي إن الفصل المتعلق بالملكية الفكرية «أكثر توازناً» في الاتفاق الجديد. ويمثل التوقيع موقفاً معارضاً للنزعة الحمائية السائدة بعد إعلان ترمب عزمه فرض رسوم جمركية باهظة على الصلب والألمنيوم، الأمر الذي يهدد بانداخ حرب تجارية.

وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام. لكن، وقبل دخوله حيز التنفيذ، أعلن الرئيس دونالد ترمب الانسحاب منه مهدداً الاتفاق الذي كان يطمح أن يشمل دولاً تمثل 40 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي، وقراءة 25 في المائة من التجارة العالمية. ويتذكر مسؤول الوفد التشيلي فيليب لوبيانديا أنه بعد قرار ترمب بالانسحاب: «عبر الجميع على الفور عن التزام قوي جداً بشأن ضرورة توجيه إشارة سياسية للعالم وللولايات المتحدة بأن الاتفاق جيد، وأنها لن نبقي

لندن: «الشرق الأوسط» ينهض اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي من كبوته بعد أن اعتبر في حكم الميت، إثر سنة من انسحاب الولايات المتحدة منه، وذلك مع استعداد 11 دولة من أميركا وأسيا لتوقيع الاتفاقية غدا الخميس في تشيلي، فيما يوجه موقفاً قوياً في وجه المساعي الحمائية للولايات المتحدة. وروجت واشنطن في عهد الرئيس باراك أوباما للاتفاق، ووقع في 2016 بعد سنوات من المفاوضات شملت 12 بلداً مطلاً على المحيط الهادي، وهي الولايات المتحدة وأستراليا وبيرواني

معرض جنيف 2018: نجومات رياضية تتألق... والكهربائية تظهر بحياء



معرض جنيف في سطور

توربينات دقيقة لشحن البطاريات التي تدفع السيارة بقدرته تعادل 800 حصان.

ومن كرواتيا قدمت شركة ريماك سيارة سوبر كهربائية اسمها «كونسبت 2» سوف تستخدم عند دخولها إلى الأسواق في المستقبل المستوى الرابع من القيادة الذاتية، وهو مستوى تقوم فيه السيارة بمهام القيادة كافة الاحتياطي للطوارئ فقط.

وجمع معرض جنيف بين كثير من السيارات العملية التي كانت بنتلي بنينا بمحرك جديد ثبماني أسطوانات ضمن الفئة الرياضية الفاخرة، بينما ظهرت في الفئات الشعبية سيارات مثل فورد فوكس الجديدة وتويوتا كورولا هاتشباك وبيجو 508.

وقدمت شركة مرسيدس بنز مجموعة قوية من طرازاتها الجديدة التي تراوحت بين الفاخرة مرسيدس مابيا إس كلاس 2019 بطلاء خارجي مزوج وطراز «سي كلاس» الجديد بنوعيه الصالون والاسيت. وقدمت الشركة أيضا الجيل الجديد من طراز «إيه كلاس» المدمج بالإضافة إلى نموذج «إيه إم جي - جي تي كوبيه».

● أول معرض للسيارات في جنيف عقد في عام 1905 من المتوقع أن يحضره هذا العام نحو 700 ألف زائر

● بدأ انطلاقه الحقيقية في الستينات بإطلاق سيارات كلاسيكية مثل جاغوار «إي تايب»، ومرسيدس بنز 250 إس إل

● في السبعينات عرضت في المعرض سيارات شهيرة منها بيجو 604 وفولكس فاغن شيروكو وفيراري دينو وأويل كومودور

● استقبل المعرض في الثمانينات سيارات فريدة مثل شيفروليه كورفيت ومرسيدس 500 إس إل ولوتس كارلتون ولامبورغيني كاوتاك وفيراري 288 جي تي أو

● يعتبر المعرض الوحيد في العالم الذي يعقد على أرض محايدة حيث لا تملك سويسرا صناعة سيارات محلية، وهو يعقد سنويا في فترة الربيع.

500 حصان. ومن المتوقع أن تصل السيارة إلى الأسواق خلال صيف هذا العام. وقالت الشركة إنها تنوي تزييد السيارة بنظام هايبرد في المستقبل يرفع قدرتها إلى 805 حصنة.

الدفع الكهربائي

ظهرت في استحياء بعض السيارات الكهربائية في جنيف منها مرسيدس بنز «إي كيو سي» وهي من النوع الرباعي الرياضي إلى 600 كيلومتر وإنها تستخدم

ملا نحو الاستخدام على المضمار. وهي تعتمد على محرك بورشه الشهير سعة أربعة لترات بست أسطوانات على صف واحد بقدرته 520 حصانا. ولن تصل هذه السيارة إلى الأسواق قبل خريف عام 2019.

وهي تحمل تعديلات كثيرة على التصميم الخارجي مع استخدام مكثف للكربون في مكونات السيارة لتخفيف الوزن.

وفي الإنجاز تحقق 911 انطلاقا إلى مائة كيلومتر في ثلاث ثوان وإلى سرعة قصوى تقترب من المائتي ميل في الساعة. وهي تعتمد على ناقل حركة مزدوج بسبع سرعات يمكن التحكم فيه يدويا من على المقود.

النجمة الرياضية الرابعة في المعرض هي جديدة مرسيدس التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة



«فيراري 488 بيستا»



«بورشه جي تي 3 آر إس»

سينا هي أكثر السيارات الرياضية حدة في المعرض وتركيزا على الاستخدام المحترف في التسابق. وهي تأتي في مجموعة محدودة من 500 سيارة بيعت كلها بالكامل. وتدخل سينا في عداد السيارات السوبر بجسم خفيف من الكربون ومحرك سعة أربعة لترات مكون من ثمان أسطوانات ومزود بشاحن توربيني مزدوج

بولد قدرة 789 حصانا. وتنتقل سينا إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 2,8 ثانية مع سرعة قصوى تبلغ 211 ميلا في الساعة. وهو إنجاز يليق باسم إيرتون سينا بطل العالم الراحل الذي حقق بطولة «فورمولا وان» ثلاث مرات في سيارات مكلايرين. أما النجمة الرياضية الثانية فهي فيراري 488 بيستا التي تأخذ طراز 488 جي تي بي إلى مراه



«مرسيدس مابيا إس كلاس»

سكياتشي قال إن منطقة الشرق الأوسط لديها قبول كبير للتكنولوجيا الجديدة في السيارات

نائب رئيس «نيسان» للتنرق الأوسط: مشروع لربط سياراتنا بالعقل البشري

شهور قليلة، وعرضا سيارة ليف ورده الفعل عليها كانت إيجابية جدا. وفريق عملنا هنا في دبي يعمل باجتهاد من أجل التوصل مع السلطات المحلية والتباحث باستمرار حول تطوير التعاون المشترك، والحقيقة أشعر بأن لدى السلطات هناك في دبي عقلا مفتوحا وأفكارا جيدة، ونحن نريد فتح حوار لزيادة نقاط الشحن الكهربائية في المدينة.

● هل ستقومون بإجراء أي تغييرات معينة على منتجاتكم لتناسب ارتفاع درجة الحرارة وعوامل أخرى في منطقة الشرق الأوسط؟

لقد زرت دبي أكثر من مرة في مهام عمل «نيسان»، ولم الحظ فأرقا كبيرا في استخدام السيارات ذاتية التحكم، وبين مناطق أخرى في العالم، سواء في أميركا أو أوروبا. بل اعتقد أن قبول التكنولوجيا وحالة البنية التحتية في منطقة الشرق الأوسط لديها أفضل وأكثر جودة من دول أوروبية كثيرة، ومثال على ذلك مدينة دبي، دعني أقول لك إن استراتيجيتنا لإطلاق السيارات الكهربائية في الشرق الأوسط بشكل عام وبخاصة في دبي تسير بشكل جيد جدا بلا شك.

● نلاحظ أن مبيعات المركبات ذاتية التحكم أو ذات التكنولوجيا الهجينة، ما زالت في البداية، ألا تعتقد أن التوسع في الاستثمار في هذا النوع يمثل مخاطرة كبيرة لك؟

أنا لا أرى ذلك على الإطلاق... المستقبل والتوقعات للتكنولوجيا الهجينة وللطاقة الإلكترونية مبشر جدا، وأؤكد لك أن التكنولوجيا الهجينة جيدة جدا، إنها ناجحة للغاية في اليابان، وتتوقع نموا مستمرا لها في السوق، ولدينا أيضا السوق الصينية الكبيرة، التي تعد واعدة في استخدام السيارات الإلكترونية. نتحرك في هذا الاتجاه، ونتوقع أن نجني الثمار على المدى المتوسط والبعيد بشكل ضخم، لا شك في ذلك.

الآلية؟ وهل من السهل على السائقين تقبل تقنية حديثة مثل القيادة الآلية دون التخوف من المخاطر المحتملة لذلك؟

- عندما جربت للمرة الأولى سيارة ذات علية التروس الأوتوماتيكية في أوروبا، في تلك اللحظة ومن الوهلة الأولى سألت نفسي باستغراب: ما هذا؟! لكن بعد نصف ساعة، اكتشفت أنها ليست سيئة للغاية، وبعد يومين من قيادة السيارة، ربحت وأعجبت بهذه التقنية تماما. وأصبحت أطلب قيادة السيارة ذات علية التروس الآلية.

● هل تعتقد أن البنية التحتية في العالم مستعدة لقبول المزيد من السيارات الإلكترونية؟

بالتبع، البنية التحتية تمثل نقطة رئيسية، نطاق سيارة التحكم الذاتي يزداد بمرور الوقت. عندما تبدأ 400 كيلومتر من مجموعة التحكم الذاتي، عندها تقل ضرورة مضاعفة عدد السيارات وغالبا ما تقل، لكن على أي حال نريد أن نرى بنية تحتية مختلفة؛ لذلك هذه نقطة مهمة جدا، حيث إننا نأخذ الموضوع بالتدريج، ونحدث حقا مع السلطات المحلية للتعاون في تجهيز المدن بنقاط أو مراكز شحن السيارات. ولدينا خبرات جيدة سابقا في هذا الصدد، بالتعاون بين لدينا مشال واضح على ذلك في تايلاند، حيث تجد اهتماما إيجابيا كبيرا من السلطات هناك بهذا النوع من التقنية الحديثة، وبالتالي هم متحمسون لتنفيذ عدد كبير من الأماكن المخصصة لشحن السيارات داخل المدينة، وهذا توجه يساعدنا كثيرا في زيادة العدد داخل هذه الدولة بسبب وجود بنية تحتية مساعدة لذلك، والتي جاءت من صناعة تلك المدن بهذا النوع من التكنولوجيا.

● هل لديكم أي خطط لمنطقة الشرق الأوسط؟

بالفعل منطقة الشرق الأوسط تشغل تفكيرنا، فقد شاركنا في «معرض دبي للسيارات» منذ

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

حوارا

مسعود الزياتي

كشف دانييل سكياتشي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان» العالمية للسيارات، عن أن استراتيجية الشركة حول التنقل الذكي تتركز في ثلاثة محاور، هي القيادة الأوتوماتيكية، والقيادة الذكية (التحكم الذاتي)، والذكاء المدمج وجود رغبة في بنية تحتية سائقي السيارات بعضهم بعضا والمجتمع بشكل عام، مشيرا إلى أن الشركة تعمل حاليا على مشروع الربط بين العقل البشري والمركبة. وقال سكياتشي في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن البنية التحتية في العالم تمثل نقطة رئيسية، في الوقت الذي يزداد نطاق سيارة التحكم الذاتي يمرور الوقت، موضحا وجود رغبة في بنية تحتية مختلفة، وقال: «لذلك هذه هي نقطة مهمة جدا، حيث إننا نأخذ الموضوع بالتحديد ونتحدث مع السلطات المحلية للتعاون في تجهيز المدن بنقاط أو مراكز شحن السيارات».

ستتفوق على الإنسان في الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى رأيه حول سوق الشرق الأوسط، واستعدادها لتقبل وسائل النقل الذكية، من خلال الحوار التالي:

● لدى «نيسان» رؤية مستقبلية، وبخاصة ما يتعلق بالتقنية الحديثة، إلى أين وصلتم في هذه الرؤية؟

- من الواضح أن تقنية التنقل الذكي (القيادة الآلية للسيارة) لدى «نيسان» هي ما يشغل تفكيرنا ووجداننا من الآن وصاعدا. إنها استراتيجيتنا ورويتنا كي نتتيح للأفراد حياة أفضل عن طريق سهولة التنقل. فعندما ندرک أهمية التنقل الذكي (القيادة الآلية أو الذاتية) لدى «نيسان»، عندها نستفهم التعليمات وكل ما يخص هذا المشروع برمته، وما إلى ذلك. وبالتالي، فكل ما



سيارة «ليف» الكهربائية من «نيسان»... وفي الإطار دانييل سكياتشي نائب الرئيس التنفيذي للشركة

ذلك سيساعد السائق أثناء الانحدار في لوحة القيادة، أو ما نسميه نحن على نحو صحيح، كما يمكننا إعداد ذلك للسائق كي نمكنه أن ينحدر، على سبيل المثال، إلى الجانب الأيمن بطريقة أكثر سلاسة ويسرا. وهذا حقا أمر مدهش يتعلق بالمكنة الذكية للقيادة، ويقرنا كذلك إلى

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

التي تحمل اسم «إيه إم جي جي تي كوبيه». وكانت قد ظهرت في معرض جنيف السابق كسيارة تجريبية كونسبت أنتجتتها الشركة هذا العام. وهي بخلاف السيارات الرياضية الكوبية الأخرى تأتي ببارعة أبواب ولخفية هاتشباك. ولكن لا تقل في القوة بمحرك سعة أربعة لترات بثمانية أسطوانات وهدرة

انحدار التجارية منها بنحو 44%... والسكنية أقل تضرراً بتراجع 14%

انخفاض 25% في قيمة الصفقات العقارية السعودية الشهر الماضي

مستقرة عند 55,9 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 6,3 في المائة.

من جهته أشار أحمد الدريس الذي يدير شركة مستقبل بناء العقارية إلى أن الضغوطات ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، ورغم عدم ملاءمة الأسعار إلى حد كبير مع قدرات المشترين إلا أنه يعتبر بأن هناك تفاوتاً نحو واقع جديد، يفتح فرضية وقوع المزيد من الانخفاضات خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك.

ويبين أن الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدداً خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار، التي تعتبر مرتفعة وأكبر من قدرة شريحة كبيرة من الراغبين في التملك، بأن الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ يعكس حال السوق.

وأضاف الدريس، أن المستثمرين العقاريين الآن يحدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة، مبيناً أن المواطنين يتربطون بالشراء في الوقت الحالي لحين البت فيما ستفضي إليه الخطوات الحكومية المقبلة التي باتت تفاقم المستثمرين وتسحب البساط من تحت أرجلهم، وأن ستشري بشكل كبير في ميزان العرض الذي يعرض تناقصاً كبيراً بالنسبة للطلب الذي يفوق قدرة الجميع.

وسجل إجمالي قيمة الصفقات العقارية للفترة انخفاضاً بلغت نسبته 21,4 في المائة، مستقراً بنهاية الفترة عند مستوى 7 مليارات دولار، مقارنة بمستواه خلال الفترة نفسها من العام الماضي عند مستوى 9 مليارات ريال، جاء الانخفاض بنسبة أكبر على حساب قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة انخفاض بلغت 22,2 في المائة، مقابل انخفاض قيمة صفقات القطاع التجاري خلال الفترة بنسبة 19,7 في المائة.



الرياض، عبد الإله الشديد

سجل القطاع العقاري السعودي خلال شهر فبراير (شباط) المنصرم انخفاضاً في إجمالي قيمة الصفقات بنسبة قاربت من 25 في المائة، لتستقر قيمة الصفقات العقارية عند 3,2 مليار دولار، مقارنة بنحو 4,2 مليار دولار خلال الشهر ذاته من العام المنصرم، ويخضع من خلال المؤشرات العقارية انخفاض كافة الأنشطة بلا استثناء مع الأرباح الأخيرة والتي بدأت حركة السوق تسير بشكل عكسي لتتحقق نزولاً متتالياً في قيمة وعدد الصفقات.

والوقت رسوم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بظلالها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة بالمستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى منتصف العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تفاوتت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقييدية ودخولها كمطور غير ربحي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي.

وأكد عبد العزيز الشمري المدير العام لشركة المدلول للتطوير العقاري أن انخفاض

قيمة الصفقات متناقض بشكل سنوي منذ العام 2014 الذي يعتبر الأقوى على الإطلاق خصوصاً في العقد الأخير، حيث إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات لا يعتبر جديداً بل إنه متزايد من عام لآخر بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التضخم التي ضربت السوق خلال السنوات الأخيرة، وبدا بشكل تدريجي الانحصار ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأسعار المناطق والمدن في جميع الأنشطة العقارية وخصوصاً الأراضي التي تأثرت

بشكل كبير. وأضاف الشمري، أن السوق تشهد نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً بدفع فواتير الرسوم وهو القرار الذي يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار وقتياً،

بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفترة الماضية، إلا أن ما يميز هذا الربع أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد

أكبر سلسلة ارتفاعات شهدتها القطاع العقاري السعودي، لافتاً أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح.

وجاء الانخفاض بنسبة أكبر على حساب قيمة صفقات القطاع التجاري، التي سجلت انخفاضاً سنوياً وصلت نسبته إلى 44,2 في المائة، مقابل انخفاض قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 14,3 في المائة. وفي صلب الموضوع أشارت جنا الزعاقني التي

تدير عدداً من الاستثمارات العقارية فيما يخص الوحدات السكنية الجاهزة، إلى أن يقدر السوق لما يلامس 25 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، معدل كبير يحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملامح للسعر، ورغم سعي الدولة إلى احتواء الأسعار وإعادة تهيئتها إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، إلا أن الحلقة المقفولة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، مما يعكس الحال في السوق التي

تعيش أياماً عصيبة في ظل شح السيولة لدى المشترين. وقالت: «خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أياماً عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار، وبالتالي التمكن من الشراء، وأن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشترين وسعر البائع وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه بطرق مختلفة».

وزادت الزعاقني «الحديث عن فتح خيارات تمويل سواء كانت

حكومية أو غير حكومية غير مجد في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقارات أكثر من قيمتها الحقيقية رغم انخفاضها منذ نهاية العام قبل المنصرم إلا أنها ليست ملائمة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للطلب المرتبط بالشراء»، ولفتت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره والسطرة عليه لتحريك السوق وفتح جهات استثمارية جديدة،

تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف وهو ما لا سيدحت في حال استمرار الأسعار مرتفعة. وارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 7,2 في المائة، ليستقر عند مستوى 4617 صفقة عقارية، مقارنة بانخفاضه للأسبوع الأسبق بنسبة 1,6 في المائة، وارتفع عدد الصفقات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 7,3 في المائة، ليستقر عند 5024 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 4,3 في المائة. وارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 19,0 في المائة،

مضاعف وهو ما لا سيدحت في حال استمرار الأسعار مرتفعة. وارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 7,2 في المائة، ليستقر عند مستوى 4617 صفقة عقارية، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 1,6 في المائة، وارتفع عدد الصفقات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 7,3 في المائة، ليستقر عند 5024 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 4,3 في المائة. وارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 19,0 في المائة،

تقع ضمن مشروع جزيرة صناعية على سواحل الإمارة الخليجية باستثمارات 1,6 مليار دولار

«عين دبي» تقترب من الانتهاء لتشكل أكبر عجلة ترفيهية في العالم

حين التشغيل، أكثر من 2500 فرصة عمل.

وأضافة إلى المرافق السياحية والخدمية، تضم جزيرة «بلو واترنز» 700 وحدة سكنية ضمن 10 مبانٍ مصممة بمساحات متنوعة ذات مناسيب وارتفاعات متباينة وموزعة بأسلوب براعي لإيجاد إطلالة لتلك الوحدات، في الوقت الذي تتضمن فيه الجزيرة أيضاً أماكن عامة تشمل صالات رياضية ومساح وحدائق لمسافة 450 متراً على ضفاف الخليج العربي.

وتشمل الجزيرة كذلك 200 متجر ومطعم يتركز أغلبها في منطقة التسوق ذات المباني منخفضة الارتفاع، بينما توفر الجزيرة لزوارها والمقيمين فيها أكثر من 4500 موقف للسيارات في الطوابق السفلية لمبانيها.

ويربط جزيرة «بلو واترنز» بالساحل جسراً شبيهاً «مراص» بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، ويصل الجزيرة بشوارع الشيخ زايد، في حين استثمرت الشركة في أحدث تقنيات وحلول التفتيش، حيث ستفعل خدمة النقل الجماعي السريع التي تتيج للركاب الانتقال خلال رحلة تستغرق 4 دقائق فقط بنظام «الركبات ذاتية القيادة» التي تكون مع إتاحتها إضافة نوعية خارجها، كما يربط الجزيرة بمنطقة «دا بيتش» السياحية جسراً للمشاة بطول 265 متراً.

من مختلف القطاعات.

وشملت زيارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى جزيرة «بلو واترنز» تفقد الخيارات الفندقية التي تشملها الجزيرة من خلال فندقين مطلين على ساحل الخليج يضم الأول 178 غرفة فاخرة والثاني 301 غرفة، في حين يوفر الفندقان مجتمعاً أكثر من 200 شقة فندقية تتنوع بين الشقق ذات الغرفة الواحدة وحتى 4 غرف، ويتضمنان شاطئاً خاصاً يمتد لمسافة 450 متراً على ضفاف الخليج العربي.

وعن مراحل بناء العجلة الترفيهية فقد تم



الشيخ محمد بن راشد خلال زيارته مشروع «عين دبي» على جزيرة «بلو واترنز» الصناعية (وأم)

48 كبسولة زجاجية تحلق على ارتفاع 210 أمتار

تقع ضمن مشروع جزيرة «بلو واترنز» الصناعية، والتي بلغ الاستثمار فيها نحو 6 مليارات درهم (1,6 مليار دولار). ارتفاعاً والذي يتعدى 210 أمتار، سينجاز ارتفاع عجلة لاس فيغاس والذي سيبلغ 190 متراً.

وتحتوي «عين دبي» عند اكتمالها، على 9 آلاف طن من الفولاذ، ما يتجاوز وزن الفولاذ المستخدم في «برج إيفل» في باريس. وستنجز العجلة الترفيهية كأحد المعالم المهمة لديهم وتقدم مشاهد بمجال رؤية 360 درجة بطل على الأفق العمراني لديهم ومعالمها الشهيرة. الأقسام الثمانية للإطار الخارجي صنعت من الفولاذ الألماني والكوري الممتاز، ونقلت بحراً منفردة لتركب فيما بعد باستعمال رافعات عملاقة باستطاعة 3 آلاف طن.

ستتضمن العجلة 48 كبسولة بمساحة 30 متراً مربعاً تتسع لـ 40 زائراً، وتحت الحمراء وفوق البنفسجية، صنع بنفس تقنية قمرات الطائرات الحربية. وستتضمن الكبسولات بزجاج مزدوج عالي الجودة يحمي الركاب من الأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية، صنع بنفس تقنية قمرات الطائرات الحربية.

وتتضمن مكونات الجزيرة الصناعية باقة من الخدمات والمرافق الخدمية المتنوعة تطل على سواحل دبي

الممتدة على شاطئ الخليج العربي، بما في ذلك من منشآت فندقية ومتاجر ومنازل للبيع ومطاعم وكافيتريات مُعدة لخدمة زوار الجزيرة. واستمر العمل في الجزيرة على مدار 4 سنوات أتاح خلالها نحو 16 ألف فرصة عمل، في

وخدمية متنوعة، ومن المنتظر أن تسهم في تعزيز المشهد السياحي في دبي وزيادة أعداد الزوار من خارج البلاد تماشياً مع «رؤية دبي السياحية 2020»، وذلك بتقديم تجربة جديدة تستمد من النهج الذي سارت عليه دبي في مسيرتها التنموية برعاية أرقى المعايير العالمية في تنفيذ شتى مشاريعها ومبادراتها ضمن المجالات كافة، حسب ما نقلته معلومات صدرت أول من أمس.

الوظائف وهي تحتاج إلى كوادر في مختلف التخصصات، وهذا شيء يدعم سوق العمل ويزيد من مساحة الفرص المتاحة أمام شبابنا الذين يبنون بأيديهم جسور عبور الوطن إلى المستقبل، الفكر المبدع هو ضمانه من ضمانات التميز، وتشجيع المبدعين وإتاحة المجال أمام أفكارهم من أهم أولوياتنا».

وتتضمن «جزيرة بلو واترنز» مرافق سكنية وفندقية

دبي، مساعد الزياتي

تقترب الأعمال الإنشائية في مشروع «عين دبي» من المراحل النهائية لتنفيذها، حيث ستكون مع اكتمال بنائها العجلة الترفيهية الأكبر والأطول من نوعها في العالم بارتفاع يصل إلى 210 امتار، وهي تقع ضمن مشروع جزيرة «بلو واترنز» أو «المياه الزرقاء» وهو مشروع متعدد الاستخدامات.

ويُنتظر أن يشكل مشروع «عين دبي» معلماً جديداً يضاف إلى معالم الجذب السياحي الأساسية المنتشرة في دبي، حيث سيكامل مع باقي مكونات المنطقة الحيوية المجاورة للمشروع والمتمثلة في ممشى «جي بي آر» و«مرسى دبي» في تشكيل نقطة جذب تستقطب الزوار من داخل وخارج البلاد وفقاً للمعلومات الصادرة، أول من أمس.

وتعد زيارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، للمشروع التابع لشركة «مراص القابضة» مطور الجزيرة، أحد أشكال قرب افتتاح المشروع، والواقع قبالة شاطئ «جميرا بيتش ريزيدنس» والذي يضم منشآت فندقية وسكنية ومرافق خدمية وترفيهية عالمية المستوى بإجمالي استثمارات تصل إلى 6 مليارات درهم (1,6 مليار دولار).

وأكد الشيخ محمد بن راشد خلال الزيارة قيمة مشاريع التطوير النوعية التي يجري تنفيذها في دبي، ومختلف

نتيجة بدلات الإيجار الباهظة وازدهار التسوق على الإنترنت

موجة هجرة للمتاجر من حي مانهاتن الفخم في نيويورك

السلطات العامة على التحرك محذرين من «النيل من روح هذه الأحياء وإضعاف العرض على السلع والخدمات الأساسية لتيسير العيش فيها». وفي هذا السياق، قام رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو بإدارة أولى في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فضاء العتبة التي يتم ما دونها إعفاء محلات بيع التجزئة من الضريبة البلدية. أما التجار، فيخوضون المعركة بما تيسر لهم من وسائل. وتعلن جنيفر سان «أصنع أشياء لا توجد عند أحد»، مشيرة إلى وسادات مصممة حسب الطلب. من جهته وضع مات ستارتويل المسؤول عن مكتبة «كينشن أرتس أند ليرتز» المتخصصة في الطهي والأطعمة في أبر إيست سايد: «نحاول توفير كتب لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر».

وما يساهم في دعمه أن متجره ملك لأصحاب المبنى، ويقول إنهم «سوررون لوجودنا هنا عوضاً عن مجرد مصرف آخر أو صالون لتصفيف الشعر آخر»، أما ستيفن تيلفي، فلا يستبعد معاودة النشاط في المجال ذاته بعد إغلاق متجره، لكنه يقول: إنه في الوقت الحاضر، «بحاجة إلى الاستراحة لبضعة أسابيع».



بلغت الزيادة في الإيجارات 68 في المائة بين 2009 و2016 ووصلت إلى 175 في المائة في أجزاء من الجادة الخامسة بمانهاتن

التسوق على الإنترنت فعلياً». ومنذ ذلك الحين، يتراجع نشاط متجره بشكل ثابت بنسبة 5 في المائة في السنة. كما أن فتح محطات مترو جديدة على الجادة الثانية في نهاية 2016 ساهم في الحد من حركة عبور المارة أمام المحل.

وما زال ستيفن تيلفي يذكر تماماً الظروف المخيمية، حين انتقل بمحله عام 2008 من الجانب الجادة الثالثة إلى الجانب المقابل، موضحاً «عندما انطلق

المكلف تجارة التجزئة لدى «كوشمان أند ويكفيلد» ستيفن سوتنجيك أن «يستغرق الأمر بعض الوقت» قبل أن تصبح السوق أوضاعها. وهو يرجح «سنتين أو ثلاث سنوات قبل أن ينتعش النشاط من حولها» غير أن بيدي أي مخاوف.

وقال: «كان هناك المزيد من المتاجر الفارغة خلال الأزمة المالية»، مشيراً إلى أن «الأوضاع الحالية ليست بسببية الأوضاع

فتحت محل ملبوسات للاولاد «ماجيكال كيدز» في مايو (أيار) 2016 في أبر إيست سايد: «لم يعد هناك حركة مارة، لعدم وجود عدد كاف من المتاجر لاجتذابهم. وبعد سنة أولى سجلت أداء جيداً، رأت العديد من المتاجر من حولها تغلق خلال الأشهر الخمسة أو الستة الأخيرة»، والنشاط يتباطأ، مضيفة: «لم أعد حتى أخص نفسي براتب».

وتوقع المدير التنفيذي

نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «وينيك» العقارية إن «المالكين كانوا بطيئين في تعديل إيجاراتهم».

وقالت كلارا، التي تعمل بائعة في متجر «فاريانزوني» للملبوسات في أبر وست سايد، إنه بالنسبة إلى التجار الباقين، فإن رحيل بعض جيرانهم «لا يساعد» على تحمل أوضاع مالية صعبة أحياناً.

وأوضحت جنيفر سان التي

إلى نشاط إيجابي، فالبطالة في أدنى مستوياتها التاريخية، والعائلات للفرد تخفى سكنية من أي وقت مضى، غير أنها تشهد إغلاق عدد متزايد من المتاجر نتيجة بدلات الإيجار الباهظة وازدهار التسوق على الإنترنت، في ظاهرة يعتبرها البعض مجرد تصحيح، فيما يعتبرها البعض الآخر مؤشر أزمة حقيقية.

ومع حلول عيد العرش، الأربعاء الماضي، الرابع عشر من فبراير (شباط)، أغلق ستيفن تيلفي نهائياً متجره «ذي سورس» في حي أبر إيست سايد من مانهاتن بعد استمراره في العمل 37 عاماً، متأثراً بتباطؤ النشاط التجاري وارتفاع الإيجار، على ما أوضح صاحب المتجر المتخصص في الألعاب والبطاقات ولوازم الحفلات.

ومن سوهو إلى أبر وست سايد مروراً بالجادة الخامسة الفخمة وقطاع مينياكينغ، لم يعد من التاجر صادفة متجرب أو حتى ثلاثة متاجر مهجورة ضمن مربع ضيق واحد في وسط عاصمة التسوق نيويورك. وتسجل هذه الظاهرة في الوقت الذي تشير فيه كل المؤشرات الاقتصادية في المدينة الضخمة

نيويورك، «الشرق الأوسط» قد تكون منطقة مانهاتن في نيويورك أكثر ثراء وكثافة سكانية من أي وقت مضى، غير أنها تشهد إغلاق عدد متزايد من المتاجر نتيجة بدلات الإيجار الباهظة وازدهار التسوق على الإنترنت، في ظاهرة يعتبرها البعض مجرد تصحيح، فيما يعتبرها البعض الآخر مؤشر أزمة حقيقية.

ومع حلول عيد العرش، الأربعاء الماضي، الرابع عشر من فبراير (شباط)، أغلق ستيفن تيلفي نهائياً متجره «ذي سورس» في حي أبر إيست سايد من مانهاتن بعد استمراره في العمل 37 عاماً، متأثراً بتباطؤ النشاط التجاري وارتفاع الإيجار، على ما أوضح صاحب المتجر المتخصص في الألعاب والبطاقات ولوازم الحفلات.

ومن سوهو إلى أبر وست سايد مروراً بالجادة الخامسة الفخمة وقطاع مينياكينغ، لم يعد من التاجر صادفة متجرب أو حتى ثلاثة متاجر مهجورة ضمن مربع ضيق واحد في وسط عاصمة التسوق نيويورك. وتسجل هذه الظاهرة في الوقت الذي تشير فيه كل المؤشرات الاقتصادية في المدينة الضخمة

تسهم في تعزيز التنمية الاجتماعية والاستثمار والتنوع الاقتصادي

دعوات لتحديث إدارة الأراضي في الدول العربية لحماية حقوق الملكية

لأفتا إلى ما وصلت إليه من إنجازات غير مسبقة إقليمياً وعالمياً منذ نشأتها في العام 1960. وبين بن مرجح إلى الدور المهم والبارز الذي تلعبه الدائرة في حفظ حقوق جميع المستثمرين ومن ضمنها المرأة التي تمتلك اليوم نحو 30 في المائة من العقارات في دبي إضافة إلى قاعدة البيانات في الدائرة التي تظهر تملك 220 جنسية مختلفة في سوق دبي العقارية.

وقال إن «قانون التسجيل المبدئي الذي تم إنشاؤه في العام 2008 لأول مرة على مستوى العالم فقط في دبي تم التعديل عليه في العام 2013 حيث تسجل دبي سنوياً أكثر من 75 ألف عملية تسجيل» لافتاً إلى أن «أراضي دبي» حققت الكثير من الإنجازات حيث استطاعت تحويل نظامها إلى تقنية «البلوك تشين» كما تطلق خلال السنتين القادمتين إلى عملية تسجيل الأراضي الذي يمكن الجميع من التسجيل من أي مكان حول العالم حتى لو كان خارج دبي. وتم خلال المؤتمر تسليط الضوء على موضوعات «استخدام إدارة المعلومات الجغرافية المكانية والتقنيات الحديثة لدعم الحكومة الجيدة للأراضي وإدارة الأراضي» و«إسهام حوكمة الأراضي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة» و«تعزيز الثقة الضمنية الجديدة في الدول العربية» و«إصلاح حوكمة الأراضي: منظور عالمي».

أهداف المؤتمر بما في ذلك تبادل المعرفة وتعزيز التعاون الإقليمي وتطوير القدرات وتحفيز الابتكار في مجال إدارة الأراضي والإصلاح العقاري بغية تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية.

وفي الختام دعا المجتمعون إلى مواصلة الجهود من خلال تعزيز وتعميق تبادل المعارف والانضمام إلى البحوث وبناء القدرات بين الدول العربية، لمواصلة تطوير إدارة الأراضي والإصلاح العقاري بما يعود بالنفع على جميع سكان المنطقة.

وكان ثاني الزبويدي وزير التسخير المناخي والسياسة في الإمارات قال إن بلاده شهدت تغييرات مماثلة في العقود الأربعة الماضية إذ تضاعف عدد السكان ومساحة المدن والمناطق الحضرية عدة مرات، موضحاً أنه مع ذلك استطاعت الإمارات بفضل السياسة الحكيمة التي انتهجتها قيادة البلاد السيطرة على تلك العوامل والتخفيف من أثرها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، إذ استندت سياسة التخطيط الحضري وإدارة الأراضي والعقارات على فهم كامل وعميق لدوافع ومحركات النمو الحضري وعلى التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والاستعداد لها.

وأشار سلطان بن مرجح في بداية أول أيام المؤتمر إلى التطورات الكثيرة التي شهدتها أراضي دبي،



جانب من جلسات المؤتمر العربي الأول لإدارة الأراضي والعقارات المنعقد حالياً في دبي (وام)

مدير عام المساحة وعضو مجلس إدارة مؤسسة التنظيم العقاري في البحرين عن تدشين عمل المؤسسة. وتحت عنوان «إعلان دبي بشأن حوكمة الأراضي في الدول العربية» خرج المشاركون في المؤتمر العربي الأول لإدارة الأراضي والعقارات والممثلون للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمهنيين والمنظمات الدولية والإقليمية والأطراف ذات الصلة بهذا الإعلان والتأكيد على

المسؤولية لحيازة الأراضي وأدوات الأراضي الحساسة للزراع في منع نشوب الصراعات وبناء السلام وإعادة الإعمار ومبادرات تنمية القدرات في الدعم من أجل الحوكمة الرشيدة للأراضي وللبنية التحتية لإدارة الأراضي، والمرأة ووسائل التواصل الاجتماعي وحصولهن على الأرض.

وأعلن وفد البحرين خلال المؤتمر إطلاق مؤسسة التنظيم العقاري حيث توه ناجي سبت

مناقشة مواضيع مختلفة كان أبرزها مؤشرات الأراضي في أهداف التنمية المستدامة وتطبيقها في المنطقة العربية وإدارة المعلومات الجغرافية للاستثمارات العقارية المستدامة والاستثمارات في الدول العربية ودور المجتمعات المحلية الريفية في الحوكمة المسؤولة للأراضي والأراضي والصراعات في الدول العربية.

إضافة إلى بحث دور التوجيهات الطوعية بشأن الحوكمة

العربية. وتخل المؤتمر عقد جلسات حول حقوق الأراضي للنساء والرفعة في الدول العربية وإدارة الأراضي وسياسة الإسكان وحماية حقوق الأراضي والممتلكات للنازحين واللاجئين والتعليم والبحث وتنمية القدرات بشأن سياسات الأراضي وإدارتها وتنظيمها.

وعلى هامش اليوم الأخير من المؤتمر تم تنظيم جلسات الطاولة المستديرة مع عدد من الخبراء المتخصصين والفنيين تمت خلالها

الأراضي بطريقة شاملة ومتكاملة، لضمان الإدارة والاستخدام المستدام للأراضي والموارد الطبيعية.

وجاءت تلك التوصيات ضمن المؤتمر العربي الأول لإدارة الأراضي والعقارات الذي استضافته دبي مؤخراً تحت شعار «نحو تطوير إدارة الأراضي وإدارتها وجوهرتها في الدول العربية لضمان الحماية الكاملة لحقوق الملكية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والاستثمار والتنوع الاقتصادي.

إضافة إلى تسهيل تحسين تقديم الخدمات وضمان الاستخدام المستدام لموارد الأرض للجيل الحالي والأجيال القادمة، في الوقت الذي حددت إحدى التوصيات التحديات الأشد إلحاحاً خاصة تلك المتعلقة بالأراضي والتي تواجه المنطقة العربية ومنها الحاجة إلى الحماية الكاملة لحقوق الملكية لجميع شرائح السكان والنزاع على استخدام الأراضي والموارد المتصلة بالأراضي.

كما تضمنت التحديات صعبة فرص الحصول على الأراضي للنساء والشباب والمجتمعات المهمشة بأسعار معقولة، وضعف أمن حيازة الأراضي لسكان المناطق الحضرية والريفية للضعفاء، ودقة وفعالية عمليات إدارة الأراضي، وممارساتها والحاجة إلى تحسين قدرات المؤسسات الإقليمية والمحلية على التصدي لتحديات إدارة

دبي، «الشرق الأوسط»

دعا مؤتمر عربي متخصص في قطاع الأراضي والعقارات إلى ضرورة الاعتراف بأهمية الأراضي ضمن الأجنحة العالمية، وتسهيل الضوء على الحاجة إلى تحديث إدارة الأراضي وإدارتها وجوهرتها في الدول العربية لضمان الحماية الكاملة لحقوق الملكية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والاستثمار والتنوع الاقتصادي.

إضافة إلى تسهيل تحسين تقديم الخدمات وضمان الاستخدام المستدام لموارد الأرض للجيل الحالي والأجيال القادمة، في الوقت الذي حددت إحدى التوصيات التحديات الأشد إلحاحاً خاصة تلك المتعلقة بالأراضي والتي تواجه المنطقة العربية ومنها الحاجة إلى الحماية الكاملة لحقوق الملكية لجميع شرائح السكان والنزاع على استخدام الأراضي والموارد المتصلة بالأراضي.

كما تضمنت التحديات صعبة فرص الحصول على الأراضي للنساء والشباب والمجتمعات المهمشة بأسعار معقولة، وضعف أمن حيازة الأراضي لسكان المناطق الحضرية والريفية للضعفاء، ودقة وفعالية عمليات إدارة الأراضي، وممارساتها والحاجة إلى تحسين قدرات المؤسسات الإقليمية والمحلية على التصدي لتحديات إدارة

موجز

«شرق» الإماراتية و«المباني» الكويتية تعلنان شراكة لتطوير مشروع عقاري في الشارقة



الشارقة - «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) دخولها في شراكة استراتيجية مع شركة «المباني» الكويتية لإطلاق مشروع عقاري مخصص للأغراض التجارية والترفيهية بمواصفات ومعايير فاخرة، في منطقة حيوية مطلة على ضاحية مفيد بالشارقة، في الجزء الواقع على شارع الشيخ محمد بن زايد. وجاء الكشف عن الشراكة الجديدة، خلال توقيع الجانبين اتفاقية تنفيذ المشروع في مقر الهيئة بالقصبة، أخيراً، حيث وقعها من جانب «شروق» الشخبة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الهيئة، ومن جانب شركة «المباني» محمد عبد العزيز الشايح، رئيس مجلس إدارة «المباني»، بحضور عدد من المسؤولين وممثلي الجهتين. ويتضمن المشروع الجديد متاجر، ومطاعم، ومقاهي، ومرافق ترفيهية، وسيتم تطويره وإدارته من قبل شركة «المباني»، التي تمتلك خبرة واسعة في هذا المجال، تتجسد في مشروعها الرائد في الكويت «الفيينون»، إحدى أكبر العلامات التجارية في مجال مراكز التسوق والترفيه في الكويت ودول الخليج، إذ ستستلم الشركة أرقى المعايير العالمية المتبعة في تطوير المشروع الجديد.

ويهدف المشروع، الممتد على مساحة تزيد على 65 ألف متر مربع، إلى إحداث نقلة نوعية في المنطقة الواقعة فيها، من خلال تحويلها إلى مقصد سياحي وترفيهي للقاطنين في إمارة الشارقة وزوارها، لا سيما أنه يقع مباشرة على واحد من أكثر طرق دولة الإمارات حيوية، ويربط إمارة الشارقة بباقي الإمارات، كما يهدف المشروع إلى توفير مجموعة من الفرص الاستثمارية القيمة في القطاعات التجارية والسكنية والسياحية تشكل عامل جذب لاستقطاب رؤوس الأموال المحلية والخارجية.

وسيشكل المجمع الجديد أيضاً خياراً سكينياً مناسباً للمهنيين الذين يعملون في «مدينة دبي لتجارة الجملة»، ومنطقة دبي ورلد سنترال الحرة ومطار آل مكتوم الدولي، الذي سيضم أكبر مطار في العالم، بالإضافة إلى مختلف المناطق «دبي الجنوب»، بما في ذلك منطقة الطيران ومنطقة الخدمات اللوجيستية وجمع الأعمال ومنطقة المعارض ومنطقة الخدمات الإنسانية.

وقال أحمد المطروشي، العضو المنتدب لشركة «إعمار العقارية ش.م.ع»: «تقدم وجهة (إعمار الجنوب) فرصة الوجود في المركز المستقبلي للطيران والخدمات اللوجيستية في المدينة، ولذلك، حققت مختلف مجتمعات الوحدات السكنية التي أطلقناها نجاحاً ملموساً. ونحن على ثقة بأن وحدات تاون هاوس (سفرين) ستحظى باهتمام العملاء الراغبين بالسكن في أجواء طبيعية هادئة مناسبة للعائلات، مستفيدين من مرافق متنوعة مثل الحدائق ومرات التزهة والمركز الاجتماعي والكثير غيرها».

عودة المصرف العقاري إلى الموصل للمساهمة في إعادة إعمارها

بغداد - «الشرق الأوسط» أعاد المصرف العقاري الأحد، افتتاح فرع في مدينة الموصل، بهدف دعم إعادة إعمار المدينة التي يسكنها قرابة مليوني نسمة، بعد أن دمرتها المعارك ضد تنظيم داعش. وأغلق المصرف العقاري فرع له لدى سيطرة التنظيم المتطرف في يونيو (حزيران) 2014 على المدينة التي تحولت معظم مبانيها إلى حطام جراء معارك استعادة السيطرة عليها.

وقال مدير المصرف سيف الدين محمد لوكالة الصحافة الفرنسية: «افتتحت اليوم بناية المصرف، وسيتم الإفراض عن طريق تقديم طلبات مباشرة أو التقديم الإلكتروني» عبر الإنترنت.

وأضاف: «سيتم منح القروض لبناء أو شراء أو إعادة تأهيل الوحدات السكنية»، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للإسكان، فإن الإضرار التي لحقت بقطاع الإسكان تمثل قرابة خمس الدمار الناجم عن العنف الدامي الذي استمر سنوات في العراق.

العالمية المستوى، فضلاً عن موقعه المتميز، ليضفي بُعداً جديداً لقطاع التجزئة في الإمارة، وسيشكل المول وجهة عالمية من الدرجة الأولى للتسوق والمطاعم والترفيه، وسيوفر أماكن جذب لا نهاية لها للمقيمين في جزر ديرة، وللمجتمع بشكل عام في الإمارات، وللملايين من السياح الذين يزورون دبي كل عام».

«إعمار»، تطلق وحدات تاون هاوس «سفرين» في «إعمار الجنوب»



دبي - كشفت «إعمار للتطوير» عن مجمع «سفرين» لـ 16 وحدة تاون هاوس في (إعمار الجنوب)، الوجهة العصرية الممتدة على مساحة 7 كيلومترات مربعة وتتخللها الشوارع المشجرة ومرات التزهة ومسارات الدراجات الهوائية، والمرتبطة بمختلف وسائل النقل العام. وتقدم وجهة «إعمار الجنوب»، المشروع المشترك مع «دبي الجنوب»، مجموعة متنوعة من منازل التاون هاوس والفيلات والشقق السكنية. ويضم «سفرين» منازل من حدائق خضراء ضمن حي جديد محاذ لـ «بوليفارد إعمار الجنوب» على بعد دقائق قليلة من مطار آل مكتوم الدولي، و10 دقائق فقط من مقر استضافة معرض «إكسبو 2020 دبي».

«نخيل» توقع عقد بناء «ديرة مول» بقيمة إجمالية تبلغ 1,6 مليار دولار



دبي - وقعت شركة «نخيل» للتطوير العقاري أخيراً عقد بناء «ديرة مول»، الذي يعد أكبر مول في الشرق الأوسط، وبقيمة إجمالية تبلغ 1,6 مليار درهم (1,6 مليار دولار)، وأكدت «نخيل» أن شركة اتحاد الهندسة الإنشائية (يونك)، ستقوم ببناء المول - الذي يعد الأكبر على مستوى الإمارات من حيث المساحات القابلة للتأجير - بموجب عقد تبلغ قيمته 4,2 مليار درهم الذي يعد واحداً من أكبر عقود البناء المنوطة أخيراً لمشروع واحد في دبي - حيث ستبدأ الأعمال الإنشائية في الربع الأول من العام الحالي، على أن تنتهي في عام 2021.

ويضم «ديرة مول» الذي يعد جزءاً من توسعات «نخيل مول» البالغة قيمتها 16 مليار درهم، والتي تستلص بالمساحة الإجمالية المخصصة للتجزئة إلى أكثر من 17 مليون قدم مربع، أكثر من 1000 محل تجاري ومقاهي ومطاعم ومرافق ترفيهية على مساحة 4,5 مليون قدم مربع من المساحات القابلة للتأجير، وموقف سيارات متعدد الطوابق بمساحة 3,8 مليون قدم مربع يتسع لأكثر من 8400 سيارة.

وقال علي راشد لوتاه، رئيس مجلس إدارة شركة «نخيل»: «ستلعب مشاريع (نخيل) الحالية والمقبلة دوراً حيوياً في تحقيق رؤية حكومة دبي. يجمع (ديرة مول) بين التصميم الحديث والمرافق

جولات فوق أسطح مبانيها العالية للتعريف بتاريخها سان بطرسبورغ تزيد جاذبيتها استعداداً لزوار الصيف

مشاهدة المدينة عبر جولة «أون ذي روف» تركزت انطباعات مميزة، وفق ما قالت جوليا لـ «الشرق الأوسط»: «في لحظة معينة وأنت تقف أعلى المدينة، تشعر بداية برهبة المكان، لأنك تقف في مكان يُذكر بأبطال دافعوا عن المدينة. وفي لحظة أخرى تنتقل إلى شوارع بطرسبورغ والساحات قرب القصور وتتخيل مشهد الجموع التي احتشدت قرب القصر الشتوي خلال الثورة البلشفية، بينما يروي الدليل السياحي تلك التفاصيل التاريخية المرتبطة بالمكان، ومع أنني أعرف كل ذلك التاريخ، كل من عاش التجربة يوافق جوليا بالرائي بأن مشاهدة المدينة من أعلى يختلف تماماً عما يمكن توقعه، لأنه انصهار مع التاريخ والحدث.

أطلق على المدينة اسم «بطرسبورغ» نسبة للقديس بطرس، المعروف أيضاً باسم القديس سمعان بطرس، وهو واحد من التلاميذ الاثنا عشر، ومات في النصف الثاني من القرن الأول ميلادي. إلا أن كثيرين أخذوا لاحقاً يربطون اسم المدينة باسم بطرس الأول، أو بيوتر الأكبر، وهو خامس قيصرية روسيا من سلالة رومانوف، وآخر من حمل لقب «قيصر عموم روس»، ومن ثم أصبح أول من يحمل لقب إمبراطور روسيا منذ عام 1672 وحتى 1725.

ويشكل الإرث العمراني والثقافي والتاريخي الذي خلفه بطرس الأول، فضلاً عن الأحداث التاريخية الهامة في عصره، أحد أهم عوامل الجذب السياحي في المدينة. ما يعرف عن بطرس أنه من أعظم الحكام في تاريخ البلاد، يطلق عليه لقب «باني الدولة الروسية»، ويعود له الفضل فعلاً في تكامل روسيا مع الثقافة الأوروبية. فقد استعان بمهندسين من بريطانيا وهولندا ودول أوروبية أخرى في بناء قصور بطرسبورغ، كما أنه أول من بنى أسطولاً بحرياً لروسيا، فتح أمامها الأبواب لتصبح قوة أوروبية عظمى، فضلاً عن حروب وسياسية، جعلته يحظى بجدارة بلقب باني الإمبراطورية الروسية.



موسكو، طه عبد الواحد

يُعرف عن روسيا تميزها بثروة سياحية فريدة، إذ تنتشر القصور والمباني التاريخية في معظم مدنها، وخلف كل معلم إما حدث تاريخي هام على مستوى العالم، ومفصلي في تاريخ البلاد، أو قصة إنسانية ما ألهمت كبار الأدباء. وإلى جانب التاريخ ومعالمه هناك الطبيعة الخلابة والتنوع البيئي في المناطق الروسية، الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى عامل استقطاب هام لعشاق السياحة. من جولات في الغابات التي لم تطأها بعد قدم إنسان، في مناطق وسط وشرق وشمال روسيا، إلى نزعات لصيد الأسماك في بحيرات وأنهر ما زالت تنظر بغرابة إلى شبكات صيد لم تعهدوا من قبل، والكثير الكثير غيره. ومع كل تلك الوفرة والتنوع السياحي في روسيا، لا تزال مدينة سان بطرسبورغ، عاصمة الدولة الروسية حتى مطلع القرن الماضي، تترقب في صدارة الوجهات السياحية الأكثر إقبالاً. يزورها سنوياً الملايين من السياح المحليين والأجانب للوقوف على محطات مثيرة من التاريخ.

في بطرسبورغ تلتقي عظمة التاريخ مع الحاضر، حيث تروي شوارعها وقصورها القديمة حكاية بناء الدولة الروسية، بكل أسجدها ونكساتها، أفراحها والأمها، ومخاضات اجترانها في مراحل مختلفة من تاريخ الدولة الروسية. ولعبت الأهمية التاريخية - السياحية للمدينة دوراً رئيسياً في تطورها، لا سيما لجهة البنى التحتية والمنشآت الضرورية، مثل المطاعم والمقاهي وشبكات الفنادق، وهذا كله إلى جانب أبنية وإن كانت تبدو حديثة مقارنة بغيرها مثل الإرميتاج، إلا أنها تاريخية لجهة الحدث التي كانت شاهداً عليه. نذكر منها على وجه الخصوص أبنية بدايات الحقبة السوفياتية، وسنوات الحرب العالمية الثانية. هذا كله جعل بطرسبورغ جديرة بالفوز في مسابقة (World Travel Awards) على مدن تحظى بشهرة عالمية واسعة مثل فيينا وروما، وهي الجائزة التي يمكن وصفها

المبني الذي أقيمت على سطحه المنصة البانورامية الأولى استخدمه الجيش الأحمر إبّان الحرب العالمية الثانية لنصب رشاشات دفاع جوي لحماية المدينة وهذا ما جعله نقطة جذب



بـ «الأوسكار السياحي». فهناك لجنة متخصصة تختار المدينة الجديرة باللقب بناء على معايير مدى الأمان، وتوفر البنى التحتية، وشبكات الفنادق والمطاعم وما شابه من أمور. وتجدر الإشارة إلى أن بطرسبورغ فازت أيضاً بجائزة «أفضل وجهة للسياحة الثقافية» على متن الحافلات،

السلامة. الآن يمكنك أن تطلب رحلة «أون ذو روف» بسهولة. في حديث لـ «الشرق الأوسط» قال رومان رافيلوف، وهو مدير مشارك في الشركة التي حصلت على الترخيص قمنا باختيار مجموعة أبنية مرتفعة تطل على القسم القديم من المدينة، ومعالم أخرى لها قيمة تاريخية وجمالية. ولا يخفى أن هذه الجولات ستشهد إقبالاً أكبر خلال الصيف نظراً لتحسن الطقس ولوصول أعداد كبيرة من الأجانب لمتابعة بطولة العالم كرة القدم. وأشار رومان أن المبني الذي أقيمت على سطحه المنصة البانورامية الأولى مبني قديم

أو سيراً على الأقدام للتعريف الزوار بمعالم المدينة، وتاريخها وحكاياتها. آخر موضة لجذب السياح مؤخراً، تعتمد أسطح المنازل بدلاً عن الشوارع للجولات السياحية. فقد تم الانتهاء إلى أن المباني المرتفعة تُوفر مشاهد بانورامية فريدة تعجز الجولات السياحية التقليدية عن تقديمها. في البداية كان الأمر عشوائياً نوعاً ما من ناحية أنه لم يخضع لتنظيم محدد يراعي شروط السلامة والأمان، لكن منذ بضعة أشهر قررت واحدة من شركات المدينة تنظيم «سياحة الأسطح» في بطرسبورغ بشكل يلبي كل شروط

السلمة. الآن يمكنك أن تطلب رحلة «أون ذو روف» بسهولة. في حديث لـ «الشرق الأوسط» قال رومان رافيلوف، وهو مدير مشارك في الشركة التي حصلت على الترخيص قمنا باختيار مجموعة أبنية مرتفعة تطل على القسم القديم من المدينة، ومعالم أخرى لها قيمة تاريخية وجمالية. ولا يخفى أن هذه الجولات ستشهد إقبالاً أكبر خلال الصيف نظراً لتحسن الطقس ولوصول أعداد كبيرة من الأجانب لمتابعة بطولة العالم كرة القدم. وأشار رومان أن المبني الذي أقيمت على سطحه المنصة البانورامية الأولى مبني قديم

فنادق ومطاعم

رسمياً في عام 2013، في مبنى يعود تاريخه إلى الثلاثينات من القرن التاسع عشر. وأهم ميزات فندق الإرميتاج ديكوراته الداخلية التي تجعل منه «تحفة فنية» تُذكر بالحياة في قصور الأباطرة الروس. ويوفر موقع الفندق إمكانية لزيارة كل المعالم التاريخية في المدينة. وكما كان يقدم الطعام للقيصرة، هناك مطعم «كاترينا العظيمة»، وهو متخصص في المطبخ الروسي، باعتداده وصفات مأخوذة من القصر الشتوي في عهد القيصرية.

قريباً من ساحة القصور، وسط المدينة، يقع مطعم متخصص بالمطبخ التقليدي لشمال روسيا، اسمه «مطعم سيفريانين»، أي «ابن الشمال»، ويوفر المطعم أجواء مناسبة لتناول وجبة لذيذة وسريعة، أو تناول وجبة في أجواء رومانسية. وقد تم تصميمه على طراز الشقق السكنية نهاية القرن التاسع عشر مطلع القرن العشرين، ويقدم كبير الطهاة فيه وجبات معظمها

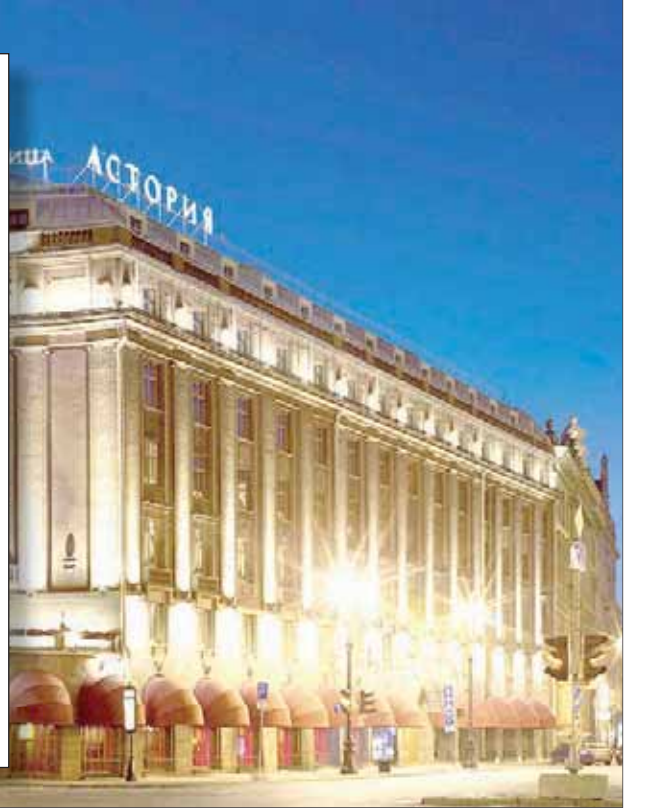
حالتها حال معظم «عواصم» السياحة العالمية، تختشر في سان بطرسبورغ مئات الفنادق والمطاعم والمقاهي. الفرق أنها هنا مثل فواصل عصرية تطل على التاريخ. ومع أن بعضها مصنف ضمن فئة «خمس نجوم»، والبعض الآخر ضمن فئات أقل، فإنها كلها تتوفر على مستوى خدمات عالية.

من هذه الفنادق نذكر «أستوريا»، الذي يقف على طرف ساحة القصور قرب الإرميتاج، والقصر الشتوي الشهير وسط المدينة. ويعتبره بعماره معلماً تاريخياً إلى حد ما، إذ افتتح في عام 1912، ليتسع اليوم لأكثر من 350 ضيفاً. وتختلف قيمة الباقات التي يعرضها الفندق حسب الموسم. في فصل الشتاء مثلاً، يقدم باقة لا تشمل وجبات الطعام بسعر 300 دولار عن كل ليلة، في غرفة «سوبر ديلوكس» لشخص واحد.

هناك أيضاً الفندق الذي حصل على اسم «الفندق الرسمي لمتحف الإرميتاج»، وافتتح

رسمياً في عام 2013، في مبنى يعود تاريخه إلى الثلاثينات من القرن التاسع عشر. وأهم ميزات فندق الإرميتاج ديكوراته الداخلية التي تجعل منه «تحفة فنية» تُذكر بالحياة في قصور الأباطرة الروس. ويوفر موقع الفندق إمكانية لزيارة كل المعالم التاريخية في المدينة. وكما كان يقدم الطعام للقيصرة، هناك مطعم «كاترينا العظيمة»، وهو متخصص في المطبخ الروسي، باعتداده وصفات مأخوذة من القصر الشتوي في عهد القيصرية.

قريباً من ساحة القصور، وسط المدينة، يقع مطعم متخصص بالمطبخ التقليدي لشمال روسيا، اسمه «مطعم سيفريانين»، أي «ابن الشمال»، ويوفر المطعم أجواء مناسبة لتناول وجبة لذيذة وسريعة، أو تناول وجبة في أجواء رومانسية. وقد تم تصميمه على طراز الشقق السكنية نهاية القرن التاسع عشر مطلع القرن العشرين، ويقدم كبير الطهاة فيه وجبات معظمها



فندق أستوريا



منظر يطل على المدينة

زيارات المشاهير لمصر... رهان قوي للترويج السياحي

القاهرة، محمد عجم

قبل عام من الآن: استقبلت القاهرة نجم كرة القدم ليونيل ميسي، لاعب فريق برشلونة الإسباني المنتخب الأرجنتيني، الذي شارك في حملة علاجية ضد «فيروس سي»، إحدى الشركات، وعلى هامشها قام بزيارة الأهرام وبعض المعالم السياحية، حيث انتشرت صورته بجوار الهرم على آلاف صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. ومنذ تلك الزيارة، وعلى مدار عام كامل، أصبحت دعوة مشاهير العالم، واجتذاب النجوم في عالم الفن والرياضة، اتجاهها في مصر بهدف التنشيط السياحي للبلاد، ورهانا لتحقيق انتعاش القطاع السياحي. وانعكست الترجمة العملية لهذا الاتجاه قبل أسابيع بزيارة نجم كرة



القاهرة في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي اثنين من أشهر حاملي الأرقام القياسية في العالم، وهما أطول رجل في العالم «سلطان كوسين»، وأقصر امرأة في العالم «جيتوي أمجي»، اللذان اجتمعا لأول مرة على أرض مصر. وهي الزيارة التي قامت باستغلالها هيئة تنشيط السياحة المصرية، من خلال عقد مؤتمر عالمي جمع صاحبي الرقمين (الأطول والأقصر)، بالتعاون مع موسوعة غينيس، وبمشاركة بعض من حاملي الأرقام القياسية من مصر. وتمن أحمد مقلد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشريك الرسمي لغينيس للأرقام القياسية العالمية بمصر (بي بريميام)، زيارة الضيفين، لكونهما يعدان من أشهر حاملي الأرقام القياسية حول العالم، بل والأكثر متابعة من جانب قراء كتاب

الموسوعة وزوار موقعها الإلكتروني بجميع اللغات. وفي زيارة شبيهة، حضرت فيكتوريا لوبيروفا، ملكة جمال روسيا لعدة أيام في مصر مطلع العام للترويج للسياحة بمصر، حيث زارت الأهرامات في إطار جولاتها بصفقتها سفيرة للنوايا الحسنة للتسويق لبطولة كأس العالم روسيا 2018.

وتعليقاً على هذه الزيارات المتتالية، يقول الخبير السياحي، وليد البطوطي لـ «الشرق الأوسط»: «زيارات المشاهير ونجوم العالم إلى مصر تهدف في المقام الأول إلى تنشيط السياحة، وهو اتجاه بالفعل يؤتي ثماره، فهم لهم متابعون بصفة شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يقفرون بالملايين، ومع نشر هؤلاء النجوم لصورهم في أشهر

القاهرة في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي اثنين من أشهر حاملي الأرقام القياسية في العالم، وهما أطول رجل في العالم «سلطان كوسين»، وأقصر امرأة في العالم «جيتوي أمجي»، اللذان اجتمعا لأول مرة على أرض مصر. وهي الزيارة التي قامت باستغلالها هيئة تنشيط السياحة المصرية، من خلال عقد مؤتمر عالمي جمع صاحبي الرقمين (الأطول والأقصر)، بالتعاون مع موسوعة غينيس، وبمشاركة بعض من حاملي الأرقام القياسية من مصر. وتمن أحمد مقلد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشريك الرسمي لغينيس للأرقام القياسية العالمية بمصر (بي بريميام)، زيارة الضيفين، لكونهما يعدان من أشهر حاملي الأرقام القياسية حول العالم، بل والأكثر متابعة من جانب قراء كتاب

القاهرة في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي اثنين من أشهر حاملي الأرقام القياسية في العالم، وهما أطول رجل في العالم «سلطان كوسين»، وأقصر امرأة في العالم «جيتوي أمجي»، اللذان اجتمعا لأول مرة على أرض مصر. وهي الزيارة التي قامت باستغلالها هيئة تنشيط السياحة المصرية، من خلال عقد مؤتمر عالمي جمع صاحبي الرقمين (الأطول والأقصر)، بالتعاون مع موسوعة غينيس، وبمشاركة بعض من حاملي الأرقام القياسية من مصر. وتمن أحمد مقلد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشريك الرسمي لغينيس للأرقام القياسية العالمية بمصر (بي بريميام)، زيارة الضيفين، لكونهما يعدان من أشهر حاملي الأرقام القياسية حول العالم، بل والأكثر متابعة من جانب قراء كتاب

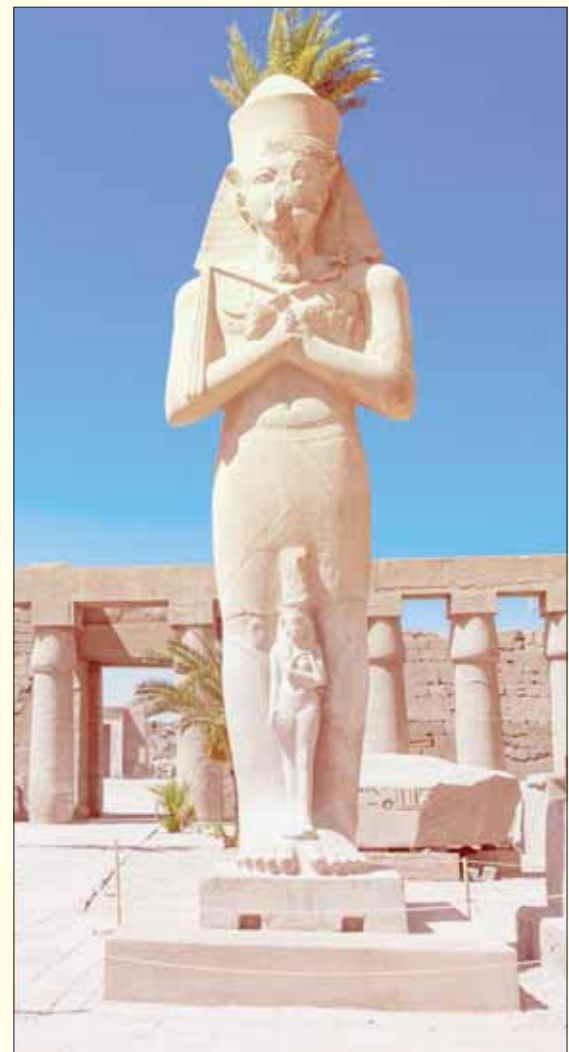
القاهرة في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي اثنين من أشهر حاملي الأرقام القياسية في العالم، وهما أطول رجل في العالم «سلطان كوسين»، وأقصر امرأة في العالم «جيتوي أمجي»، اللذان اجتمعا لأول مرة على أرض مصر. وهي الزيارة التي قامت باستغلالها هيئة تنشيط السياحة المصرية، من خلال عقد مؤتمر عالمي جمع صاحبي الرقمين (الأطول والأقصر)، بالتعاون مع موسوعة غينيس، وبمشاركة بعض من حاملي الأرقام القياسية من مصر. وتمن أحمد مقلد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشريك الرسمي لغينيس للأرقام القياسية العالمية بمصر (بي بريميام)، زيارة الضيفين، لكونهما يعدان من أشهر حاملي الأرقام القياسية حول العالم، بل والأكثر متابعة من جانب قراء كتاب

رحلة مع حنان مطاوع



حنان مطاوع في الأقصر

أحب زيارة أي بلد له حضارة وتاريخ عريق، من البحر الغنية بالتاريخ والمعالم السياحية المتباينة ما بين الكنائس والقلاع ذات الطراز المعماري الفريد إلى العاصمة الفرنسية باريس. ولا أنكر أن هذه الأخيرة لها مكانة خاصة في قلبي. فهي حقا مدينة النور والجمال لا يُمل منها، وفي كل مرة



القاهرة، روضة فؤاد تعشق الفنانة حنان مطاوع السفر للتعرف على ثقافات أخرى والتعمق في شوارعها القديمة وتلذذ أطباقها التقليدية خاصة لأنها مفتاح من مفاتيح هذه الثقافة. ورغم أسفارها المتعددة بحكم عملها والدعوات التي تتلقاها فإنها وفيها للاقصر التي تعتبرها أجمل مكان في العالم لما تمثله من حضارة وما خلفته من إرث لا يزال شاهدا على عظمة المصريين القدامى حسب قولها:

السفر مهم في حياتي. عندما لا يكون لدي ارتباط عائلي أو تصوير عمل فني، يكون السفر إلى وجهة جديدة على رأس أولوياتي وترقي الخاص. الهدف من السفر بالنسبة لي يتعدى قضاء وقت جميل في مكان جديد فحسب بل هو فرصة للاطلاع والتعرف على ثقافات وعادات الدول الأخرى. أشعر أنه يعطيني زخما إنسانيا ونضجا في التفكير ورؤية الأمور من زوايا مختلفة وأحيانا تغيير بعض المفاهيم والأفكار. يمكن القول: إنني في هذا الأمر أتفق مع الكاتب الأميركي مارك توين عندما قال إنه «بعد عشرين عاما من الآن... ستكون أكثر إعجابا بسبب الأشياء السياحية لم تحققها، وليس بسبب الأشياء التي حققتها... لذلك ألق حبل الشراع، وأنحر بعيداً عن الميناء الآمن، استغل الريح لدفع أشركك... اكتشف... أذكر هذه المقولة دائما عندما تُطرح علي فكرة السفر أو تخطر ببالي.

تتأهب مهرجانا ما أو مقابلة تلفزيونية وما شابه من أمور. اعتبر الطعام جزءا لا يتجزأ من متعة السفر. وأحرص على تذوق المطبخ التقليدي لكل بلد أزره، لأنه وسيلة لفهم الثقافة المحلية. أحب الأطباق الشعبية والبسيطة، ففي مصر مثلا أطبائي المفضلة هي الكشري، الفول، الطعمية والملوخية، ومن إيطاليا البيترزا ومن المغرب الطاجين بأنواعه، وفي البحر هناك طبق من السمك بالصوص الأحمر لا يمكنني أن أنسى نكهته وطعمه اللذيذ.

أزورها أكتشف شيئا جديدا فيها. أكثر مكان أعشقه فيها متحف اللوفر. يمكنني القول: إنني متحيرة لكن هذا لا يُعني حقيقة أنه رغم تعدد أقسامه فإن القسم الخاص بالآثار المصرية هو الأجل ليس بالنسبة لي فحسب بل لكل السياح بالنظر إلى طوابيرهم خارجة. كما في الأقصر أقف مبهورا فيه أتذكر حضارتنا القديمة وما خلفته للأجيال من جمال يؤكد عبقريتهم. لندن أيضا تُثيرني وتغذي اهتماماتي بمتاحفها ومسارحها تحديدا، إذ لا يمكنني زيارتها من دون أن أحجز مسبقا لحضور عرض مسرحي فيها. لم تخذلني يوما، فكل العروض، حتى الصغيرة فيها تتمتع بقيمة فنية عالية.



أدمجت سياحة المغامرة وزيارة الصحراء لجذب مزيد من الزوار تونس وجهة سياحية لا تموت

في المائة مقارنة بنفس النتائج المسجلة خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية، كما ارتفع عدد السياح الجزائريين الذين زاروا تونس منذ بداية السنة بنسبة 30 في المائة. وأضافت التومي موضحا أن العائدات السياحية ارتفعت إلى غاية نفس التاريخ بـ 245 مليون دينار، مسجلا زيادة بنسبة 16 في المائة. وتستهدف وزارة السياحة التونسية تحقيق إيرادات هذا العام بقيمة 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,4 مليار دولار)، مقابل إيرادات حققها العام الماضي بقيمة 2,8 مليار دينار (1,1 مليار دولار). ومن المنتظر، وفق توقعات قدمتها وزارة السياحة التونسية خلال الفترة الماضية أن يرتفع عدد السياح الروس خلال الموسم السياحي الحالي من 600 ألف سائح في 2017 إلى 623 ألف، والسوق الفرنسية من 550 ألف سائح إلى 650 ألفا، كما توقعت صعود عدد السياح البولنديين من 8 آلاف إلى 70 ألف سائح، ومن المنتظر أيضا أن تعرف السوق السياحية التشيكية تحسنا ملحوظا من خلال ازدياد عدد السياح من 65 ألفا إلى 90 ألف سائح، وهي مؤشرات ترجح تحقيق توقعات وزارة السياحة التونسية في حال تواصل نفس نسق الحجوزات السياحية الحالية. ويعود هذا التقدم الملحوظ إلى عدة عوامل أبرزها أن تونس تقدم مميزات كثيرة في منافستها

مع بقية الوجهات السياحية، وفي مقدمتها انخفاض كلفة الإقامة، لدرجة أن البعض يصف السياح التونسيين بأنها «سياحة الفقراء». لكن تونس ما زالت تعول على كثرة الوافدين عوض نوعية السياح. تقدم تونس لسياحها نحو 40 ألف معلم أثري من مختلف الحقبات التاريخية، كما تتميز بخصائص طبيعية متميزة. فخلال فصل الشتاء تكون درجات الحرارة متوسطة في المناطق الصحراوية، وفي جزيرة الأحلام جربة، وهو ما يجذب المتقدمات من السن من دول الاتحاد الأوروبي، الهاربين من صقيع أوروبا. كما أن قربها من عدة دول أوروبية، على غرار إيطاليا وفرنسا إسبانيا، يجعل التنقل إليها يسيرا، ويفرغ الكثير من السياح بالتنقل بسهولة للاطلاع على كنوز تونس الأثرية والمعمارية. وتمتص تونس زائريها نعمة الشمس والبحر، ولا تبخل بهما على مختلف الجنسيات، التي تغد عليها بروح مرحة وإرادة قوية، وتقدم عروضاً مغرية لضمان عودتهم إلى الوجهة السياحية التونسية. وبسبب هذه الخطة السياحية بدأت تونس تترامح بقوة معظم الوجهات السياحية المنافسة، خاصة تلك المطلة على البحر الأبيض المتوسط، وذلك بفضل مناخها المعتدل وموقعها الجغرافي الاستراتيجي القريب من السوق الأوروبية، التي تعتبر الخزان الأساسي للسياحة

التونسية على مر العقود الماضية. وخلال السنوات الأخيرة تمكنت عدة مناطق سياحية من الجزر المتناثرة في البحر الأبيض المتوسط، على غرار أرخبيل جالطة القريب من سواحل مدينة بنزرت، أو جزيرتي زمرة وزميرنة من أهم المناطق السياحية المطلوبة على المستوى العالمي، خاصة أن كل منطقة من هذه المناطق لها ميزاتها التي لا تضاهي. فطريقة وبنزرت تجمعان بين الجبل والبحر، ومناطق نابل والحمامات تعد مصدر أشهى الفواكه، وأهمها أصناف البرتقال، ومناطق الوسط الشرقي (سوسة والمنستير الإيطالية). ويجذب أسلوب الحياة المحافظة على ميزاتها الطبيعية في أرخبيل قرقة القريبة من مدينة صفاقس (وسط شرقي تونس) جربة (جنوب شرقي) نوعية مميزة من السياح، الباحثين عن حياة هادئة، بعيدا عن صخب الحضارة الغربية، وغالبا ما يجدون ضالتهم في تونس. لقد عرف القطاع السياحي في تونس أزمة وأقدين على السنوات الأخيرة، وهو ما دفع إلى طرح سؤال تقليدي حول أولوية توجيه الاستثمار: هل يتم نحو السياحة لتوفير خدمات راقية لسياح راغبين في السوق السياحية التونسية، التي باتت تنافس بعدة ميزات لا تتوقف في دول أخرى؟ أم تعطى للفلاحة التي تضمن الاكتفاء الذاتي الغذائي، وهو أهم من سياحة مهددة في أي وقت بالآزمات.

لكن رغم الهزة القوية التي عرفها القطاع السياحي، فإن لهجة التفاؤل ما زالت غالبة، إذ قالت سلمى اللومي، وزيرة السياحة التونسية، لدى افتتاحها سوقا سياحية دولية الأسبوع الماضي: «نحن نتنظر استقبال أكثر من 8 ملايين سائح هذه السنة، مقابل 7 ملايين سائح وفروا عملة صعبة بقيمة 2,8 مليار دينار تونسي في موسم 2017». وأفادت اللومي بأن عدد الوافدين على تونس من السياح من مختلف الجنسيات وصل إلى حوالي 662 ألفا و680 زائرا إلى غاية 20 فبراير (شباط) الماضي، أي بنسبة زيادة قدرت بنحو 19

تونس، المتجي السعيداني تأمل السلطات التونسية في استغلال عودة وكالات الأسفار السوق التونسية، مثل «توماس كوك» إلى السوق التونسية، والانتعاش التي يشهدها القطاع السياحي لتحقيق زيادة في إيرادات السياحة بنحو 25 في المائة خلال الموسم الحالي، خاصة بعد أن تقلص عدد السياح الأوروبيين بسبب الهجمات الإرهابية التي عرفتها تونس بعد ثورة 2011، ومن بينها الهجوم الإرهابي الذي شهدته المتحف الوطني بباردو (غربي العاصمة)، وأحد فنادق مدينة سوسة (وسط شرقي) سنة 2015، وهي الهجمات التي أصابت القطاع السياحي في مقتل، وأدخلته في دوامة شك ما زالت تأثيراتها متواصلة إلى الآن. لكن رغم الهزة القوية التي عرفها القطاع السياحي، فإن لهجة التفاؤل ما زالت غالبة، إذ قالت سلمى اللومي، وزيرة السياحة التونسية، لدى افتتاحها سوقا سياحية دولية الأسبوع الماضي: «نحن نتنظر استقبال أكثر من 8 ملايين سائح هذه السنة، مقابل 7 ملايين سائح وفروا عملة صعبة بقيمة 2,8 مليار دينار تونسي في موسم 2017». وأفادت اللومي بأن عدد الوافدين على تونس من السياح من مختلف الجنسيات وصل إلى حوالي 662 ألفا و680 زائرا إلى غاية 20 فبراير (شباط) الماضي، أي بنسبة زيادة قدرت بنحو 19

شلالات نياغارا... عندما يجتمع سحر الطبيعة مع عبقرية الإنسان



أوتواو، دانيال ماكفارلين

من الجزر والأماكن الضحلة بالنهر، وفوق المسقط المائي، جرى تشييد سد مزود بيواليات متحركة عبر النهر. أما المناطق التي جرى إصلاحها على أطراف السد، فجزرت زراعتها وبناء أسوار حولها، وتحولت إلى المساحة الرئيسية المخصصة للزرايين. وبذلك جرى إدخال تغييرات كبيرة على شلالات نياغارا، لكن بهدأ إضفاء طابع جمالي طبيعي عليها.

واليوم، تحولت الشلالات إلى ما يشبه الضخيبور، ذلك أن محطات توليد الطاقة الكهربائية والمائية القائمة في نياغارا قادرة على غلق الشلالات تماما. باختصار، لقد نجح المهندسون الكنديون والأميريكيون في إجراء ما يشبه جراحة تجميلية لوجه هذه الأيقونة الساحرة الممتلئة في شلالات نياغارا.

هذا الصدد عن معاهدة تحويل مسار نهر نياغارا عام 1950، التي نصت على أنه خلال ساعات زيارة السائح للشلالات، سيجري تحويل مسار نصف حجم مياه النهر حول الشلالات باتجاه محطات توليد الطاقة. أما خلال باقي ساعات اليوم، أي في أثناء الليل والشتاء، فيجري تحويل مسار ثلاثة أرباع المياه، إلا أن تحويل مسار الجزء الأكبر من الماء كان سيترك تأثيرا مؤكدا على الطابع الجمالي للشلالات، الأمر الذي كان سيضر حتما بصناعة السياحة المحلية. وكان الحل تقليص وإعادة صياغة شكل شلالات نياغارا.

أما الجزء المتبقي من شلالات هورس شو، فجزري تقليصه بمقدار يضع مئات من الأقدام، وجرى التخلص من مجموعة

تجري بصورة طبيعية، وتتسبب في تغيير موقع مقدمة مسار المياه في شلالات «هورس شو» بمقدار ما يقرب من 7 أقدام سنويا. في المقابل، أكد المهندسون بقطاع الصناعة أن تحويل مسار المياه سيجمي الشلالات، من خلال تقليص عملية التآكل. وفي النهاية، تحركت الحكومات تحت ضغط المنظمات المعنية بالحفاظ على البيئة نحو إقرار قيود قانونية على عمليات تحويل مسار التيار المائي خلال العقود الأولى من القرن الـ20. وشكلت الولايات المتحدة وكندا لجنا هندسية لدراسة السبيل الأمثل نحو استغلال الشلالات في توليد الطاقة، دون التأثير على مظهرها أو البيئة المحيطة بها سلبا. وقد تمخضت المحادثات الدبلوماسية بين البلدين في

تصل شلالات نياغارا إلى قمة الجمال خلال الشتاء مع تجمد مياه الشلال، الأمر الذي يأسر قلوب الناس. ومع ذلك، ليس ثمة أمر جديد في المكان هذا الشتاء، ففي كل عام تعج الشلالات برفاقات الثلج وطبقة قراقة من الجليد، لكن حتى الآن لا تزال الثلوج غير منجمدة على نحو يجعلها صلبة تماما. وفي الواقع، فإن كثيرا مما يبدو طبيعيا في شلالات نياغارا هو منتج صناعي، ويعني ذلك ببساطة أن أحد أكثر عجائب الطبيعة التي يجري الاحتفاء بها داخل أميركا الشمالية غير طبيعية في كثير من جوانبها، وتشكل نتجا لعقود من جهود التدخل البشري.

*بالإتفاق مع «بلومبيرغ»

CULTURE

بعد أربع سنوات على غيابه

أنسي الحاج صياد البروق التي لا تخبو



أنسي الحاج

فأصل باكراً إلى الحب \ هذه رؤياك بلغتي المنحنية \ هذا كنزك بلصوص يدي \ أنت التي تغير الحياة بجهل إلى المقدس الديني ومرائي صاعق \ هي قصتك \ قصة الوجه الآخر من التكوين». وفي «الوليمة»، آخر أعماله الشعرية، يستكمل أنسي ميله إلى الحكمة والتأمل واستكناه الباطن الإنساني المشرع على ملايساته المعقدة. أما المرأة التي أفرد لها معظم كتاباته السابقة، فستخلي مكانها بشكل جزئي لقضاياها التي متعلقة بالحرب وخراب المكان ووحشة الكائن والوطن المعطل. صحيح أن الحب في وجهه العاطفي سيظل ماثلاً في قصائد المجموعة، لكن الشاعر المقبل على كهولته سيسرعه على المحبة، وسيجعل من جسده وليمة رمزية لكل جائع.

إلا أن الكتابة عن أنسي لن تستقيم بأي حال دون التوقف قليلاً عند نثره الأخاذ الذي يضيء شعره في النضارة واللينة وإصابة الهدف. وإذا كان إليوت قد أشار في أحد كتبه إلى أن النثر هو أحد المعايير الأكثر دقة لقياس أحجام الشعراء، فإن هذه الإشارة أكثر ما تصح على صاحب «كلمات»، كلمات - ماروزية لتصدعات النفس «إن جلدتي مشطور كالقلعة \ عميق بالشظف والعسكر \ كل ما أذكر أنني في

مجموعة إلى أخرى، متخفياً من وطأة الخلف وإغواء صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة» تحول الشعر إلى نداء لأهت الأنفاس للمنادي الأنثوي المدفوع إلى أقاصي الغياب. لقد أشاح الشاعر بوجهه في هذا الديوان عن كل ما يتصل بانداءات العدم وتسيويش القوضي وهدم الهيكل على من فيه، ورأى في الحب المغامرة الأعتى التي تجعل الحياة جديدة بأن تعاش. ولهذا فهو لم يتردد في تحويل المرأة المعشوقة إلى أيقونة وملان وقبلة للعاصف على الملا: «انقلوني إلى جميع اللغات لتسمعي حبيبتني \ انقلوني إلى جميع الأماكن لأحصر حبيبتني \ فحبي لا تكفيهِ أوراقي \ وأوراقي لا تكفيها أعصابي \ وأغصاني لا تكفيها ثماري \ وثماري هائلة لشجرة \ أنا شعوب من العشاق...». وهذا الإعلاء للمرأة لم يتوقف عند حدود عمل واحد أو قصيدة بعينها، بل راح يتنقل من

مشروع صاحبها الحدائي. لقد حذا أنسي حذو سوران برنار في اعتبار الإيجاز والتوجه والمجانبة الشروط الثلاثة الأبرز لكتابة قصيدة النثر، وعمل في ديوانه الأول على تقوية البنية النحوية والأسلوبية المعروفة للغة الشعر، وعلى ضرب العلاقات التقليدية بين الكلمات والجمل، وعلى انتهاك الأخلاقيات المتوارثة للكتابة، بحيث أطلق عليه البعض لقب «القدوس الملعون».

ولأن جميع أنسي الماهول بالشكوك حين الضريبة التي لا بد من دفعها للوصول إلى الضفة الأخرى للطمانينة، فهو لم يتردد في الإعلان «فلذهب ملكوت القشعريرة \ أبا الهول، خذ صمتي وامحنني يسوع». على أن أنسي المتحترم من بلادة الأشكال وتكرارها السقيم، والذي أعلن ذات مرة «أن الشاعر لا ينجم على لغة»، لم يشأ أن ينام نفسه في نمط أو أسلوب، بل راح يتنقل من شاعرية التقويض والهدم إلى شاعرية الانبثاق

والرجاء والشغف بالجمال. ففي مجموعته المبرزة «ماذا فعلت بالوردة» تحول الشعر إلى نداء لأهت الأنفاس للمنادي الأنثوي المدفوع إلى أقاصي الغياب. لقد أشاح الشاعر بوجهه في هذا الديوان عن كل ما يتصل بانداءات العدم وتسيويش القوضي وهدم الهيكل على من فيه، ورأى في الحب المغامرة الأعتى التي تجعل الحياة جديدة بأن تعاش. ولهذا فهو لم يتردد في تحويل المرأة المعشوقة إلى أيقونة وملان وقبلة للعاصف على الملا: «انقلوني إلى جميع اللغات لتسمعي حبيبتني \ انقلوني إلى جميع الأماكن لأحصر حبيبتني \ فحبي لا تكفيهِ أوراقي \ وأوراقي لا تكفيها أعصابي \ وأغصاني لا تكفيها ثماري \ وثماري هائلة لشجرة \ أنا شعوب من العشاق...». وهذا الإعلاء للمرأة لم يتوقف عند حدود عمل واحد أو قصيدة بعينها، بل راح يتنقل من

مشروع صاحبها الحدائي. لقد حذا أنسي حذو سوران برنار في اعتبار الإيجاز والتوجه والمجانبة الشروط الثلاثة الأبرز لكتابة قصيدة النثر، وعمل في ديوانه الأول على تقوية البنية النحوية والأسلوبية المعروفة للغة الشعر، وعلى ضرب العلاقات التقليدية بين الكلمات والجمل، وعلى انتهاك الأخلاقيات المتوارثة للكتابة، بحيث أطلق عليه البعض لقب «القدوس الملعون».

ولأن جميع أنسي الماهول بالشكوك حين الضريبة التي لا بد من دفعها للوصول إلى الضفة الأخرى للطمانينة، فهو لم يتردد في الإعلان «فلذهب ملكوت القشعريرة \ أبا الهول، خذ صمتي وامحنني يسوع». على أن أنسي المتحترم من بلادة الأشكال وتكرارها السقيم، والذي أعلن ذات مرة «أن الشاعر لا ينجم على لغة»، لم يشأ أن ينام نفسه في نمط أو أسلوب، بل راح يتنقل من شاعرية التقويض والهدم إلى شاعرية الانبثاق

اعتبر أن معرفة التراث هي الشرط الضروري لأي تجاوز له.

لقد بدا أنسي في غير مكان وكأنه يخوض الحرب على جبهتين اثنتين، أولاهما مع الجدار السميكت للثقافة الشعرية، حيث يعلن في مقدمة «لن» بأن علينا إذا ما أردنا أن يتم لنا خلاص أن

حظي صاحب «الرأس المقطوع» بصفات ومزايا مكنته من منح الحياة الثقافية اللبنانية كل ما تحتاجه من أسباب الجودة والتنوع والحيوية الأدبية

«تقف أمام هذا السد ونبجّه»، وثانيتها مع نفسه حيث لم يكن يأنس إلى يقين، وحيث الحقيقة عنده نص غير مكتمل ينبغي أن نعيد تنقيحها باستمرار. كانت «لن» بهذا المعنى تعبيراً صارخاً عن ضيق الشاعر بنصنصم الشعر واستهلاك أشكاله وجماليته إلى حد الاندثار، أكثر من كونها النموذج الأكمل

الثقافي وإشرافه على مجلة «الحسنة» وعلى «النهار» مجلة «الناقد» وتوليته رئاسة تحرير «النهار»، وصولاً إلى زاويته الأسبوعية في جريدة «الأخبار». أعرف أن لا إجابة واحدة على السؤال إياه، باعتبار أن الأدب مسألة ذوقية وحاملة أوجه، ولكنني اعتقد أن أنسي لم يبن قصوره قبل ستة عقود على رمال السلطة والترويج الإعلامي والمناصب العابرة، لكي تطلج بما بناه أمواج الزمن وأنواؤه، بل هو مقترن بالجنون وروح المتمرّد شديد بنيانه فوق أكثر الصخور صلابة وقدرة على مقارعة الزمن.

فمن غير الممكن أن نستذكر صورة لبنان في حقبة الوردية الزاهية دون أن يكون أنسي الحاج حاضراً فيها. وحيث نستعد حين حين وأخر الصورة التي تكاد الآن أن تضمحّل، بغفل التصحر والعقم الفكري وتفرغ الكيان من معناه.

لقد حظي صاحب «الرأس المقطوع» بجملة من الصفات والمزايا التي مكنته من منح الحياة الثقافية اللبنانية كل ما تحتاجه من أسباب الجودة والتنوع والحيوية الأدبية.

ولدت في بيروت، وهو الذي نبوا سلطات ومناصب ثقافية شتى، منذ دوره الريادي في مجلة «شعر» وتروّسه للملق «النهار»

في ضوء هذه التوطئة يحق لنا أن نسأل، وبعد مرور أربع سنوات على غياب أنسي الحاج، عمّا إذا كان الصدى الذي خلفه صاحب «ماضي الأيام الآتية» وراءه هو بحجم «السوي» الذي أحدثه في حياته، وهو الذي نبوا سلطات ومناصب ثقافية شتى، منذ دوره الريادي في مجلة «شعر» وتروّسه للملق «النهار»

شوقي بزيح

الذين يعتقدون أن معاصرنا للمبدعين هي نوع من الحجاب الرمزي الذي يمنعنا من قراءتهم بشكل موضوعي وتحديد القيمة الحقيقية لما أنتجوه، وأن قيمة المبدعين لا تتحدد إلا في ضوء الشغور الذي يخلفونه وراءهم بعد الرحيل، ليسوا مخطئاً تماماً. ذلك أن الكثير من الأسماء تنتزع لمعانها الخلبى من عناصر خارجة عن الإبداع، ومتصلة بسلطة السياسة أو الأيديولوجيا المهيمنة، أو المخبر الثقافي الذي تشغله وتسخره للترويج لنفسها وتضخيم حجمها الإبداعي الفعلي.

لذلك يبدو الترحل عن مسرح العيش ضرورياً أحياناً لقياس الحمولات الإعلامية الزائدة للكتاب والفنانين، وللوقوف على الأبعاد الحقيقية لنصوصهم ولتفجّاتهم العزلاء. وإذا التفتنا قليلاً إلى الوراء لن يعزنا الاستدلال على هذه المقولة بالعدم على هذه التي تمّ تضخيمها وإعلاء شأنها ومنحها أرفع الجوائز والأوسمة من قبل «حاضرات» أيديولوجية متباينة، حتى إذا تبدلت الأزمنة وانهارت العقائد، تبخرت تلك الأسماء التي شغلت الدنيا وميلات الناس، واضمحّل حضورها وخرجت أعمال أصحابها من التداول في حين أننا لا نعدم في الخانة المقابلة قمامات من نوع آخر ما تزال رغم غيابه راسخة في وجدان القراء والمتابعين وحاضرة بقوة في المشهد الثقافي العربي.

في ضوء هذه التوطئة يحق لنا أن نسأل، وبعد مرور أربع سنوات على غياب أنسي الحاج، عمّا إذا كان الصدى الذي خلفه صاحب «ماضي الأيام الآتية» وراءه هو بحجم «السوي» الذي أحدثه في حياته، وهو الذي نبوا سلطات ومناصب ثقافية شتى، منذ دوره الريادي في مجلة «شعر» وتروّسه للملق «النهار»

الكتابة عن أنسي لا تستقيم بأي حال من دون التوقف قليلاً عند نثره الأخاذ الذي يضيء شعره في النضارة واللينة

من مناجمها بريئة وطازجة ومتقلبة بالمعرفة وشديدة التوجه. ومع أنها تحمل نبرة نبوية وفلسفية واضحة، ولكنها ليست لغة لثرية الأخرين وتشيرهم وتلقينهم دروساً في الأخلاق، لأن محوراً صيدلياً عشبة الهلاك الباتة لا وجهه... لا وجهه \ أظن العافية \ واهتكت الستر عن وجهه

الخدق التهم جسدي فيموت \ فاحشو جثتي ندماً فيحيا، \ وبين لغة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» حيث كل حب حقيقي هو سفر آخر للتكوين، وحيث يتخفف أنسي من تعريفاته السابقة لقصيدة النثر، ليكتب ملحمة حبه الطويلة ونشيد إنشاده الجديد «أنا الملهم الفاظ صدك \ اقرايني قبل أن يعرفوني

الخدق التهم جسدي فيموت \ فاحشو جثتي ندماً فيحيا، \ وبين لغة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» حيث كل حب حقيقي هو سفر آخر للتكوين، وحيث يتخفف أنسي من تعريفاته السابقة لقصيدة النثر، ليكتب ملحمة حبه الطويلة ونشيد إنشاده الجديد «أنا الملهم الفاظ صدك \ اقرايني قبل أن يعرفوني

الخدق التهم جسدي فيموت \ فاحشو جثتي ندماً فيحيا، \ وبين لغة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» حيث كل حب حقيقي هو سفر آخر للتكوين، وحيث يتخفف أنسي من تعريفاته السابقة لقصيدة النثر، ليكتب ملحمة حبه الطويلة ونشيد إنشاده الجديد «أنا الملهم الفاظ صدك \ اقرايني قبل أن يعرفوني

الخدق التهم جسدي فيموت \ فاحشو جثتي ندماً فيحيا، \ وبين لغة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» حيث كل حب حقيقي هو سفر آخر للتكوين، وحيث يتخفف أنسي من تعريفاته السابقة لقصيدة النثر، ليكتب ملحمة حبه الطويلة ونشيد إنشاده الجديد «أنا الملهم الفاظ صدك \ اقرايني قبل أن يعرفوني

الخدق التهم جسدي فيموت \ فاحشو جثتي ندماً فيحيا، \ وبين لغة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» حيث كل حب حقيقي هو سفر آخر للتكوين، وحيث يتخفف أنسي من تعريفاته السابقة لقصيدة النثر، ليكتب ملحمة حبه الطويلة ونشيد إنشاده الجديد «أنا الملهم الفاظ صدك \ اقرايني قبل أن يعرفوني

الخدق التهم جسدي فيموت \ فاحشو جثتي ندماً فيحيا، \ وبين لغة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» حيث كل حب حقيقي هو سفر آخر للتكوين، وحيث يتخفف أنسي من تعريفاته السابقة لقصيدة النثر، ليكتب ملحمة حبه الطويلة ونشيد إنشاده الجديد «أنا الملهم الفاظ صدك \ اقرايني قبل أن يعرفوني

دخلت القائمة القصيرة لجائزة «بوكر» العربية

«حرب الكلب الثانية»... مصير الإنسان في ظل التطورات العلمية

الجوي على ظهر ناقه فيخرج له راشد بعمامة الضخمة وثوبه الأسود صائحاً بصوت عال: «تكلت أمك يا ابن الغبراء، ما الذي أعاذك الينا»، في إشارة واضحة إلى أن الحرب لا تتغير فنأجها أبداً، إذ بخر الناس مُدْرين دائماً، بينما تنجو الأنظمة في معظم الأحيان، وقد تلقى مصيراً مشابهاً لسواد الأعظم من الناس. هل يمكن اعتبار «حرب الكلب الثانية» رواية تكنولوجية، أم أنها لم تصل بعد إلى هذا النمط السردي الذي يجب أن يتوقف على اشتراطات كثيرة مثل وقوعها في المستقبل كما هو الحال في «آلة الزمن» لويلز، و«العاب الجوع» لسوزان كولنز، و«العقب الحديدي» لجاك لندن وسواها من الروايات التكنولوجية التي تقع أحداثها في المدن الفاسدة والشريفة أو التي تدور في العوالم السفلية

الخانقة؟ لا شك في أن زمن هذه الرواية هو المستقبل، حتى إن كان قريباً جداً، فالشائعات الأثرية تكاد تكون موجودة في الماضي، إضافة إلى السيارات التي تقودها حواسيب فائقة الذكاء، والهواتف المدججة في غالبية الأدوات المنزلية، وأجهزة الاستنساخ البشري، وتعديل الجينات التي تحترها شركات محددة بعينها يمكن أن تكون متاحة للاستعمال الشخصي. أما المكان الفاسد فهو متوفر في هذا النص الروائي، بل دليل وجود غرف الجسيم التي تمثل العالم السفلي، وفما يتعلق بعمليات التجميل فقد ظهرت آثار جانبية لم تكن في الحسبان، مفادها أن كثيراً من الأشخاص الذين أجريت لهم عمليات التجميل أصبحوا أكثر إثارة للجنس الآخر، الأمر الذي دفع القائمين على المستشفى لمعالجة هذا الخلل مجاناً، وتحمل كل التكاليف المترتبة عليه.

تشترط الرواية التكنولوجية وجود كثير من التقنيات الحديثة التي تأخذ القارئ معها إلى المستقبل، وقد توفر كثير منها في رواية إبراهيم نصر الله الذي لم يكتف بالذهاب إلى المستقبل، وإنما عاد بنا إلى الماضي البعيد الذي يُذكر بحروب عبثية قديمة مثل داحس والغبراء، لا يعيد نفسه، وإنما البشر هم الذين يكررون الأخطاء نفسها.

الرئيسية التي تهيم على المن السردية للرواية، فهو سجين سابق بسبب آرائه ومواقفه المناوئة للاستبداد، وقد أصبح أنموذجاً للضمود بوجه مُعْذَبِك، وخصوصاً الضابط الوسيم الذي يملك أجمل شقيقتين في البلد، وهما سلام ومرام، حيث يقترن راشد بسلام بينما تتزوج الأخرى من شاب مهاجر في أميركا وتختار عن النص كليا.

لا تتعد هذه الرواية الديستوبية بقصة استنساخ السكرتيرة على صورة سالم، بل في فكّ المختلف كثيراً عن النصوص النمطية السائدة في السرد العربي. يمكن الإشارة إلى عدد كبير من الروائيين الأوروبيين والأميركيين الذين يكتبون الرواية الديستوبية، أمثال جوزيف هول، وويليام غيبسون، وفرونكا روث، وراي برادبري وآخرين، أما في عالمنا العربي فيقتصر هذا النمط الروائي على عدد محدود من الكتاب، أبرزهم محمد ربيع، وأحمد خالد توفيق، ومحمد سالم، قبل أن يُطل علينا إبراهيم نصر الله بهذه الرواية الديستوبية التي تثير في منها السردية عدداً من الأسئلة الإشكالية التي تناقش مصير الإنسان في ظل التطورات العلمية المذهلة التي تُهدمه بين آن وآخر.

تتعتمد الرواية التكنولوجية على التقنيات الحديثة والخيال العلمي المجدد أكثر من اعتمادها على العلاقات الاجتماعية التي ألفها في الرواية التقليدية، وتلجأ في معظم الأحيان إلى شخصيات متسرّدة لا تجد حرجاً في اللجوء إلى التعديلات الوراثية من أجل مضاعفة القدرات العقلية والبدنية للكائن البشري أو لبقية الكائنات الحيّة التي تستوطن معنا هذه المعمورة.

توسع الكاتب في تجسيد قيمة النص الروائي مُطلقاً من فكرة «توتش الإنسان» في كل العصور، سواء في مواجهة أنداده المختلفين عنه أو أشباهه المتطابقين معه في الهيئة أو التفكير، فلسنا أرحم من الأجداد، ولا الأحفاد أقل شراً من آبائهم. ولكي نلامس المحاور الأساسية في القيمة يتوجب علينا أن نتوقف عند الدكتور راشد، الشخصية

ثلاث، عدنان حسين أحمد

الرئيسية التي تهيم على المن السردية للرواية، فهو سجين سابق بسبب آرائه ومواقفه المناوئة للاستبداد، وقد أصبح أنموذجاً للضمود بوجه مُعْذَبِك، وخصوصاً الضابط الوسيم الذي يملك أجمل شقيقتين في البلد، وهما سلام ومرام، حيث يقترن راشد بسلام بينما تتزوج الأخرى من شاب مهاجر في أميركا وتختار عن النص كليا.

لا تتعد هذه الرواية الديستوبية بقصة استنساخ السكرتيرة على صورة سالم، بل في فكّ المختلف كثيراً عن النصوص النمطية السائدة في السرد العربي. يمكن الإشارة إلى عدد كبير من الروائيين الأوروبيين والأميركيين الذين يكتبون الرواية الديستوبية، أمثال جوزيف هول، وويليام غيبسون، وفرونكا روث، وراي برادبري وآخرين، أما في عالمنا العربي فيقتصر هذا النمط الروائي على عدد محدود من الكتاب، أبرزهم محمد ربيع، وأحمد خالد توفيق، ومحمد سالم، قبل أن يُطل علينا إبراهيم نصر الله بهذه الرواية الديستوبية التي تثير في منها السردية عدداً من الأسئلة الإشكالية التي تناقش مصير الإنسان في ظل التطورات العلمية المذهلة التي تُهدمه بين آن وآخر.

تتعتمد الرواية التكنولوجية على التقنيات الحديثة والخيال العلمي المجدد أكثر من اعتمادها على العلاقات الاجتماعية التي ألفها في الرواية التقليدية، وتلجأ في معظم الأحيان إلى شخصيات متسرّدة لا تجد حرجاً في اللجوء إلى التعديلات الوراثية من أجل مضاعفة القدرات العقلية والبدنية للكائن البشري أو لبقية الكائنات الحيّة التي تستوطن معنا هذه المعمورة.

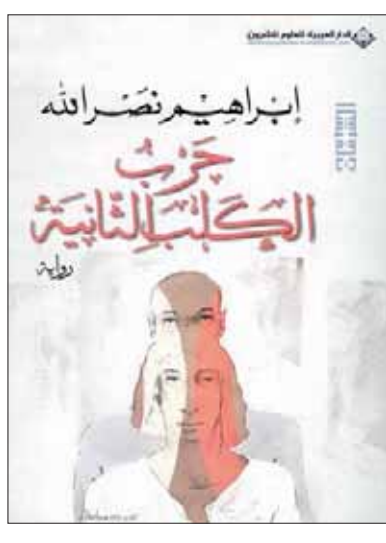
توسع الكاتب في تجسيد قيمة النص الروائي مُطلقاً من فكرة «توتش الإنسان» في كل العصور، سواء في مواجهة أنداده المختلفين عنه أو أشباهه المتطابقين معه في الهيئة أو التفكير، فلسنا أرحم من الأجداد، ولا الأحفاد أقل شراً من آبائهم. ولكي نلامس المحاور الأساسية في القيمة يتوجب علينا أن نتوقف عند الدكتور راشد، الشخصية

ثلاث، عدنان حسين أحمد

ثلاث، عدنان حسين أحمد

ثلاث، عدنان حسين أحمد

ثلاث، عدنان حسين أحمد



ميشيل أوباما

بيروت، الشرق الأوسط

مذكرات ميشيل أوباما تصدر بـ 24 لغة ضمنها العربية بشكل مترامن

في استخدامه لتمكين الآخرين. أمل أن تُلمح رحلتي القارئ في شحذ شجاعته ليصبح الإنسان الذي يطمح أن يكونه. لا يسعني الانتظار لأشارككم قصتي».

يقول الناشر: «في مذكراتها التي تحمل تاملًا عميقًا، تدعو ميشيل أوباما القراء إلى عالمها، مؤرخة التجارب التي صقلتها، من طفولتها في الجانب الجنوبي من شيكاغو، إلى سنوات المسؤولية واتخاذ القرارات التي نجحت خلالها في التوفيق بين العمل ومطالب الأمومة، حتى الوقت الذي قضته في المكان الأكثر شهرة في العالم، بصراحة وخفة دم فطنة، نصف انتصاراتها وخيبتها على المستويين العام والخاص، ساردة قصتها الكاملة كما عاشتها بتعابيرها الخاصة وشروطها الخاصة أيضاً. بشكل ودي دافئ، حكيم، ومُعَبِّر. ويشكل الكتاب جرّة حساب حميمية فريدة تقوم بها امرأة من روح ومادة، تحدت بنبات كل التوقعات لتقدم لنا قصتها فتلمهنا للمشي على خطاها».

سيصدر بالإنجليزية في الولايات المتحدة وكندا عن (Crown Publishing Group-Penguin Random House)، وفي المملكة المتحدة ودول الكومنولث عن (Viking-Penguin Random House). كما سيُنشر بـ 22 لغة أجنبية لا سيما الإسبانية والألمانية والبرتغالية البرازيلية والكاتالونية والفرنسية والألمانية والصينية والتشيكية والدنماركية والهولندية والفنلندية واليونانية والعبرية والهنغارية والإيطالية واليابانية والكورية والليتوانية والنرويجية والبولندية والسويدية والفيتنامية، إضافة إلى العربية وجميع النسخ وبمختلف اللغات تنصدر في وقت واحد.

حُدّد يوم الثلاثاء 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، موعداً رسمياً لإصدار المذكرات المنتظرة لميشيل أوباما، السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة الأميركية. «BECOMING» هو عنوان الكتاب باللغة الإنجليزية، ولم يحدّد العنوان باللغة العربية حتى الآن، سيصدر كتاب أوباما باللغة العربية في لبنان عن دار «هاشيت أنطوان» بنسخ مطبوعة ورقمية، في نفس الوقت الذي سيصدر فيه النور في دول أخرى. سيصدر كتاب ميشيل أوباما بـ 24 لغة حول العالم بشكل مترامن. وبرزت ميشيل أوباما كواحدة من النساء الأكثر شعبية وشهرة وتأثيراً في أميركا والعالم، وأسهمت السيدة الأولى للولايات المتحدة الأميركية (وهي أول أفريقية - أميركية تشغل هذا المنصب) في خلق النسخة الأكثر راحة في تاريخ البيت الأبيض، وفرضت نفسها مدافعة قوية عن النساء والفتيات، مغترة بشكل جذري الأساليب التي تُتّبعها الأُسَر لعيش حياة أكثر صحة وحيوية، كما وفقت إلى جانب زوجها في قيادة أميركا في بعض أصعب اللحظات التي عاشتها البلاد. وفي الوقت ذاته، أبهرت المشاهدين حين ركعت وحين غنّت في برنامج (Carpool Karaoke) (كاربول كاريوكي)، ورتبت ابتين تربية واقعة تحت أضواء وسائل الإعلام التي لا ترحم. تقول ميشيل أوباما عن كتابها: «كانت كتابة (Becoming) تجربة شخصية للغاية. فقد أتاحت لي وللمرأة الأولى المساحة لتامل المسار غير المتوقع الذي أخذته حياتي بصدق. في هذا الكتاب أتحدث عن جذوري، عن فتاة صغيرة من الجانب الجنوبي لشيكاغو نجحت في إيجاد صوتها وطوّرت قوتها

العين يلحق بالاستقلال في جولة دوري الأبطال الثالثة

الهلال يواصل عثراته الآسيوية بنقطة الريان



جانب من مواجهة فريقَي الهلال والريان أمس (تصوير: بدر الحمد)

لاودروب مدرب الريان، واطلق قذيفة بسارية استقرت في شبك عمر باري، والأخير أنقذ مرماه ببراعة وتصدى لرأسية رائعة من مختار فلاته ليجقي

كاملة للوصول للهدف الأول في دوري أبطال آسيا، واستخدم عبد الله الزوري السلاح الأمل لكف الطلاسم الدفاعية التي ربطها الدنماركي

عن الثغرات المؤدية لرمي عمر باري، لكن الخماسي الدفاعي صعب المهمة على الهلاليين. وبعد مرور الدقائق العشر الأولى من هذا الشوط، دفع

وجاءت بداية شوط الثاني، مشابهة تماماً لنهاية سابقة، وفرض أصحاب الأرض والجمهور حصار على الضيوف داخل ملعبهم للبحث

الرياض، طارق الرشيد
جدة، إبراهيم القرشي

واصل الهلال السعودي إهدار النقاط في دوري أبطال آسيا وخرج متعادلاً بهدفٍ لثله أمام ضيفه الريان القطري، في ختام مواجهات الذهاب لصالح المجموعة الرابعة، وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق محسن متولي 3، وعُدل النتيجة للهلال عبد الله الزوري 58، ووصل الفريق الأزرق إلى النقطة الثانية في المركز الأخير، بينما ارتفع رصيد الريان إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ولم يمنح الضيوف أصحاب الأرض فرصةً للتقاط أنفاسهم، واندفعوا للمناطق الأمامية للبحث عن هدفٍ يباكر ويعترون به أوراق الأرحميين بيروان مدرب الهلال، وكان لهم ما أرادوا بعدما أطلق محسن متولي قذيفة استقرت في شبك محمد الواكد، ولم يوفق عبد الله الزوري في تعديل النتيجة من كرة رأسية مرت بجوار القائم، وتردد أشرف بن شرقي في كرة موائية للتسجيل داخل منطقة الجزاء، وتدخل عمر باري حارس الريان وأنقذ الموقف.

وبعد مرور الدقائق العشر الأولى، دانت الفضيلة للضيوف بفضل الثلاثي الهجومي تياتا ومحسن متولي وعبد الرزاق حمد

وواصل الهلال السعودي إهدار النقاط في دوري أبطال آسيا وخرج متعادلاً بهدفٍ لثله أمام ضيفه الريان القطري، في ختام مواجهات الذهاب لصالح المجموعة الرابعة، وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق محسن متولي 3، وعُدل النتيجة للهلال عبد الله الزوري 58، ووصل الفريق الأزرق إلى النقطة الثانية في المركز الأخير، بينما ارتفع رصيد الريان إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ولم يمنح الضيوف أصحاب الأرض فرصةً للتقاط أنفاسهم، واندفعوا للمناطق الأمامية للبحث عن هدفٍ يباكر ويعترون به أوراق الأرحميين بيروان مدرب الهلال، وكان لهم ما أرادوا بعدما أطلق محسن متولي قذيفة استقرت في شبك محمد الواكد، ولم يوفق عبد الله الزوري في تعديل النتيجة من كرة رأسية مرت بجوار القائم، وتردد أشرف بن شرقي في كرة موائية للتسجيل داخل منطقة الجزاء، وتدخل عمر باري حارس الريان وأنقذ الموقف.

وجاءت بداية شوط الثاني، مشابهة تماماً لنهاية سابقة، وفرض أصحاب الأرض والجمهور حصار على الضيوف داخل ملعبهم للبحث

عن الثغرات المؤدية لرمي عمر باري، لكن الخماسي الدفاعي صعب المهمة على الهلاليين. وبعد مرور الدقائق العشر الأولى من هذا الشوط، دفع

وجاءت بداية شوط الثاني، مشابهة تماماً لنهاية سابقة، وفرض أصحاب الأرض والجمهور حصار على الضيوف داخل ملعبهم للبحث

على نتيجة التعادل. ولم يستغل الهلاليون الركلات الركنية المتكررة التي دائماً ما تنتهي في قبضة عمر باري، في الوقت الذي لم يتعرض فيه محمد الواكد الحارس السعودي لأي اختبار حقيقي، في ظل اعتماد الضيوف على التراجع للمناطق الخلفية، وطالب مختار فلاته مهاجم الهلال بركلة جزاء بعد تعرضه لإعاقة داخل منطقة الجزاء من المدافع فييرا لكن الحكم الأوزبكي رفشان أمر باستمرار اللعب، وفي الدقائق الخمس الأخيرة أهدر المغربي أشرف بن شرقي كرة رأسية أمام المرمرى، وكرة أخرى من ياسر الشهريان تصل طريق المرمرى.

في المقابل، سقط فريق العين الإماراتي في فخ التعادل 2 - 2 أمام استقلال طهران الإيراني أمس وسجل للمعين ماركوس بيرج في الدقيقة 63، والذي أهدر أيضاً ضربة جزاء عند الدقيقة 76، بينما سجل أحمد خليل هدف فريقه الثاني (89)، فيما سجل هادي الاستقلال مامي تيام عند الدقيقة 52 و77.

بينما تضاءلت فرصة فريق الوحدة الإماراتي في تجاوز دور المجموعات لدوري أبطال آسيا لكرة القدم بعد هزيمته على ملعب نوب آهن الإيراني 2 - 0 أس ضمن منافسات المجموعة الثانية للبطولة. إلى ذلك، قاد كيم شين ووك

سيحس 6 نقاط من رصيده بسبب مستحقات غوتيريز

تهديد مرتقب من «فيفا» يثير أزمة في الشباب

الرياض، مهتم المحرج

التقاط من رصيده الشباب إلا في حالة تدخلت الهيئة العامة للرياضة كما تدخلت في وقت سابق وسدت مستحقات 14 من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بضم 6 نقاط

من رصيده الفريق في الدوري نتيجة عدم تسديد حقوق المدرب الأوروغوياني الفارو غوتيريز البالغة 4 ملايين و700 ألف ريال. وتشير المصادر إلى

أن الشباب سيكون معرضاً للعقوبة في حال عدم تسديده للمبلغ المستحق للمدرب، حيث سيتم الرفع للجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لتحديد العقوبة التي ترجح أن تذهب لحسم ست نقاط من الفريق الشبابي.

وأوضحت مصادر عدم وجود أي حلول في الأفق، وستنجم الأمور إلى حسم

بينما ركز كارينيو مدرب الفريق على بعض الجوانب الفنية من خلال تدريبات أجراها في منتصف المسبب، أعقبها بتسليمه تكتيكية شهدت تطبيق عدة جعل، ليختتم المران بتمارين إطلالة وتقنيك عضلات.



الأوروغوياني الفارو غوتيريز («الشرق الأوسط»)

النصر والشباب يتسابقان بحثاً عن «البطاقة الآسيوية» الفتح يقسو على الباطن بخماسية والفيحاء يخطف نقاط أحد



فرحة لاعبي الفتح بأحد الأهداف الخمسة التي ولحت شبك الباطن أمس (تصوير: عبد العزيز التومان)

انتصاره الثاني على التوالي بعدما أطاح بالاتحاد في الجولة الماضية بثلاثية تضيفه. ولا يختلف طموح الضيوف عن أصحاب الأرض في البحث عن مقعد أسوي يحفظون به موسمهم الرياضي الحالي، بعد الخروج من دائرة المنافسة على بطولة الدوري موسم 2014. وطمع في تحقيق

المغربي محمد فوزي والبرازيلي ليناردو، حيث بدأ انسجام الأول مع بقية زملائه اللاعبين وأضاحاً، وقدم مستوى لافتاً توجه بهدفين في اللقاء الأخير، كما يامل في استغلال عودة اللاعبين الغائدين مؤخراً بسبب الإيقاف أو التحاقهم بمهمة وطنية مع المنتخب الأول، وسيدفع بالثنائي إبراهيم غالب وعبد الرحمن العبيد في قائمة

المغربي محمد فوزي والبرازيلي ليناردو، حيث بدأ انسجام الأول مع بقية زملائه اللاعبين وأضاحاً، وقدم مستوى لافتاً توجه بهدفين في اللقاء الأخير، كما يامل في استغلال عودة اللاعبين الغائدين مؤخراً بسبب الإيقاف أو التحاقهم بمهمة وطنية مع المنتخب الأول، وسيدفع بالثنائي إبراهيم غالب وعبد الرحمن العبيد في قائمة

المغربي محمد فوزي والبرازيلي ليناردو، حيث بدأ انسجام الأول مع بقية زملائه اللاعبين وأضاحاً، وقدم مستوى لافتاً توجه بهدفين في اللقاء الأخير، كما يامل في استغلال عودة اللاعبين الغائدين مؤخراً بسبب الإيقاف أو التحاقهم بمهمة وطنية مع المنتخب الأول، وسيدفع بالثنائي إبراهيم غالب وعبد الرحمن العبيد في قائمة

الرياض، فهد العيسى
وطارق الرشيد

قلب فريق الفتح الطويلة في وجه ضيفه فريق الباطن بخماسية مقابل هدفين مساء يوم أمس الثلاثاء في مباراة موقعة من الجولة الثامن عشر لدوري المحترفين السعودي وذلك بعدما كانت المباراة تنتج في طريقها لفوز الباطن بهدفين لهدف، قبل أن ينفض فريق الفتح في الدقائق العشرين الأخيرة من عمر المباراة وينجح في تسجيل خمسة أهداف.

وساهم هذا الانتصار في تقدم فريق الفتح نحو المركز الخامس بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة في الوقت الذي جمده فيه رصيده الباطن عند 24 نقطة في المركز الحادي عشر بلائحة الترتيب.

وفي الدمام خيم التعادل السلبي على مواجهة الاتفاق وضيقة الفيصل في دون أهداف حيث اكتفى كل فريق منهما بنقطة في رصيده، حيث ساهم هذا التعادل في تقدم الفيصل في لائحة الترتيب نحو المركز الثالث مطيحاً بنادي النصر نحو المركز الرابع بصورة مؤقتة قبل خوض مواجهته القوية في هذه الجولة أمام الشباب، فيما رفع الاتفاق رصيده إلى النقطة 30 متراجعا إلى المركز التاسع.

وفي ثالث مباريات يوم أمس ضمن هذه الجولة قاد التشيلي روني فيرنانديز فريقه الفيحاء إلى تحقيق الفوز على ضيفه

سعيد المولد وكلايمير يغبان لأسباب انضباطية

الأهلي يبدأ تحضيراته للحاسمة للقادسية



جانب من تحضيرات فريق الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

خاصا ثلاثي عمر السومة ومحمد بن عمر وليوناردو داسيلفا أثناء بقائهم في جدة خلال اليومين الماضيين لعدم قديمهم أسوييا وعدم مغادرتهم مع الفريق لخوض لقاء المباراة القادمة أمام القادسية. وكان الأوكراني سيرغي ريبروف قد وضع برنامجاً تدريبياً

بعد المجهود البدني الكبير المبذول في مباراة الغرافة بينما أدت باقي العناصر حصة تدريبية كاملة طبق من خلالها اللاعبين عددا من التدريبات الفنية والمهارية. وعمل ريبروف على تجهيز عدد من الأسماء البديلة لاستعانة بها

بعد المجهود البدني الكبير المبذول في مباراة الغرافة بينما أدت باقي العناصر حصة تدريبية كاملة طبق من خلالها اللاعبين عددا من التدريبات الفنية والمهارية. وعمل ريبروف على تجهيز عدد من الأسماء البديلة لاستعانة بها

جدة، محمد باسنيدي

فتح الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف ملف التحضير لمواجهة القادسية الهامة والتي ستقام يوم الجمعة القادمة في الخبر ضمن مواجهات الجولة 24 لدوري السعودي للمحترفين مباشرة ابتداء من الحصة التدريبية التي أجريت للاعبين مساء أمس الثلاثاء.

فرص مدرب فريق الأهلي حصة تدريبية على اللاعبين أمس لضيق الوقت الفاصل عن موعد مواجهة القادسية رغم وصول الفريق إلى جدة في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء عقب فراغه من مواجهته الآسيوية التي جمعتها بفريق الغرافة القطري أول من أمس في الجولة والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف حيث غادرت البعثة مباشرة بعد نهاية المباراة. وأدت العناصر التي شاركت في لقاء الغرافة تدريباً استثنائياً

بناءً على التوصيات الفنية للمدرب الشهري الذي لم يوقع حتى الآن عقده الجديد. ومن المقرر أن تفتح الإدارة النقاشات الرسمية الجادة مع المدرب للبقاء بعد مواجهة الهلال المقررة يوم الجمعة المقبل، على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، مع أن هناك توافقاً شفهياً، إلا أن المدرب نفسه لا يود الإعلان قبل المواجهة المقبلة على الأقل.

ورغم كل التبادلات التي نالها المدرب الشهري من عدد من المسؤولين في النادي، بل تجاوز ذلك من خلال الإشادة الشخصية من قبل المستشار تركي آل الشيخ، إلا أن سعد الشهري يتحفظ على إبداء رايه في التجربة التي يخوضها، ويكتفي بالتأكيد على أنه يمكن الحكم على التجربة نهاية هذا الموسم، من خلال مؤثر الإيجابيات والسلبيات والتقييم المبني على معطيات واضحة.

الدمام، علي القطان

أطلقت إدارة نادي الاتفاق، برئاسة خالد الدبل، حملة تصحيح مبكرة من أجل ظهور الفريق لأول لكرة القدم بالشكل الأمثل في الموسم المقبل، وهو الأخير لها في الفترة القانونية التي بدأتها في عام 2019، وتحديدًا في شهر أغسطس (آب).

وتركزت الحملة أولاً على الاحتفاظ باللاعبين الأجانب الذين يمكنهم تقديم الإضافة في صفوف الفريق، خصوصاً أن عدد اللاعبين الأجانب في الفرق السعودية يصل إلى 7 لاعبين، يمثلون الجزء الأكبر من التشكيلة لأي فريق، ويمثل مستواهم الفني المؤشر الرئيسي للقدرة على تحقيق الإنجازات. ويبدو أن الإدارة ستحسم خلال الأسبوعين المقبلين ملفات عدد من اللاعبين الأجانب بشأن استمرارهم من عدمه، وإن كان يوسف، سينالان الثقة بالبقاء،

المحلية كحمدان الشمراني وعلى عواحي لإراحتهم.

من جهة أخرى أكد سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي بعد تعادل فريقه مع الغرافة القطري أسوييا أن حظوظ التأهل عن المجموعة ما زالت كبيرة وأنهم قادرين على المحافظة على الصدارة رغم التعادل في ظل بقاء مباراتين لنا على أرضنا ووسط جماهيرنا. وأشار ريبروف إلى أن فريقه كان من الممكن الخروج بنتيجة أفضل وتحقيق الفوز لولا بعض الأخطاء التي ظهرت خصوصاً في الوقت الأخير من المواجهة رغم أن اللاعبين قدموا مباراة جيدة ويشكرون على أدائهم. وأضاف توقعنا أن تكون

المباراة صعبة وأن الغرافة استطاع خلق عدد من الفرص مع بداية الشوط الثاني قبل أن تعود لتحكم في اللقاء ومن ثم افتتاح التسجيل في وقت متأخر من المواجهة رغم أن اللاعبين قدموا مباراة جيدة ويشكرون على أدائهم. وأضاف توقعنا أن تكون

غوميز عالج آلام التعاونيين بعد الإخسرة القاسية... ومتعب يعتبر الفوز «اعتذاراً للجمهور»

«اجتماع الجوهرة» أطاح الاتحاديين

للفريق قبل هذه المباراة، عملنا خلال الأيام القليلة الماضية على تطبيق تكتيك المدرب خلال التدريبات، وتعاهدنا على تغيير الصورة الباهتة التي بدا عليها الفريق في الأسبوع الماضي».

وأضاف: «هذا الانتصار أقل اعتذار تقدمه لداعمي ومحبي وعشاق التعاون بعد الإخفاق في المباراة السابقة، وسندخل للمواجهات الثلاث المتبقية بكامل قوتنا لتحقيق العلامة الكاملة، والوصول لمركز يليق بالفريق على سلم الترتيب».

وانتفق مع عماد متعب زميله عبد الفتاح آدم، نجم اللقاء، حيث قدم هذا الانتصار هدفة متواضعة لجميع التعاونيين لتعويضهم عن الإخسرة السابقة، لافتاً إلى أن بروزه في هذه المباراة، على الرغم من حداثة تجربته في الدوري السعودي للمحترفين، يعود لتوجيهات المدرب ووقوف زملائه اللاعبين معه، ووعد بتقديم مستوى مشرف يوم السبت المقبل أمام الباطن، ضمن منافسات الجولة الـ24، وتحقيق العلامة الكاملة.

وكشف مهاجم التعاون أن خسارة الأهلي تسببت في معاناة الفريق خلال المعسكر المغلق الذي فرض عليهم في محافظة جدة في الأيام الثلاثة الماضية، لكنه عاد ليؤكد أنهم كانوا مصرين على الخروج بنتيجة إيجابية مقرونة بالمستوى من هذه المباراة، وكان لهم ما أرادوا. وعن سبب تألقه وتسجيله هدفين وضد أهداف، قال: «جميع الأهداف التي سجلتها كانت عبارة عن جمل تكتيكية طبقناها في المناورة التي سبقت لقاء الاتحاد، حيث أوكل لي المدرب عدداً من المهام، وقد نجحت - بتوفيق الله - في تنفيذها».



لاعبو التعاون يحتفلون بتقدمهم على الاتحاد أول من أمس (تصوير: علي خمج)

أهداف على فريق الاتحاد، على أرضه وبين جماهيره، وهذا لا يحققه سوى الأندية الكبيرة التي تمتلك ردة فعل سريعة، ولا ترضى بتكرار الخسارة. وعن السر خلف العودة السريعة لفريقه من خسارة بخماسية إلى انتصار بخماسية أمام فريق بحجم الاتحاد، قال: «هذا يدل على حجم العمل والإعداد النفسي

بالفريق، وقدموا هذا النقاط الثمينة والأداء المميز للجماهير الحاضرة، ومن منهم خلف الشاشات يتابعون معشوقهم. من جانبه، أوضح المصري عماد متعب، مهاجم الفريق، أنه من الصعوبة أن تخوض مواجهتين أمام أندية كبيرة، مثل الأهلي والاتحاد، خلال 3 أيام، وتخسر الأولى بـ5 أهداف، وتعود سريعاً لتنتصر بـ5

المباراة الأولى، وأضافنا هدفين في الشوط الثاني». وسبق للبرتغالي غوميز أن خرج بكل شجاعة وحمل نفسه الإخسرة من الأهلي، لكنه لم يجبر هذا الانتصار العريض له، وأكد أنه جاء بمجهود اللاعبين الذين كانوا على قدر المسؤولية، وقدموا عطاء يستحقون معه الشكر والتقدير، وتفوقوا على أنفسهم وعلى الظروف المحيطة

بالفريق بهذه النتيجة». وعن عودة فريقه السريعة خلال 3 أيام، وتفوقه على الاتحاد، على الرغم من استقباله هدفاً باكراً في الدقائق الخمس الأولى، قال: «طالبنا اللاعبين بمواصلة التنسيق الهجومي الذي تدريبنا عليه في الأيام الماضية، ولاحت لنا كثير من الفرص، ووقفنا في تسجيل 3 أهداف في شوط

التهجمي في مباراة الاتحاد لم يتغير عن مواجهة الأهلي، حيث «كنا مسيطرين في المباراة السابقة على أغلب فترات اللقاء، لكن الفريق الخصم استغل وصوله للمرمى، في الوقت الذي لم يتمكن فيه لاعبوا الفريق من التسجيل، حيث لم تكن بالفريق السيئ في هذه المباراة، ولم تكن نستحق

في نفوس اللاعبين، حيث عمدت إدارة الفريق الأول إلى البقاء في جدة لإبعاد اللاعبين عن الضغوط الجماهيرية، ونجحت إدارة عبد الله الدخيل في هذا الجانب، حيث تجلى اللاعبون أمام الاتحاد، وقلبوا تأخرهم بهدف إلى انتصار بـ5 أهداف، كانت قابلة للزيادة لولا تألق فواز القرني، حارس الاتحاد».

الانتصار التعاوني التاريخي في ملعب «الجوهرة» على الاتحاد جاء في ظروف

صعبة واجهها النادي القيصي، حيث فقد قبل هذه المباراة 5 لاعبين من عناصره الأساسية، بداية بالسوري جهاد الحسين، والمصري مصطفى فتحي، وجفنين الديشي وإسماعيل مغربي وطلال عيسى، بالإضافة إلى تعرض لاعبين في أثناء المباراة للإصابة، وعدم قدرتهم على إكمال اللقاء، بيد أن العزيمة والإصرار الذي كان عليه اللاعبون لاستعادة هيبة الفريق كانت السمة الأبرز في المباراة، فظهر الفريق بصورة رائعة، توجوها بالنقاط الثلاث

و5 أهداف سيدونها التاريخ في سجلاته. وحاللة الصمت التي سادت الأوساط التعاونية في الأسبوع الماضي بعد الخسارة من الأهلي، لم تلبث سوى 4 أيام حتى تحولت إلى أجواء فرح عارمة بالمستوى الذي ظهر به الفريق والنتيجة العريضة، إلى جانب بزوغ نجم جديد في سماء التعاون، حيث لفت عبد الفتاح آدم (مواليد السعودية) الأنظار في مشاركته الأساسية الأولى، بعدما زار شبك الاتحاد في مناسبتين، وصنع الهدف الأول لزميله البورندي سيدرك أميسي.

إلى ذلك، شدد البرتغالي غوميز على أن نهج الفريق الهجومي في مباراة الاتحاد لم يتغير عن مواجهة الأهلي، حيث «كنا مسيطرين في المباراة السابقة على أغلب فترات اللقاء، لكن الفريق الخصم استغل وصوله للمرمى، في الوقت الذي لم يتمكن فيه لاعبوا الفريق من التسجيل، حيث لم تكن بالفريق السيئ في هذه المباراة، ولم تكن نستحق

في نفوس اللاعبين، حيث عمدت إدارة الفريق الأول إلى البقاء في جدة لإبعاد اللاعبين عن الضغوط الجماهيرية، ونجحت إدارة عبد الله الدخيل في هذا الجانب، حيث تجلى اللاعبون أمام الاتحاد، وقلبوا تأخرهم بهدف إلى انتصار بـ5 أهداف، كانت قابلة للزيادة لولا تألق فواز القرني، حارس الاتحاد».

بريدة: طارق الرشيد

غسل التعاونيون أوجاعهم سريعاً، بعد الإخسرة القاسية من الأهلي بـ5 أهداف ضمن منافسات الجولة الـ23 من الدوري السعودي للمحترفين، بعد فوزهم العريض على الاتحاد أول من أمس بخماسية، في مواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة).

الخسارة المؤلمة أمام الأهلي كانت بمثابة الصدمة التي تحتاجها النادي القيصي للعودة لمستوياته المعهودة، حيث لم يحتاج التعاونيون سوى 3 أيام للانتصار في الملعب ذاته بخماسية على نادي الاتحاد».

ويحسب للبرتغالي غوميز، المدير الفني للفريق، تحمله لمسؤولية الإخسرة من الأهلي، حيث عقد اجتماعاً فور نهاية المباراة على أرضية ملعب الجوهرة، برأ فيه ساحات اللاعبين من الإخسرة، رغم قسوتها عليه، وشكرهم على مجهودهم الذي بذلوه طوال التسعين دقيقة، وقال: «من السهل أن يرمي كل واحد منا الإخسرة على الآخر؛ نحن فريق نعمل من أجل شعار التعاون، ويجب علينا تجاوز هذه المباراة. نعم، خسارنا صعبة، ولكنها ليست نهاية المطاف، أنا أتحمل المسؤولية، وأشكركم على مجهودكم الذي بذلتموه».

وأضاف: «أمامنا تحد آخر بعد 3 أيام، ولا بد أن نثبت للجميع أن الإخسرة من الأهلي كبوعد جواد، وسنعمل بجهد واجتهاد لإسعاد كبار الداعمين والجماهير التعاونية التي وقفت معنا وساندتنا؛ هذه الكلمات كان لها وقع إيجابي

الشيخ سلطان بن سقيم آل ثاني

مع

تركي الفيدي



ليلة

KSA 19.00

GMT 16.00

العربية

أن تعرف أكثر

الفريقان الإنجليزيان مرشحان لحجز بطاقتيهما إلى دور الثمانية لدوري الأبطال اليوم توتنهام يتطلع لإزاحة يوفنتوس وسياتي لتكرار انتصاره على بازل

غوارديولا، وحسم بنسبة كبيرة لقب الدوري الممتاز. ويقدم سيتي مستويات رائعة حقق من خلالها نتائج ممتازة أوروبا ومحلياً، ويكفي أنه في أفضل جاهزية ممكنة في الفترة الحالية بعد أن تغلب على أرسنال بسهولة تامة مرتين بنتيجة واحدة (3 - صفر) في نهائي كأس الرابطة والدوري الممتاز، ثم أضاف تشيلسي إلى قائمة ضحاياه، الأحد الماضي، ليحقق بصدارة البطولة المحلية بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد، أقرب منافسيه.

ولغوارديولا تجربة سابقة مع بازل حين كان مدرباً لبرشلونة الإسباني، حيث حقق الفريق الكاتالوني فوزاً كاسحاً (5 - صفر) على ملعب «سانت جاكوب بارك» في دور المجموعات، قبل أن يتعادل معه إياباً 1 - 1. وتوج حينها بالثلاثية بعد فوزه باللقب الأوروبي ولقبى الدوري والكأس المحليين.

لكن المدرب الإسباني يولي الأهمية الأكبر للدوري الإنجليزي، معتبراً أن الفوز باللقب المحلي أهم له من إحراز دوري الأبطال. وقال غوارديولا قبل أيام موجهاً حديثه إلى اللاعبين لعدم التراجع: «لأننا نقاتل على أهم لقب هنا لهذا الموسم وبفارق كبير، وهو الدوري الممتاز... إنه أهم حتى من دوري أبطال أوروبا، أهم من كأس إنجلترا، أهم من كأس الرابطة، يجب أن يشغل هذا الأمر التشجيع الكافي من أجل التركيز الكامل».

وأشاد غوارديولا بعد الفوز على تشيلسي باغويرو، 29 عاماً، بقوله: «اعتقد في الشهرين الماضيين، شاهدت أفضل مستوى لسيرجيو منذ أن بدأنا العمل معاً هنا. ليس فقط عبر تسجيل الأهداف، بل لأنه لا يخسر الكرة أبداً».

وسجل أغويرو 33 هدفاً في جميع المباريات هذا الموسم. لا يملك مانشستر سيتي تاريخاً كبيراً في المباريات الأوروبية، وأفضل نتيجته له محلياً، فتتوج بكأس الرابطة، حيث خرج أمام ريال مدريد (2015 - 2016).



البيغري مدرب يوفنتوس يلقي تعليماته على لاعبيه في تدريب أمس (أ.ف.ب)

برناردو سيلفا، والأرجنتيني سيرخيو أغويرو. ويسير مانشستر سيتي بخطوات ثابتة نحو إحراز ثنائية محلية، فتتوج بكأس الرابطة الإنجليزية محرراً لقلبه الأول تحت إشراف مدربه الإسباني جوسيب

وعلى ملعبه، الاتحاد، تنتظر مانشستر سيتي مهمة شبيهة سهلة لبلوغ ربع النهائي بعد أن استعرض أمام بازل ذهاباً في سويسرا برعاية نظيفة تتأوب على تسجيلها الألماني إيلكاي غوندوغان (هدفان)، والبرتغالي

بشكل جيد هناك، بل وأنها قادرين على الفوز، ولكن لا يفترض أن نفرط في الثقة... نعرف أنها مباراة مهمة للغاية. مباريات دوري الأبطال هي ما نسعى جميعاً للمشاركة فيه، والآن لدينا فرصة التأهل لدور الثمانية».

لاعبو توتنهام خلال التدريبات أمس استعداداً لمواجهة يوفنتوس (أ.ف.ب)

مباراة اليوم قاتلاً: «بالطبع، سنواجه واحداً من أفضل الفرق أو الأندية في أوروبا... ستكون مواجهة صعبة للغاية ولكنني اعتقد أننا سنخوض المباراة بحالة مثالية ونتحداهم».

وكان بوكيتينو قد أشاد بشخصية فريقه بعدما قلب تأخره بهدفين ذهاباً، بقوله: «الفريق أظهر شخصية حقيقية بالمجيء إلى هنا (تورينو) ومقارعة فريق مثل يوفنتوس».

وأشار بوكيتينو إلى أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيئ بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وكانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، ولكن فريقنا أظهر شخصية قوية ونجحنا في السيطرة على المنافس في أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جداً كون المنافسة على بطاقة ربع النهائي لا تزال مفتوحة وأنتا سلطت مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وحقق كين، هدف السدوري الإنجليزي

توتنهام بات في وضع أفضل في الأسابيع الأخيرة لضمان المركز الرابع في السدوري الإنجليزي الممتاز والمؤهلاً للمشاركة الأوروبية، بعد أن ابتعد عن تشيلسي الخامس بخمس نقاط. واللقاء هو الرابع بين الفريقين في العامين الأخيرين، حيث فاز يوفنتوس 2 - 1 في لقاء ودي بإسبانيا صيف عام 2016، ثم خسر صفر - 2 في لقاء ودي أيضاً على ملعب ويمبلي اللندني صيف 2017، قبل ذهاب كين على ملعب «الاتحاد»، وذلك بعد أن اكتسحه برعاية نظيفة في عقر داره ذهاباً.

وفاز يوفنتوس في فوز كان في متناوله ذهاباً بتقدمه بهدفين مبكرين مهاجمه الأرجنتيني غونزالو هيغواين في الدقائق العشر الأولى، إذ قلص المهاجم الدولي المتأهل إلى ربع النهائي ثم أدرك الدنماركي كريستيان أريكسن التعادل.

وينافس فريق السيدة العجوز كعادته في الأعوام الماضية على 3 جهات؛ إذ يامل في تحطيم توتنهام ومواصلة مشواره في البطولة الأوروبية التي بلغ مشاركتها النهائية عامي 2015 و2017، ويتزاحم بقوة مع نابولي على لقب الدوري الإيطالي الذي توج بقلبه في المواسم الستة الأخيرة، وتأهل أيضاً لنهائي كأس إيطاليا حيث سيقابل ميلان للرقب على التوالي.

تميل الكفة من الناحية التاريخية لصالح يوفنتوس المتوج باللقب الأوروبي في 1985 و1996، كما حل وصيفاً 7 مرات آخرها في 2015 و2017 حين خسرت أمام نادي إسبانيا برشلونة وريال مدريد على التوالي.

وحسب بوكيتينو لابعيه من قوة يوفنتوس في دوري الأبطال الموسم المقبل مؤكداً بعض النظر عن الدور الذي يتوقف عنده في النسخة الحالية، قسبان



سيرجيو أغويرو (إب.أ)

أغويرو على عتبة هدفه الـ 200 مع سيتي

إنجليزية قد اعتبرت لدى التعاقد مع خوسوس، أنه بديل محتمل لأغويرو. كما بدأ أن الأداء الذي يقدمه أغويرو هذا الموسم، كان أحد الأسباب التي دفعت ناديه إلى التخلي عن مسعاه لضم التشيلي الكسيس سانشيز من أرسنال في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، علماً بأن سانشيز انتهى به المطاف بالانضمام إلى صفوف مانشستر يونايتد.

وارتفع منسوب الثقة المتبادلة بين غوارديولا وأغويرو الذي اعتبر أن الإسباني هو أفضل مدرب لعب تحت إشرافه. وقال: «أجمل، إنه الأفضل... تدرت تحت إشراف العديد من المدربين ولكل منهم أفكاره وتكتيكه».

الخط أن يتحقق ذلك هذا العام». ويمك سيتي أفضلية كبيرة للتأهل لربع النهائي، بعد أن عاد من بازل بفوز كبير برعاية نظيفة ذهاباً.

ولم تكن العلاقة بين أغويرو وغوارديولا على أفضل أحوالها منذ البداية، إلا أن الأرجنتيني لم يدع هذا التوتر ينعكس على أدائه، كما أنه استفاد هذا الموسم من إصابات المهاجم البرازيلي الشاب غابريال خوسوس المتوج مع منتخب بلاده بالميدالية الذهبية لكرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو عام 2016، وغاب لمدة أسابيع.

كانت تقارير صحافية

مستوى لسيرجيو، لا يقوم فقط بتسجيل الأهداف، بل لا يفقد الكرة أبداً».

وانضم أغويرو إلى صفوف سيتي في عام 2011 قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني، ويخوض حالياً موسمه الثاني تحت إشراف غوارديولا.

وأضاف المدرب أن لعبه «يتحرك من دون كرة، وهو أول من يشكل ضغطاً عالياً لمساعدة زملائه للعب براحة أكثر. أنا سعيد جداً، صحيح أنه لم يسجل ضد تشيلسي، لكنها ليست مشكلة، سيسجل مجدداً».

وكان اللقاء ضد تشيلسي أول مرة لا يسجل فيها أغويرو في 8 مباريات على ملعب فريقه. وكان

الإنجليزي الممتاز، و4 أهداف في مباريات ضمن دوري الأبطال. وفي الإجمال، سجل أغويرو الذي أصبح في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الهدف التاريخي لسيتي متصدراً ترتيب الدوري المحلي، 199 هدفاً، منها 33 هدفاً في الموسم في مختلف المباريات.

وفور إطلاق صافرة انتهاء مباراة سيتي مع تشيلسي (1 - صفر) الأحد الماضي، على ملعب «الاتحاد» من السدوري الإنجليزي، توجه غوارديولا إلى أغويرو وحضنه.

وأشاد غوارديولا بأغويرو بقوله: «اعتقد أنه في الشهر أو الشهرين الماضيين، شاهدت أفضل

لندن، «الشرق الأوسط» يتطلع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لتسجيل هدفه الـ 200 مع فريقه مانشستر سيتي، عندما يقوده في مواجهة ضيفه بازل السويسري في إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، اليوم.

ويقدم أغويرو موسماً استثنائياً مع مانشستر سيتي، اعتبره مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا «الأفضل» له مع النادي الإنجليزي.

في هذا الموسم، سجل الدولي الأرجنتيني البالغ 29 عاماً، 21 هدفاً في 24 مباراة في الدوري

لندن، «الشرق الأوسط» يتطلع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لتسجيل هدفه الـ 200 مع فريقه مانشستر سيتي، عندما يقوده في مواجهة ضيفه بازل السويسري في إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، اليوم.

ويقدم أغويرو موسماً استثنائياً مع مانشستر سيتي، اعتبره مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا «الأفضل» له مع النادي الإنجليزي.

في هذا الموسم، سجل الدولي الأرجنتيني البالغ 29 عاماً، 21 هدفاً في 24 مباراة في الدوري

الفريق المتراجع يحتاج إلى تغيير ضخم على مستوى اللاعبين والإدارة الفنية أزمة أرسنال أكثر من مجرد سوء نتائج

وسط لاتسيو السابق من النوعية التي تملك الشخصية التي تستطيع صقل تشكيلة من أي مجموعة من اللاعبين، لكن هل هو مستعد لتترك أتلتيكو من أجل مهمة إعادة بناء ضخمة في الوقت الذي قد يمتلك فيه فرصة في مكان آخر للمنافسة على الفور على الألقاب؟

وربما الاسم الأكثر ملاءمة بصفته بديلاً محتملاً لفينغر هو يواكيم لوف مدرب منتخب ألمانيا. واتجه أرسنال لألمانيا وعين سفين ميزلينغ على رأس فريق الكشافين في النادي، بعدما أمضى عشر سنوات في بوروسيا دورتموند.

وتتضمن التغييرات التي تمت وراء الستار تعيين رؤول سانيهي، مدير كرة القدم سابقاً في برشلونة، وهو ما قد يشير إلى أن لويس إريكي مدرب برشلونة السابق الذي لا يعمل حالياً ربما يكون هدفاً.

لكن متى تم هذا التغيير، فإن أداء الفريق هذا الموسم يوحى بأن أي تغيير في حظوظه على الفور أمر مستبعد.

وفي لعبة تتطلب نجاحاً سريعاً، سيحتاج بديل فينغر إلى الصبر من المشجعين ودعم مسؤولي النادي، وهذا أمر صعب تحقيقه دائماً في كرة القدم.



لاعبو أرسنال يخرجون منكسي الروس في مشهد تكرر كثيراً هذا الموسم (رويترز)

ماسيميليانو البيغري لشغل المنصب، لكن من المستبعد أن يعتبر أرسنال خطوة للأمام من وظيفته الحالية مع يوفنتوس بطل إيطاليا. والأمير نفسه ينطبق على الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد، ويبدو لاعب

المستويات، بما في ذلك الفوز بالدوري الممتاز مع تشيلسي عام 2010، فإن قوته كانت في قيادة فريق أقدامها راسخة بالفعل، وليس تحول فريق متواضع إلى منافس كبير.

وذكر اسم إيطالي آخر وهو

الاسم الذي يتم تداوله في الكواليس وعبر مكاتب المراهات للمنتخب هو الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ميلان وريال مدريد وبايرن ميونخ السابق. لكن بينما يمتلك أنشيلوتي، 58 عاماً، خبرة واسعة في أعلى

هل لا يزال أرسنال، الذي لم يفز بالدوري الممتاز منذ 14 عاماً، قادراً على اجتذاب مدرب يستطيع ضم لاعبين بارزين وتحويل الفريق إلى مجموعة تستطيع منافسة سيتي فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في المستقبل القريب؟

جديد بما يكفي للعب في أرسنال». لكن ما إذا كان الرئيس التنفيذي إيفان غازديس أو المالك الأميركي ستان كرونكي سيقتران رحيل فينغر أو استمراره لنهائية عقده بعد 12 شهراً، فإن المشكلة نفسها ستواجههما.

تحسن، وتتحول إلى فرق تستطيع المنافسة على أعلى مستوى في أوروبا، إضافة إلى تحدي سيتي الموسم المقبل.

وعلى النقيض، يتراجع أرسنال بسرعة ورغم أنه لا يزال أفضل من فريق مثل بيرنلي وليستر سيتي، فإنه لم يعد يمتلك الهالة التي تجعله هوف الجيوبون لتثير شكوكاً حول عضوية الفريق اللندني في «الستة الكبار».

وكان التركيز مرة أخرى على مستقبل المدرب الفرنسي أرسين فينغر، وعماً إذا كان سيستكمل العام المتقدي في عقده أو يترك منصبه بنهاية الموسم، لكن من الواضح الآن أن النادي القادم من شمال لندن بحاجة إلى تغيير ضخم.

وأرسنال حالياً أقرب إلى بيرنلي صاحب المركز السابع منه إلى تشيلسي الذي يحتل المركز الخامس.

ويتأخر فريق فينغر بفارق 13 نقطة عن توتنهام هوتسبير صاحب آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، وتفصل 33 نقطة عن سيتي المتصدر.

والأسوأ من الإحصاءات هو الإحساس الواضح بأن توتنهام وليغربول ومانشستر يونايتد في

بعد أسبوع القت فيه هزيمتان بنتيجة 3 - صفر أمام مانشستر سيتي بالضخ على الفارق الضخم بين أرسنال ومصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، جاءت هزيمة يوم الأحد أمام برايتون أند هوف الجيوبون لتثير شكوكاً حول عضوية الفريق اللندني في «الستة الكبار».

وكان التركيز مرة أخرى على مستقبل المدرب الفرنسي أرسين فينغر، وعماً إذا كان سيستكمل العام المتقدي في عقده أو يترك منصبه بنهاية الموسم، لكن من الواضح الآن أن النادي القادم من شمال لندن بحاجة إلى تغيير ضخم.

وأرسنال حالياً أقرب إلى بيرنلي صاحب المركز السابع منه إلى تشيلسي الذي يحتل المركز الخامس.

ويتأخر فريق فينغر بفارق 13 نقطة عن توتنهام هوتسبير صاحب آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، وتفصل 33 نقطة عن سيتي المتصدر.

والأسوأ من الإحصاءات هو الإحساس الواضح بأن توتنهام وليغربول ومانشستر يونايتد في

بعد قبول غوارديولا اتهام الاتحاد الإنجليزي له بشأن رمز كاتالونيا خطا الرياضة بالسياسة... ما بين المحرمات والمسموح به



غوارديولا يمارس السياسة ويرتدي رمز إقليم كاتالونيا في نهائي كأس الرابطة

سنوات كان يعمل كسفير باجر لقطر لتعزيز مساعيها للفوز باستضافة بطولة كأس العالم. ولا يسعنا سوى التساؤل كيف يشعر غوارديولا اليوم بعد الكشف عن تطبيق الدولة الخليجية لقوانين عمل متخيرة للجدل تقيد حقوق العمال المهاجرين العاملين في بناء استادات جديدة، وعدم إكترائها الواضح إزاء مقتل العشرات في خضم ذلك؟ من وجهة نظر التاريخ، فإن استعداده لتمثيل قطر ربما يمكن الدفاع عنه أكثر مما حدث في برلين من قبل الاتحاد الإنجليزي عام 1938.

وأعلن الاتحاد الإنجليزي أن الإسباني غوارديولا قبل الاتهام بشأن ارتدائه رمز إقليم كاتالونيا. وكان الاتحاد الإنجليزي فتح إجراء تاديبيا بحق غوارديولا في 23 فبراير (شباط) الماضي لأنه قام منذ نهاية العام الماضي، بارتداء شريط أصفر اللون في كل مباراة ومؤتمر صحفي دعما لأربعة مسؤولين كاتالونيين مسجونين في إسبانيا. كما أمهله حتى الخامس من الشهر الحالي ليشرح أسباب ذلك. وأمضى غوارديولا، المولود في سانتبيدور في كاتالونيا، معظم مسيرته لاعباً ومدرباً في برشلونة، عاصمة الإقليم الانفصالي.

وشرح في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنه يرى مصر الانفصاليين المسجونين «غير عادل». وأضاف: «إذا أرادوا توقيفي (لهذا الأمر)، الاتحاد الأوروبي، البرميرليخ، الاتحاد الدولي، حسناً». ونحاكم السلطات الإسبانية الانفصاليين الكاتالونيين لدورهم في محاولة انفصال كاتالونيا والتي أدت في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى إعلان استقلال كاتالونيا من جانب واحد. وردت الحكومة الإسبانية على الفور بوضع المنطقة تحت وصايتها، رافضة حكومة الإقليم وحلت البرلمان الكاتالوني لعقد انتخابات محلية في أواخر ديسمبر (كانون الأول) شهدت فوز الاستقلاليين. وحتى الآن، اعتقلت الحكومة الإسبانية أربعة من قادة الانفصاليين على ذمة التحقيقات لانهاهم بالتمرد، والعصيان، وسوء إدارة المال العام بينهم نائب رئيس كاتالونيا السابق أوربول جونيكراس.

إقناعه بأن مظاهر التعبير عن الانتماءات السياسية محظورة لسبب وجيه للغاية. وكان ذلك القرار على هذا الصعيد لا يجعله بالضرورة خاطئاً. ويمثل السبيل الوحيد في تسوية الخلاف في أن يتشارك الجانبان في محادثة يبدى كل منهما خلالها استعداده للانصات باحترام إلى وجهة نظر الآخر. ونعلم تماماً أن غوارديولا سوف يدافع عن نفسه بقناعة. وبالنظر إلى الأوضاع العالمية الراهنة، فإننا ربما نملك جميعاً وجهات نظر إزاء مدى نجاعة فكرة تقسيم الاتحادات الوطنية الأكثر تناغماً إلى وحدات أصغر. بالنسبة لغوارديولا فإنه بالتأكيد يحق له اعتناق الآراء التي تحلو له، بجانب حقه في التعبير. كما أن لغوارديولا وجهة نظر وجيهة عندما أخبر منتقديه الإنجليزيين بأن ثلاث سنوات ونصف فقط مرت على إعطاء بريطانيا أبناء اسكوتلندا حق تقرير المصير عبر استفتاء شعبي، بيد أن هذا لا يجعله بالضرورة صائباً في الأهم من ذلك، أنه يتعين أن يكون ثمة شخص قادر على

والذوق لا يقل سوى بقدر يسير عن ذوق كل من المديرين السويدي سفين غوران إريكسون والإيطالي كلاوديو رانيري خلال فترة عملهما في إنجلترا. ومن الصعب تخيل أن يتمكن أحد من خوض هذا العدد الكبير من المباريات وحصد هذا العدد الضخم من البطولات أثناء مشاركته في خط الوسط مع برشلونة والمنتخب الإسباني، دون أن ينمي بداخله مقاومة ورفض لفكرة التراجع. وبالنظر إلى الأوضاع العالمية الراهنة، فإننا ربما نملك جميعاً وجهات نظر إزاء مدى نجاعة فكرة تقسيم الاتحادات الوطنية الأكثر تناغماً إلى وحدات أصغر. بالنسبة لغوارديولا فإنه بالتأكيد يحق له اعتناق الآراء التي تحلو له، بجانب حقه في التعبير. كما أن لغوارديولا وجهة نظر وجيهة عندما أخبر منتقديه الإنجليزيين بأن ثلاث سنوات ونصف فقط مرت على إعطاء بريطانيا أبناء اسكوتلندا حق تقرير المصير عبر استفتاء شعبي، بيد أن هذا لا يجعله بالضرورة صائباً في

الوقوف داخل ملعب الاستاد الأولمبي في 14 مايو (أيار) 1938، تحت أعين هيرمان غورينغ وجوزيف غوبلز و110,000 مشجع ألماني، رافعين أذرعهم اليميني بالتوافق مع لاعبي الفريق الخصم أثناء أداء السلام الوطني الألماني الذي كان يعرف باسم «غنية الألمان». اليوم، من الصعب التطلع إلى صور برلين دون أن يشعر بدن المرء. وليس بمقدور أي شخص الدفاع عن مسألة إصدار مثل هذه التعليمات. وإذا كان قرار اتحاد الكرة الذي صدر منذ 80 عاماً جاء

خلال المباراة التي فازت فيها إنجلترا بنتيجة 6 - 3، فإن «جميع اللاعبين تملكهم الغضب وعارضوا بشدة هذا الأمر، وأنا من بينهم». ودعم اللاعبون هابغود عندما قال إنه سيقف في صمت فحسب لدى أداء السلام الوطني للفريق الخصم، مثلما جرت العادة. من ناحية، استجاب روس بتحويل التوجيحه إلى أمر، بدعم من السفير. وعليه، أجبر اللاعبون الـ11 الذين يمثلون إنجلترا على

تشن، ريتشارد ويليامز في خضم دراستهم لمسألة ارتداء المدير الفني الإسباني لفريق مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا أثناء فوزه بأول ميدالية له على صعيد الكرة الإنجليزية على استاد ويمبلي لشريط أصفر في إشارة لدعمه للمحتجين من أعضاء حركة استقلال كاتالونيا، فإن قيادات اتحاد كرة القدم ربما يتعين عليهم أولاً إلقاء نظرة على سجل أسلافهم داخل الاتحاد، خاصة الأحداث التي وقعت عام 1938 عندما أصدرت تعليمات إلى أعضاء المنتخب الإنجليزي بتقديم التحية النازية على الاستاد الأولمبي في برلين.

ويخبرنا التاريخ أن أفراد المنتخب فعلوا ذلك بناءً على توجيهات صدرت إليهم من السفير البريطاني السابق لدى ألمانيا، سير نيفيل هندرسون، الذي كان يمر بعام عصيب. وفي صباح المباراة، دعا هندرسون إلى اجتماع مع اثنين من قيادات اتحاد الكرة: تشارلز ريفورد براون، 71 عاماً، رئيس لجنة الاختيارات الدولية، وستانلي روس، أمين الاتحاد. وخلال الاجتماع أخبرهما السفير أنه: «عندما أذهب لزيارة هير هتلر أقدم له التحية النازية لأنها المجاملة العادية المنتظرة. ولا تحمل هذه التحية أي تلميح إلى الإقرار بأي شيء قد يفعله هتلر ونظامه. وإذا كنت أنا أفعل ذلك، فما الذي يدفعكم أنتم أو فريقكم على الاعتراض؟»

ويخبرنا التاريخ أن أفراد المنتخب فعلوا ذلك بناءً على توجيهات صدرت إليهم من السفير البريطاني السابق لدى ألمانيا، سير نيفيل هندرسون، الذي كان يمر بعام عصيب. وفي صباح المباراة، دعا هندرسون إلى اجتماع مع اثنين من قيادات اتحاد الكرة: تشارلز ريفورد براون، 71 عاماً، رئيس لجنة الاختيارات الدولية، وستانلي روس، أمين الاتحاد. وخلال الاجتماع أخبرهما السفير أنه: «عندما أذهب لزيارة هير هتلر أقدم له التحية النازية لأنها المجاملة العادية المنتظرة. ولا تحمل هذه التحية أي تلميح إلى الإقرار بأي شيء قد يفعله هتلر ونظامه. وإذا كنت أنا أفعل ذلك، فما الذي يدفعكم أنتم أو فريقكم على الاعتراض؟» وبعد أن نقل روس ريفورد براون طلب السفير إلى قائد المنتخب، إيدي هابغود، وزملائه، يبدو أن الجميع توصلوا إلى نتيجة واحدة مؤكدة. تبعاً لما ذكره ستانلي ساتنبورن، الذي أحرز

تحفظات على أداء البعض وانتقادات لأخرين

هل اللاعبون السابقون محللون جيدون لكرة القدم؟

فرنك لامبارد، والذين يمتلكون خبرات هائلة في عالم كرة القدم اكتسبواها في مدار سنوات من اللعب في أعلى المستويات وأقوى البطولات، وهو ما يعني أنهم لا يفقهون ويعلمون الجمهور فحسب، لكنهم يعلمون أيضاً اللاعبين الصغار الذين يتعين عليهم الاستماع لكل كلمة يتفوهون بها، لأن هؤلاء المحللين يرفعون معايير كرة القدم، من حيث التحليل الموضوعي والمحايد للمباريات، ويقولون وجهة نظرهم الخاصة من دون أن تكون لديهم النية لأن يجعلوا اللاعبين كبش فداء لأي خسارة أو جعلهم هدفا سهلاً لأي هجوم أو إساءة في الملاعب أو على وسائل التواصل الاجتماعي.

لقد رأينا مراراً وتكراراً لاعبين ومديرين فنيين يشكون من أنه من السهل الحديث عن كرة القدم بعيداً عن ضغوط المباريات وأنت تجلس مسترخياً في استديوهات التحليل، وأنا اتفهم وجهة النظر هذه تماماً، لكن من خلال تجربتي الشخصية يمكنني القول بأن تحليل المباريات ليس سهلاً كما يعتقد البعض. إنني أؤمن تماماً بأنه لو تم تحليل المباريات بشكل صحيح وبفلسفة القدرة من الزاوية والمهنية والاجتهاد الذي يتمتع به نيفيل، فإنه يمكن أن يعود بفائدة كبيرة على لعبة كرة القدم ويزيد ثقافتها المشاهدين الذين يفهمون كرة القدم بشكل أفضل مما كانت تصوره وسائل الإعلام في السابق. أما بالنسبة لنا كلاعبين ومديرين فنيين نعيش في عصر نتعرض فيه للتحليل أكثر من أي وقت مضى، فيتعين علينا أن نتذكر أنه يجب تحليل أداء المحللين أيضاً، لأن هذه هي طبيعة اللعبة.

وفي الحقيقة، يعد هذا شيئاً جيداً للغاية للعبة كرة القدم ككل، حتى لو كان الأمر بالنسبة للاعب مثلي يعني أن أي خطأ دفاعي قد ارتكبه سوف يتم تحليله بشكل نقدي أمام ملايين المشاهدين. لكن الشيء المؤكد أيضاً هو أن تحليل الخطط التكتيكية وأداء اللاعبين وقرارات المديرين الفنيين بطريقة

فلم يعد الأمر مقتصرًا على الحديث عما يحدث داخل الملعب، لكنه يتحدث عن أسباب ما يحدث ومهام وواجبات كل لاعب داخل الملعب ونتائج كل فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يجري تقييمه الآن بطريقة أكثر نداء وعمقا وموضوعية لعشاق كرة القدم في كل مكان.

يتقاضى أموالاً الآن لكي يكون محللاً للمباريات على الهواء مباشرة، فإنه يقول وجهة نظره الخاصة ويحتمل تبعات كل كلمة يقولها في وظيفته الجديدة. ومنذ أن بدأ العمل في شبكة «سكاى» الرياضية، نجح نيفيل في وضع آفاق جديدة للتحليل التكتيكي والخططي للمباريات،

التي يراها هو، ويكون ذلك على الهواء مباشرة من دون أن تكون لديه رفاهية الوقت للتفكير، وهو الشيء الذي يود أن يستمع إليه الجمهور الذي يدفع أموالاً مقابل مشاهدة المباريات والاستمتاع بالفقرات التحليلية. ويجب أن ندرك أن الحقيقة الآن هي أن نيفيل لم يعد لاعباً، ونظراً لأنه

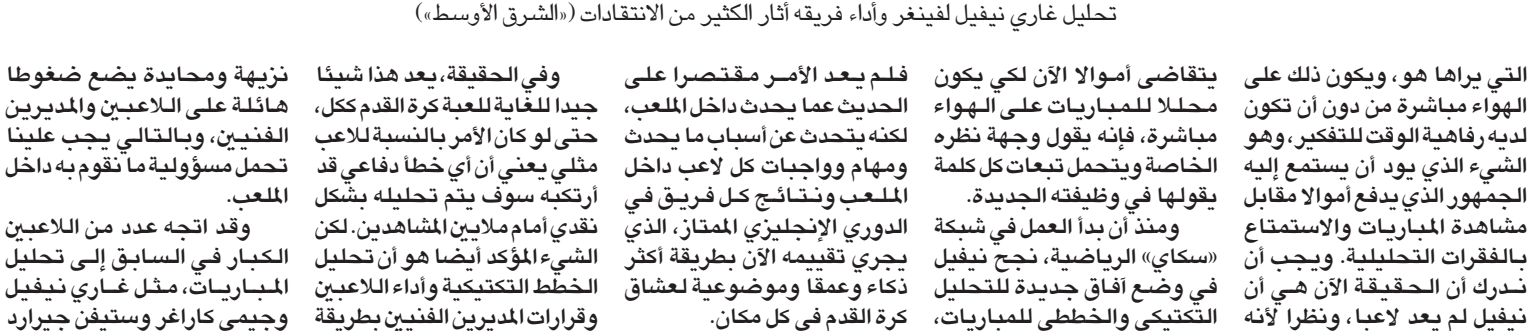
نزيهة ومحايدة يضع ضغوطا جيدا للغاية للعبة كرة القدم ككل، حتى لو كان الأمر بالنسبة للاعب مثلي يعني أن أي خطأ دفاعي قد ارتكبه سوف يتم تحليله بشكل نقدي أمام ملايين المشاهدين. لكن الشيء المؤكد أيضاً هو أن تحليل الخطط التكتيكية وأداء اللاعبين وقرارات المديرين الفنيين بطريقة

فلم يعد الأمر مقتصرًا على الحديث عما يحدث داخل الملعب، لكنه يتحدث عن أسباب ما يحدث ومهام وواجبات كل لاعب داخل الملعب ونتائج كل فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يجري تقييمه الآن بطريقة أكثر نداء وعمقا وموضوعية لعشاق كرة القدم في كل مكان.

يتقاضى أموالاً الآن لكي يكون محللاً للمباريات على الهواء مباشرة، فإنه يقول وجهة نظره الخاصة ويحتمل تبعات كل كلمة يقولها في وظيفته الجديدة. ومنذ أن بدأ العمل في شبكة «سكاى» الرياضية، نجح نيفيل في وضع آفاق جديدة للتحليل التكتيكي والخططي للمباريات،

التي يراها هو، ويكون ذلك على الهواء مباشرة من دون أن تكون لديه رفاهية الوقت للتفكير، وهو الشيء الذي يود أن يستمع إليه الجمهور الذي يدفع أموالاً مقابل مشاهدة المباريات والاستمتاع بالفقرات التحليلية. ويجب أن ندرك أن الحقيقة الآن هي أن نيفيل لم يعد لاعباً، ونظراً لأنه

بثلاثية نظيفة على أرسنال في المباراة النهائية لكأس الرابطة، الأندية الإنجليزية المحترفة، لم تحدث ضجة بسبب هيمنة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ولاعبيه على المباراة الماضية بسبب خطواتي الأولى في عالم التحليل الرياضي. ويجب أن اعترف أنني كلاعب لم أكن أعرف شيئاً من الجهود الشاق الذي يبذله العاملون والمعدون والمخرجون باستمرار من أجل منحك التعليمات من خلال سماعة الأذن الخاصة بك، ومقدم البرامج الرياضية الذين لديهم قدر هائل من المعرفة والوعي لتقديم كل المعلومات المتاحة لديهم في الوقت المحدد للبرنامج. ولم أكن أعرف أيضاً مدى صعوبة الوقوف أمام الأضواء والكاميرات، في الوقت الذي يُقيم فيه الجمهور كل كلمة تقولها وأنت تعمل جاهداً على أن تقدم شيئاً مثيراً للاهتمام وغنياً بالمعلومات وتعرف جيداً أن أي زلة لسان سوف يسمعاها الملايين ولن يمكنك الرجوع فيها مرة أخرى لأنك تتحدث على الهواء مباشرة. وفي ظل تنامي شعبية الدوري الإنجليزي الممتاز في جميع أنحاء العالم والمعركة الشرسة على حقوق البث التلفزيوني ونسب المشاهدة، أصبح فن تحليل المباريات جزءاً هاماً للغاية من لعبة كرة القدم، حيث لم يعد الملايين من عشاق كرة القدم حول العالم ينتظرون الاستمتاع بمباريات مثيرة أيضاً، لكنهم ينتظرون أيضاً تحليلاً مثيراً وشيقاً وغنياً بالمعلومات خلال وبعد المباريات، وذلك بسبب المقابل المادي المرتفع الذي يدفعونه مقابل ذلك. وبعد فوز مانشستر سيتي



تحليل غاري نيفيل ليفينغز وأداء فريقه أثار الكثير من الانتقادات (الشرق الأوسط)

معرض عن عبد الغني العاني خريج الحقوق سليل ابن مقلة وتلميذ هاشم البغدادي معهد العالم العربي يحتفي بشيخ خطاطي بغداد



عبد الغني العاني شاعر وخطاط بارح وأحد ورثة مدرسة بغداد

باريس، الشرق الأوسط،

يحتفل معهد العالم العربي في باريس بشيخ الخطاطين العراقيين، الدكتور عبد الغني العاني، وذلك بعرض فيلم عنه، مساء اليوم، بعنوان «من الفكر إلى اليد». كما يُفتتح، الخميس، معرض لأعماله التي لم يتوقف عن إبداعها، بيد ثابتة متمكنة، على الرغم من تقدمه في السن. ويستمر المعرض حتى الأول من الشهر المقبل.

يرعى الاحتفال جاك لانغ، رئيس المعهد، يرافقه المدير العام معجب الزهراني، وسفير العراق في باريس الدكتور إسماعيل شفيق محسن، وهو يأتي استذكاراً لمدرسة بغداد في الخط التي ازدهرت في العصر العباسي، ومنها انتشرت أصول الخطوط الجميلة إلى خارجها، شرقاً وغرباً. ويعود الفضل في شهرة مدرسة بغداد إلى ثلاثة خطاطين كبار، هم ابن مقلة (272 - 328

كاتبه في داووين الدولة. وبعد نحو قرن من الزمن، ساهم خطاط كبير آخر هو علي بن هلال البغدادي، المعروف بابن الحرف، في منح الخط بعداً جديداً؛ حيث كان يرى الحرف على هيئة إنسان براس

وجسد وأعضاء، ثم تبعهما بعد ذلك أستاذ كبير ثالث، من المدرسة نفسها، وهو ياقوت المستعصمي الذي أعطى الحرف بعداً روحياً، وجعل منه شكلاً هندسياً حياً. ومن أشهر أنماط الخطوط التي

قدمتها مدرسة بغداد، خط الإجازة (التوقيع)، والمحقق، والنسخ، والثلاث. ويحمل عبد الغني العاني الإجازة من أستاذه هاشم العرب والفرنسيين، رجالاً ونساءً، كما حصل على

باريس التي جاءها قبل نصف قرن، ليدرس القانون ويحصل على الدكتوراه في الحقوق المعنوية للمؤلفين. وقد تتلمذ على يديه عشرات الخطاطين العرب والفرنسيين، رجالاً ونساءً، كما حصل على

تكريمات من دول مختلفة، وجوائز كثيرة أخرى جائزة اليونسكو - الشارقة للثقافة، سنة 2009. وجاء في جثبات منح الجائزة أنّ العاني «شاعر وخطاط بارح، وأحد ورثة

مدرسة بغداد، ومن كبار معلمي فن الخط المعاصرين. وهو فنان ذو شهرة دولية، أقيمت له معارض في مختلف العواصم الكبرى في العالم. وهو يواصل في أعماله استلهام تراث الخط العربي

الذي جعل من هذا الفن علماً منضوباً، ووضع القواعد الأساسية له، وقاس أبعاده وأوضاعه. وكان ابن مقلة قد استفاد من منصبه كوزير لإدخال فن الخط على شكل

وليد عوني لـ التنترق الأوسط: أقدم رؤية جديدة للعالم على «شفير الهاوية» «سقوط إيكاروس» في احتفال مصري بـ 25 عاماً من «الرقص الحديث»



لقطة من عرض «سقوط إيكاروس» عام 1993

تحتفل وزارة الثقافة المصرية في 3 أبريل (نيسان) المقبل، بمرور 25 سنة على تأسيس فرقة الرقص المسرحي الحديث، بحفل فني كبير يستعرض تاريخ الفرقة، وتكريم رموزها. تأتي هذه الخطوة بعد سنوات من توقف مهرجان الرقص المسرحي الحديث، وغيره من المهرجانات في أعقاب ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، لأسباب مالية أو فنية. وليس بالإمكان تنظيماً الاحتفال من دون وجود مؤسس الفرقة، الفنان ومصمم الرقصات اللبناني وليد عوني الذي استقال من منصبه كمدير لفرقة الرقص المسرحي الحديث والفرسان قبل نحو 6 سنوات، استجابة للضغوط السياسية في تلك الفترة، لكن دار الأوبرا استعدته أخيراً، لتصميم العرض المسرحي

الذي سيقدّم في الاحتفال باليوبيل الفضي للرقص المسرحي الحديث. اختار عوني أن يعود إلى مصر بنفس العرض الذي قدّمه في افتتاح الفرقة قبل نحو 25 سنة، وهو عرض «سقوط إيكاروس»، الذي تسبب وقتها في هجوم كبير عليه، حتى إن البعض طالبه بالرحيل، اعتراضاً على العرض، وقالوا: «الخواجه لازم يرحل»، ويتحدث عوني لـ «الشرق الأوسط»، عن تلك الفترة، قائلاً: «تركّت مصر بعد العرض، في عام 1993 وعُدت إلى أوروبا، وهناك قال لي أصدقاؤني إنني مخطئ، وإنّ الفنان يجب أن يدرس ثقافة البلد وسياسته قبل أن يقدم فيه عرضاً، فعدت إلى مصر، ودرستها وقدمت العديد من العروض الجريئة، بدأتها بثلاثية نجيب محفوظ»، ويضيف: «أندشش اليوم عندما

أشاهد العروض التي قدّمها في مصر، من «سقوط إيكاروس»، (مناضل عنتر وسترّة النجاة) و(رمال متحركة)، وغيرها». ويشير إلى تعرضه لهجوم من جماعة الإخوان المسلمين بسبب «جرأة بعض العروض». وعلى الرغم من أنّ عوني سبق وقدم نفس العرض قبل 25 سنة، براقصين غير محترفين درّبهما خصيصاً لتأسيس الفرقة، فإنه يجد صعوبة كبيرة في إعادة العرض اليوم، براقصين محترفين، فإنه لا يفهمها أو يراها مخالفة لعادات وتقاليده المجتمع، لكنه لا يهتجم بها الجمهور كثيراً، ويقول: «بعض الناس لا تستوعب العروض وهذا طبيعي، فحتى الآن لا يزال البعض يرى فن الباليه هو الفرائشة التي تنتقل من ورثة إلى أخرى، ولذلك لم تتطور العروض وما زلنا نشاهد نفس العروض الكلاسيكية مثل سكارا البندق وبحيرة الكثير دون أي رؤية جديدة»، ويتابع: «أنا لا أعلم الجمهور، والفن لا يعطى

القاهرة، فتحية الدخاني

وسافروا»، ويطالب عوني بأن «تعود الصرامة في التدريبات وأن يُقدّر أعضاء الفرقة مالياً وأدبياً»، فهو «غير راض» عن روايتهم الحالية ويعتبرها «قليلة جداً ولا تقدر قيمة الجسد». ويوضح: «هناك راقصون محترفون يقدمون حركات حلوة... لكن ليس هذا هو المطلوب... تريد أن نرتي الجسد على حركات جديدة... ولأسف لم يبق سوى 40% من الاتجاه الذي أسسته في الرقص الحديث».

بديري الفرقة منذ رحيل عوني تلميذه مصمم الرقصات مناضل عنتر الذي قدّم مجموعة من العروض على مدار السنوات الماضية، وهي على الرغم من أنها بعد الثورة تراجعت نحو المحلية في السينما والمسرح ومختلف الفنون، ولم تعد هناك استمرارية ثقافية تقريباً من العالم كما قربتنا منه التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي». ويرى عوني أنه لا بد من مواكبة هذا التطور الثقافي والاجتماعي، مضيفاً: «لا بد أن تراجع أخطاءنا حتى نتقدم ونواكب العالم»، ويتساءل: «لماذا لم يعد في مصر فنانون على غرار يوسف شاهين؟»، ويقول: «بعض أنا نفسي تأخرت بمفهومي بسبب ابتعادي عن مصر، ولم أعد أعرف ما الذي يمكن تقديمه فيها».

بعد الثورة تحطمت البوصلة، ولم نعد نعرف اتجاهاتنا، واضح المقاس هو أن نقدّم مسرحاً جميلاً، لكنّ هذا غير كافٍ من وجهة نظري، ولا بد أن نتحرك أبعد من ذلك»، يقول عوني لـ «الشرق الأوسط»، وي طرح في عرض «سقوط إيكاروس» رؤية مختلفة عن التي قدمها من 25 سنة، والقصة هي أسطورة يونانية تسرد حكاية إيكاروس الذي كان محتجزاً والديه في جزيرة كريت، وقد استعانا بأجنحة مصنوعة

بالمعقّة... المهم أن تكون صادقا مع نفسك، وترتبي الجمهور على تذوق الجديد». ويكمل عوني حديثه: «قدمت عروضاً شرقية لجبران خليل جبران، ورابعة العدوية، وطوّعت الخامة الثقافية المصرية حتى كانت عروض الفرقة تجذب أنظار العالم بروحها المصرية في الحركة والرقصات؛ لكن للأسف تراجعت الفرقة كثيراً عما كانت عليه، كما تراجعت الحالة الثقافية بشكل عام». ويستطرد: «كل شيء في مصر أصبح محلياً، على الرغم من أنّ مصر كانت قد اقتربت في نهاية القرن الماضي من العالم من خلال العديد من المهرجانات، ولكن بعد الثورة تراجعت نحو المحلية في السينما والمسرح ومختلف الفنون، ولم تعد هناك استمرارية ثقافية تقريباً من العالم كما قربتنا منه التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي».

وعلى الرغم من انشغال عوني بكثير من عروض الرقص الحديث في دول العالم، فإنه يتوق للعودة إلى مصر على إجراء تغيير حقيقي في «الرقص الحديث في المنطقة العربية، والبلد الأول عربياً في الرقص المسرحي الحديث». وعن احتمال عودته لمصر يقول: «أنا موجود وقتما تحتاج إلي». ويعلق عوني أملاً كبيرة على الدكتوراة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، ويقول: «بين وزيراتي فأروق حسني وإيناس عبد الدايم لم تكن هناك وزارات ثقافة، فأروق حسني، فهناك مصر على الخط العالمي، وأرى أنّ القدرة على إجراء تغيير حقيقي في الوزارة»، ويضيف: «طبعاً المسألة صعبة، ولا يمكن أن نطلب منها تكرار تجربة فأروق حسني، فهناك جيل كامل بينهما، لكنّ يمكننا أن نتحدث عن الجديد وفقاً لتطور المجتمع».

وتحتّم قائلاً: «لأسف، نحن في عصر الأغنية وسيطرة برامج المسابقات، وعلياً أن نعمل على تطوير الفنون ومواجهة سيطرة الأغنية بتنمية الخيال الذي قتلناه للأسف».

بطنه يوجي بالكثير من خفايا التاريخ. شديّد في القرن الثاني للميلاد، وتعرض للتخريب إثر غزو الوندال لتونس في القرن الخامس للميلاد، ولكنّ عمليات ترميمه انطلقت في مطلع القرن العشرين وأصبح منذ صيف 1964 جاهزاً لإحتضان سهرات مهرجان قرطاج الدولي. وتأخذنا الرحلة إلى الحي السكني «ديدون» وهو عبارة عن مجموعة من المنازل البونية العتيقة التي يعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن التاسع للميلاد، ومن خلال تفاصيل هذا الحي نتبين أنها منازل بعمق 8 أمتار ونصف المتر، تحت الأرض.

أما الصهاريج المائية المعلقة، والتي تعد من أفضل المواقع التي حافظت على مكونات العصر الروماني، فتتراوح سعة خزاناتها من 50 إلى 60 ألف متر مربع، وهي مدهة لتخزين المياه الآتية من مدينة زغوان (نحو 70 كلم عن قرطاج)، لتلبية حاجيات حمامات أنطونيوس في قرطاج في أثناء الحقبة الرومانية، وتدخل صهاريج معلقة ضمن المواقع الأثرية في قرطاج المنصفة كقائمة التراث العالمي من «اليونسكو». وعن حضارة قرطاج، يقول المؤرخ حسين فنطر المختص في التاريخ القديم والآثار الفينيقية الحالي، على حد تعبيره.



الحي البونيقي والغوروم



تونس، المتجى السعيداني

كشفت الزيارة الميدانية التي نظمتها الوكالة التونسية لإحياء التراث والتنمية الثقافية (هيكل حكومي تابع لوزارة الثقافة التونسية) لموقع قرطاج الأثري، عن عمق الموروث الحضاري التونسي. وقد تجلّى هذا الأمر من خلال الإطلاع عن كثب على المسرح الأثري في قرطاج وحمامات أنطونيوس والحي السكني الروماني، علاوة على الصهاريج المائية المعلقة وتأكيد أهميتها التاريخية وضرورة إعادة النظر إليها كعالم أثرية لا تضاهي في عدد من الحضارات القديمة.

وتأتي هذه الزيارة كذلك بمناسبة صدور كتاب «قرطاج سيدة المتوسط وعاصمتها أفريقية» الذي ألفه خلال الفترة الأخيرة، عدد من المؤرخين، وركز على أهمية حضارة قرطاج ومكانتها بين الحضارات المعلقة على المتوسط.

وفي الحقيقة لم تكن المنطقة الأثرية قرطاج (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية)، في حاجة إلى دعاية إضافية، فهي مسجلة لدى منظمة اليونسكو، ضمن قائمة التراث العالمي منذ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) 1979، ولكنّ أهمية الزيارة تكمن في إعادة اكتشاف الموقع والنظر إليه باعين واقعية بعيداً عن النظرة الانطباعية السياحية.

وتأتي الزيارة الميدانية في قرطاج بطبع عن كتب على مكوناتها التي حافظت على الكثير من مميزات، فحمامات أنطونيوس على سبيل المثال من أكبر الحمامات الرومانية في أفريقيا، والتي يعود تاريخها إلى عهد الإمبراطورية الرومانية، وهي تعد من أهم معالم السياحة في تونس، حيث تتخمن من جلب مئات الآلاف من المولعين بالحضارات القديمة.

وفي هذا السياق، قال كمال البشيني المدير العام للوكالة التونسية لإحياء التراث والتنمية الثقافية، إنّ تونس تعمل على تطوير الخدمات بعدة متاحف ومواقع أثرية وتاريخية، من بينها الموقع الأثري في قرطاج، بهدف زيادة أعداد المقلبين على زيارة تلك المواقع، إذ تراجع عدد الزوار من 2,5 مليون زائر سنة 2010 إلى 670 ألف زائر فقط خلال السنة الماضية، وهذا الرقم يعادل عدد الزوار المتوافدين على المتحف الوطني في باردو.

أما المسرح الأثري في قرطاج الذي يصعد فوق ختباته نجوم الفن والطرب، فبيدو سناكتنا هذه المرة، فلا حياة فيه في الظاهر، لكنّ



أبيض وأسود
بالألوان
محمدرضا

أيام الحب

كان شقيق جدي، عبد الرحمن، يحب تربية الحمام. بعد الحرب العالمية الأولى حينما كان لا يزال شاباً كما تنأى إلي جياً بعد جيل، قد بدأ بـ«كم فرح» حتماً. و«هالكم فرح» ازداد عدداً حتى أصبح خمسين حمامة ثم مائة. وعندما زرته وأنا صغير في مطلع الستينات، كان لديه مائة زوج يعني مائتي حمامة.

لم يكن يأكل منها شيئاً بل يربيهما ويبيئها في سماء المنطقة التي ولد وعاش فيها. يربيهما. يصفر لها ويعرف كيف يستردها من دون أن تفلت منه واحدة. في تلك الزيارة جلست على أرض سطح المنزل الصغير حيث أقفاص حمامه الكبيرة. لم ينحب وزوجته وكانت هذه الحمامات بمثابة أولاده. نحن لها ويرعاها ويفحصها ويؤن لها الطعام والماء ونظافة المكان.

«اللله يرحمه كان يبكي إذا ما ماتت حمامة. يجلس على السطح ويبكي». قالت لي جدي ذات مرة. وأخبرتني أيضاً أن جيرانه (من طائفة أخرى) «عجقوها» غناءً وطرباً ذات مرة ما قض مضجع حمامه، فطلب منهم، وكان الوقت قد تجاوز منتصف الليل، التوقف عن هذا الصخب. فلم يستجيبوا. كان نحيفاً وضعيف البنية ولا يصلح للتشاجر مع شخص واحد فما الدال بأشخاص عديدين؟

لكن زوجته كانت أخت الرجال واتجهت إلى جدي، في بيت قريب آخر وأيقظته وطلبت منه مساعدتها في هذا الأمر. هذا أيقظ بدوره أقرب الجيران إليه واتجه الجميع إلى الحفل وقوضوه على أصحابه. الزوجة كانت معهم تضرب كما يضربون ذات مرة جاء شقيق جدي رجل من حمص سمع عن حمامه وطلب منه أن يبيعه، ذكرنا وأنتى معينين (وليس كل الحمام واحد، إذا سمحت) ليضمهما إلى فوجي. لكن رفض. رفع الحمصي السعر ورفع شقيق جدي الرضى، فأسأله عنده أنه يحب حمامه كله ولا يستطيع أن يتصور نفسه وقد تخلى عن أحدها. تركه الرجل وغاب يومين أو ثلاثة ثم عاد مع أقرب أصدقاء العائلة، وهذا توسط في مباحثات تشبه مباحثات ترسيم الحدود لدول البلقان مثلاً. وفي النهاية وافق بعدما قال للحمصي: «أول أسبوع لا تطير أنا منهما. ثم طير الذكر لثلاثة أو أربعة أيام منفرداً ليعود إلى أتناه. وبعد ذلك طير الأنثى منفردة لتعود إلى ذكرها. بعد ذلك تستطيع أن تطيرهما معا كيفما شئت».

لكن الحمصي لم ينتظر. بعد يومين أطلق الذكر وأبقى الأنثى ثم أطلق الأنثى وأبقى الذكر. ثم استهان بالموضوع فأطلقهما معا ضمن «الكشة» قبل نهاية الأسبوع. فإذا بهما بتركان السرب وبمضبان كلسهم معا عاندين لا إلى بيروت فقط بل إلى سطح شقيق جدي ذاته، وهو كان احتاط للأمر تحسباً فأخفى الماء حتى لا يشرها وهما على عطش فيموتا للحال. خطأ في المساء وأخذنا ينقران الخشب معلنين عن عودتهما. صعد شقيق جدي المسلم من البيت إلى السطح وبكى من الفرح حين شاهدتهما.

ورثت عنه حب الحمام، لكني للأسف لا أريه. أما هو فكان «كشاش» حمام محترفاً وفخوراً. كان يحب حمامه وأنا واثق من أنه كان يحبه أيضاً.

افترض تلحين محمد عبد الوهاب لـ «ماما زمانها جاية» وخالد الهبر لـ «زينة ونحول»

زياد سحاب يحلق بألحان العمالة في سماء «الموسيقى الافتراضية»

بيروت، فيثيان حداد



الموسيقي زياد سحاب

خيالي يتفحص فيها الموسيقي الشاب ادوار عمالة راحلين، بحيث يعزف باناملهم ويلحن حسب رؤيتهم، لن تتوقف عند هذا الحد، فمن المتوقع أن يستخدم أغنيات لهيفاء وهي ويلحنها على طريقة الموسيقيين العمالة.

ويتضمن برنامجها الغنائي الشهري في «تريلملم» أغنية «فات الهوى»، وهي من كلمات أحمد فؤاد نجم ومن الحانته. «لقد قدمتها أيضاً بفرضية تلحينها من قبل زكريا أحمد وأحمد الموجي ولاقت صدى طيباً». ويشير زياد سحاب إلى أنه في موضوع ألحان محمد عبد الوهاب لجا إلى موسيقاه في حقبة الأربعينات. ويعلق: «هو من الملحنين الصعب التقاط نفسهم في التلحين كون موسيقاه كانت تشهد تطوراً مستمراً. فهو بعد اعتزاله الغناء، تفرغ لتأليف الموسيقى وكان لا يتوانى عن اكتساب الجديد فيها من بعض تلامذته، فكان لا يمل من تجديد نفسه، وهو ما نلاحظه في مقاطع موسيقية الفها، فكان أول من أدخل عليها آلات عزف أجنبية في الأربعينات». وفي أعماله الافتراضية هذه يتطرق سحاب إلى أسلوب الراحل فريد الأطرش في التلحين، ويقول: «أغنية «تاناغو» تلونها تقاسيم على العود، وهو الأسلوب التلحيني المعروف به الأطرش، إذ كان يكسر الشكل الغربي للموسيقى بالتقاسيم. أما في أسلوب بلوغ حمدي فيستخدم سحاب النمط الفولكلوري المصري بطولته المشهور فيها.

زياد سحاب عزف وشانثال بيطار غنت، فاكملها معاً مشهدية موسيقية افتراضية قلما يمكن مصادفتها في أيامنا. وعن رايه في الساحة الموسيقية اليوم، يقول: «لست من محبزي مقولة (رزق الله) وبأن الزمن الماضي كان أجمل، فصحيح أنني في أعماقي كنت أتمنى لو ولدت في ذلك الزمن، ولكن لكل زمن رجاله ولغته وموسيقاه ونشهد تطوراً ملحوظاً في هذا الإطار، لا سيما أن الموسيقى الغربية تشغل اليوم أهم الموسيقيين والمغنيين الأجانب بعد أن أدرجوا بعض الأثبات على أعمالهم.

على استخدام أغان خاصة بالأطفال؟ يرد: «لأن أغنية الأطفال مرحة وسهلة الوصول إلى الآخر، وتتحمّل أن يجري التلاعب بركيزتها الموسيقية، عكس تلك الكلاسيكية التي ترسخ في ذاكرة كثيرين كما هي فلا يقبل تغييرها. كما أن النتيجة يمكن أن اتلقفها بشكل أسرع مع هذا النوع من الأغاني».

زياد سحاب عزف وشانثال بيطار غنت، فاكملها معاً مشهدية موسيقية افتراضية قلما يمكن مصادفتها في أيامنا. وعن رايه في الساحة الموسيقية اليوم، يقول: «لست من محبزي مقولة (رزق الله) وبأن الزمن الماضي كان أجمل، فصحيح أنني في أعماقي كنت أتمنى لو ولدت في ذلك الزمن، ولكن لكل زمن رجاله ولغته وموسيقاه ونشهد تطوراً ملحوظاً في هذا الإطار، لا سيما أن الموسيقى الغربية تشغل اليوم أهم الموسيقيين والمغنيين الأجانب بعد أن أدرجوا بعض الأثبات على أعمالهم.

أغاني الطفولة، ألا وهي «تك تك تك يا أم سليمان» (ألحان الرحابنة وغناء فيروز). فقدمها على طريقة منصور الرحباني فيما لو تمكن من تلحينها وحده. «لقد اكتشفت من خلال متابعتي الحثيثة لأعمال منصور الرحباني بعد وفاة شقيقه عاصي، أنه يشكل مدرسة بحد ذاته. وتكونت لدي فكرة أكيدة من خلال الروائع التي قدمها في مسرحياته ما بعد رحيل شقيقه أنه كان يتمتع برؤية فنية لا تشبه غيرها وتختلف بعناوينها وتفصيلها عن تلك التي شارك فيها أخاه عاصي».

ولم تقتصر عملية التطوير والتحديث الكبيرة في عالم الموسيقى وضعت المعرفة والحشية لاكتشاف أسماء الفنانين العربية في الواجهة فحولوها من محلية إلى عالمية. «بالطبع تملكني الخوف للوهلة الأولى وصرت أراقب تعابير وجهي الفنان خالد الهبر وعمي إلياس سحاب، لأعرف إذا ما نجحت أو فشلت. فكان أن تلقيت التهاني منهما إثر انتهاء العرض». وكما أغنية «ماما زمانها جاية» و«زينة ونحول»، اختار زياد سحاب أخرى تنتمي أيضاً إلى

ومن خبراء في عالم الموسيقى جاءوا مسرح (تياترو فردان) لخوض هذه التجربة معي». وبالتحديد لسحاب فهو تعاطى مع تجربته هذه بالفطرة وليس بالبحث والتعمق، ويقول معلقاً: «ببساطة تعاملت مع ألحان أشخاص أعرفهم عن كثب ترعرت على موسيقاهم وتشرّبت تقنياتهم من خلال النغمة التي يصنعونها».

ولم تقتصر عملية التطوير والتحديث الكبيرة في عالم الموسيقى وضعت المعرفة والحشية لاكتشاف أسماء الفنانين العربية في الواجهة فحولوها من محلية إلى عالمية. «بالطبع تملكني الخوف للوهلة الأولى وصرت أراقب تعابير وجهي الفنان خالد الهبر وعمي إلياس سحاب، لأعرف إذا ما نجحت أو فشلت. فكان أن تلقيت التهاني منهما إثر انتهاء العرض». وكما أغنية «ماما زمانها جاية» و«زينة ونحول»، اختار زياد سحاب أخرى تنتمي أيضاً إلى

مخرج العمل لـ التنقيح الأوسط: سيتناول التنوع الديني والتفاعل الثقافي

«زينة الريح»... مسلسل يروي معاناة الليبيين مع الاحتلال البريطاني



مخرج المسلسل أسامة رزق (يمين) «الشرق الأوسط»

ليبيا، وسامح عبد العزيز، وعبد العزيز مخيون من مصر، وهشام رستم وغانم زربي، ونجلاء من عبد الله، من تونس، نظراً لأهميته، وسيعرض على 20 شهر رمضان المقبل، نظراً للوقت الذي سيستغرقه بناء «اللوكيشن».

وأضاف رزق في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن تفاصيل العمل ستنتقل إلى انحاء المحتل البريطاني في تلك الفترة للجاليات اليونانية والإيطالية التي كانت تعيش في ليبيا آنذاك على حساب أبناء البلد، بجانب تناول الحياة الاجتماعية للمسلمين واليهود، والعادات والتقاليد لجميع الأعراق، التي كانت تضمهم ليبيا دون أزمات. وأوضح رزق أن العمل سيشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين، بينهم محمد عثمان، وواصل الخويلدي، وفتحي كحلول، وصالح القراد، من الماضي.

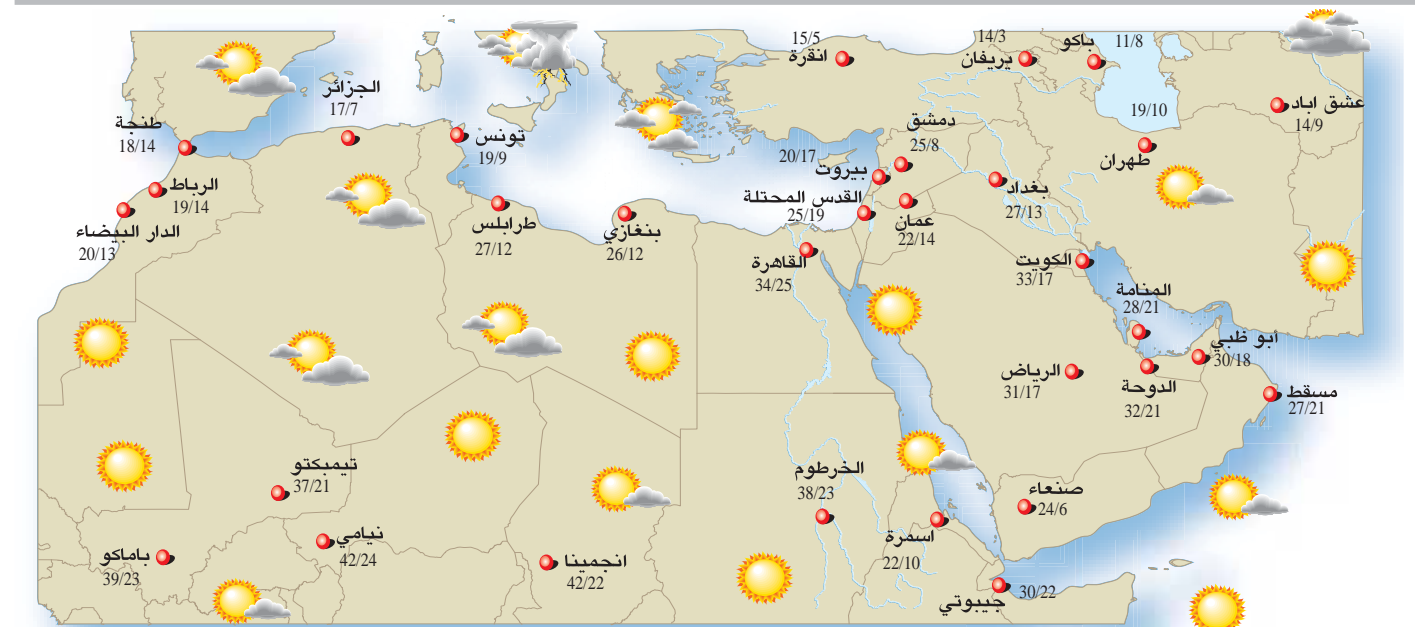
وهذا سيحتج بناء أربعة شوارع رئيسية بها، وأشار رزق إلى أن ميزانية العمل، الذي سينتجه وليد اللافي مفتوحة نظراً لأهميته، وسيعرض على 20 حلقة بمشاركة ممثلين من ليبيا ومصر وتونس.

وقال مخرج العمل الليبي أسامة رزق، إن «المسلسل كان مقرراً له التصوير في المدينة القديمة بطرابلس وفقاً للسيناريو الذي أعده الكاتب الليبي الكبير عبد الرحمن حقيق، لكن مع تغير معالم المدينة وطمس ما تبقى منها وتدميرهم بفعل الزمن، وقع الاختيار على التصوير في مدينة تونس العتيقة،

القاهرة، جمال جوهر

أوشك فريق من المتخصصين في فنون الديكور والملابس والإكسسوارات على الانتهاء من التحضيرات الأولية استعداداً لتصوير مسلسل «زينة الريح» الذي سيتناول فترة حكم الإدارة البريطانية لليبيا بعد الحرب العالمية الثانية، في إطار دراما اجتماعية تعالج التفاعلات الثقافية والتنوع الديني في عام 1945.

وقال مخرج العمل الليبي أسامة رزق، إن «المسلسل كان مقرراً له التصوير في المدينة القديمة بطرابلس وفقاً للسيناريو الذي أعده الكاتب الليبي الكبير عبد الرحمن حقيق، لكن مع تغير معالم المدينة وطمس ما تبقى منها وتدميرهم بفعل الزمن، وقع الاختيار على التصوير في مدينة تونس العتيقة،



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف عبر معظم أرجاء شبه الجزيرة العربية، مع إمكانية تساقط أمطار متفرقة عبر غرب اليمن. وتوسع أشعة الشمس عبر شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار قليلة عبر أقصى شمال سوريا والعراق. وتظهر سحب في الصباح عبر هذه المناطق، ثم تتلاشى خلال بعد الظهر. ومن المتوقع أن يسود طقس مشمس وجاف عبر المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك السحب والأمطار إلى داخل شمال المغرب. كما تنتشر أمطار متفرقة عبر الأجزاء الساحلية من الجزائر. ويسود طقس مشمس كثيراً من أرجاء شمال أفريقيا، بينما تتحرك مجموعات من السحب عبر تونس والجزائر وشمال المغرب.

أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي على شمال الولايات المتحدة إلى المنطحة على المنطحة حتى شمال منطقة السهول والبحيرات العظمى. وتتحرك جبهة من الهواء البارد عبر الجنوب، حاملة أمطاراً متفرقة على المنطقة. من المقابل، يسود طقس جاف كثيراً من أرجاء السواحل المطلة على المحيط الهادي.

أوروبا

يستمر الطقس غير مستقر عبر أوروبا، مع تساقط أمطار وتلوج على المناطق الجبلية، بالمنطقة الممتدة من إيطاليا حتى البلقان. كما تتساقط أمطار على البرتغال وإسبانيا وفرنسا وأيرلندا والمملكة المتحدة. في المقابل، يسود طقس جاف المنطقة من بحر البلطيق إلى داخل أوكرانيا.

سودوكو

	5						
			6				
		9	1				4
		6		8			
	8			5			3
		9					
4			7		6		5
6			3				7
5	1		9				8

الحل السابق

5	2	9	4	1	3	6	8	7
6	3	4	7	8	9	5	1	2
7	8	1	6	5	2	3	9	4
4	6	8	5	9	1	7	2	3
9	7	3	2	6	8	4	5	1
1	5	2	3	7	4	8	6	9
8	1	6	9	3	7	2	4	5
2	9	7	8	4	5	1	3	6
3	4	5	1	2	6	9	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

يضم لوحات الرواد والشباب بمشاركة 98 فناناً

صالون القاهرة يحتفي بالرسم مبدداً ركود الحركة التشكيلية المصرية

القاهرة: داليا عاصم

تجربة بصرية غنية وممتعة يقدمها صالون القاهرة في دورته الـ 58 والمقام حالياً بقصر الفنون بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة. تزدان جدران القصر بلوحات تحثني بفن الرسم الذي يشكل المرحلة الجينية لأي عمل فني سواء لوحات أو منحوتات وغيرها من ألوان الفنون التشكيلية.

افتتح الصالون أمس (الأحد)، بحضور الدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية، وديكتور أحمد نوار رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة، ودكتور أشرف رضا أستاذ التصميم بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، وعدد من أهم الفنانين التشكيليين في مصر.

وتحت عنوان «الرسم... الغالية والوسيلة» تتبارى لوحات 98 فناناً وفنانة من مختلف أجيال الفنانين المصريين في اجتذاب الجمهور من حيث التقنية والخطوط والخامات أو الأفكار وتناولها. ويضم الصالون أعمالاً تعكس مختلف الاتجاهات والمدارس الفنية. التجول ما بين طوابق قصر الفنون الأربعة سيعطي دقة أمل كبرى بوجود جيل جديد من الفنانين يقدم أفكاره بشكل مبتكر يضيف للحركة الفنية المصرية ويستكمل مسيرة الرواد. بداية من اختيار الأعمال وتنظيمها وإخراجها وتنسيقها التي أشرف عليها قوسمير الصالون الفنان سامح إسماعيل، فزيارة الصالون تبشر بحركة فنية قوية خلال السنوات المقبلة تبتدئ الركود والنمطية التي تكبل الحركة التشكيلية في مصر.

ويعد صالون القاهرة الثقافي هو أول نشاط فني يظهر بعد مبادرة الأبرار يوسف كمال، بتأسيس أول مدرسة للفنون الجميلة عام 1908.

وأضاف أن اسم صالون القاهرة يعود إلى الجمعية المصرية للفنون الجميلة التي تأسست عام 1919 م، وذلك بعد قيام الثورة، وافتتحت دورته الأولى في عام 1921.

يقول الدكتور أحمد نوار، رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة لـ«الشرق الأوسط»: «أهم أهداف المعرض هي الكشف عن روح البناء التشكيلي للنحات والمصور والحرف وإبراز القيم الجمالية غير المرئية في أعمالهم التلقائية إذا كان تمثل أو لوحة. فن الرسم هو العمود الفقري لأي عمل فني ويعكس الصورة الذهنية للفنان قبل تنفيذها» ويضيف: «هناك أعمال غير مسبوقة لنحاتين يرسمون بالقلع الرصاص والحبر لأول مرة وخرجت بهذه الروعة والحمل والقيمة الكبيرة لذا فإن رؤيتها تمثل أمراً هاماً للفنانين وعشاق الفن التشكيلي».

ويشير نوار عن إعجابيه بالمعروضات قائلاً: «من فنان لفنان هناك رؤية وشخصية وتقنيات



إحدى لوحات المعرض



الأعمال المعروضة... رؤية وشخصية وتقنيات مختلفة



لوحتان من المعرض

قدمت لوحتين تتحاوران وتكاملان بعضهما حول فكرة الخير والشر وكيف أن الكائنات المسكونة بالشر تحاول دائماً الإقراض على كل ما يحمل البراءة والنقاء والجمال في اللوحة المجاورة، فجدست الأشرار من دون عيون قائله: «لأن العين هي نافذة الروح» يبدو أنها أرادت أن تحسد الأشرار من دون روح، مضيفاً: «أميل دوما لتجسيد المشاعر الإنسانية التي تلمسني».

في أحد أركان الصالون سيجد لوحات مبتكرة مستلهمة من فكرة إعلانات البحث عن المفقودين، «الشرق الأوسط» تحدثت للفنان محمد الجنوبي الذي شرح فكرته التي استوحاها من الإعلانات التي تعلق على أبواب المساجد والأضرحة في مصر، لافتاً إلى أنها تعبر عن حالة يأس من الحياة ومن وجود من يقصدونه لحل مشاكلهم ومساعدهم في العثور على المفقودين فذهبوا للأموال للاستجداء بهم.

وأثناء جولة بالمعرض سيجد لوحات الفنان إيهاب لطفي التي تشبه جدارية فنية بتجربتها لكل ما يتعلق النبوة وأهلها لهذا الفن الرباعي.

انتعاشاً وحركة في الوسط الفني التشكيلي ويمثل طفرة بين الأجيال الفنية المختلفة التي تتحاور مع بعضها، وأنصوّر أنه سيحقق نقلة في الفن التشكيلي المصري».

أما إحدى اللوحات التجريدية، وقف الفنان التشكيلي عبد الوهاب عبد المحسن بتأملها وأعرب لـ«الشرق الأوسط» عن أهمية مثل هذا المعرض وأضاف: «تحتاج مثل هذه المعارض النوعية التي تمثل توثيقاً لحركة التشكيلية المصرية، وهو من أهم معارض الرسم التي أقيمت على مستوى التنسيق والإعداد والتجهيز، وهو يمثل صورة إيجابية وإبداعية واستخدمت للتقنيات من أول رسم (الإسكتش) والرسم بالأقلام الرصاص أو الحبر أو الأصباغ ويقدم لنا جيلاً جديداً من الفنانين المبدعين».

أما الدكتور خالد سرور، رئيس قطاع الفنون التشكيلية فقال لـ«الشرق الأوسط»: «أعتبر هذا المعرض النوعي حالة متميزة يحقق

بذورها رغم عدم وجود دعم مادي من وزارة الثقافة منذ نحو 10 سنوات حيث كانت معنية بالثقافة في مصر قبل وجود وزارة ثقافة، لكن لا تزال الجمعية تقدم دورها على أكمل وجه في دعم الفن التشكيلي».

من ناحيته، قال الدكتور أشرف رضا الأستاذ بكلية الفنون الجميلة وعضو مجلس إدارة جمعية محبي الفنون الجميلة وصاحب مؤسسة «معرض صالون القاهرة يعود بنا من خلال جمعية محبي الفنون الجميلة لأصل الفن التشكيلي وهو الرسم الذي يبرز مهاراتهم الفنية وإبداعهم واستخدامهم للتقنيات الجرافيكية والنحتية، وبمساعدة تحول كبير في الأفكار والتناول سوف تظهر نتيجته على الساحة خلال الفترة المقبلة، وأنا على يقين أنه سيجف لدى الشباب الفنانين ويخرج طاقاتهم الفنية الكامنة».

عن دور جمعية محبي الفنون الجميلة، يقول نوار: «الجمعية تقوم



بكر عويضة

جولة سعودية مختلفة

منذ أسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود دعائم دولة سعودية سوف يُفخّث، فيما بعد، لكل ذي لب بين الناس، أنها قوة إسهام أساسي في تثبيت الاستقرار الدولي، خصوصاً كلما اضطرب إقليم الشرق الأوسط، إذ تعصف بأمته أزمة هي من صنع أيدٍ لبعض أهله، فتلد أزمات تُشزع أبواب تدخل أجنبي لم يك ثمة داع له لولا سوء تصرف من اتبع الغرور فركب الغرور رأسه، واستصعب الرجوع عن خطأ كُبر حتى صار خطيئة، من ذلك الزمن، وعبر مراحل عدة، حرص مسؤولون كبار سعوديون على حمل رسالة الرياض إلى العواصم الكبرى في العالم، يتخلقون ما بين المشرق والمغرب، والشمال والجنوب، تصحبهم وفود تضم خبراء أهل اختصاص، يعرفون كنه ما يقولون، وما هم عليه مقدمون، هدفهم واضح لا يغشوه غبار شعارات ليست تسمن ولا تغني من جوع، مصالح شعبيهم أو لا، لأن في ضمانها ما يضمن صالح أمتهم، ثانياً، ولأن في التقاء الاثنين، انسجاماً في الداخل وتفاهماً مع الجوار، ما سوف يعزز استقرار الكوكب كله. معادلة يسير على كل ذي بصيرة فههنا، وعسير لنوي قلوب ليست تبصر سوى ذاتها أن تدرك مكتونها.

ضمن هذا الفهم، يمكن القول إن أول جولة ذات بعد دولي للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، منذ تسلمه مسؤولية ولاية العهد، إنما هي جولة تكمل ما سبقها من جولات كثر، كان على رأس كل منها كبار قادة أرض الحرمين الشريفين، وهي جولة تبني على إنجازات حققها حضور سعودي مشهود له في المحافل الدولية، بما يملكه من قوة تأثير، مع ذلك بظل من الممكن القول أيضاً، إن أولى جولات الأمير محمد بن سلمان الرسمية، التي انطلقت بتوجيه من الملك سلمان بن عبد العزيز، سوف يُنظر إليها، تاريخياً، من منظور مختلف. رُبّ سائل: كيف، ولماذا؟

الجواب ليس بخاف على أحد يرغب أن يرى: ببساطة، لأن العالم يتعامل مع أمير شاب ينظر للمستقبل بطموح الواثق بإمكانية تحقيق ما يتطلع إليه. المفارقة في هذا السياق أنه على النقيض من تقدير دول العالم الصناعي لتطلعات ولي العهد السعودي، يوسع أي متابع لعدائية تعامل أطراف في دول الجوار، وآخرين في عدد من عواصم الغرب والشرق، مع منظور الأمير محمد بن سلمان إزاء تطوير بلده، وإفساح المجال أمام أجيال الغد من أبناء شعبه كي تنطلق للمستقبل بلا خوف، ثم الموقف العدائي من منظور شديد الوضوح بشأن استعادة دين الإسلام ممن خطفوه وأمعنوا في تشويه وجهه السمح، يستطيع كل من تابع تلك العدائية، استشفاف أن ذلك العداء ليس بريئاً على الإطلاق، وما هو بعداء لشخص الأمير محمد بن سلمان فقط، بل هو استعداداً مؤسس على منهج مقاوم في الأساس لدور سعودي متقدم في العالم الإسلامي، ومن ثم يمانع أصحاب ذلك النهج أي نجاح لمشروع أمير شاب يريد نهوض وطنه، واستنهاض أمة، بشزع أبواب الانغلاق نحو أفاق مستقبل متجدد، لكنه في الآن نفسه متواصل مع تراث ما مضى، يبني على صحيح الأساس منه، لا الخريف، أو المزعوم.

حقاً، يكفي الأمير محمد بن سلمان أن يقول عبر وسائل إعلام عالمية كبرى، مشهود بقوة حضورها، وتعود جمهورها، ما مضمونه أن ما يسعى إليه، بتوجيه خادم الحرمين الشريفين، ودعمه، هو العودة بالإسلام إلى مكانه الطبيعي، دين حنيف يبشر، ولا يقفر، يفتح باب الحوار مع الآخر لأجل تعزيز مصالح الناس كافة، بشزع أبواب الانغلاق، فلا يتخلق على ذاتٍ تقتل في مواكبة العصر. لكن الرجل لم يتكف بالإصلاح المطلوب في الجانب الدعوي، بل أرقق ذلك بخطى عملية على طريق الانفتاح المجتمعي، فشهد المجتمع السعودي خلال بضعة أشهر ما ظل يراوح في إطار الامتاعي طوال عقود مضت.

إذ ذلك، ليس من عجب أن تعطي مصر بالأمس، وبربطانها اليوم، وفرساناً بعدها، ثم الولايات المتحدة، الاهتمام المستعدي لما يجري كبار مسؤوليها من محادثات مع ولي العهد السعودي، هذه الدول، وغيرها، تدرك أنها تتعامل مع قيادة سعودية شابة، تعرف ماذا تريد لبلدها، وما تصبو إليه تجاه عالمها الإسلامي، وما تعمل لأجله على صعيد السلام العالمي. ليس يكفي هذا سبباً للقول إنها جولة سعودية مختلفة؟ بلى.

مواقف الدولة

البلد	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
البلد	العصر	الظهر	الشرق	الضجر	البلد
مكة المكرمة	06:28	12:32	06:36	05:21	07:58
المدنية المنورة	06:27	12:33	06:38	05:21	07:57
القدس	05:43	11:52	06:00	04:39	06:59
الرياض	05:59	12:05	06:10	04:53	07:29
القاهرة	05:58	12:07	06:14	04:48	07:16
الخرطوم	06:59	04:23	07:03	05:46	08:09
الرباط	06:29	12:39	06:48	05:25	07:48
تونس	06:20	12:34	06:42	05:16	07:41
الكويت	05:52	12:00	06:07	04:46	07:22
أبوظبي	06:28	12:34	06:39	05:22	07:58
المنامة	05:43	11:49	05:55	04:37	07:13
الدوحة	05:39	11:45	05:51	04:33	07:09
مسقط	06:12	12:30	06:22	05:05	07:42
بيروت	05:40	11:50	05:59	04:36	06:58
صنعاء	06:12	12:15	06:16	05:03	07:42
عمان	05:39	11:48	05:56	04:33	07:09
بغداد	06:04	12:14	06:23	05:01	07:22
اسطنبول	06:02	12:16	06:29	04:58	07:29
نيقوسيا	05:48	11:58	06:08	04:44	07:07
أثينا	06:25	12:37	06:48	05:21	07:47
لندن	05:52	12:06	06:32	04:41	07:37
باريس	06:44	04:07	07:20	05:35	08:23
نيس	06:28	12:43	06:57	05:22	07:58
روما	06:08	12:22	06:35	05:03	07:35
بروكسل	06:34	12:54	07:14	05:24	08:18
مدريد	07:13	04:41	06:26	06:09	08:39
جنيف	06:30	12:47	07:03	05:23	08:05
فيينا	05:48	12:06	06:24	04:40	07:26
برلين	05:57	12:16	06:39	04:45	07:44
فرانكفورت	06:10	12:29	06:48	05:01	07:51
استوكهولم	05:45	12:17	06:48	04:18	08:06
كوبنهاغن	05:57	12:21	06:46	04:42	07:53
استردام	06:31	12:52	07:13	05:19	08:18
نيويورك	05:54	12:07	06:20	05:05	07:10
واشنطن	06:08	12:20	06:31	05:18	07:21
لوس أنجلوس	05:55	12:04	06:13	05:05	07:04

كلمات دلتقاطمة

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن مشروع إقرار كتاب «حياة في الإدارة» للدكتور غازي القصيبي، ضمن مادة المهارات الإدارية لطلاب التعليم الثانوي - نظام المقررات - بدءاً من العام المقبل، وإهداءه إلى طلاب المرحلة الثانوية ضمن مادة المهارات الإدارية. يهدف المشروع إلى اطلاع الطلاب على أحد أهم الكتب التي تتناول «علم الإدارة»، من خلال الحياة الواقعية للدكتور القصيبي، الذي كان حريصاً في سيرته المهنية على تجسيد الانتماء لوطنه السعودي.

الدكتور عبد الله المس، وزير التربية والتعليم اليمني، وقع مع حبيب صائغ، رئيس مركز البحوث التربوي في لبنان، على مذكرة تفاهم لوضع منهج جديد لمادة اللغة الإنجليزية للتعليم الأساسي والثانوي، من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر، وما يصاحبه من إجراءات مصاحبة، كالترتيب للمعلمين والموجهين، ويتكفل المركز بإعداد الوثيقة الخاصة بالمناهج، ودعم تجهيز الأوعية التربوية، ومواءمتها للبيئة التعليمية اليمنية، حسب جدول زمني، حيث من المقرر أن تطبق الوزارة المنهج من العام الدراسي 2019 - 2020.

الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير دولة الإمارات في أستانة، بحث خلال لقائه مع أسكار صابرين، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء في كازاخستان، سبل دعم وتعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين في شتى المجالات، وأشار الجابر - خلال اللقاء - إلى حرص قيادتي البلدين على دفع العلاقات المتميزة التي تربط بين بلديهما إلى آفاق أرحب، لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

ميلوش بيريتشيتش، سفير جمهورية صربيا لدى الإمارات، بحث خلال لقائه مع

الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، فرص تطوير التعاون في المجال الطبي، والاستفادة من خبرات البلدين. وأشاد السفير الصربي بالتطور اللافت الذي حققه القطاع الصحي في دولة الإمارات، وتميز نظامها الصحي، مؤكداً على رغبة بلاده في تطوير مستوى العلاقات بين البلدين في المجال الصحي، إلى أفضل المستويات، مضيفاً أنه تم تشكيل فريق صربي خاص بإنشاء وإدارة مراكز السكري، وذلك لزيارة الإمارات.

ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين في الإمارات، افتتح أول مركز على مستوى الدولة للعمل عن بعد، في مركز سعادة التابع للوزارة في مدينة خورفكان، وقال الوزير إن افتتاح المركز جاء في إطار مبادرة «التوظيف بحزمة المبادرات الخاصة بتسريع وتعزيز توظيف المواطنين والمواطنات، بما يتوافق والمنهجية الجديدة التي تبنتها الوزارة للتعاون مع ملف التوطين، بما يلبى تطلعات وتوجهات القيادة الرشيدة.

محمود المغربي، سفير مصر لدى المجر، فُمن مشاركة بلاده بمعرض دولابست الدولي للسباحة، وأشار السفير إلى أن المعرض يعد الأهم في شرق أوروبا، من حيث التسويق السياحي وعقد الصفقات الخاصة بحجز السائحين، مشيداً بما تحقق من طفرة في أعداد السائحين المجرين إلى مصر، بمعدل زيادة 138 في المائة عام 2017 مقارنة بسابقه، وهو ما يجعل العام الجاري عاماً مبشراً لمزيد من جذب السياحة المجرية؛ خاصة أن المواطن المجرى شغوف بالحضارة والتاريخ المصريين.

التقريب

- عاصمة هارني.
- مدينة غربية - من الألمان.
- التعريف - ذائع الصيت.
- وردة «معكوسة» - في الفم.
- مدة من الدهر - دولة عربية.
- مشابهان - اشتاق - متشابهان.
- من الحشرات - منزل.
- علم مؤنث - ضد يدوي «معكوسة».
- حمام «معكوسة» - عملة أسبوعية.
- بشر - أصل البناء «معكوسة».

الغزل السابق

- مثلة مصرية.
- وردة - ذائع الصيت - للفتي.
- نظرة - آلة موسيقية «معكوسة».
- مقاطعة بريطانية - سيف.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن مشروع إقرار كتاب «حياة في الإدارة» للدكتور غازي القصيبي، ضمن مادة المهارات الإدارية لطلاب التعليم الثانوي - نظام المقررات - بدءاً من العام المقبل، وإهداءه إلى طلاب المرحلة الثانوية ضمن مادة المهارات الإدارية. يهدف المشروع إلى اطلاع الطلاب على أحد أهم الكتب التي تتناول «علم الإدارة»، من خلال الحياة الواقعية للدكتور القصيبي، الذي كان حريصاً في سيرته المهنية على تجسيد الانتماء لوطنه السعودي.

الدكتور عبد الله المس، وزير التربية والتعليم اليمني، وقع مع حبيب صائغ، رئيس مركز البحوث التربوي في لبنان، على مذكرة تفاهم لوضع منهج جديد لمادة اللغة الإنجليزية للتعليم الأساسي والثانوي، من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر، وما يصاحبه من إجراءات مصاحبة، كالترتيب للمعلمين والموجهين، ويتكفل المركز بإعداد الوثيقة الخاصة بالمناهج، ودعم تجهيز الأوعية التربوية، ومواءمتها للبيئة التعليمية اليمنية، حسب جدول زمني، حيث من المقرر أن تطبق الوزارة المنهج من العام الدراسي 2019 - 2020.

الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير دولة الإمارات في أستانة، بحث خلال لقائه مع أسكار صابرين، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء في كازاخستان، سبل دعم وتعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين في شتى المجالات، وأشار الجابر - خلال اللقاء - إلى حرص قيادتي البلدين على دفع العلاقات المتميزة التي تربط بين بلديهما إلى آفاق أرحب، لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

ميلوش بيريتشيتش، سفير جمهورية صربيا لدى الإمارات، بحث خلال لقائه مع

التقريب

- عاصمة هارني.
- مدينة غربية - من الألمان.
- التعريف - ذائع الصيت.
- وردة «معكوسة» - في الفم.
- مدة من الدهر - دولة عربية.
- مشابهان - اشتاق - متشابهان.
- من الحشرات - منزل.
- علم مؤنث - ضد يدوي «معكوسة».
- حمام «معكوسة» - عملة أسبوعية.
- بشر - أصل البناء «معكوسة».

الغزل السابق

- مثلة مصرية.
- وردة - ذائع الصيت - للفتي.
- نظرة - آلة موسيقية «معكوسة».
- مقاطعة بريطانية - سيف.



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل سوريا... أفغانستان أخرى للروس؟

هل غاص الروس في الوحل السوري، وبدأ الذب بتزف من فخاخ الأشواك الحادة المخفية تحت لزوجة الطين وطحن الرماح المتطاري؟ وزارة الدفاع الروسية أعلنت عن تحطم طائرة نقل روسية في قاعدتها الجوية في حميميم، قرب اللاذقية، وقتل في «الحادث» حسب البيان الروسي الرسمي 26 من الركاب، وأفراد طاقمها المكون من 6 أشخاص، حسب ما ذكرته وزارة الدفاع الروسية. يعني 32 شخصاً من القوات الروسية، في الغالب. هذا «الحادث» كما وصفه الروس، نفيًا لكونه «هجومًا» مباشراً على الطائرة الناقلة، يذكرنا بخسائر روسية أخرى في الوحل الأرضي أو الأنواء الجوية السورية.

24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، أسقطت الدفاعات التركية مقاتلة روسية من طراز «سوخوي 24»، وتسبب الأمر حينها في أزمة خطيرة بين أنقرة وموسكو، أجبرت الرئيس التركي إردوغان على ترضية الروس بما أرادوه.

3 نوفمبر 2018، قُتل طيار روسي بعدما أسقطت دفاعات الفصائل السورية المسلحة طائرته الحربية، من طراز «سوخوي 25»، التي كانت تستهدف منطقة سراقب في إدلب (شمال غرب) أحد معارك المسلمين السوريين المناهضين للنظام.

31 ديسمبر (كانون الأول) 2017، تعرضت طائرة روسية في حميميم لأضرار عقب قصف مسلحي المعارضة للقاعدة. وغير ذلك أكيد من القتلى في الاشتباكات الأرضية المباشرة، مثلما جرى في مجزرة الخبراء الروس في دير الزور على يد القوات الأميركية، وضع هذا مع سعار المقاتلات الروسية بالقصف الأعمى على سكان الغوطة الشرقية، ومعهم جيش بشار ونصر الله وسليمان، فكل أهالي الغوطة، بمن فيهم النساء والأطفال والشيوخ، هم عناصر إرهابية داعشية؛

من المبكر القول إننا تجاه سيناريو أفغانستان روسية أخرى، وهي الحرب التي امتدت لعشر سنوات بعد غزو الجيش الأحمر السوفياتي لأفغانستان 1979. حرب ناهضها أغلب الدول المسلمة والغربية أيضاً، وخرج منها الروس بخسائر فادحة، منها نحو 15 ألف قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى ومصابي الحروب، نفسياً، ومئات الملايين من الخسائر في المعدات والأموال... وهيبة الدب الروسي.

طائرة النقل العسكرية التي سقطت، أو أسقطت، في قاعدة حميميم، معقل أسرة الأسد قرب اللاذقية، تكشف عن الدرب الرقيق الذي تمشي عليه أقدام الروس في سوريا المقسمة اليوم بين مريعات تتبع أمراء حروب، كل منهم يتبع قوة دولية أو إقليمية أو حتى عصابات خارجية ربما، أعني عصابات جريمة تقليدية، فكيف يتوقى الروس كل هذه الحفر المظلمة الرطبة المسكونة بالأفاعي؟

الدخول الروسي من البداية لسوريا، كان دخول استفزاز واستنارة لكل كوامن الغضب والانقسام... والتطرف أيضاً.

تدخل به جفافة العسكر لا دهاء السياسة، ومن يزرع الريح يحصد العاصفة.



المثلة الصينية ماغي جيانغ أثناء حضورها عرض أزياء «شانيل» للخريف والشتاء في باريس أمس (أ.ب)



سمير عطالله

رحمة المواقع

شاهد مراسل أميركي الألمان يشيدون مبني ضخماً للإذاعة عام 1936 فكتب إلى صحيفته يقول: صدقوني، ألمانيا لا تستعد لبث موسيقى بيتهوفن وقصائد غوته. إنها تهيئ للحرب: منذ اختراع الراديو في العشرينات أدركت قوى العالم أنه أصبح في متناولها سلاح جديد لا حدود له. لم تكن الكلمة في حاجة إلا إلى إذاعة، وما هي تحمل جميع الكلمات واللغات، الحرب والسلام، الوثنام والعداء، الدعاية والكذب.

وفي البداية ضبطت الدول الإذاعات، واحتكرت البث، وضبطت الأمواج عبر الأثير، لكن مثل كل شيء آخر، ما لبثت أن صارت لعبة من ألعاب هذا العالم، ثم تحولت إلى دمية في أيدي الناس، وأصبح في إمكان أي فلاح في الهند أن يحمل معه راديو صغيراً إلى الحقل ليستمتع إلى ما لا يستطیع قراءته.

ثم عمم الاستهلاك والرخيص التلفزيون، فترجع الراديو، ومن ثم ظهر السلاح الأكثر مضاءً: ففي الإنترنت، أنت لست مجرد مستمع أو مشاهد، وإنما «متفاعل» أو «متواصل». تسمع وترى وترد وتعلق وتعطي رأيك. يقولون ما يشاؤون، فنقول ما نشاء. يفحشون ويفرون النفوس الضعيفة بأن تفحش هي أيضاً. عالم التواصل الاجتماعي فضاء مفتوح، أمام الأخبار والأشعار معاً. أكثر من استفاد من الراديو منتصف القرن الماضي كانت الأنظمة الديكتاتورية وإعلانات الصابون. لا فرق. والأجناس وراء الكومبيوتر تاجر الكلبيات، وتاجر المشاعر، وتاجر البهاء، ورجال العقل والفكر والنبات الطيبة والخلق الحسن.

لا رقيب بين هذين العالمين، ولا رادع يحذ من هذا الفتان وما يتحركه من آثار مدمرة. في بيروت حدث الأسبوع الماضي دمار في الاتجاهين، أو أكثر من اتجاهين، في الفضاء الإلكتروني: تتم «فبركة» أخطر تهمة لفتان بارز في حياة المدينة بأنه عميل إسرائيلي. سلامتك. تهمة لن تأخذه فقط إلى السجن المحدد، بل إلى العار المؤبد. هو وعائلته ورفاقه، وعندما يخرج فلن يرى من يرد عليه التحية.

يا لسوء الحظ! لكن حسنه يقفز فجأة في صورة قاضي ذكي وقدير وشجاع يكتشف التزوير، مع أن التهمة أتت من جهاز رسمي، مع أن «المتهم» أقره وينقلب البلد. وجميع الذين أحرقوا زياد عبتاني وتحلوا برماده دون رحمة، عادوا، ليس ليعذبوا أو يعذبوا، وإنما ليضرموا النار في ثياب الضابطة التي زعم أنها فبركت له الفخ. في الحالتي لم يكن قد صدر حكم نهائي بعد، لا على الضابطة

الحسنة التي تشبه ممثلات السينما، ولا في براءة الممثل الحزين. لكن لا بهيم. امتلأت مواقع التواصل بأقسى التعابير والنهم والأحكام. واحدة من أحرز القضايا الإنسانية وأدنى المؤامرات، جردتها المواقع من أعناقها، ولم يعد أحد يفتنه إلى ما فعلته مؤامرة فظة في حياة إنسان.

روبوت يدير الشواية في مطعم بكاليفورنيا



الروبوت فليبي يشغل وظيفة الشواء، في مطعم كاليفورنيا للوجبات السريعة

يعمل في شواء البرغر في العالم، فإنها قد بدأت العمل مع مطاعم كاليفورنيا قبل عامين على تطوير الروبوت باعتباره حلاً تقنياً كفواً وفعالاً من حيث التكلفة وهو مصمم خصيصاً للعمل في المطبخ التجارية الحالية، وللعمل إلى جانب موظفي المطبخ الآخرين لتغطية مجموعة متنوعة من مهام الطبخ بكل أمان وكفاءة. يقول ديفيد زيتو، المؤسس المشارك ورئيس مجلس إدارة شركة ميسو روبوتكس: «لن يستغني مطبخ المستقبل عن العمالة البشرية بحال، ولكننا نتصور ذلك المطبخ الذي يضم العمال من البشر والروبوتات جنباً إلى جنب. وهذه التقنية غير معنية باستبدال الوظائف، إذ إننا نعتبر الروبوت فليبي كأداة مساعدة وليست بديلة في المطبخ»، حسب ما ذكر موقع «إن بي إن» الأميركي. وفي إصداره الحالي، يحتاج الروبوت فليبي للزميل البشري في العمل من أجل وضع الفطائر على الشواية، ووضع شرائح الجبن فوق قطع البرغر الرطبة. وعلى ما يبدو أن الزجاجة الخارجية للروبوت، إلى جانب وضع الإضافات الأخرى اللازمة، مثل الخس والصوص قبل تجهيز السندوتشات وبيعها للزبائن.

الروبوت فليبي، في تلك المهنة التي تمتلك سمعة سيئة، لارتفاع أعداد المستقلين منها من الموظفين. لا يُظهر الروبوت فليبي، المسؤول عن شواء قطع البرغر وهو من تصميم وتطوير شركة ميسو روبوتكس، أي قدر من القلق حيال الأجور المتدنية، أو الفوائد المنخفضة، أو ساعات العمل الطويلة التي تعدّ من أبرز مشكلات هذه المهنة. ويستطيع ذلك الروبوت شواء 150 قطعة برغر في الساعة الواحدة. ووفقاً لبيان صحفي من شركة ميسو روبوتكس، التي تصف فليبي بأنه أول روبوت كاليفورنيا، «الشرق الأوسط» بعد تدريبه لمدة شهرين على فنون إعداد الوجبات السريعة، تمكن فليبي، في نهاية المطاف، من شغل وظيفة الشواء في مطعم كاليفورنيا للوجبات السريعة في باسادينا بولاية كاليفورنيا. يقول جون ميلر، مدير مجموعة كالي للمطاعم التي تشرف على إدارة سلسلة مطاعم الوجبات السريعة العالمية: «إنها ليست بالوظيفة الممتعة، بل إنها وظيفة ساخنة في أجواء حارة ودهنية ومتسخة». وعلى الرغم من ذلك، يمكن أن تكون البداية مستقبل مشرق

«حناء مسمومة» تشير الذعر في مدينة ليبية

القاهرة، جمال جوهر

شاعت أجواء من الخوف والذعر في أوساط المواطنين بمدينة «المرج» شمال شرقي ليبيا، بعد وفاة سيدة استخدمت نباتا يستخدم في تجهيز الحناء، التي توضع كصبغة للبشرة، وتزين بها أيادي وأرجل النساء.

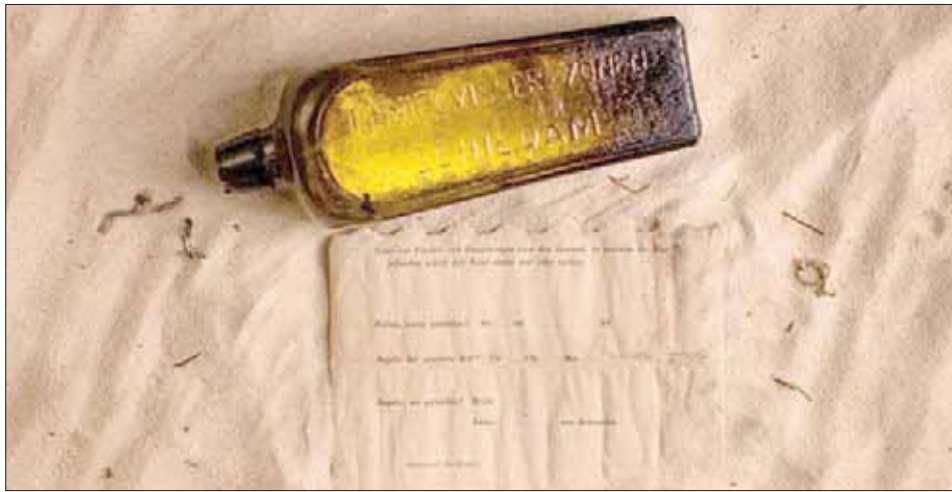
بدأت القصة عندما توجه المواطن (ج. م.) إلى قسم البحث الجنائي بمدينة المرج، يوم السبت الماضي، للإبلاغ عن وفاة شقيقته، عقب استخدامها مسحوق أوراق نبات حناء، اشتترته من سيدة سودانية، قبل أيام. وقال مكتب الإعلام الأمني بالقسم، في بيان نشرته أمس وكالة الأنباء الليبية، إن «قوة أمنية تعقبّت السيدة، التي تبين أنها سودانية الجنسية، وألقت القبض عليها»، مشيراً إلى أنه تم إحالتها إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيق.

وسبق لوزارة الصحة في الحكومة التابعة لمجلس نواب طبرق (شرق البلاد)، التحذير من مواد كيميائية تستخدم في تجهيز الحناء، قالت إنها تسببت في وفاة وتسمم كثير من السيدات. وأعلن مركز الخبرة القضائية والبحوث في وقت سابق، وفقاً للوكالة ذاتها، أن حالات الوفاة بسبب الحناء، ارتفعت إلى 59 حالة من عام 2011، مشيرة إلى أن التقارير المعملية، كشفت عن وجود مادة (p-phenylene diamine) التي تستخدم في الأصباغ وأحبار الطباعات، في بعض أنواع مسحوق الحناء التي تباع في الأسواق الليبية، بنسبة تزيد عن 20 في المائة، ومن المفترض ألا تزيد نسبتها عن 6 في المائة. وفور الإعلان عن وفاة «سيدة المرج»، ثارت حالة من الفرغ في أوساط السيدات اللاتي سبق وأشتري الحناء من نفس البائعة.

العثور على رسالة في زجاجة عمرها 132 سنة



كيم وزوجته تونيا ومدير المتحف الأسترالي



الزجاجة التي عُثِر عليها في أستراليا والرسالة

المطوية بإحكام. قد تكون فتحة الزجاجة الضيقة التي يبلغ قطرها 7 ملممترات وزجاجها السميك، ساعداً في حماية الورقة وحفظها من تأثيرات التعرض للعناصر الخارجية لمدة عامين اثنين فقط، حيث ستعرض للزوار اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل. وتعليقاً على الأمر، قال ديفيد تيمبلمان، وزير الثقافة والفنون

عليها في الدنمارك في عام 1934. كانت الزجاجة التي عُثِر عليها في جزيرة ويدج مكتشفة تماماً، ومن دون سعادة من الفلين، وكانت مليئة إلى ربعها تقريبا بالرمال الرطبة. وعلى ما يبدو أن الزجاجة ظلت مدفونة معظم الوقت. تتحرك الكتبان الرملية كثيراً في هذه المنطقة، بسبب العواصف والأمطار الغزيرة، وبالتالي فقد تكون الزجاجة تعرضت لفترات دورية من الانكشاف أثرت في جفاف ساداتها الفلينية وانفصالها عنها، فيما ساعدت خفة الرمال المتبقية في داخلها بحفظ الورقة

الديوية على المذكرات مع الرسالة في الزجاجة. وكانت الرسالة قد أُلقيت في جنوب شرقي المحيط الهندي، وربما جرفتها الأمواج نحو حيث دفنت هناك في أسفل الرمال، كما قال في تقريره. والقبت الآلاف من الزجاجات من على متن السفن خلال التجربة الألمانية التي استمرت 69 سنة، ولكن لم يُسترجع منها حتى الآن إلا 662 رسالة، ولم يُستعد أي من الزجاجات. وكانت آخر زجاجة تحمل رسالة مع ملاحظة العثور عليها في أستراليا والرسالة. أكد روس أندرسون، مساعد أمين علوم الآثار البحرية في المتحف، بعد رؤية الزجاجة وبعد التشاور مع زملاء له من ألمانيا وهولندا، أن الزجاجة أصلية. فبيداً بأنه «من المخبر للذهول، أن البحث الأرشيفي في ألمانيا، وجد مذكرات الأرصاء الجوية الأصلية للسفينة بولا، وكانت هناك مدونة بتاريخ 12 يونيو 1886، حزرها القبطان، وسجل وجود زجاجة الكيوت على سطح السفينة. ويتوافق التاريخ والإحداثيات تماماً مع تلك الموجودة على رسالة «الزجاجة». كما تطابقت الكتابة

أستراليا، «الشرق الأوسط»

وجد الزوجان كيم وتونيا إيلمان، زجاجة مرمية في شمال جزيرة ويدج في يناير (كانون الثاني)، عندما علقت سيارة ابنتها في رمال الشاطئ، واصطحبها معها إلى منزلها. وقال إيلمان إن زوجته أعطتها إلى صديقة ابنتها التي ظنّت أنها تحتوي على سيجارة ملتقة.

وحسب ما جاء في موقع «إي بي سي نيوز» الأسترالي، فقد حاولت تونيا فك الخيط عن الورقة، ولكن الورقة كانت هشة للغاية، فوضعتها في القرن لمدة 5 دقائق لتخفيفها من الرطوبة. ثم أخرجها الزوجان ورايا أن حبر الكتابة اليدوية المطبوعة عليها، لا يزال موجوداً، وفيها أيضاً رسالة مطبوعة، تطلب من قارئها الاتصال بالقنصلية الألمانية عند العثور عليها.

وفي وقت لاحق، لاحظ أيضاً كتابة يدوية باهتة على المذكرة، كتبت بتاريخ 12 يونيو (حزيران) 1886. مع اسم السفينة بولا. عندما رآها التاريخ ظنّ أنه أبعد من أن يكون حقيقياً، حسب ما قال إيلمان، ولكنهما بحثا في شأن الزجاجة على الإنترنت وعرضاها على خبراء في متحف أستراليا الغربية.